الجامعة الإسلامية- غزة
قسم الدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

تحليل كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر من منظور مأثوراتي

إعداد الطالبة/

رقية فخري الأغا

إشراف/

الدكتور/ محمد شحادة زقوت

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على الماجستير في قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة

1430هـ- 2009م

الإهداء

- إلى من علمني حب العلمِ، ومن أجله وله كانت دراستي والدي.....فخري
- إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها رمز الحب والحنان والدتي.....سعاد
- إلى من له الفضل في دراستي وقدم لي الدعم المادي والمعنـــوي وتحمـــل مشقة الدراسة شريك الحياة م. محمد زكريا ..... مدير عام بلدية خانيونس
- إلى خالتي الحبيبة الحاجة خيرية "أم محمد كامل" وعائلتها...في ج.م.ع
- إلى من شاركوني حب والدي وطفولتي وصباي أشـــقائي نبيـــل، محمـــود، محمد،منذر، ومنصف وشقيقاتي: نبيلة، نيبال، أمل، إيمان، فيروهان
- إلى الشموع المضيئة لي دربي أبنائي: زكريا، يحيى، منة الله ، عبد الرحمن
- إلى روح عمي العلامة الشيخ زكريا الأغا، وإلى شهيد العلم د. إحسان الأغا وإلى جميع الشهداء والأبرار في فلسطين

أهديهـم جميعاً هذا الجهد تقديراً وعرفاناً

شـــكـــر وتـــقـــديـــر

الحمد لله الذي علّم الإنسان ما لم يعلم، وأشهد أن لا إله إلا الله، ألهم البشر بقوةٍ إلى المعرفة، والصلاة والسلام على رسولنا المعلم، أوتي جوامع الكلِم، وما زال دليلاً للمسترشدين، وقوة للطامحين إلى يوم الدين، فإنني أتقدم بعظيم الشكر والامتنان إلى الدكتور الفاضل"محمد شحادة زقوت" على تكرمه بالإشراف على الرسالة ، وأنه لقد تعجز الكلمات في التعبير عن الشكر لمقامه الرفيع ، لما بذله من جهدٍ ووقتٍ ثمين من خلال توجيهاته لي من بدايةِ هذه الرسالة حتى اكتمالها ووصولها إلى هذه الصورة.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى عمادة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية وإلى أساتذة كلية التربية في الجامعة ، لما بذلوه من جهد مخلص في سبيل إتاحة الفرصة لي لاستكمال الدراسات العليا ونيل درجة الماجستير، كما أخص بشكري وامتناني جميع الأساتذة في قسم المناهج وطرائق التدريس في الجامعة الإسلامية الذين وفروا لنا جميع السبل للاستفادة من خبراتهم.

كما أتوجه بعظيم شكري وتقديري إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة د / الفاضل خليل حماد مناقشاً خارجياً و أ . د / عبد المعطي الأغا مناقشاً داخلياً ، لما بذلوه من جهد ثمين في تصحيح وتقييم هذه الرسالة كي تصبح على أكمل وجه.

كما أتوجه بالشكر إلى الدكتور "محمود الأستاذ" الذي قدم لي النصائح والإرشادات القيمة والتي استفدت منها كثيراً في إتمام الرسالة.

و أتوجه بالشكر إلي الدكتورة حياة الأغا مديرة مدرسة عبد الرحمن الأغا لما قدمت لي من إرشادات و خدمات ساعدتني في دراستي و إنجاز هذه الدراسة .

وكذلك أتوجه بالشكر إلى الأستاذ الجليل عمر عودة الأغا على قيامه بالتدقيق اللغوي للرسالة.

كما أتوجه بشكري وعظيم تقديري إلى شريك الحياة م. محمد زكريا لما قدمه لي من دعم مادي ومعنوي، وتحمل مشقة الدراسة.

وكما أتوجه بالشكر لشقيقتي المحامية إيمان لما قدمته لي من نصح وإرشاد ساعد في إتمام هذا العمل العظيم.

وكذلك أتوجه بالشكر إلى ابني الكبير زكريا على مساعدته لي في الإخراج الفني للرسالة.

ووفاءً وعرفاناً أتقدم بالشكر لوالدّي على رضاهم ودعواتهم لي بالتوفيق.

وختاماً أتوجه بالشكر إلى مؤسسة إيلياء لطباعتها الرسالة وجميع من ساهم في إخراجها.

وآخر دعواي أن الحمد لله رب العالمين فإن أصبت فذلك من الله وإن أخطأت فذلك سمة البشر، والله أسأل أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه، إنه نعم المولى ونعم النصير.

دليل المحتويات

الموضوع .....الصفحة

آية قرآنية .....

إهداء .....أ

شكر وتقدير ..... ب

قائمة المحتويات ..... ت

قائمة الجداول ..... ج

قائمة الملاحق ..... ح

ملخص الدراسة ..... خ

الفصل الأول: خلفية الدراسة أهميتها 1

مقدمة 2

مشكلة الدراسة 6

أهداف الدراسة 7

أهمية الدراسة 7

حدود الدراسة 7

مصطلحات الدراسة 8

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة 10

أولا: اللغة العربية.....11

أهميتها 12

خصائصها 14

الأهداف العامة للغة العربية 15

ثانياً: المنظور المأثوراتي: (الديني- الأدبي- الفولكلوري) 20

المنظور الديني يشمل: 20

القرآن الكريم- الحديث النبوي الشريف- الصحابة والتابعين 20

المنظور الأدبي يشمل: 25

أقسام الأدب: الشعر ويشمل المنظوم والشعر المنظور والنثر وفنونه 28

المنظور الفولكلوري (الشعبي) ويشمل:.....59

الفولكلوري المادي 64

الفولكلوري القولي.....73

الفصل الثالث: الدراسات السابقة.....91

أولاً: دراسات حول تحليل الكتب بوجه عام 92
التعقيب على دراسات المحور الأول..... 95
ثانياً: دراسات حول تحليل كتب اللغة العربية..... 96
التعقيب على دراسات المحور الثاني 103
ثالثاً: الدراسات الأجنبية 104
التعقيب على دراسات المحور الثالث 107
تعقيب عام على الدراسات السابقة 108
الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات 109
أدوات الدراسة وإجراءاتها..... 110
منهج الدراسة 110
مجتمع الدراسة وعينتها 110
توصيف كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر..... 110
أدوات الدراسة 111
الإجراءات التنفيذية للدراسة 112
الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها وتوصياتها 116
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها..... 117
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها..... 117
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها 141
توصيات الدراسة ومقترحاتها..... 143
قائمة المراجع 144
قائمة الملاحق 160

قائمة الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	رقم الصفحة
1	نتائج تحليل الوحدة الأولى من كتاب المطالعة والأدب والنقد عبر الزمن.	113
2	التكرارات والنسب المئوية لأشكال المنظور المأثوراتي في كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر.	118
3	التكرارات والنسب المئوية لأنواع المأثورات الدينية في كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر.	120
4	التكرارات والنسب المئوية لأنواع المأثورات الأدبية في كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر.	122
5	التكرارات والنسب المئوية لأنواع المأثورات الشعبية في كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر.	124
6	التكرارات والنسب المئوية لأشكال المنظور المأثوراتي في كتاب المطالعة والنقد والأدب للصف الحادي عشر.	126
7	التكرارات والنسب المئوية لأنواع المأثورات الدينية في كتاب المطالعة والأدب والنقد للصف الحادي عشر.	127
8	التكرارات والنسب المئوية لأنواع المأثورات الأدبية في كتاب المطالعة والأدب والنقد للصف الحادي عشر.	129
9	التكرارات والنسب المئوية لأنواع المأثورات الشعبية في كتاب المطالعة والأدب والنقد للصف الحادي عشر.	132
10	التكرارات والنسب المئوية لأشكال المنظور المأثوراتي في كتاب العلوم اللغوية للصف الحادي عشر.	134
11	التكرارات والنسب المئوية لأنواع المأثورات الدينية في كتاب العلوم اللغوية للصف الحادي عشر.	135
12	التكرارات والنسب المئوية لأنواع المأثورات الأدبية في كتاب العلوم اللغوية للصف الحادي عشر.	136
13	التكرارات والنسب المئوية لأنواع المأثورات الشعبية في كتاب العلوم اللغوية للصف الحادي عشر	139

قائمة الملاحق

م	الموضوع	الصفحة
1	ملحق رقم (1)	161
2	ملحق رقم (2)	162
3	ملحق رقم (3)	163
4	ملحق رقم (4)	163

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر من منظور مأثوراتي. وإلى معرفة مدى توافر المنظور المأثوراتي (الديني والأدبي والفولكلوري) في كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر.

وتكون مجتمع الدراسة من كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر وهو عبارة عن كتابين وهما كتاب المطالعة والأدب والنقد، وكتاب العلوم اللغوية كل كتاب عبارة عن جزأين يدرس كل منهما في فصل دراسي واحد، وتشتمل عملية التحليل على جميع الدروس المتضمنة في كل جزء.

وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بهدف جمع المعلومات، وتجهيز بيانات وتفسيرها حول محتوى كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر، كما استخدمت أسلوب تحليل المحتوى وهو أسلوب يستخدم لتقويم المناهج بهدف تطويرها ويعتمد على تحديد أهداف التحليل للتوصل إلى مدى شيوع ظاهرة أو فكرة أو أكثر.

طرق حساب الصدق والثبات :

واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة أداة وهي عبارة عن قائمة بمعايير المنظور المأثوراتي (ديني- أدبي- فولكلوري) في تحليل كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر.

وقد قامت الباحثة بحساب صدق أداة التحليل عن طريق تحليل وحدة من وحدات الكتاب تم اختيارها عشوائياً، وتبين من التحليل شمول قائمة المعايير في الكتاب، كما قامت بعرض قائمة المعايير على مجموعة من المحكمين من الخبراء في مجال الأدب العربي والمناهج والمشرفين والمعلمين.

كما قامت الباحثة بحساب الثبات للأداة عن طريق الثبات عبر الزمن وكانت معاملات الثبات عالية جداً .

واستخدمت الباحثة التكرارات، والنسب المئوية ومعاملات الارتباط كأساليب إحصائية لمعالجة بيانات الدراسة.

وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية:

أولاً: المنظور المأثوراتي (الديني- الأدبي- الفولكلوري) :

بلغ مجموع المأثورات في كتابِ اللغةِ العربية للصف الحادي عشر (719) بنسبة (100%) موزعة على كتاب المطالعة والأدب والنقد بعدد (433) بنسبة (60.22 %)، أما كتاب العلوم اللغوية فقد بلغ عددها (286) مأثورة بنسبة (39.77%)

ثانياً: مجالات المنظور المأثوراتي (الديني- الأدبي- الفولكلوري) في كتابِ اللغةِ العربية للصف الحادي عشر.

أ- المنظور الديني حصل على عدد (44) مأثورة، بنسبة (47.82%) في كتاب المطالعةِ والأدب والنقد وعدد (48) مأثورة بنسبة (52.17%) في كتابِ العلوم اللغوية.

ب- المنظور الأدبي حصل على عدد (345) مأثورة بنسبة (61 .27%) في كتاب المطالعة والأدب والنقد، وحصل على عدد (218) مأثورة بنسبة (38.72%) في كتاب العلوم اللغوية.

ت- المنظور الفولكلوري (الشعبي) حصل على عدد (49) بنسبة (71.01%) في كتابِ المطالعة والأدب والنقد، وحصل على عدد (20) مأثورة بنسبة (28.98%) من كتابِ اللغة العلوم اللغوية.

توصيات الدراسة ومقترحاتها

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج فإن الباحثة توصي بما يلي:

1- التركيز على المأثورات بوجه عام في كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر.

2- زيادة مساحة المأثورات الفولكلورية (الشعبية) في كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر لأهميتها في تنمية القيم الوطنية لدى الطلبة.

3- الإكثار من تضمين الأحاديث النبوية الشريفة في كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر لما لها من أثر ديني وأدبي وروحي لدى الطلبة.

4- لفت انتباه القائمين على تأليف كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر للاهتمام أكثر من أقوال الصحابة والتابعين لأنه يعمل على تنمية مبدأ الشورى لدى الطلبة وفيها تثبيت لسيرة محمد صلي الله عليه وسلم .

5- مراعاة التوازن والشمول بين مجالات المأثورات عامة في كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر بطريقة تؤدي لتكامل المعرفة للطلبة.

6- تحديث كتب اللغة العربية عامة للمرحلة الثانوية بحيث تركز الأهداف على المأثورات، ومراعاة المرحلة العمرية للطلبة.

7- تزويد برامج تدريب معلمين اللغة العربية بالمأثورات اللازمة لطلبه المرحلة الثانوية أساليب تدريسها .

المقترحات:

تعرض الباحثة بعض الاقتراحات:

- القيام بإجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في تحليل كتب المواد الدراسية الأخرى.
- أثر إثراء اللغة العربية بالمأثورات على سلوكيات الطلبة.
- بناء برنامج مقترح في اللغة العربية يتضمن المأثوراتية وبحث أثره على التحصيل والاتجاه نحوها.
- بناء برامج تثقيفية في البرامج المدرسية تحتوي على المأثوراتية بتنوع مجالاتها.
- بحث أثر تدريب المعلمين على توظيف المأثورات في تدريسهم لها ومعرفة اتجاهاتهم نحو التدريس.
- إصدار دليل المعلم بحيث يحتوى على المأثورات التي يجب إثراؤها في المناهج وتطوير.

Abstract

The Arabic textbook of the eleventh grade from a heritage perspective

This study aimed to analyze the Arabic textbook of the eleventh grade from a heritage perspective, and it aimed to know the availability of this heritage perspective (religion, literature, and folklore) in the textbook of the 11th grade.

The population of the study consisted of the textbook of the 11th grade which has two parts: reading; literature; criticism, and linguistic science. Both parts are taught in one semester, so the analysis included all lessons in each part.

The descriptive analysis method has been used in this study in order to gather information, process and analyze data about the content of the textbook. The researcher also used the content analysis that is used to evaluate curricula when developing them. The content analysis depends on identifying the objectives of the analysis in order to reach to the prevalence of a phenomenon or an idea or more.

A list of criteria for the heritage perspective was used as a tool in this study to analyze the textbook of the 11th grade. In addition to that, the researcher calculated the sincerity of the analysis tool through analyzing a unit selected randomly. As a result, the analysis has found comprehensiveness of the criteria's list of the book. Then, the list of criteria has been introduced in a questionnaire on a group of arbitrators, experts in the field of Arabic literature, curriculum supervisors and teachers. The researcher has also calculated the stability of the tools through consistency over time. Finally, frequencies, percentages, and correlation coefficient were used as statistical methods to process the data of the study.

The study found the following results:

First_ the heritage perspective (religion - literature - folklore):

Total number of inherited materials in the Arabic language textbook for grade eleven is (719) by (100%), distributed on reading, literature and criticism numbering (433) by (60.22 %), and linguistic science book numbering (286) by (39.77%)

Second_ the areas of the heritage perspective (religious, literary, folklore) in the textbook of Arabic language for the 11th grade

A- Religious perspective received a number of (44) by (47.82%) in the book of reading, literature and criticism, and a number of (48) by (52.17 %) in the book of linguistic science.

B- Literary perspective received a number of (345), by (61.27 %) in the book of reading, literature and criticism, and received a number of (218), by (38.72 %) in the book of linguistic science

C- The perspective of folklore (popular) received a number of (49) by (71.01%) in the book of reading, literature and criticism, and received a number of (20), by (29.98%) of the linguistic science.

The study's recommendations and proposals

In the light of what has resulted from the study of the results, the researcher recommends the following:

1 - Focus on Ma'thooraat min al generally in the Arabic language book for Grade atheist century.

2 - increase the area of Ma'thooraat min al folk (popular) in the Arabic language book for Grade atheist ten of their importance in the development of national values among students.

3 - Include a lot of the Hadith in Arabic language book for grade ten atheist because of the impact of religious and moral and spiritual experience of students.

4 - drew the attention of the author of the Arabic language to Grade atheist ten of the more interesting statements companions and followers as it works on the development of the principle of consultation with students.

5 - taking into account the balance and coverage between the areas of general Ma'thooraat min al in the Arabic language book for Grade atheist ten in a way that the integration of knowledge to students.

6 - Modernization of the Arabic language books for the general secondary stage so as to focus on Ma'thooraat min al objectives, taking into account the age group of students.

7 - To provide training programs for teachers of Arabic Palmothorat necessary for high school students the methods taught.

Proposals:

Researcher presented some suggestions:

• To conduct studies similar to the current study in the analysis of books and other study materials.

• The impact of enriching the Arabic language Palmothorat the behavior of students.

• building a proposed program in the Arabic language contains Almotoratip and discuss its impact on the collection and the trend towards it.

• Building educational programs in school curricula contain Almotoratip variety of fields.

• discuss the impact of teacher training on the employment Ma'thooraat min al have in their teaching and knowledge of their attitudes towards teaching.

• Produce a teacher's guide so that it contains Ma'thooraat min al to be enriched in the curriculum and development.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

- المقدمة
- مشكلة الدراسة وأسئلتها
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- خطوات الدراسة

المقدمة:

كل مجتمع له فلسفة خاصة تستمد من ثقافته وتعبر عن هويته التي تميزه عن المجتمعات الأخرى، وتظهر في سلوكيات أبنائه وتجسد مستواه الاجتماعي، و يُعتبر المجتمع الأرض الصلبة التي يقف عليها أبناؤه، وتعطيه القوة والصمود والبقاء. ليصبح قادراً على العطاء والاستمرار في الحياة لبناء ذاته مع أفراد المجتمع بالتعاون والتفاعل الذي ينتج عنه حضارة نابعة من تاريخ الأمة، ينفرد ويتميز بها، وتكوّن هويته.

والثقافة تظهر في المناهج الدراسية المقررة في عملية التعليم من قبل وزارة التربية والتعليم.

وفلسطين لم تتضح معالمها، وهويتها، وثقافتها، إلا بعد مجيء السلطة الوطنية الفلسطينية، لأن مناهجنا الفلسطينية كانتُ تتصف بازدواجية في التعليم نتيجة للوضع السياسي في فلسطين، فالضفة الغربية تبعت للأردن في مناهجها، وكان قطاع غزة يتبع جمهورية مصر العربية في مناهجه ، واستمر ذلك الانقسام خمسة وثلاثين عاماً، ثم بعد مجيء السلطة الوطنية كرست وزارة التربية والتعليم العالي أقصى جهودها لعلاج هذه الازدواجية، بالاهتمام بالتعليم، وتأليف المناهج الدراسية التي تُظهر شخصية الإنسان الفلسطيني ، وتبرز هويته الفلسطينية المتمثلة في تراثه، وقيمه، ومبادئه وعاداته، وتقاليده فأصدرت منظمة التحرير وثيقة الاستقلال الفلسطيني " التي تعتمد في بناء المناهج على مجموعة من الأسس وهي الأسس الفكرية الوطنية التي تعزز الثقافة الإسلامية، وتظهر فلسطين دولة لها خصوصية حضارية، ودينية، وثقافية، وجغرافية، ، وعاطفية، وتظهر أهمية التربية في تطور المجتمع الفلسطيني .

والأسس الاجتماعية التي تعمل على مشاركة المواطنين كافة في العملية التربوية من خلال المؤسسات التربوية السياسية وتعتبرها واجباً وطنياً مشتركاً لتحقيق المصلحة العامة للمحافظة علي التراث و إثرائه والالتزام باللغة العربية في التعبير عن الذات العربية، وبين الانفتاح على الثقافات العالمية، وتنمية رصيده الثقافي والتكنولوجي، واستخدام الأسلوب العلمي.

بالإضافة إلى الأسس النفسية التي تنادي بمراعاة حاجات المتعلم وميوله، وخصائصه العقلية، وتظهر سماته الفلسطينية، وتظهر شخصية الفلسطيني المعتز بوطنه، وهويته ولغته العربية، و تراثه الوطني.

وكذلك الأسس الفلسفية التي يستند إليها المنهاج الجديد، والتي تعتمد على نقل المعرفة والقيم، والمهارات، التي تنبع من إدراك الشعب الفلسطيني لتراثه وتاريخه الطويل والعريق، وانتمائه الوطني والقومي ورغبته في أن يواكب العصر، ويدخل القرن الحادي والعشرين كشعب منتج في جميع الميادين. (وزارة التربية و التعليم ، 1997: 13)

هذه هي خطة المنهاج الشاملة التيُ تشرف على وضعه وتصميمه السلطة الوطنية الفلسطينية بهدف تبني منهاج ينطلق من منطلقات فلسطينية،- أسساً وتصوراً وإدراكاً- ويسترشد

بفلسفة فلسطينية ، والمنهاج وسيلة آلية لتغطية حاجات المجتمع الفلسطيني علمياً، اقتصادياً، واجتماعياً، لذا يصبح طبيعًيا أن نفترض ترابطاً وثيقاً وتداخلاً بين قطاع التعليم العام، والقطاعات الاقتصادية، والاجتماعية، والتربوية والثقافية الأخرى، ولابد لهذه القطاعات أن تساهم بشكل أو بآخر في تنمية وتوجيه أنشطة التعليم العام عبر المناهج الفلسطينية.

(أبو لغد وآخرون، 1997: 17)

وهكذا نري أن وزارة التربية والتعليم قامت على بناء المناهج الفلسطينية التي تعمل على تطوير شخصية المواطن الفلسطيني وتعزيز قدرته على التحليل والنقد والإبداع، واستلهام القيم من التراث العربي الإسلامي ، وأن تكون المناهج حلقة الوصل في تحقيق التلاؤم بين الحقائق التاريخية والالتزامات الوطنية المستقبلية للشعب الفلسطيني، ولمسايرة التغيرات التي نعيشها في عصرنا الحديث وبناء المناهج لتراعي الديمقراطية وتساعد الطلبة على تحمل المسئولية الملقاة على عاتقهم.

ويري (الشمري ، 2005 : 48) أن الفلسفة العامة للدولة هي التي يتحدد في ضوئها المناهج الفلسطينية التعليمية بأهدافها، ووسائلها، في التعليم والتقويم والأنشطة الإدارية، والتوجيه، والإشراف.

وترى الباحثة مما سبق أن الأسس جميعها تعمل علي تحديد ثقافة الإنسان في مجتمعه وتحديد هويته و ذاته و تعمل علي تفرده و تحدد معالم شخصيته

ومناهج اللغة العربية تعتبر أكثر المناهج التعليمية التي تظهر فيها القيم، والمبادئ، والعادات، والتقاليد، وتتكون من خلالها المجالات المأثورية لأن اللغة العربية لغة القرآن الكريم ولسان النبوة، وتشمل اللغويات، والبلاغية و الإبداع الأدبي

ويبين (ابن منظور، ب.ت : 5) ذلك بقوله : "إن اللغة العربية هي محور التراث العربي الزاهر حتى لقد أصبحت الصفتان إسلامي وعربي صفتين مترادفتين، كانت اللغة العربية والدين في عز الخلافة الإسلامية شيئين مرتبطين لا انفصام بينهما، وتتصف بعبقرية لا تدانيها لغة في مرونتها واشتقاقاتها، وهي تعبر عن تراث الآباء والأجداد ، كما تعبر عن ثقافتنا الحاضرة المألوفة".

ويرى (شاهين، 1985 :36) أن اللغة العربية هي وعاء الكتاب الخالد بهاُ أنزل وحُفظ، وكل معلم ومتعلم في حاجة إليها.لأنها أساس كل علم ومناطه فالعربية خير اللغات والإقبال على تفهمها من الدين ، إذ هي أداة العلم ومفتاح التفقه في الدين، كما أنها أمتن اللغات وأوضحها بياناً وأزلقها لساناً وأمدها رواقاً وأعذبها مذاقاً ، فقد اختارها الله_ تعالى_ لأشرف رسالة ولخاتم أنبيائه وجعلها لغة أهل سمائه، وسكان جنته وأنزل بها كتابه المبين وهي لغة الإيجاز والبيان والإعراب والبلاغة والفصاحة.

وبما أن المعرفة تراكمية و المأثورات بتعدد مجالاتها الدينية والأدبية والفولكلورية تستمد من نتاج السابقين فوجودها يشمل مساحات كبيرة في منهاج اللغة العربية ، فالمأثورات الدينية تشمل القرآن الكريم و الحديث الشريف، والمواقف، والسير للصحابة، والتابعين.

ويرى (أحمد، 2006: 110-111) أن الأدب الإلهي والنبوي يقف على قمة الآداب اللغوية والإنسانية والأدب الإلهي في أعلى مراتب الكمال ويؤثر في طرق التربية التي تعود على المتعلم في كل مقوماته وعناصر شخصيته اللغوية والفكرية والخلقية والإبداعية بالكثير من الإيجابيات.

والمأثورات الأدبية تشمل الشعر بأنواعه العمودي والحُر، والنثر بأنواعه المقالة، والخطبة، والمسرحية، والسير، والرسالة، والحكمة والطرائف.

ويعرف (ذهني ،ب.ت :13) الأدب بأنه "الجيد من المنظوم والمأثور ،أو الشعر أو النثر دون تخصيص لأنواعه أو حدوده " والأدب عبارة عن كافة العلوم والمعارف والخبرات التي يلقنها الآباء للأبناء ليواجهوا بها الحياة ويسلكوا فيها سلوكاً سليماً محموداً .

والمأثورات الفولكلورية (التراث الشعبي) وتشمل الثقافة الشعبية المادية، والثقافة الشعبية القولية(الأدب الشعبي) .

ويرى (مبارك ،1985 : 40) أن الفولكلور يعتبر عنصراً هاماً في تحديد هوية الفرد وانتمائه إلى جماعته العرقية ، ويشكل العنصر الأساسي في تراث الأمم على مر العصور ويعد واحداً من أهم عناصر الثروة الثقافية الشعبية الحية.

أما (إبراهيم، 1981: 7-9) فتري أن الفولكلور " التراث الشعبي" يحول الفوضى إلى نظام وكل نوع من أنواع الإنتاج الأدبي الشعبي مثل الحكاية الخرافية والأسطورة وأساطير الأخيار والأشرار وغير ذلك و يهدف إلى تفسير جانب من جوانب الحياة لأنه نتاج جماعة بعينها".

وبما أن المأثورات الفولكلورية (التراث الشعبي) توضح أهمية الربط بين العقيدة والأدب والحياة العامة، وتعمل على تكاملها لتكون شخصية الفرد المتمثل في قيمه، وعاداته، وتقاليده، ودينه، وتوضح هويته، وتميزه عن الشعوب الأخرى .

ويرى (الحسيني، 2006: 12) أن" تراثناً ليس دخيلاً مستورداً، أو حديث الولادة مفتعلاً، بل هو تراث عربي أصيل يحقق أصالته بتمكنه من اتّحاد عنصري الزمان والمكان الفلسطينيين ، ويبقي خالداً عبر التاريخ" .

ويبين (الأستاذ وحماد ، 2006 : 5) أن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية قد وضعت منذ نشأتها موضوع تطوير وتحليل المناهج كهدف استراتيجي وبدأت تعمل على تنفيذ الخطة على مراحل شملت صياغة الخطوط العريضة، والتحكيم والتأليف والإقرار، وتم إنتاج الكتب المدرسية

للمرحلة الأساسية في عام (2005– 2006) ثم كتب الحادي عشر لجميع التخصصات ومن ضمنها كتاب اللغة العربية.

والكتاب المدرسي ما هو إلا المادة العلمية التي تجسد محتوى المنهاج إلى واقع ممكن للدارس أن يتعامل معه، لأنه يحتوي على المادة العلمية، وعلى الأنشطة التعليمية المختلفة، التي تساعد على التعلم، ولتحقيق الأهداف المرجوة، لا بد للكتاب أن يتلاءم مضمونه مع محتوى المنهاج. (خطه المنهاج، 1997: 259)

وترى الباحثة أن مما يزيد من أهمية الكتاب المدرسي أنه أكثر وسائل التعليم ارتباطاً بالطالب فهو معه في الفصل، والمنزل بصورة مستمرة فيعتبر كالرفيق و المعلم الدائم لديه،لذلك يجب أن تكون الكتب علي قدر من الجودة و الشمول لتحقيق التعلم المنشود وتخريج أجيال فعاله و مفيدة في المجتمع ، لذا يعتمد عليه بالدرجة الكبرى في البناء الشامل لشخصيه الطالب.

وبما أن الكتب المقررة في مدارسنا، تعتبر حديثة التأليف وجديدة على مجتمعنا الفلسطيني، ولأهمية الكتاب وأثره في فكر البشرية، وفي بناء شخصية متوازنة فعالة في بناء المجتمع، كانت فكرة تحليل الكتب من الطرق الهامة في الحكم على المنهاج، ومدى صلاحيته في أن يكون منهاجاً شاملاً لجميع الجوانب الفكرية والعقدية ، والأدبية، لبناء شخصية المتعلم.

فكانت دراسات عديدة في تحليل الكتب المدرسية في فلسطين منها دراسة

(الأستاذ، 2006) وهي بعنوان "تحليل كتاب النصوص والمطالعة للصف التاسع الأساسي في ضوء معايير الأدب الإسلامي"، ودراسة (الصادق، 2006) وهي بعنوان "تحليل محتوى منهاج العلوم للصف العاشر وفقاً لمعايير الثقافة العلمية .

كذلك عقد في مجتمعنا الفلسطيني العديد من المؤتمرات والندوات التي تتعلق بموضوع تطوير المناهج الفلسطينية وتحليلها وتحديثها، منها مؤتمر التربية الأول للتعليم الفلسطيني في جامعة بيت لحم، ومؤتمر تطوير المناهج في جامعة بيرزيت ، والمؤتمر_ التربوي الأول _ "التربية في فلسطين ومتغيرات العصر "في الجامعة الإسلامية والذي قدمت فيه أبحاث ودراسات منها:

دراسة (الأستاذ وحمّاد، 2004) وهي بعنوان "تحليل كتب اللغة العربية الفلسطينية في المرحلة الأساسية من منظور مأثوراتي"، ودراسة (اللولو، 2004) وهي بعنوان "تقويم محتوى منهاج العلوم الفلسطينية للمرحلة العليا من التعلم الأساسي في ضوء المستحدثات العلمية المعاصرة"، ودراسة (حّماد، 2004) وهي بعنوان "تحليل محتوى مساق الثقافة الإسلامية في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة في ضوء قضايا معاصرة".

وترى الباحثة أن المناهج تعتبر المصدر الأول في الحصول علي المعرفة العلمية ، وتحقيق أهداف العلم ، وبواسطتها يتمكن الإنسان من امتلاك الإدراك ، والتفكير ، وتزوده

بأساليب التعامل مع الآخرين ، وتوصله لفهم واقعه ، ومجارات التطور الحضاري ، فتكسبه الخبرة ، والمعرفة العلمية ، وتربطه بالتقاليد ، والأعراف السائدة في مجتمعة ،فمن خلال ذلك فتقويم وتحليل المناهج العلمية ضروري جداً لمعرفة مواطن القوة وتعززها ، ومعرفة مواطن القصور لتحسينها ، وتعديلها ، وبذلك تعطي التغذية الراجعة لعملية بناء المناهج .

ومنهاج اللغة العربية من أقوي المناهج اللازم تعرضها باستمرار دائم لعملية التحليل ، والتقويم للأفضل والأحسن ، لتتناسب مع التضخم العلمي ، والتطور الثقافي .

ويرى (عوض، 2000: 15) أن اللغة العربية لا تقف حائلاً أمام الإبداع والإيضاح وأن ما ورثه المسلمون في شتى المجالات الأدبية والعلمية شاهد على لغة أدبية فائقة ويظهر ذلك في الموسوعات العلمية التي تعبر عن الفكر العربي الإسلامي العظيم.

وكتب اللغة العربية لها أهمية كبري بأنها تتضمن جوانب متعددة منها الجانب الديني المتمثل في القرآن الكريم ، والسنة النبوية ، والتشريعات الإسلامية ، والجانب الأدبي الذي يحتوي علي تراثنا الأدبي المتنوع الجوانب مثل الشعر ، والنثر ، والجانب الفولكلوري الذي يختص بالشعب، وبحياته اليومية، وما انتجة من ثقافات تصور حياته في مجتمعه المحلي.

وبما أن كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر جديد ويحتوي على تراثنا الديني المتمثل في عقيدتنا ودينا، ونتاج أمتنا الأدبي، وتراثنا الشعبي الذي يحمل هويتنا وشخصيتنا الفلسطينية كشعب عربي مكافح، متعلم يأخذ مكانه رفيعة بنتاجه العلمي ، ولم تجد الباحثة دراسات في تحليل كتب اللغة العربية في المرحلة الثانوية من منظور مأثوراتي ،من منطلق ذلك كانت هذه الدراسة لتبحث في مدي تناول كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر لعناصر المنظور المأثوراتي (ديني ، أدبي ، فولكلوري) .

مشكلة الدراسة:

تتحد مشكلة الدراسة من خلال السؤال البحثي الرئيسي التالي:

ما مدى تضمن كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر للمعايير المأثوراتية (ديني– أدبي – فولكلوري)؟

الأسئلة الفرعية:

وينبثق من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المعايير المأثوراتية التي يجب أن تتوفر في كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر؟
- ما مدى تضمن كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر لمعايير المأثوراتية (ديني– أدبي– فولكلوري)؟
- ما التصور المقترح لإثراء كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر بالمعايير المأثوراتية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- معرفة المعايير المأثوراتية التي يجب أن تتوفر في كتاب اللغة الغربية للصف الحادي عشر.
- معرفة نسبة تضمن منهاج اللغة العربية للصف الحادي عشر لمعايير عناصر المأثوراتية (ديني– أدبي– فلكلوري).
- معرفة التصور المقترح لإثراء كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر بالمعايير المأثوراتية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- تعتبر الدراسة في _ حدود علم الباحثة_ أنها الأولى من نوعها في محافظات غزة التي تتعلق بدراسة تحليلية لكتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر من منظور مأثوراتي (ديني– أدبي– فلكلوري).
- قد تفيد هذه الدراسة القائمين على تدريس اللغة العربية في معرفة خطوات تحليل كتب اللغة العربية .
- قد تفيد هذه الدراسة مخططي المنهاج ومسئولي وزارة التربية والتعليم ومراكز بحوث المناهج وتطويرها والمشرفين التربويين.
- قد تشجع هذه الدراسة باحثين آخرين إلى تناول تحليل كتب أخرى من منظور مأثوراتي.

حدود الدراسة:

الحد الموضوعي :

- تقتصر الدراسة على تحليل كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي (2008–2009).
- تقتصر الدراسة على تحليل كتاب اللغة العربية بجزأيه للصف الحادي عشر .

الحد الأكاديمي:

- سوف تقوم الباحثة بتحليل كتاب اللغة العربية بجزأيه للصف الحادي عشر المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم الدراسي (2008 _2009) .

الحد الزماني:

- تمت هذه الدراسة بإذن الله في العام الدراسي (2008–2009).

مصطلحات الدراسة:

تعرف الباحثة المأثورات عامه إجرائيا : هي كل ما ورثناه عن الأجداد من قول أو فعل و يأخذ شكل الثقافة بأنواعها الدينية و الأدبية و الشعبية و تتناقل عبر الأجيال علي مر السنين:

1- المأثورات الدينية:

يعرفها (مدكور، 2000: 151) بأنها التصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة من خلال التعبير عن تجربة شعورية منبثقة من القرآن الكريم والسنة النبوية.

ويبين (الأستاذ وحماد ، 2004: 718) أنها المأثورات الإسلامية عامه لأن لفظ الإسلامية أعم وأشمل من لفظ الدينية، لذلك فإن المأثورات الدينية تشمل الكتاب والسنة والسير والمواقف المختلفة التي تساعد على تدعيم القيم العقدية والتعبدية لدى الطلبة.

ويعرفها (الهروط، 2006: 133) بأنها الموروث الديني المتمثل في القرآن الكريم والسنة النبوية وما يتعلق بها، فلا يجوز أن يخلو أي كتاب من معنى من معاني القرآن الكريم والأخبار النبوية الشريفة فإنها معدن الفصاحة والبلاغة.

وتعرف الباحثة المأثورات الدينية إجرائياً هي التراث الديني المتمثل في كل ما ورثناه من مجموعة الأحكام الشرعية التي نزلت في القرآن الكريم والسنة النبوية والتي تنظم العلاقات الإنسانية بين الناس في المجتمع الذي ينتمي إليه، ويرى نفسه فيه من خلال الإيحاءات الدينية التي تؤثر في وجدانه وتفاعله.

2- المأثورات الأدبية:

يعرفها (الهروط، 2000: 147) بأنها الآداب المتمثلة في الأدب العربي قديمه وحديثه وما صدر عنه من نصوص بشتى أشكالها وصنوفها من أجل الإفادة من منظومة ومنثورة.

أما تعريف الباحثة المأثورات الأدبية إجرائياً فهي الآداب العربية المتناقلة من جيل إلى جيل عبر التواتر وبأسلوب فني مرتبط بالكلام الإنساني البليغ وبشتى أشكاله وأنماطه بهدف التأثير في عقل الإنسان وعواطفه ومشاعره من خلال الاطلاع على منظومه ومنثورة.

3- المأثورات الفولكلورية:

يعرفها (مبارك، 1980: 46) فيري أنها كل مختلف أشكال الإبداع الشعبي الفكرية والمادية والوجدانية، وبما أن الفن هو القدرة على التعبير بمختلف وسائل التعبير فإن المواد التعبيرية هي موروثات ثقافية تتناقلها الأمم من الأجداد إلى الأحفاد في تواصل ثقافي حي.

أما (الشيخ، 1997: 258) فيري أنها الثقافة التي تتصل بالتراث الشعبي للأمة من عادات ومعتقدات ومعارف وآداب وفنون شعبية، ولكل أمة موروثها الشعبي الذي تحرص على تقديمه لأبنائها والاقتناع بما يتفق مع التطور وتعديل ما يستحق التعديل.

وتعرف الباحثة المأثوراتية الفولكلورية إجرائياً: هي كل ما ورثناه من الأجداد من مواد مادية محسوسة وعادات وتقاليد متنقلة عبر الأجيال.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أولاً: اللغة العربية

- **أهميتها**
- **خصائصها**
- **أهمية تعليمها**
- **أهداف تدريسها**

ثانياً: المنظور المأثوراتي

- **المنظور الديني**
- **المنظور الأدبي**
- **المنظور الفولكلوري**

يهدف هذا الفصل إلى مناقشة الموضوعات المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية وهي : اللغة العربية، ويتناول أهميتها وخصائصها، وأهمية تعلمها وأهداف تدريسها ، وكذلك يشمل المنظور المأثوراتي بمجالاته (الدينية– الأدبية– الفولكلورية)، ويتطرق إلى التفصيل عن كل منظور فالديني : يشمل القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وأقوال الصحابة والتابعين، والمنظور الأدبي مفهومه، أهدافه، أهميته، ويتضمن الشعر بأقسامه المنظوم والحُر والمجالات النثرية وعددها ثلاثة عشر مجالاً ، وكذلك المنظور الفولكلوري (التراث الشعبي) الذي يشمل الفولكلور المادي، والفولكلور القولي (الأدب الشعبي):

تعريف اللغة العربية لغوياً:

يرى (ابن منظور،ب ت: 2050)" أن اللُّغة من الأَسماء الناقصة، وأصلُها لغةٌ من لغا إذا تكلم، ولغا يلتغي لغة: تكلم وفي الحديث:" من قال يوم الجمعة والإمام يخطب لصاحبه: صه، فقد لغا، أي تكلم."

أما(ابن زكريا ، ب ت :254) فيعرفها " لغِيَ بالأمر، إذا لهجَ به، ويقال إن اشتقاق اللُغة منه، أي يَلهجُ صاحبها بها.

أما في (مجمع اللغة العربية، ب ت :793:) فقد ورد أن " لغ: حكي بعضهم:لغلغ طعامه: رواه دسماً"

ويبين (ابن منظور ، ب ت :4051) أن" اللغو: النطق: يقال هذه لغتهم التي يلغون بها، أي ينطقون."

اللغة اصطلاحاً:

يعرف (ابن جني، ب ت: 34) أن "اللغة هي أصوات يُعبر بها كل قوم عن أغراضهم".

أما (ابن خلدون، 1986: 546) فيعرفها بأن "اللغة هي عبارةُ المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل من لساني فلا بد أن تصير ملكةً متقررة في العضو الفاعل بها وهو اللسان".

ويرى (خريشة، 2006: 15) أن "اللغة مجموعة علامات أو رموز، إن العلامة أو الرمز ليستثيران الشيء المرموز له في العقل الذي يعلم دلالته وبالعكس يستثير رمزه".

ويبين (عكاشة، 2006: 6) أن اللغة مجموعة من الرموز الصوتية يعبر بها الإنسان عن نفسه في تواصله مع الآخرين ، وتعد اللغة جزءاً من المنظومة الاجتماعية التي تحمل في خواطرها مجموعة من الأفكار والمقاصد والرغبات التي تلح عليها وترغب في تحقيقها.

نشأة اللغة:

يرى (البجة، 2000: 10) بأنه قد قرر العلماء أن اللغة ظاهرة اجتماعية، تنشأ في أحضان المجتمع وتنمو وتتطور بتطوره وأن له الفضل في نشأتها ولولا اجتماع الناس بعضهم

ببعض وحاجتهم للتعاون والتفاهم وتبادل الأفكار والتعبير عما في خواطرهم من معان لما كانت اللغة.

ويبين (عكاشة، 2007: 64) أن موضوع نشأة اللغة قديم في البحث اللغوي فقد أثاره الهنود فبحثوه ضمن أبحاثهم واليونانيون ، ويقال إن العهد القديم قد تناول موضوع نشأة اللغة واختلافها في سفر التكوين، وكذلك أثار اهتمام المسلمين فدرسوه دراسة واعية في إطار ديني وبأسلوب عقلي مستفيدين من تلك الدراسات .

وتعدد النظريات في نشأة اللغة منها:أن اللغة إلهام أو وحي أو توفيق و اللغة اصطلاح وتواطؤ واللغة محاكاة الأصوات وغريزية.

(البجة، 2000: 10)،(سمك، 1979: 37)،(عكاشة، 2007: 73)،(مدكور، 2000: 22)

وترى الباحثة أن اللغة هي غريزة وإلهام واكتساب وممارسة لأن اللغة إلهام من الله _تعالى_ للإنسان و تكريم له ، وأنها لغة إنسانية تتعلق بالإنسان لأنها الفرق بينه وبين الحيوانات والدليل على ذلك التفاهم بين الحيوانات مع بعضها البعض بدون نطق ، وأن الله _تعالى_ قد ربط اللغة بالقراءة في قوله ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ **(1)** خَلَقَ الْإِنْسانَ مِنْ عَلَقٍ **(2)** اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ **(3)** الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ **(4)**عَلَّمَ الْإِنْسانَ ما لَمْ يَعْلَمْ**(5)**﴾ (العلق :5-1)

وتري الباحثة أن اللغة مكتسبه وتحتاج لممارسة داخل المجتمع لأن التفاهم بين الأفراد يكون بالنطق والحوار وإذا لم يعش الإنسان في بيئة إنسانية فإنه ينعدم النطق لديه وكذلك دليل على اكتساب اللغة أن عملية الاجتهاد من العلماء والقياس بالأحكام وتطبيقها مرتبط بالنشاط اللغوي للإنسان داخل أي مجتمع كان.

أهمية اللغة العربية:

- تكمن في أنها ملكة إنسانية ألهمها الله _تعالى_ آدم عليه السلام،كما جاء في الذكر ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاء كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلاَئِكَةِ ﴾ (البقرة ، 50) وتعلمها منه بنوه، ولم تتوقف اللغة عن الحركة، والتطور ، وما زال الإنسان يضيف إليها ويجددها ويطورها، وتعتبر مرآة تصف حركة الإنسان على الأرض وتصور مراحل تطوره.

(عكاشة، 2006: 81)

- تعتبر أداة فهم القرآن الكريم والتشريع والفقه والدراسات المتنوعة والعبادة واستنباط الأحكام ، وتعتبر أداة للتعبير عن أسمى المشاعر والعواطف الإنسانية.

(الداية و الجمل، 2004: 14)

- أساس قوى من أسس وحدة الأمة ورابط مهم للشعوب وتعد إحدى دعائم استقلال الأمم وكيانها السياسي والاجتماعي وهي ركيزة من ركائز النضال الفكري والوطني والقومي.

(البجة، 2000: 14)

- تمثل القاعدة الأساسية لأي ثقافة وتعتبر إحدى اللغات الست الحضارية في العالم.
(سمك، 1979: 47)
- أداة التفكير ووسيلة الاتصال والتفاهم ونقل التراث من جيل إلى جيل وفهم البيئة والسيطرة عليها وذلك بتبادل المعارف والنظريات والخبرات وتساعد في تجميع أبناء الوطن على وحدة الفكر والشعور والقيم والمثل والتقاليد. (ظافر وآخرون، 1991: 3)
- المعين الأساسي للثقافة والعروة والتقوى للتقرب بين المسلمين في كافة أنحاء العالم.
(الجندي، ب.ت: 107)
- عامل من عوامل النمو الفكري وأداته التي يصل بها إلى المدركات وبها تتم العلميات الفعلية وهي أداة التفكير ووسيلته وداؤه فهي جوهرة كما يقول الشاعر:

إنّ الكلامَ لفي الفؤادِ وإنّما جُعلَ اللسانُ على الفؤادِ دليلا

(البجة، 2000: 16)

- لغة الدين الإسلامي وأصبحت هي اللغة الوحيدة للعلم وليس له لغة سواها وكذلك لغة العلماء و سيطرت علي لغة الشعوب التي دخلها الإسلام . (سالم، 2003: 31)
- صانعة الحضارة والتقدم وهي لغة الأمة التي برزت على العالمين في كل مجالات الحياة ، وأصبحت لغة التقنية الحديثة والحضارة الإنسانية.(نصيرات، 2006: 21)
- خالدة على مر السنين لأنها لغة الصلاة فكل مسلم يريد أن يؤدي الصلاة عليه أن يؤديها بالعربية وهي مرتبطة بركن أساسي من أركان الإسلام فبذلك أصبحت واجب على كل مسلم تعلمها. (الخولي، 2000: 17)

- تعتبر أداة التأثير والإقناع عند تفاعل الفرد والمجتمع وأداة للتذوق الفني وتزود الفرد بأدوات التفكير وتكوين العادات العقلية وإدراك الأشياء الجزئية والكلية.
(النعيمي، 2004: 13)
- وسيلة للدعاية بين أفراد المجتمع عن طريق الخطابة وكتابة المقالات والنشرات والاستماع إلى الإذاعة وكل وسائل الاتصال التي لها شأن كبير في الحياة الإنسانية الحاضرة. (أبو الهيجاء، 2002، 18)

- تتصف بالعالمية فهي لغة الدين والقومية ولغة أبناء العروبة وجميع الأقطار العربية، وفي إحيائها إحياء للدين ومحافظة على القرآن وتمجيد الوطن والعروبة.
(عبد العال، ب.ت: 14)

خصائص اللغة العربية:

- تمتاز اللغة العربية كما يوضح (الخريشه،2007: 13) بأن الله جعلها آية من آياته حيث قال عز و جل : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ ﴾.(الروم،22) ، وجعل اللغة أرقى معجزة مؤيدة للرسول محمد صلي الله عليه وسلم فمثلاً معجزة موسى عليه السلام اندثرت بموته أما محمد _صلى الله عليه وسلم_ فمعجزته باقية إلى يوم الدين ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾. (الحجر،9)
- ويرى (عكاشة 2007 : 63) بأنها احتفظت بعناصر قديمة ترجع إلى اللغة السامية الأم أكثر مما احتفظت به الساميات، ويقال : إن أول من تكلم بلسان عربي إسماعيل عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "أول من فتق لسانه بالعربية المتينة إسماعيل_عليه السلام_ ، وهو ابن أربع عشرة سنة. (الألباني ،1988 :504)
- الجمل الخبرية فيها لا تحتاج إلي إثبات كما في اللغات الأوروبية.

(وحدة متطلبات الجامعة، 2000: 269)

- لغة موسيقية، شاعرة، ذات بيان، فإنك تطرب لسماعها، وتفهم بيانها، وترتاح لمعانيها وأصواتها، ومنحت العربي التفوق في الأداء كلاماً وكتابة. (مدكور، 2007: 112)
- تتصف بالتّصحيف وهو التبادل بين الحروف المتشابهة شكلاً كالباء، والتاء، والثاء، والنون، والياء. (زيدان، ب.ت: 27)
- لها قدرة فريدة كلغة اشتقاقية فنستطيع من كل صيغة من صيغ الفعل اشتقاق مصادر بأوزان متعددة مثل: فعل، مفعل، مفعول به، مفعاليه، مفعليه.(الخطيب، 2004: 109)
- تتسم بأنها لغة نامية في حالة تغير دائم، ويمكن ملاحظة هذا التغير في أنظمة الأصوات والتراكيب، والمعاني والمفردات من جيل إلى آخر، والناس ينمون النماذج اللغوية التي تناسب حاجاتهم. (ندوة اللغة العربية، 2002: 267)
- تتميز بظاهرة الازدواجية، بين العامية والفصحى.(الرشيدي و صلاح، 1999: 123)
- تتصف بالإيجاز، والعرب أقدر من الأمم الأخرى في هذا النوع من البيان.

(الركابي، 1996: 17)

- باستطاعتها استيعاب جميع العلوم التي بلغتها الحضارات التي سبقتها وإضافة علومٍ جديدة بمصطلحات ومفاهيم جديدة. (سالم، 2003: 31)
- ويرى (عوض،2000 : 75) أنَّ لها صله بالطبيعة البشرية و ترتبط بالقلوب كما يقول الخليفة عمر بن الخطاب _ رضي الله عنه_ قال :" تعلموا العربية فإنها تنبت العقل ، و تزيد في المروءة " . (الهندي ، ب.ت: 907).

- تعتبر أقرب اللغات إلى قواعد المنطق بحيث نجد أن الناطق يمكنه التعبير عما يريده بدون تصنع أو تكلف أو تعنت لأن عباراتها سليمة وطبيعية. (الأستاذ، 2006: 14)
- تتميز بالانتشار كما يقول المستشرق كارل بروكلمان "بلغت العربية بفضل القرآن من الاتساع مدى لا تكاد تعرفه أي لغة أخرى من لغات الدنيا، والمسلمون جميعاً مؤمنون بأن العربية وحدّها اللسان الذي أحل لهم أن يستعملوه في صلاتهم وبهذا اكتسبت العربية من زمان طويل مكانة رفيعة فاقت جميع لغات الدنيا الأخرى".

(عوض، 2000: 18)

- تقبلت بصدر رحب نتاج أفكار الفلاسفة والحكماء من سائر الأمم فيقول شاعر النيل لذلك:

وَسِعتُ كتابَ الله لفظاً وغاية وما ضقتُ عن أيّ بهِ وعظات

فكيفَ أضيقُ اليوَم عن وصف آلة وتنسيقِ آياتِ لمخترعاتِ

(شاهين، 1980: 7)

و ترى الباحثة أن اللغة العربية لها أهمية كبيرة في أنها لغة الدين وقد كرمها الله عز وجل بنزول القرآن الكريم باللغة العربية وهذا أدى إلى بقائها ودوامها على مر العصور، صامدة، قوية، بقوة الدين والإسلام ، وأنها لسان النبوة، وهي وسيلة التخاطب بين الأمة الإسلامية كافة، وقد خصها الله عز وجل بالطابع الإنساني فأصبحت وسيلة للفكر والثقافة والتفاهم والتواصل بين البشرية، ووسيلة للتربية، بل أصبحت وسيلة هامة في حفظ التراث الثقافي والإسلامي على مر العصور. كما قال أُبي بن كعب "تعلموا العربية كما تعلمون حفظ القران " . (ابن أبي شيبه الكوفي ،1989 :116)

الأهداف العامة للغة العربية:

لتدريس اللغة العربية أهداف عامة تهدف إلى التربية القومية الوطنية تحقيقاً لمقاصد اجتماعية وسياسية وتربوية وهي في مجملها تعني بتكوين المواطن الصالح المتآلف مع قومه ومجتمعه، المتمسك بقيم عقيدته الإسلامية السمحاء، وهذه الأهداف عامة مشتركة بين اللغة العربية وغيرها من المواد الأخرى. (عامر، 2000: 33)

وتسعي اللغة العربية إلي تحقيق الأهداف التالية :

- الشعور بالانتماء والاعتزاز بها باعتبارها أكثر اللغات كمالاً، وأشرفها منزلة، وهو عنوان الأمة ومظهر وحدتها. (زقوت، 1997: 86)
- تكون لدى الطالب الدافع للبحث وتدريبهم على استخدام المعاجم والفهارس المبسطة والتدرب عليها ليستطيع العودة إليها حينما تدعو الحاجة إلى ذلك.

(معروف، 1981: 34)

- زيادة تشبع الطالب بالقيم الاجتماعية والروحية والأخلاقية الخالدة في أمته العربية.

(عامر، 2000: 33)

- تنمية الميل إلى المطالعة الحرة، إذ بواسطتها يسير الطلبة في طريق النمو والتقدم وتحميه من الأمية. (عبد العال، ب. ت: 17)
- تقويم ألسنة الطلبة، والعمل على تضييق المسافة بين اللغة الدارجة التي تستخدمها الجماهير في المحادثات وبين اللغة الفصحى التي هي لغة العلم والأدب والتدوين.

(سمك، 1979: 59)

- استخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب، والانترنت، وتكنولوجيا المعلومات والمعرفة، والوسائل المعينة الحديثة، ومواكبة التطورات الراهنة والمستقبلية.

(الفريق الوطني لمبحث اللغة العربية 1998: 7)

- بث الوعي الثوري بين المتعلمين، لتكوين المواطن الثوري الذي يرفض التخلف و ويربط مصيره و مستقبله بمصير و مستقبل أمته. (النعيمي، 2006: 9)
- أن يحسن استثمار أوقات الفراغ في العمل الصالح والهوايات البناءة التي تعود بالخير عليه وعلى مجتمعه. (عبد العال، ب، ت: 17)

وترى الباحثة أن الأهداف العامة للغة العربية تعمل علي تكوين فكر شامل و تام لدى الطالب و تزوده بقدرات تتعلق بالعلم و المعرفة و تجعل لديه خلفيه علميه تعمل علي اتساع مداركه و معرفته و ثقافته في مجالات المعرفة و اعتزازه بلغته و قومه ، ولابد أن نفرق بين الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية وبين الأهداف الخاصة لكل نشاط، وأن نميز فيما بعد أن لكل درس من الدروس المخصصة لتحقيق أي نشاط أهدافاً خاصة، وقد أفردت المناهج العربية الموضوعات اللغوية لكل صف أو حلقة وحددت الشروط التي تراعى وضع الكتب التي تتناول وتغطي مفردات المنهاج وأسلوب العرض، ومدى ملاءمتها لرغبات ميول التلاميذ.

الأهداف الخاصة للغة العربية:

- تعمل علي تمكين الطلبة من ألفاظ اللغة العربية الصحيحة وتراكيبها وأساليبها السليمة بطريقة عملية شائعة تجذب انتباههم وتصل بهم إلى مستوى معين من التعليم.

(سمك، 1979: 59)

- وصل الطالب بتراثه الأدبي في عصوره المختلفة و التعرف علي المظاهر الاجتماعية والحضارية والإنسانية والجمالية، وما فيه من أساليب بلاغية ومفردات وجمل وتراكيب.

(زقوت، 1997: 88)

- تنمية الاتجاه إلى الأصالة والابتكار في نفوس الطلاب ،فتساعد على نموهم المتكامل في النواحي العقلية، والجسيمة والوجدانية والروحية، والجسمية. (سمك، 1979: 60)
- تزويد الطالب بالمهارات اللغوية والخبرات الحياتية التي تمكنه من القيام بما تتطلبه فنون التعبير الوظيفي لكتابة الرسائل، والمذكرات، والحوار، والإجابة الشفوية، وغيرها. (معروف، 1985: 33)
- زيادة ثقة الطلبة بتمسكهم بفضائل الرسالات التي اختارها الله تعالى لسعادة عباده.

(النُعيمي، 2004: 10)

- زيادة الإحساس بتذوق فنون التعبير وحسن الجمال في اللغة العربية، والتدريب على محاكاتها. (عبد العال، ب– ت، 18)
- تكوين عادات قرائية صحيحة لدى الطلبة وتدريبهم على مهاراتها المختلفة كالفهم، والسرعة، وجودة الإلقاء والتلخيص، والتعبير عن المقروء بأساليبهم الخاصة.

(إسماعيل،ب .ت: 51)

- تعويد الطلبة على استخدام التفكير المنطقي السليم في العرض، والتحليل في دروس النصوص، والأدب، والنقد، والقواعد وغيرها.(زقوت، 1997: 89)
- تنميه حب الاستطلاع لدي الطلبة علي منجزات المبدعين من الكتاب والباحثين والنقاد على المستويين العربي والإنساني، والاستفادة من الأساليب الأدبية الرفيعة التي كتبت بها تلك المنجزات والتعبير عنها شفوياً ولغوياً.

(الفريق الوطني لمبحث اللغة العربية، 1998: 21)

- تشجيع الطلبة على التعبير عن أحاسيسهم ومشاعرهم بكل حرية وبلغة سليمة.

(إسماعيل ،ب.ت: 51)

- اكتساب الطلبة القدرة على القراءة الجهرية السليمة، من حيث الأداء والنطق السليم وضبط الحركات ومراعاة الوقف في مواقعه. (معروف، 1985: 33)
- تذوق الطلبة للغة العربية، ومعرفه لأسرارها وما بها من جمال في أساليبها ومعانيها.

(زقوت ، 1997: 88)

- تكوين آراء خاصة لدي الطلبة والتعبير عنها وتنمية مهارة التلخيص، واستنتاج الأفكار الرئيسة لما يُسمع أو يقرأ.

(الفريق الوطني لمبحث اللغة العربية، 1998: 15)

- تشجيع الطلبة على اختيار المفيد من القراءات، والانتساب إلى الأنشطة المدرسية مثل جماعة الصحافة والإذاعة المدرسية أو التمثيل. (إسماعيل، ب .ت: 52)

- تمكين الطلبة من التذوق لأنواع التعبيرات الأدبية من الشعر أو النثر، فيحبب لديهم كسب المعرفة والإطلاع. (سمك، 1979: 64)
- اكتشاف الموهوبين من الطلاب في المجالات اللغوية أو الأدبية وتشجيعهم.

(عامر، 2000: 37)

- تنمية قدرات الطلبة في المهارات الخطية والإملائية حتى يستطيعوا الكتابة بشكل صحيح سواء أكان ذلك في الناحية الهجائية أم الخطية. (إسماعيل،ب.ت: 52)

الأهداف الخاصة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية:

- بناء شخصية الطلبة، بناءً متكاملاً على أساس من الثقة بالنفس، والقدرة على تعلم الأشياء، وإدراكها، واستيعاب المعارف، والمعلومات، وتطويرها.

(زقوت، 1997: 87)

- ترسيخ مبادئ الديمقراطية التي تحقق التفاعل بين الفرد والأمة وتنظيم العلاقات الاجتماعية. (النعيمي، 2004: 9)
- مساعدة الطلبة على إكسابهم مهارة التحدث مع الآخرين بطرق صحيحة ضمن مواقف طبيعية وذلك باستخدامهم التراكيب اللغوية الصحيحة.(جابر، 2002: 20)
- إكساب الطلبة قدرات خاصة تتعلق بالجانب المعرفي كالتطور العقلي واللغوي

(معروف، 1985: 33)

- تمكين أطفالنا وشبابنا من فهم ألفاظ اللغة وعباراتها فهماً عملياً، لاستخدام الألفاظ والعبارات التي تترجم تجاربهم وأفكارهم. (الإبراشي، 1958: 28)
- تمكين الطلبة القدرة على قراءة تراثنا الأدبي والتعرف على عظمة الماضي والإعداد للحاضر والتأمل بالمستقبل. (عبد التواب، 1987: 415)
- تنمي لدي الطلبة حب المطالعة والكتابة والقراءة الحرة، والحد من عملية التعلّم المنظّم للقضاء على الأمية. (معروف، 1985: 34)
- إقناع الطلبة بقيمة التعليم في بناء شخصيته وبلغته وبقدرتها على استيعاب المعارف والثقافات والحضارات. (عامر، 2000: 35)
- معرفة الطلبة دور أثر القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف في تقويم اللسان العربي وفصاحته بواسطة اللغة العربية ووحدتها. (الدليمي والوائلي، 2003: 67)
- تنمية الثقة لدي الطلبة في أن اللغة العربية هي أداة التثقيف والتعليم وهي صانعة التفكير وأداة الاتصال والنمو الوجداني. (إسماعيل،ب.ت: 49)

وترى الباحثة أن الأهداف الخاصة باللغة العربية لا تقتصر علي مجالات المعرفة بل تتعلق بالقدرات الخاصة لدى الطالب،فتنمي القدرات التي تتعلق باللغة نفسها كالقراءة والنطق و التذوق و التعبير و تزوده بالأساليب التي تساعده علي التعبير و الإبداع.

الأهداف الخاصة بالصف الحادي عشر:

- الغاية الأولى في هذه المرحلة هو إتقان التعبير، لأنه الأداة للتفاهم ومعيار الفهم وبواسطته يستطيع الاتصال بمجتمعه بطريق التحدث أو الكتابة.(الرّكابي، 1996: 3)
- من أهم أهداف تدريس اللغة العربية في هذه المرحلة تحديداً وتعميقاً وتكميلاً لما وصلت إليه المرحلة الإعدادية. (خاطر وآخرون، 1981: 87)
- تساعد الطلبة علي تعزيز دور القيم الاجتماعية الإيجابية كالمحافظة على المرافق والممتلكات العامة والتعاون والخدمات التطوعية وحماية البيئة وتجميلها، وكل ما يرقى بالفرد والجماعة.(الدليمي والوائلي، 2003: 159)
- تعود الطلبة على الاستفادة من المكتبة العربية والرجوع إلى أمهات الكتب، وتلخيص ما يقرأه منها وتمكنه من كتابة البحوث منها. (إسماعيل، 1900: 55)
- ترغب الطلبة في الإكثار على القراءة والنقد ويحسن توجيههم في ذلك.

(سمك، 1979: 67)

- مساعدة الطلبة علي فهم الأدب العربي وتذوقه من العصر الجاهلي حتى العصر الحديث. (نصيرات، 2006: 19)
- صقل شخصية الطلبة ليستطيع أن يلبي حاجات المجتمع في نواحي الحياة المختلفة، الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. (خاطر وآخرون، 1981: 87)
- تسليح الطلبة بالمعرفة و العلم ليستطيع أن يتثقف بالكتاب الثقافة التي تفيده في معرفة دنياه قديمها وحديثها و الانتفاع بتجارب الآخرين. (الركابي، 1996: 22)
- زيادة ثقة الطلبة بلغتهم العربية وقدرتها على التعبير عن الفكر والمعرفة والوفاء بمطالب الثقافة والحضارة ومختلف أنواع العلوم. (الدليمي والوائلي، 2003: 161)
- تنمي لدي الطلبة الاعتزاز بلغهم والسعي لنشرها بين الأمة كافة توثيقاً لأخوة الإسلام ودعماً للروابط بينهم. (إسماعيل، 1900: 55)
- تفيد الطلبة في الاطلاع على قدر مناسب من الآداب الأجنبية المترجمة، والتمكن من إجراء مقارنة مع مثيلاتها في الأدب العربي.

(الفريق الوطني للغة العربية، 1998: 24)

من وجهه نظر الباحثة أن الأهداف الخاصة بالمرحلة الثانوية تختلف عما سبق في أنها متعلقة بقدرات الطالب الخاصة به ، فهي تعمل علي تفجير ما بداخله من مواهب بلاغيه و فنيه

وتعمل علي تكامله العلمي العام و الخاص و تنميه مواهبه الفكرية و العقلية و الخيالية و تساعد علي تنميه الخيال العلمي ، وتعطي لدينا جيلاً مبدعًا ذواقاً يفهم لغته و يخدم وطنه.

ثانياً _ المنظور المأثوراتي :

تبني المجتمعات علي العلاقات الإنسانية بين أفرادها ، وينتج من خلالها مجموعة من العادات ، والتقاليد ، والقيم ، والموروثات التي تتعاقب علي مر السنين ، وتتحدد معالم المجتمع وتتسم بها أفراده ، ويتمسك بها ، وتشكل ثقافته التي تحدد معالمه ، وهويته داخل مجتمعه ، ويصبح متميزاً ، ويخرج من نطاق الذاتية في بيئته إلي نطاق العالمية بين المجتمعات .

وتتنوع هذه الثقافة في طبيعتها ، ومجالاتها وتصبح مأثورات تنتقل من جيل لأخر علي مر العصور ، فمنها المأثورات الدينية المتمثلة في القرآن الكريم ،والسنة النبوية الشريفة وأقوال الصحابة والتابعين وما تحتويه من أحاديث وتشريعات ، والمأثورات الأدبية بأنواعها الشعرية والنثرية ، والمأثورات الفولكلورية التي تمثل معالم الشخصية للشعوب في بيئتها .

والمجتمعات في حركة وتفاعل مستمر فينتج عنها تطور في الحياة بجوانبها المختلفة العلمية ، والثقافية ، والثقافية ، والاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية ، فيترتب علي ذلك أن تظل حركة التنوير مستمرة لهذه الموروثات لتبقي صامدة ضد التيارات الفكرية المعادية ، وتبقى تعبر عن الهوية الإسلامية الفلسطينية ، فتبرز أهمية التفسير لمجالات المنظور المأثوراتي (ديني ، أدبي ، فولكلوري) .

وسوف تعرض الباحثة كل مجال من مجالات المنظور بالتفصيل :

أ _ المنظور الديني:

يتمثل في القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة والأثر، والصحابة والتابعين.

1_ القرآن الكريم:

يعرفه (القطان ،1998 :36)هو كلام الله المنزل علي محمد صلى الله علية وسلم ،المتعبد بتلاوته .

و يعرفه (العطار، ب ت: 48) هو كلام الله المنزل على نبيه، المتحدي بأقصر سورة منه، المكتوب في المصاحف المحفوظ في صدور من عني بحفظه، نزل منجماً على حسب الوقائع والأحوال و يشتمل على قصص وحكم وأحكام بهرت بلاغته العقول.

الآثار التي أحدثها القرآن الكريم في اللغة والأدب:

أ : أثر القرآن في اللغة :

- وحد لغة العرب فقد جمع العرب على هذه اللهجة ، حيث كانت اللغات السامية متعددة والقبائل العربية متعددة اللهجات. (الكحلوت، 2009: 11)

- يحث علي طلب العلم الديني والتربوي لأن كثيراً من آيات القرآن الكريم تتكلم عن الكون و السماء وما فيها من كواكب وشهب ...وهكذا. (قبلان ،1986 :28)
- تميزت ألفاظ القرآن وحروفه بمراعاة مقتضيات الحال فساعد ذلك علي تعدد ألوان البيان فتعددت الجمل وكثرت أنواعها مثل الإطناب، والإيجاز.... هكذا و بلغ القرآن الكريم منزلة كبيرة فقد بلغ في نظائره الذروة التي تعجز البشرية أمامها فعمل علي زيادة القُدرة اللغوية لدى البشر.(القطان، 1992: 274)
- ساعد القرآن الكريم علي ظهور علوم البلاغة كالمعاني والبيان،و البديع ، والصرف ، والنحو، والتفسير والتشريع . (المقدسي، 1979: 53)
- أصبح الشعر عوناً للناس على فهم القرآن الكريم وتفسيره، فقال ابن عباس _رضي الله عنه_ إذا صعب عليكم شيء من معاني القرآن فالتمسوه في الشعر.

(الكحلوت، 2009: 13)

وترى الباحثة أن القرآن الكريم ساعد علي تطور اللغة والأدب بما فيه من بلاغه وفصاحة فكان المرجع الأول لإبداعات البشرية وأن جميع علوم البيان مستنبطة مما جاء من آيات الذكر الحكيم ، فكثير من الآيات الكريمة تعرض معجزات الكون بصورة بيانية تعمل علي مخاطبة وجدان البشرية بهدف تقريب صوره الدين لديهم

ب : أثر القرآن في النثر :

- القرآن الكريم شاهد من شواهد ازدهار النثر الفني، لأن القرآن الكريم انفرد بأسلوبه المميز الذي يدل على تميزه وخصائصه وإعجازه. (مبارك، 1985: 48)
- أثر القرآن الكريم ظهر في جمال التمثيل في تفسير المعاني بالصور البلاغية التي تعتمد علي الخيال وإبراز المجرد بالمحسوس يؤثر في القلوب.

(المقدسي، 1979: 58)

- أحيا القرآن الكريم فنوناً أدبية جديدة كالقصص وعلم التاريخ وأدب الزهد وقد أبطل أغراض عدة مثل سجع الكهان، والهجاء الكاذب. (الكحلوت، 2009: 15)
- كان للقرآن الكريم أثر في الفن القصصي فنجد قصص متنوعة في القران الكريم مثل قصص الأنبياء منها قصه سيدنا يعقوب وزكريا وموسى وغير ذلك من قصص الأنبياء وقصص الحيوان ومنها قصة البقرة و الهدهد ولتكون عبرة ودرساً وذكرى لمن يستمع إليها. (الشيخ، 2006: 111)
- كان القرآن الكريم دافعاً لكثير من العلماء إلى التبحر في اللغة، فظهرت كتب اللغة (المعاجم اللغوية) التي تتناول موضوعاً معينًا يجمع بين مجموعة من الألفاظ .

والمترادفات في معنى واحد أو معان متقاربة والتي تدور حول النباتات والحيوانات وحياة العرب وأحوالهم الاجتماعية. (خلف الله، 1968: 161)

- ساعد القران الكريم علي ظهور كتب الطبقات وهي كتب الغريب وهي عبارة عن سلسلة من كتب القراءات والوقف والابتداء، وما جاء في القرآن من معاني غريبة.

(أحمد، 1968: 161)

- يعتبر القرآن الكريم المرجع الأول لمعرفة الحياة قبل الإسلام لما فيه من تصوير للحقائق الأدبية والاجتماعية والدينية وما سمعوه من أخبار الأمم الأجنبية القديمة.

(مبارك، 1975: 49)

- القرآن الكريم سبب في خلود اللغة، فقد وجدت علوم جديدة تتعلق بالقرآن الكريم ومعرفة أسراره وفصاحته، وكذلك قضى على الأمية، وساعد علي نشر التعلم وطغت البلاغة على أسلوب الكتابة والقراءة. (العطار، ب.ت: 51)
- ساعد القرآن الكريم بأسلوبه المعتمد على صور البيان على نشأة علوم البلاغة مثل الكتابة، والتشبيه، والمجاز، والاستعارة، والموسيقى، وساعد على ازدهار الأدب.

(أبو علي، 1993: 19)

- أثر القرآن الكريم في الأدب ظاهر بوضوحٍ في أغراض الشعر وذلك بتحويله من أدب خاص تدور أغراض حول الغزل والحماسة والأخذ بالثأر والحكم متناثرة لا ضابط لها ولا نظام، إلى أدب عالمي تتناول أغراضه مشاكل الحياة والجماعة وينظم أمورها الدينية والدنيوية. (شوقي، 1960: 46)

وتري الباحثة أن استخدام القرآن الكريم لأساليب الإقناع كالخطبة والمثل والتشبيه و الحماسة للإقناع وساعد علي وجود فنون نثريه أدبيه تحمل في طياتها تعاليم دينيه قريبه من العقل البشري.

2 _ الحديث النبوي الشريف:

الحديث: يرادف معنى السنة وهو ما أُثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير، أو صفة خُلقية، أو خَلقية، أو سيرة، ولكن الحديث أمر علمي نظري، أما السنة أمرٌ عملي.(الزيان والكحلوت، 2004: 13-15)

الحديث اصطلاحاً:

الحديث هو كلام رسول الله_ صلى الله عليه وسلم_، المسوق للمواعظ والمليء بمكارم الأخلاق، و يهدف إلى بيان الأحكام الدينية من حيث أصولها وفروعها، وشرحها، وتوضيحها لهداية الناس. (العطار، ب.ت: 51)

الآثار التي أحدثتها الأحاديث النبوية في اللغة والأدب:

- يبين (الخطيب ،1997 :17) أن الأدب تطور وتنوع على أيدي الرسول عليه السلام والصحابة _رضوان الله عنهم_ فكان كلام _ الرسولَ عليه السلامَ_ شاملاً لمختلف الأوصاف والأنواع الأدبية المتباينة من الكلام الأدبي فساعد علي الاهتمام بالشعر ليعينهم على فهم معاني ألفاظ القرآن الكريم.
- يبين (الشيخ، 2006: 111) أن الأحاديث النبوية تعتبر المعين الرئيس في التربية الصحيحة ومناهجها المستقيمة والتي تساعد في بناء شخصيه الإنسان من النواحي اللغوية والفكرية والخلقية والإبداعية و تزوده بالإيجابيات اللازمة في النشأة الصحيحة.
- أما (بدران، 1983 : 47) فيرى أن مصطلح الحديث أصبح يوضح القواعد العلمية لتصحيح الأخبار وتقسيم الحديث جهة الإسناد إلى صحيح، وحسن، وضعيف، وتقسم المحدثين إلى طبقات من تواتر، وآحاد، ووضع آداب المحدث، وطالب الحديث.
- يفسر (الصالح، 1959: 333) إرساء قواعد اللغة، وأصول النحو على دعائم ثابتة قوية يرجع سببها إلي قضيه الإسناد في الحديث.
- أما (العطار، ب ت: 52) فيبين أنه قد قضى على السجع، وأصبحت اللغة أكثر تهذيباً وهجر الحواشي ورقت ديباجة الألفاظ وذلك من خلال نهي الرسول صلى الله عليه وسلم من السجع والثرثرة .
- بينما يوضح (الكحلوت، 2007: 21) أن إقبال العلماء علي علم الحديث من مختلف الأقطار علي مر العصور يدرسونه ويحفظونه ويشرحونه ويستنبطون منه ويستشهدون به كان له أثر كبير في علم التشريع، واقتبس منه الخطباء والكتاب والشعراء وساروا على نهجه.
- أما (شوقي: 1960: 50) فيؤكد نتيجة لأن الرسول_عليه السلام _ لا ينطق إلا عن حكمة وكونه يعرف جوامع الكلام حيث اتصف بكرهه للأغراب والتعسف والكلفة ونظراً لروعة تعبيره وبلاغة كلامه وتراكيبه فقد طبق العرب والمسلمون أسلوبه في الكتابة والأدب.

3_ الأثر:

يبين(أمين، 1975: 12) أن الأثر مرادف للخبر، والسنة، والحديث، ويقال: أثرت الحديث بمعنى: رويته، ويسمى المحدِّث أثرياً نسبة إلى الأثر، وأن الفقهاء فرقوا بين الخبر و الأثر ، فقالوا : الخبر هو ما روي عن النبي_عليه السلام _نفسه، والأثر هو ما روي عن الصحابة من أقوالهم في الشئون الشرعية.

4 _ الصحابة والتابعين:

هم أصحاب النبي_ صلى الله عليه وسلم_ وهم الواسطة الكريمة التي حملت إلينا الحديث، والذين عاصروه وعاشوا في ظل الوحي وتقلبوا في مدلولات الوقائع والأحداث واتخذوا من رسول الله الأسوة الحسنة وسمعوا أقواله في بيان القرآن وتطبيق الشريعة وشاهدوا تصرفاته وأفعاله . **(العطار ، ب.ت: 75)**

الصحابة:

يري (الصالح، 1959: 352) بأن الصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم ولو ساعة من النهار، مؤمناً به، ومات وهو مسلم منهم أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب ، وعلي بن أبي طالب ، وعثمان بن عفان ،وغيرهم من المبشرين بالجنة .

التابعين:

و يعرفه (أمين، 1975: 14) بأنهم تلامذة الصحابة، الذين حملوا عنهم العلم ونقلوا السنة عن طريقهم للناس، ووصلوا أجيال الأمة بأصحاب النبي المؤتمنين على هدى الرسول الكريم.

تابع التابعي :

ويعرفه (الصالح، 1959: 357– 358) بأنه هو الذي لقي مؤمناً بالنبي صل الله عليه وسلم، ومات على الإسلام مثل الإمام ابن مالك والشافعي، أما الإمام أبو حنيفة يعتبر من تابع أتباع التابعين.

وتري الباحثة أنه يوجد تكامل بين القرآن الكريم والسنة النبوية و الصحابة والتابعين فالقرآن الكريم كتاب أنزلة الله لهداية البشرية للخير وهو زاخر بالمعارف والتوجيهات والتشريعات والسنة النبوية فيها توضيح وتفصيل لأحكام القرآن الكريم و الصحابة والتابعين هم أكثر الناس تطبيق له لأنهم عاشوا مع الرسول وطبقوا أحكامه وسنة رسولهم ، فجميع ما لدينا من آثار و أقوال للصحابة و التابعين يعتبر مكملاً و متمماً للشريعة و مفسراً للعلوم و نتيجة لعمليه القياس في التشريع كان سبباً في ازدهار العلوم الدنيوية و إبداع فنون عملت علي تنوير البشرية.

وترى الباحثة من مجمل ما سبق من مصادر التشريع من القرآن الكريم والسنة والأثر و أقوال التابعين جميعها عملت علي تكوين منظومة علميه لم يسبق للبشرية الإتيان بمثلها ،

بل كانت العرب منارة العلم علي مر العصور وذلك بفضل القرآن الكريم بإسلوبه المتميز وما فيه من بلاغة و فصاحة ، هذه البلاغة تعتبر الأساس الأول لعلم الأدب و فنونه.

والأدب لـه أهميـه كبـري فـي تكملـة شخصـية الإنسـان الشـاملة ، وكـذلك يكمـل الجانـب الـديني ، ويثبـت القـيم ، والمبـادئ الأخلاقيـة بـين الأفـراد ، ولـه خاصـية يتميـز بهـا بأنـه يتعلـق بالجوانـب العلمية ، والقرآن الكريم والسنة النبوية والتشريعات جميعها دعت إلي المعرفة العلم والمعرفة.

ويري (طعميه : 2004 : 82) أن الأدب وسيله هامـه فـي معرفـة الإنسـان بنفسـه وبغيرة ، وهو الرابط الذي يوصله بتراث أجداده ، ويحقق له الاستمتاع بأوقات الفراغ .

ثانياً _ المنظور الأدبي:

نشأة الأدب:

يرى (الهمداني، 2005: 19) أن الأدب لم يكن موجوداً علـى الإطـلاق عند الشعوب في المراحـل المبكرة مـن حيـاتهم التاريخيـة، إنمـا ظهـر عنـدما بـدأت الشـعوب تمتلـك الكتابـة فقامـت باقتباس نظاماً معيناً من أجل تسجيل أقوال معينة وأعمال لغوية كاملة.

بينما (سـعيد، 2008: 13) يرى أن الأدب يُعد رسالة حضـارية خالـدة إلـى الإنسـانية فـي جميـع أقطـار الأرض المتباينـة بـاختلاف الأزمنـة، ويحمـل فـي طياتـه المنجـزات الحضـارية فعنـدما نقرأ أدبـاً كتبـه صـينيون أو يونـانيون أو رومـان فنتـأثر بمـا كتبـوه ونتفاعـل بمـا تحملـه مـن قـدرات أدبية.

أمـا (الشـكعه، 1993: 6) فيرى أن الأدب يرقـى غايـةً ويتسـع نظامـاً ويتعـدد أبـواب نتيجـة لتأثره بالحضـارة العربيـة وكثـر المبدعون فـي إنتاجهم فاستوى العربـي بـالأعجمي والمسلم بالكتـاني والمرأة بالرجل والغنيً بالفقير.

ترى الباحثة أن الأدب ارتبط بالعصور التاريخية فسُمي بعصره فنجد العصر الجاهلي، والعصر العباسي الأول والثاني والعصر الأندلسي وعصر الحروب الصليبية والعصر الفاطمي والعصر الإسلامي لأن الأديب يتأثر بالأحداث التاريخية والاجتماعية والاقتصادية في عصره فيعبر عن قضايا مجتمعه بأسلوب أدبي.

مفهوم الأدب

يعرفـه (خفـاجي وآخـرون، ب ت: 5) بأنـه الفن الجميل الذي يعبـر عن أسـمي العواطـف الإنسانية وأرفع المعاني ويؤثر في القارئ والسامع ، لجمال الشكل و المضمون وقد حفظ تاريخنا القديم والحديث أروع صوره وأخلد ما جاءت به قريحة أدباء وشعراء العرب.

يـري (الهمـداني، 2005: 19) أنـه حصـالة المؤلفـات الفنيـة لمختلـف شـعوب العـالم ويتصـف بخصائص وقوانين تتحكم في مضمونها الخاص وأشكالها المعبرة.

أما (الحسيني، 2005: 4) فيري أنه الكلام المفيد الذي يدور حول الجمال ويؤثر في المتلقي، وليتم التأثير يجب أن يكون واضحاً ومفهوماً ومناسباً لعقلية المتلقي من حيث الأفكار وجودة الصياغة.

بينما يعرفه (السلامي، 2003: 25) بأنه فن من الفنون الرفيعة التي فيها تصاغ المعاني في قوالب من اللغة والجمال والمتعة وله سحر قوي مؤثر في النفوس.

بعد التعريفات المتعددة السابقة ترىَ الباحثة بأنه هو الكلام الإنساني البليغ الذي يهدف التأثير في عواطف الآخرين بأسلوب بلاغي وبلغه منظومة أو منثورة .

أهداف الأدب:

ويسعي الأدب ألي تحقيق الأهداف التالية :

- تدريب الطلاب على استنتاج الأحكام الأدبية من النصوص والفنون الشعرية والنثرية بطريقة ذاتية تلقائية. (شحاتة، 2000: 180)
- التمتع بما في الأدب من جمال الفكرة وصور الطبيعة و العواطف البشرية و الظواهر الاجتماعية والسياسية و الطبيعية.(مدكور، 2000: 173)
- نقل التجارب الإنسانية عبر الأجيال للاستفادة منها وإذكاء روح التوثب، والتقدم، والوصول إلى الأفضل. (ذهني، ب.ت: 33)
- الأدب له وظيفة أساسية وهي متجددة وغير جامدة فهي لا تقتصر على زمن معين أو فكر دون غيره تنطلق إلى آفاق المستقبل. (المقابلة، 2001: 165)
- الاتصال بالمثل العليا في الأخلاق، والسلوك البشري المستنبطة من القصص ذات المغزى الاجتماعي، والقصائد الشعرية التي تعالج أفكاراً ومشكلات اجتماعية.

(مدكور، 2000: 173)

- غاية الأدب في كل عصر هي تبليغ الإنسانية ما في الحياة والوجود من حق، وجمال للهجة العصر الذي تعيش الإنسانية فيه. (هيكل، ب. ت: 30)
- الأدب يعتبر خير وسيلةٍ لَملء وقت الفراغ وصقل المواهب. (عبد العال، ب. ت: 109)
- التعرف على النثر العربي ومراحل تطوره، وخصائصه، وحركات التجديد فيه.

(الدليمي و الوائلي، 2005: 106)

- معرفة خصائص الإنسان العربي، وما يؤمن به وما يشغله من اهتمامات وما يحكمه من قيم وما يحرك سلوكه من دوافع. (طعيمة، 2004: 84)
- التعويد على عمليه البحث على أسس من أهمها رصد الواقع واستقراء النصوص، وجمع الأشباه والنظائر والاستنباط المعتمد على مقدمات صحيحة.

(عامر، 2000: 154)

- زيادة قدرة الإنسان على فهم النصوص الأدبية، وإدراك نواحي الجمال فيها، وتذوقه ونقده وتحليله لها. (السيد، 1980: 187)

وترى الباحثة أن جميع مواضيع الأدب باختلاف فنونه تهدف إلي تقويم الذوق الإنسانى و تنمية المواهب الأدبية و المحافظة علي القيم و المبادئ و المثل التي يؤمن بها الإنساني و الترفيه و التسلية و التعرف على خبرات الأدباء و الاستفادة منهم و تساعد الفرد في التكيف مع بيئته من خلال إظهار إبداعاته الفنية في نطاق التمسك بالأخلاق و الالتزام بعادات و تقاليد مجتمعه.

أهمية تدريس الأدب:

- الأداة التي تصور الواقع تصويراً شاملاً لحياة الإنسان كلها الروحية والمادية لجميع قطاعات المجتمع سواء في الماضي والحاضر والمستقبل . (مدكور، 2000: 171)
- يدور حول الحياة الروحية للناس ويوضح أعمالهم علي شكل تجارب تتشبع بها أفكار الإنسان و توثر علي أحاسيسه و مشاعره .(الهمداني، 2005: 92)
- يتميز بان له واجبًا دينياً ووطنياً، لأن الإنسان المتذوق للأدب يستطيع أن يفهم القرآن الكريم ويكون ثقافة أدبية عامة أساسها فهم قضايا الأدب ومسائله ومشاكله وفهم اللغة القومية للأمة. (خفاجة وآخرون، ب. ت: 6)
- يعتبر رسالة حضارية خالدة إلى الإنسانية جمعاء في أقطار الأرض المتباينة وعبر جميع الأزمنة. (سعيد، 2008: 13)
- يعمل على زيادة الثروة اللغوية والناتجة من الاطلاع على الأدب فيتعرف علي معاني اللغة و طرق استعمالها بأسلوب علمي. (الحسيني، 2005: 9)
- يوفر الوقت والجهد على الإنسانية وذلك عن طريق الملكة الشعرية أو الموهبة القصصية في العمل الأدبي ، ويعمل على التربية الإيجابية للنشء فيزكي فيهم روح التوثب والإقدام. (ذهني، ب. ت: 30)
- وسيلة من وسائل الوصول إلى الأهداف النبيلة والتأثير في النفس الإنسانية لأنه يخاطب العواطف ويناجي المشاعر ويزكي الحماسة في النفوس ويحرك الوجدان ويبعث على الصحوة الإسلامية. (المقابلة، 2001: 145)
- أداة من أدوات مواجهة الغزو الفكري، فمهمته كبيره في مواجهة التيارات العالمية المعادية لإسلامنا وتراثنا وتوظيفها لصالح المجتمع. (الأستاذ، 2006: 20)
- المعين و الكاشف والحافظ للقيم الثابتة في الإنسان لأن الأدب مجاله الحياة بما فيها ويشمل جميع الحالات الاجتماعية النفسية، والإنسانية. (السيد، 1980: 139)

وترى الباحثة أن للأدب أهمية كبرى فهو يعتبر معيار البشرية في الحفاظ علي التراث الذي خلفه الأجداد مع الاستفادة منه و تطويره من خلال إبداعاتهم بإخلاص الأديب لنفسه وبيئته ، فهو رسالة بشريه لنشر الأخلاق و المبادئ من خلال عرض للموضوعات الهادفة التي تعمل علي بث الانتماء الوطني وتنقيه المشاعر والأحاسيس بالجمال في الطبيعة.

أقسام الأدب :

الأدب ليس نوعاً واحداً إنما هو أنواع مختلفة وجميعها يعتمد على استغلال الألفاظ للتعبير عن مواقف الحياة البشرية. (طُليمان والأشقر، 2001: 24)

ويرى (الهاشمي، 1996: 341–342) أن العرب لفطرتهم مطبوعون على الشعر لأن طبيعتهم البدوية تعمل على تربية الخيال لديهم.

أما (هيكل، ب ت: 49) فيرجع ازدهار الشعر للمكانة التي حظي بها في كل من الحضارة الإسلامية وعصور بني أمية وبني العباس والأندلسيين فأصبح له مكانه أسمى من النثر، فكانت الحكمة والفلسفة والتفكير والعاطفة والحس جميعها تصاغ في الشعر أفضل من النثر بل إن الشعر كان يعتبر أساس الأدب العربي.

ويبين (عتيق، 1972: 161) أنه من الحقائق المسلم بها أن الأدب ينقسم إلى نظم، ونثر، ولكل منها خصائصه، وسماته التي تميزه عن الآخر.

القسم الأول من الأدب النظم و يقصد به الشعر بأنواعه الغنائي، و الشعر الحُر .

وترى الباحثة أن الشعر يعتبر المرجع الأول للأدب العربي لأنهم نظموا الشعر منذ القدم ، وتحددت معالمه من العصر الجاهلي حتي العصر الحديث فهو السجل الذي يحتوي علي حياتهم ، ومعيشتهم ، وعاداتهم ، وتقاليدهم وما يتعلق بحواسهم ، وأمالهم ، بل هو المتنفس الوحيد للنفس البشرية لما يتميز به الشعر المقفي بتعدد مجالاته كالنسيب ، والفخر ، والمدح ، والهجاء ، والرثاء ، والوصف ، والإعتزار ، والحكمة ، والمثل ، والشعر الحر كالأتي :

أولا _ الشعر المقفي :

يعرفه (الهاشمي،1996 :341) بأنه الكلام الفصيح والموزون والمُقضي ،ويُعبرغالباً عن صُور الخيال البديع.

ويرى (عاشور و الحوامده، 2007: 163) بأنه القول الموزون، المقفى و يدل على معنى، ويسمي قائله بالشاعر لأنه شعر ما في القول من معني وإصابة الوصف بما لا يشعر به غيره.

أما (طعيمة، 2004: 97) فيري أنه الفن الممتد طوال التاريخ الأدبي عند العرب ويجمع بين خواص الفنون كلها من النغم الصوتي والصور الفنية والنسيج اللفظي والبناء التشكيلي.

بينما تعرفه الباحثة بأنه قطع شعرية تنظم بأسلوب بلاغي وتعبر عن تجربه شخصيه يهدف أخذ العبر منها.

أهميه الشعر :

يري (المعوش، 1999: 515) أن الشعر يعتبر ديوان العرب فقد أبدعوه من فطرتهم وعاش معهم فناً يلازمهم في نشاطاتهم المختلفة، فهو فيعتبر سجل يحوي بين طياته أخبارهم في كل فن من فنون الشعر، والتاريخ، والغناء، وسائر الأحوال.

والشعر ينقسم إلي قسمين الشعر الغنائي (المقفي) و الشعر الحُر في الأدب العربي .

أولاً _ الشعر المقفى :

يرى (المعوش ، 1999 : 515) أن العرب من أقدر الأمم على قول الشعر بفضل لغتهم الشعرية وبيانهم ومترادفاتهم، وطبيعتهم الشعرية، وحاستهم الفطرية وخيالهم الصافي ومشاعرهم الرقيقة.

أما (ذهني، ب ت: 95) فيرى أن العرب قد قسمت الشعر المقفى إلي قسمين شعر رسمي و شعر شعبي.

ويرى (عيد، 1990: 13) أن الشعر الغنائي متفاوت التفصيل باختلاف الناس في صورهم وأصواتهم وعقولهم وحظوظهم، وشمائلهم وأخلاقهم .

بينما (عتيق، 1972: 172) يرى أن فنون الشعر الغنائي متعددة والمجمع عليها في الأدب العربي هي الغزل، المدح، الرثاء، والهجاء، الفخر، الاعتزاز، والعتاب، والوصف، والحكمة.

الشعر الغنائي هو أشد الفنون الجميلة ارتباطاً بالموسيقى ، وقال الرومان" إن الشعراء ليسوا مغنيين يترنّمون بشعرهم ويتغنون به لأنفسهم، وإنما لمن شاء أن يردده معهم".

مميزات الشعر المقفي :

- الالتزام بالوحدة في القصيدة والكلمة وكذلك أصواتها مترابطة بالكلمة السابقة والتالية والربط بينها على نوعين أحدهما يختص بالمعنى والإيحاء والثاني يختص بالوزن والإيقاع. (عاشور، الحوامده، 2007: 164)
- يناقش قضايا ومواضيع عامة، فهو شعر الأفكار والأعمال الغنائية و يدور حول الواقع الاجتماعي بشكل عام مثل القضايا الاجتماعية، السياسية والفلسفية والأخلاقية، والجمالية، والفنية، ويطلق عليه بأنه أدب العصور المختلفة.(الهمداني، 2005 : 21)

وترى الباحثة أن للشعر مكانة عظيمة فهو يتناسب مع جميع المستويات الثقافية فطبيعة صياغته ، وأسلوبه ، والموضوعات التي يتناولها ، وطريقة تنسيق الأبيات التي تعتمد علي الوزن ، والقافية أعطت فيه لحن يؤثر في المشاعر ، والأحاسيس ، فتتعدد أغراضه من مدح أو وصف ،أو هجاء ،أو رثاء ويسمح بدخول الحكم ، والأمثال التي تتسم بالوعظ والإرشاد ، بل انه بمقدور الشعراء الاستشهاد من القرآن الكريم والسنة النبوية في صياغة شعرية محكمة تحقق الهدف المرجو من قائلة .

ثانياً _ الشعر الحُر:

يعرفه (وادي، 2000: 1) بأنه الشعر المتحرر من قواعد العروض وزناً ويتيح للشاعر حرية كبيرة في تشكيل السطر الشعري ويعطي لدى الشاعر القدرة علي التوقف عندما يرى ضرورة فنية.

أما (السماوي، 2002: 100) فيعرفه بأنه هو الشعر الذي لا يتقيد بعدد التفعيلات في البيت الواحد فقد يتركب من تفعيلة واحدة أو تفعيلتين وقد تصل إلى اثنتي عشره.

والباحثة تعرفه أنه الكلام الأدبي المنثور في قوالب جديدة تعتمد علي وحده التفعيلة.

نشأة الشعر الحُر:

نتيجة للموجات الفكرية في الأقطار العربية والانفتاح على الغرب والاطلاع على الآداب، والتقلبات الوطنية والقومية والتراثية، قام مجموعة من الشعراء المثقفون بالثورة على القديم، والتجديد في الشكل التقليدي (القوافي، والأوزان). (المعوش، 1999: 558)

يرى (الدسوقي، ب ت: 300) ان العرب عندما اشتد تأثرهم بالأدب الغربي في القرن العشرين أخذوا ينظمون القصيدة إلي مقطعات تختلف عدد أبياتها حيناً وتتفق حيناً آخر، ولكل مقطع قافية تستقل عن أخواتها باستخدام البحور الخفيفة ومن أمثلته الشعر المنثور والشعر المرسل.

أما (السماوي، 2002: 102) فيعتبر أن نازك الملائكة رائدة الشعر الحُر وبنيت مزاياه في ثلاثة:أمور وهي حرية الأوزان و النغم الموسيقي ووحده التفعيلة .

ويرى (وادي، 2000: 13) أن "القصيدة الجديدة بنية حية، معقدة، مركبة توحد بين الشاعر وعامله، وتجمع بين الواقع والتراث وتضم الكون في تناغم مع عصر العولمة".

مميزات الشعر الحُر:

- يعتبر رسالة اجتماعية فهو يتحدث عن الإنسان ومشاكله ومعاناته في وجوده الخاص، والعام وتناول موضوعات متعددة من الحياة الاجتماعية.(المعوش، 1999: 587)
- يعتمد علي استخدام الرمز وكان الرمز أسلوباً فنياً يتحدد بكونه إيحائياً، تجسيدياً وكان متعدد الرموز ليتناسب مع الحياة الاجتماعية، التاريخية منها الرمز التاريخي والطبيعي والأسطوري. (السماوي، 2002: 115)

أما الباحثة فتعرفه بأنه فناً خاصاً لدى كل أديب و ينفرد بالتميز والانفرادية الذاتية التي تظهر في طريقة أدائه اللغوي وبناءه للجملة.

وترى الباحثة أن الشعر الحُر يعتبر شعر التحرر من القيود ، والاستقلالية ، وبما أنه شعر حديث فهو شعر الحريات ،نبع نتيجة للظروف السياسية التي تعرض لها الوطن العربي ،

فكانت ثورة الشعراء علي الشعر تعبير عن أحاسيسهم ، وما بداخلهم من رغبات تحررية ، فوجدوا في أسلوبه النثري متنفساً لهم ، واستخدام الأوزان المتعددة التي تعبر عن عواطفهم المستقلة ، ومشاعرهم ، ومعاناتهم ، و موضوعاته التي تعبر عن المشاكل الاجتماعية في حياتهم بهدف البحث عن حلول لمعالجاتها .

وترى الباحثة أن الشعر بأنواعه سواء الشعر الغنائي أم الحُر يعتبر من فنون الأدب ، وله أهمية كبيرة في كونه يعبر عن أحداث حقيقية يعيشها الشاعر ويناقش فيها قضايا عامة ورغم أن بعضها يتكلم عن تجربة شخصية ،إلا أنه باستطاعة كل إنسان أن يعمم هذه التجربة علي نفسه ، فجميع معانيه وألفاظه تجيش بما يتعرض له الإنسان من مواقف ، وتجارب الحياة يعبر عنها بحكمة ، وبلاغة ، وألفاظ جزلة ، تدل علي الأخلاق الإسلامية العربية ، المستمدة من الدين ، والسنة .

القسم الثاني للأدب هو النثر و تتعدد مجالاته و تتمثل في الأتي:

1_ الخطابة:

يعرفها (الكندي، 2000: 38) بأنها قطعة نثرية تلقى أمام الجمهور للمناسبات الدينية مثل خطبة الجمعة، والمناسبات الاجتماعية مثل الزواج، أو الحرب، وغايتها تحريض الجمهور، وكسب ثقته في موضوع معين.

وتعرفها الباحثة هي فن مخاطبه الجماهير بطريقه إلقائية ممزوجة ببلاغه و خيال بهدف الإقناع.

نشأة الخطابة :

ويرى (السعافين وآخرون ، 2000 95) أن العرب عرفوا الخطابة منذ زمن بعيد، إذ تقتضي مطالب الاجتماع أن يكون الأمر كذلك، ويدل اشتقاق الخطابة على الطابع الاجتماعي لهذا الفن الأدبي.

أما(المعوش ،1999 :265) فيرى أن الإنسان أوجد فن الخطابة يوم وجد نفسه بحاجة إلى التعبير عن موقف من المواقف يحتاج فيه إلى التأثير في الآخرين، والى إقناعهم بصحة ما يرمي إليه من أفكار حول موضوعات الحياة التي تحتاج إلى شرح أو تعميم.

أغراض الخطابة:

- تستخدم في أمور عدة مثل إصلاح ذات البين وإطفاء نار الحرب وحماية الدماء ونصح ذوي السلطان، والدعاء، عقود الأملاك، الفخر.

(السعافين وآخرون، 2000: 90)

- كذلك في المفاخرات، والمنافرات، وفي الحياة الاجتماعية لأنها تعتمد علي النصح والإرشاد. (الشكعة، 1993: 41)

- لها أهميه كبيره الميدان الديني، مثل خطبة الجمعة، وخطب العيدين.

(هيكل، 1983: 75)

- تلعب دور في السياسة خاضه في أيام السلم والحرب وتعتبر أداة فعالة وسلاحا قوياً للمجتمع في الرقي والتقدم. (المعوش، 1999، 267)

أساليب الخطابة:

- تحتاج إلى الحماسة للتأثير على النفوس المستمعة، ولهذا فإنها تتشابه في الأساليب بينها و بين الخطابة في الآداب الأجنبية. (عتيق، 1972: 218)
- تعتمد علي الإثارة و مخاطبة المشاعر ويجب أن تتضمنها بعض المحسنات البديعية كالسجع، والتقسيم، لتبعث في الكلام موسيقى وتزيد في التأثير.

(السعافين وآخرون، 2000: 96)

- تحتاج من الخطيب أن يتوافر لديه بعض الصفات اللازمة في الإلقاء كالإشارات والنبرات، والإيماءات، والحيل. (عتيق، 1972: 220)
- من أساليب الخطابة الهامة أن تكون مشافهة لأن التأثير في الإفهام والعقول يكون أقوى ولذلك وصفت بأنها فن مشافهة الجمهور وإقناعه واستمالته.

(المعوش، 1999: 266)

أنواع الخطابة:

بما أنها ظاهرة أدبية تنمو وتتطور وتأخذ الشكل الملائم في كل مرحلة زمنية فإنها تختلف حسب القضية التي يعالجها الخطيب وما يريده لذلك تتعدد أنواعها:

1- **الخطابة السياسية:** تتناول موضوعاً سياسياً معيناً يعنى بشئون الدولة وتلقى في المجالس النيابية، أو المناسبات الرسمية والحزبية والمؤتمرات وشئون الدولة الداخلية، والخارجية. (المعوش،1999: 271)

2- **الخطابة الدينية:** تعنى بالدين وتدعو إلى استقامة السلوك والترغيب في الجنة، والترهيب من النار، وصيغها التحميد لله تعالى، والصلاة على نبيه_عليه السلام_ .

(الخطيب، 2004: 32)

وتضمنت الروح الإسلامية وخصصت بالنزعة الإنسانية والتشريعية واتسمت بسمة البلاغة الحق التي أضفاها عليها القرآن الكريم والسنة النبوية. (الفاخوري، 1986: 338)

3 – الخطابة الاجتماعية: هي إحدى وسائل الاستمالة والإقناع، والعمل على الإصلاح الاجتماعي في شتى مظاهره، كالثقافة، والتعليم، والاقتصاد، وإصلاح الأخلاق. (هيكل، 1983: 76)

4 – الخطابة الأدبية والعلمية: تدور حول موضوع أدبي يعالج فيه الخطيب مسائل أدبية للإقناع والاستمالة، وعلمية تلتزم بالمنطق والعقل، وهي تأخذ صورة المحاضرة التي تقوم على البحث والتنظيم المنطقي.

وترى الباحثة أن فن الخطابة هو من أهم فنون الأدب النثرية لأنها لغة التخاطب بين البشرية وتعبر عن جميع قضايا تتعلق بالمجتمع وتناسب تفكير الجميع ، من اجل الإصلاح والنقد بأسلوب أدبي لإقناع الآخرين ، وهي مزيج بين الذاتية والموضوعية وتساعد علي التفاهم بينهم لكثرة استخدامها في مجالات علمية وأدبية وسياسة .

2 _ المقالة:

يعرفها (الكندي ،2007 : 36) بأنها قطعة نثرية صغيرة موحدة الفكرة تعالج بعض القضايا الغامضة والعامة.

أما (خليل ،2003 :48) فيعرفها بأنها فن نثري عُرف في الأدب الغربي باسم Essay يتناول فكرة عامة بشيء من الاختصار، وموضعه الصحيفة اليومية أو الأسبوعية.

ويبين (الطويل ،1987 :34) بأنها قطعة نثرية موجزة تتعلق بموضوع يستهويه الكاتب و يعبر عنه بأسلوب حسن، وبعبارة بليغة، وألفاظ معبره .

و تعرفها الباحثة بأنها هي قطعة فنية، أدبية تتناول موضوع يتسم بالإيجاز ، والقصر وبأسلوب بلاغي وألفاظ تعبر عن وجهة نظرة الشخصية .

نشأة المقالة:

يبين (الطويل، 1987: 35) أن بذور الأدب المقالي ظهر في الآداب القديمة منذ القرن السادس عشر، لأنها تقوم على ملاحظة الحياة، فهم قضايا الواقع هي ظاهرة نفسية مرتبطة بالإنسان على الأرض

ويرى (هيكل، 1983: 71–72) أن العرب قديماً عرفوا شيئاً قريباً من قالب المقالة وهو الرسالة، حيث إنها تتناول موضوعاً محدداً وتعرضه بصورة مركزة ويتصل الموضوع بقضية حية تتيح فيه الحديث عن تلك القضية .

للمقالة أنواع متعددة و منها:

1– **المقالات العلمية:** وهي تشمل بحثاً علمياً، وهو من النوع السهل للكاتب حيث تتوفر له أدوات البحث من كتب ومراجع ونحوها، وحسن الاستعداد من معرفة مناهج البحث، وأساليبه فكل وقت صالح لكتابتها وإعدادها. (شرف، 1995: 25)

2- **المقالات الفلسفية:** وهي التي تدعو إلى الروح ، والدعوة لتحكيم العقل وإتباع المذهب الروحي في كتابة المقالة، والفلسفة. (علي: 2008: 112)

3- **المقالات الأدبية** : وهي الفكرة أو الخاطرة التي يتناولها الكاتب من خلال موضوع محدد وبني حوله مختلف الصور والأشكال، ويستخدم وسائل التعبير الأدبية لينقلها لعقول الناس والتأثير في نفوسهم. (عتيق، 1972: 231)

4- **المقالات الاجتماعية:** تتعلق بموضوعات المجتمع وهي كثيرة لا حصر لها، لأن تجارب الحياة كثيرة، فتتناول مشكله من المشكلات الإجتماعية وتحاول حلها .

(المعوش، 1999: 219)

5- **المقالات النقدية:** هي التي يبدع فيها الكاتب من خلال ملمح نقدي لبعض الكتب والأفكار والدواوين، وكذلك فيها عرض لنظريات نقدية محاولة تفسيرها ويظهر أسلوب الكاتب فيها معتمداً على التراث البلاغي، أو اللغوي ، أو الموسيقي. (علي، 2008: 100)

6- **المقالات الصحافية:** وهى المقالات التي تجمع بين المقال الصّحافي الذاتي والموضوعي، وتأخذ شكل المقال السردي وارتبطت ارتباط عضوياً بالصّحافة فتتناول الأخبار السياسية والأدبية (السماوي، 2002: 28- 29) .

أهمية المقالة:

- من أهميتها أنها تفيد في الاطلاع على الكتب ، والدوريات ، والقواميس للاستفادة منها في كتابة المقالات وكيفية الاقتباس من الكتب. (الشيخ، 1997: 191)
- تهدف إلى الإصلاح الجماعي عن طريق تناولها لموضوعات مختلفة ، ومشاكل اجتماعية عديدة لمعالجتها كمفاسد اجتماعية ، وأمراض خلقية ، ونبذ التواكل والتهاون بأسلوبها الجميل والخيال والفكر الناقد. (علي، 2008: 13)
- لها دور كبير في الصحافة في شحن الهمم والإبداع والدعوة إلى إقامة مجتمع يعتمد علي الكفاية ، والعدل ، والمساواة ، والاستقلال. (المعوش، 1999: 225)

تساعد على تنمية الأسلوب العلمي في التفكير كالتدليل على صحة القضية التي تدافع عنها أو الموضوع الذي تتحدث عنه، وكذلك الاقتباس والاستشهاد من القرآن الكريم والأحاديث النبوية.(الشيخ، 1997: 191) .

و ترى الباحثة أن المقالة فن أدبي يتعلق بالكاتب ، وله حرية في اختيار الموضوع الذي يقوم بعرضه للجماهير ، وبما أنها مرتبطة بالصحافة تعتمد في أسلوبها علي الفصاحة و البلاغة ، واستخدام الكلمات الموجزة الدالة علي المعني حتي يتم تحقق الهدف من كتابته. وبما أنها تتعلق بالإنسان فتتسم مواضيعها بالعمومية ، والشمول ، لأن قضايا الإنسان

متشابهه في جميع المجتمعات ، لذلك فيتم الاستفادة منها ، وتصلح للإنسانية كافة رغم اختلاف البيئات .

3 _ القصة:

يعرفها (خليل ،2003 :49) هي قطعة نثرية، بينة الطول، تروي أحداثاً، يشترط فيها إتقان الحبكة، وتنسب إلى راوٍ.

ويرى (الكندي، 2007: 37) بأنها فن أدبي، نثري، يسرد أحداثاً مصبوغة بالخيال، وتظهر في صورة صراع إيجابي، أو سلبي بين طرفين للوصول إلى غاية.

أما (طعيمة، 2001: 176) فيري بأنها عمل أدبي يشتمل على مجموعة من العناصر الرئيسية ويتكون كل منها من عدد من العناصر الفرعية، وتكون في مجموعها عملاً ذا طبيعة خاصة.

ويرى (الشيخ، 1997: 112) بأنها فن أدبي ، إنساني ، تتخذ من النثر أسلوباً لها، تدور حول أحداث معينة يقوم بها أشخاص في زمان ما ، ومكان ما ، في بناء فني متكامل تهدف إلى بناء الشخصية المتكاملة،

وتعرفها الباحثة بأنها نوع من أنواع الأدب الذي يتناول حياة الإنسان ومشاكله ، وهمومه الخاصة ، والعامة في مجتمعه ، لنقدها ، وإيجاد الطرق الإيجابية لمعالجتها .

نشأة القصة :

يبين (الساريسي، 2003: 168) أن القصة فن قديم، راسخ منذ أقدم العصور وعرفت أشكال خاصة منها الملاحم والأساطير وخرافات شعبية وقصص عالمية تناقلتها اللغات القديمة واستخدمت الكتب السماوية أسلوب القصة في سرد وقائع الرسالات الإلهية.

ويرى (أحمد، 2005: 122) أن القصة حظيت باهتمام كبير على مر الأزمنة والعصور لأنها تلقي الضوء على الكثير من صور الحياة ومشكلاتها ، وتعتبر نوعاً من التاريخ للأشخاص والحقب، بل إن التاريخ نفسه قصة ، فهو يمد جذوره من أحداث الحياة في كل صورة من صورها الإنسانية ، والاجتماعية ، والثقافية.

بينما يرى (سعيد، 2008: 131) أن للتراث الأدبي العربي أثراً ظاهراً في القصة ووضع بصماته اللامعة في الشخصيات والأحداث وأثر على مستوى الأدب العالمي ويقول المستشرق "كارادفو"إنه لم يسبق الأدب العربي أي أدب آخر في نوع الأقاصيص، والدليل قصة كليلة ودمنة قد ترجمت إلى جميع الآداب الأجنبية.

ترى الباحثة أن القصة هي تصوير للواقع وتجسده بحبكة فنية بهدف الإصلاح.

أهمية القصة:

- تعتبر أداة لنقل التراث، وعرض تاريخ الأقدمين من خلال القصص التاريخية والشعبية، وما تشهده هذه القصص من تسجيل للوقائع، والأحداث والبطولات.

(طعيمة، 2001: 171)

- تعمل على بناء الشخصية، والنمو السليم المتكامل في مختلف النواحي وتهيئ البيئة الاجتماعية والثقافية، والمواقف المناسبة للخبرة بعيداً عن الوعظ، والإرشاد.

(الشيخ، 1997: 113)

- تعتبر أداة لتهذيب الأخلاق، والسلوك، وإشاعة الحكمة بصورة جذابة، مؤثرة، ونقل الخبرات والأفكار الشخصية للآخرين بهدف الإستفادة منها. (أحمد، 2006: 123)
- من أهم أهدافها التربية الشاملة للفرد في الجوانب العاطفية فتكون ميوله واتجاهاته وفي بناء نظامه القيمي والديني والوجداني، والعقلي والاجتماعي.(طعيمة، 1991: 183)

واتفق كثير من علماء النقد و الأدب ان القصة في بنائها تقوم علي عناصر متعددة وهي الفكرة، والحادثة ، والزمن، والبيئة، والشخصيات، والبناء الفني، والأسلوب

(الشيخ، 1997: 115)،(العف، 2004: 83)،(المعوش، 1999: 319)

(طعيمة، 2001: 180)،(نجم، 1996: 18)

وتنقسم القصة من حيث الحجم إلى:

1- الأقصوصة: و يعرفها السماوي (2002) هي جنس أدبي عرف بعد الرواية وساعدت الصحافة على نشره، ونشأت في الأدب العربي من خلال الحكاية الشعبية وقد كانت القصص التي يسردونها ترتبط بالواقع الذي يحيط بهم، واهتم الأقصوصيون لواقعهم الاجتماعي يصفونه، وينتقدون عيوبه

2- القصة القصيرة: أما زمزم (1990) فيعرفها بأنها لون من ألوان الأدب الحديث، ظهر في أواخر القرن التاسع عشر له خصائص ومميزات شكلية، وتقع في صفحات قلائل.

3- القصة: يري المعوش (1990) أنها حكاية تروي نثراً، وهي تصف وجه من وجوه الحياة في نشاطها، وحركتها، وتتبع سلوك الإنسان في أدق التفاصيل وتتبعه منذ البداية إلى النهاية

4- الرواية: وعرفها العف (2004) هي من الفنون القديمة مرتبطة بالإنسان نتيجة لاستعادة القصص الاجتماعي وتخضع لقوانين خاصة، ومعايير محددة من ناحية الأساليب، واللغة والشخصيات والحوادث، والأزمنة، والأمكنة، وسائر عناصر السرد القصصي.

أما من حيث المضمون تعددت أنواعها فمنها:

1- القصة الفكاهية: وهي فن يتخذ من النثر أسلوباً، وتدور حول حدث فكاهي.

(الشيخ، 1997: 119)

2- القصة الدينية: وهي تتعلق بقصص الأنبياء _عليهم السلام_عن تبليغ رسالاتهم.
(الساريسي، 2003: 168)

3- القصة الاجتماعية:وهي تعالج موضوعات أو مشكلات اجتماعية محلية وتهدف إلى إصلاح العيوب الأخلاقية المنتشية في المجتمع. (هيكل، 1979: 36)

4- القصة التاريخية:هدفها تعليمي وتثقيفي فيها عرض لفنون الآداب والنظم الاقتصادية والسياسية. (المعوش، 1999: 339)

5- القصة الغزلية: وهي تعرض صور بعض المحبين، والأحداث التي تمر بهم.
(حسين، 1996: 26)

6- القصة التربوية: هدفها تربوي، تقويم لسلوك والأخلاق وتنقسم إلى قصة شعرية، ونثرية، وتستخدم الخيال في عرضها للهدف القصصي.

وترى الباحثة أن القصة نوع من الأدب النثري الهامة التي تشمل حياة الإنسان وتتناول مشاكل حياته من خلال اندماجه في مجتمعة وتستخدم الحكاية في سردها من خلال حبكه فنية وقالب فني مترابط يندمج فيه الخيال بالواقع ، ومع تصاعد الأحداث بترابط فني تصل للهدف منها وهو إيجاد حلول للمشاكل الاجتماعية بهدف الإصلاح .

4 _ الرواية:

ويبين (الشرقاوي ،2000 :66) مكانتها في النثر "بأنها تخيلات عن مغامرات عاطفيه مكتوبة نثرا كتابه فنيه بهدف المتعة و القراءة "

ويعرفها (مكي، 1987: 536) بأنها نوع من التأليف الأدبي الرزين، ذي القيمة العظيمة، وصورة من صور التاريخ، فتسجل الأخلاق، والعادات، والحياة بأمانة وصياغة شعرية.

أما (خليل، 2003: 49) فيعرفها بأنها قطعة نثرية متعددة الحوادث، والأشخاص، وامتداد الزمن، ولها بناء فني يسمح بتعدد الحبكة فيها.

وتعرفها الباحثة بأنها نوع أدبي يستخدم الأسلوب النثري في سرد الأحداث لتصور الواقع بما فيه من أخلاق وعادات وأحداث التاريخ في قالب فني محكم العناصر.

نشأة الرواية:

ويرى (عون، 1954: 49) أنها كانت في بدايتها تتناول أحداثاً خارقة للمألوف، ولا صلة لها بالواقع، وكانت جميعها تدور حول موضوع واحد هو الحب، وتعتبر رواية أستريه للمؤلف أونوريه دورفيه أول رواية تضع قواعد التأليف الصحيحة للرواية.

(عون، 1954: 412)

أما (زمزم، 1990: 27) فيرى أنه يوجد جدلية عن جذورها فمنهم من قال أنها أول ما ظهرت في مقامات الحريري والهمزاني، ومنهم من قال أنها مستمدة من القرآن الكريم في قصص الأنبياء،. (زمزم، 1990: 27)

بينما يرى (السماوي، 2002: 75) أن الرواية تتميز بالواقعية وتعالج قضايا تاريخيه وتراجيدية تمس مشاكل الواقع.

عناصر الرواية متعددة واتفق نقاد الأدب على أن عناصر الرواية تتكون من: صدّرها، العقدة، الشخصيات، تصوير المجتمع، الحوار

(الهاشمي، 1996: 321)، (السعافين وآخرون، 2000: 298)، (الساريسي، 2003: 175)، (زمزم، 1990: 26)

أما (الشرقاوي ، 2000 : 9) فيرى أنها انتشرت في نهاية القرن العشرين ، وهي قابله للازدهار و الانتشار أصبحت من حيث الكم تهيمن علي الأدب وبسبب كونها نوعا أدبيا عالمياً تقريباً ، ووليده الطباعة و العالم الحديث فأصبح اسمها يدل علي مسميات لا تحصي :

أصناف الرواية مختلفة منها:

1. **رواية التجربة الشخصية:** تدور حول تجربة عاناها المؤلف، وهو بطلها ومدار أحداثها، ويعبر عنها بقالب روائي تتوفر فيه أهم عناصر الرواية.

   (هيكل، 1979: 149)
2. **الرواية التاريخية:** الهدف منها التعليم و التثقيف وفيها وعظ وإرشاد وتظهر قيمتها التثقيفية في مجالات العلم، والمال، والاقتصاد، والسياسة. (المعوش، 1999: 342)
3. **الرواية الواقعية:** الاجتماعية فهي تهتم بالشعب والوضع الاجتماعي لهم ومشاكلهم.

   (السماوي، 2002: 126)
4. **الرواية التهذيبية "البيانية":** هي نوع يجمع بين عدد من العناصر القصصية وهي مزيج بين المقالة والخطابة، وتهدف لغاية تهذيبية، وهي تعميق الإحساس بالمثل العليا، والقيم الإنسانية. (هيكل، 1979: 190)
5. **رواية المغامرات:** وهي عبارة عن نسيج من الأعمال المنطوية على مفاجآت والأحداث التي تشتمل على الأعاجيب وتهدف إلى إشباع ما فينا من ذوق والى إيقاظ المخلية والتأثير فيها بأسلوب مخالف للواقع. (عون، 1954: 430)
6. **الرواية البوليسية "الرعب":** وهي انجليزية في أصولها، وأسسها هوراس وانتشرت وكونت واقعا ثقافيا هاما، غزت عقول الأطفال ومشاعرهم. (مكي، 1987: 561)
7. **الرواية التحليلية:** يبرز فيها جانب التحليل النفسي لخبايا نفس معينة و تعرض تأثير الظروف عليها . (هيكل، 1979: 115)

أهمية الرواية :

- مضمونها هادف يدعو إلي قيم الحق و الخير والإيمان لتعديل سلوك الأفراد في المجتمع ، والتزام بالأخلاقيات الإسلامية . (الساريسي ، 2003 : 172)
- نقل التراث ، وعرض تاريخ الأقدمين ، والخبرة الإنسانية ، وتجارب الحياة بصورة تساعد علي تمثلها والاستفادة منها .
- تعمل علي إشباع خيال الإنسان ، وتنمية أفكاره ، وذكاءه ، وتزيد من عملية التركيز الفكري. (طعيمة ، 2001 : 171)
- تصوير المجتمع باختلاف طبقات الشعب الاجتماعية ، والاقتصادية ، لمحاولة معالجة الأمراض الاجتماعية و الفساد ، ونشر الفضيلة في المجتمع .
- لها هدف تعليمي ، وخاصة الروايات الرمزية ففيها تمثيل للحقائق العلمية والفلسفية و نقد للمجتمع . (زمزم ، 1990 : 26)

وترى الباحثة أن فن الرواية من الأنواع الأدبية المكملة لفن القصة من حيث الأهداف العامة للنقد لما في المجتمع من أمراض اجتماعية تتعلق في حياتهم، وعلاقاتهم مع بعض ، وفي نفس القالب والحبكة الفنية وحجم أكبر ، وفي نطاق أوسع وأشمل لتناول القضايا التي تعالجه.

5 _ المسرحية:

نشأة المسرحية:

يبين (الدسوقي، ب ت :10)أن أقدم المسرحيات التي عرفها الأدب المسرحيات الإغريقية، ويعتبر اليونان أول من اهتم بالمرح ووضع له نظاماً خاصاً، وارتبط بالمعتقدات الدينية.

أما (حمادة، 1989: 26–27) فبين أن أرسطو وضح في كتابه "فن الشعر"، مصدر كلمة دراما إلى كلمة "دران"، ويقصد بها "عملا يؤدى"،وأن الإنسان محاكيا لطبيعته ويحب المعرفة ويميل إلى الإيقاع، وبذلك ظهر شعر الأهاجي، ويري بأنها ارتجالية، وتطورت مع الزمن، وكذلك وازن بين التراجيديا والملحمة.

بينما يبين (مكي، 1987: 482) أنها كانت في بدايتها بسيطة تتمثل في بعض الظواهر التمثيلية مثل خيال الظل، والمضحكين، والحكائين، والمشعوذين، المحبطين، والمهرجين.

تعريف المسرحية:

هي النص الذي يصلح للتمثيل لما فيه من أدوار في الحوار، وتفصيل لما يحدث من حركات على خشبة المرح. (الكندي، 2007: 39)

يعرفها (الدسوقي، ب ت: 11) انها قصة تمثل و لها قواعدها وأصولها على خشبة المسرح.

أما (حمادة، 1989: 29) فيبين أن المسرحية عرفها أرسطو بأنها التراجيديا المعتمدة أساسا على الموضوع والمادة، والطريقة، والوظيفة، فموضوعها محاكاة لأفعال الناس، وتستخدم العرض المباشر للأحداث، ووظيفتها إحداث التطهير من انفعالي الخوف والشفقة.

و تعرفها الباحثة بأنها نص أدبي يعتمد علي التصوير الحي لمعالجة قضايا اجتماعية ، بأسلوب حواري بين الشخصيات ، بهدف البحث علي حلول جذرية لها ، من خلال عرضها علي خشبة المسرح .

1. أنواع المسرحية :

1) **المسرحية الكلاسيكية:** وهي التي اهتمت ببقاء العنصر المسرحي، وأهداف المسرح، ومفهوم محاكاة الواقع للوحدات الثلاث، وتدور حول العقل والإنسان المطلق.
(المعوش، 1999: 452)

2) **المسرحية الاجتماعية النقدية:** تتناول قضايا المجتمع، ونقدها رغبة في الإصلاح.
(السماوي، 2002: 146)

3) **المسرحية التعليمية:** وهي تدور حول معالجة قضايا علمية، أو بعض الدروس التعليمية.(الشيخ، 1997: 174)

4) **المسرحية السياسية:** هي تعبر عن موقف أو وظيفة سياسية، وتدور حول العلاقة بين الحاكم والمحكوم. (غنيم، 2003: 139)

5) **المسرحية الدينية:** تتبع من اتجاه روحاني، صوفي، تدور حول الشرع وفرائض الدين، وهدفها وتطهير الوجدان، وتنظيم المعاملات، ونشر الأخلاق الدينية.
(خشبة، 1958: 280)

6) **المسرحية الكوميدية:** تتبع نوعاً خاصاً في التخاطب مع الناس، بأسلوب أقل منزلة من المستوى العام، القصد منه إثارة الضحك. (حمادة، 1958: 88)

7) **المسرحية الرومانسية:** مليئة بالمغريات والعواطف العميقة، وتتصف بصيغة الرومانسية، مخلوقة بالجد والأسى، ويدوي الصراع بين المثالي.(خشبة، 1958: 334)

8) **المسرحية القومية:** تدور موضوعاتها حول حب الوطن، والولاء له، والتضحية في سبيل إعلاء شأنه، والاعتزاز به، والعمل على تطويره. (الشيخ، 1997: 174)

أهمية المسرحية:

- تدور حول تصوير الواجبات الإنسانية في الحياة الواقعية،والمسرحية في مضمونها تختلف في معالجتها للقضايا الإنسانية فالمأساة تعالج الإنسان وعلاقته بالكون، والملهاة تعالج شئون الفكر للإنسان مع أخيه الإنسان. (خشبة، 1958:369)

- تمثيل الأعمال الإنسانية من جانبها الاجتماعي لا من جانبها الفردي، لأنها تصور وحدات من مجتمع لا أفراداً مستقلين، فتمدهم بتجارب حية وتزيد خبراتهم في إدراك الواقع. (دسوقي، ب.ت: 350)
- تساهم في التفكير والتخيل وحب الوطن وكشف المواهب وإدخال السرور والجمال في نفوس المشاهدين. (الشيخ، 1997: 170)
- تحاكي الأفعال، والحياة بما فيها من سعادة وشقاء فسعادة الإنسان وشقاؤه تتمثل في العقل لأنه سبب سعادته. (حمادة، 1989: 97)

6 _ الرسالة (الترسل):

يعرفها (الكندي، 2007: 38) بأنها قطعة نثرية موجهة من طرف إلى طرف آخر بشرط اتصافها بخصائص الأدب.

أما (الهاشمي، 1996: 39) فيرى أنها مخاطبة الغائب بلسان القلم وبأسلوب بليغ مع مراعاة أحوال الكاتب والمكتوب إليه والنسبة بينهما.

الباحثة تعرفه بأنها التخاطب بين الآخرين بطريقه مكتوبة و مرسله بهدف تقصير المسافة بينهم بأسلوب أدبي رفيع

نشأة الرسالة:

يرى (الهروط، 2007: 43) أن كَتبةِ الرسائل عند العرب كان لهم أفضل المراتب وأعلى المناصب وكان الأدباء يتنافسون على تزيين رسائلهم، وتنميقها، حتى أصبحت من أهم الأجناس الأدبية، وتبين قدرتهم الفنية، وعنوان براعتهم الأسلوبية، وشخصيتهم الأدبية.

أما(العف ، 2004 :79) فيرى السبب الذي ساعد على انتشار كتابه الرسائل طبيعة الحياة العقلية والفكرية للأدباء العرب نتيجة للإطلاع علي أدب الأمم الأعجمية عن طريق النقل، والترجمة، وبذل العلماء جهدا كبيرا في تيسير اللغة العربية، وتهذيبها وتطويعها، ووضعوا لها القواعد والمعاجم،مما أدى إلي تسهيل مهمة كتاب النثر.

أنواع الرسائل :لها أنواع متعددة منها :

الرسائل الديوانية:

ويعرفها(العف ،2004 :79) بأنها المكاتبات الرسمية التي تتداول بين دواوين الدولة، وتتعلق بشؤونها الداخلية، والخارجية.

الرسائل الأهلية (الاخوانية):

ويعرفها (الهاشمي ، 1996 : 41) بأنها رسائل الأشواق، وهي ما دارت بين الأقارب، والأصدقاء، وتبين عواطف الود، والوئام، والمودة بينهما، ويطلق العنان للكاتب

فيها بأسلوب بسيط وألفاظ سهلة لتوضح أغراضهم كالاستعطاف، والاعتذار واللقاء والهدايا وغيرها.

الرسائل التجارية:

و يعرفها (مكي ،1987 : 235) بأنها الرسائل الخاصة بالنشاط التجاري، والصفقات الخالصة، وتتميز بدقة ووضوح، وباختصار، وبلغة صحيحة .

الرسائل الأدبية:

ويعرفها (عتيق ،1972 : 223) بأنها الرسائل التي لا توجه لشخص بذاته، وإنما يكتبها الكاتب ليقرأها الناس جميعا، وهي أشه ما يكون بالمقالات في العصر الحديث، ويتناول الكاتب موضوعا خاصا، أو عاما تناولا أدبيا، يهدف إلى إثارة عواطف القارئ ومشاعره .

الرسائل الدينية:

ويعرفها (الشكعة ،1993 : 212)وهي التي تهدف إلي الوعظ والإرشاد، وتعتمد علي الأسلوب السهل وتخاطب الوجدان، والإكثار من السجع، والاقتباس من آيات القرآن الكريم والحديث الشريف .

الرسائل الهزلية والجدية:

ويعرفها (الفاخوري، 1986: 927)بأنها الرسائل التي تستخدم أسلوب الاستهزاء والذم في مكان المدح، أو التهديد والشتائم، وتتميز بالبراعة وصوغ التراكيب، واختيار الألفاظ، وحافلة بالمعلومات والمعارف والأمثال والأقوال

الرسائل النبوية:

ويعرفها (المقدسي، 1979: 23) بأنها الرسائل التي ظهرت في عهد الهجرة، و فتح مكة، و ما بعد غزوة تبوك، فكانت فيها دعوة للإسلام،و تحتوي علي معاهدات حربية **ومهادنات لتقوية مركز المسلمين و نشر الإسلام .**

مميزات الرسائل:

الالتزام بالسجع في جميع الرسائل، سواء أكانت المطولة التي يراد بها تقييد مناظرة، أم كانت شرح مسألة .

- من مميزاتها انها تتضمن أطايب الشعر، ومختار الأمثال. (مبارك، 1975: 128)

- التعبير بأسلوب بعيد عن التكلف و التعبير عن أغراض عدة مثل التعبير عن الأشواق، والتعارف قبل اللقاء والهدايا، والاستعطاف، والاعتذار، وغير ذلك.

(الهاشمي، 1996: 40)

- تعتبر ميداناً لتسابق الأدباء، وإبراز البراعة في الحيل اللفظية والمحسنات البديعية، وتحتوي على بعض الألغاز والأحاجي. (هيكل، 1979: 67)
- لا تسير على أسلوب ولا نمط معين وإنما تتفاوت بتفاوت الأغراض ومقتضيات الأحوال.

(عتيق، 1976: 453)

- تتناول موضوعات شتى، ففيها تهنئات، أو توصيات، وإسناد عمل من الأعمال، ولجميع الطبقات، الأمراء والعمال وأولي الأمر، وتحتوي علي كل ما يدور من أمور وأحوال، وخواطر، وعواطف. (الفاخوري، 1986: 926)
- تستخدم أسلوب عرض لغايات عديدة وغايات تربوية أو حوار أيديولوجي أو لنقد اجتماعي. (مكي، 1987: 530)

تتنوع الأساليب في الرسائل العربية فيوجد الأسلوب المرسل البسيط، والأسلوب المنمق الجميل، و الأسلوب الدقيق المركز، والأسلوب الجزل المطول، والأسلوب المسجع.

(عون، 1954: 460)

أهمية الرسائل :

1. تعتبر الرسائل من الفنون الكتابية المهمة التي تحظي بدور مهم في تواصل الناس ، وحفظ حقوقهم ، والتعبير عن حوائجهم ، فهي الوسيلة الأهم في التدوين والتوثيق .

(خليل والحمادي ، 2008 : 183)

2. تسلط الأضواء علي جوانب مهمة من حياة الناس في كافة المجالات مثل شكاوي المواطنين وتحتوي علي تقارير سرية حول أمن الدولة والشؤون الاجتماعية والاقتصادية للأمة .

(علي ،1999 : 310)

3. أداة تعبير وعرض لشتي الموضوعات ، ولقد فاقت الشعر في ذلك لما تتميز به من مرونة وتحرر من قيود الوزن و القافية ، ورغم اختلافها وتنوع أغراضها لها هدف واحد وهو النصح والتهديد بالكلمة المشبعة بإنذار . (عتيق ، 1976 : 448)
4. تشير إلي النمو المبكر السريع والملفت للنظر في تطور الكتابة العربية وتساعد علي وضع الخواطر الذهنية ، في إطار من الرشاقة الأسلوبية ، والفكرية ، وتوثق العلاقات الاجتماعية. (الشكعة ، 1968 : 332)

7 _ المقامة:

تعرف المقامة بأنها كتابة حسنة التأليف، أنيقة التصنيف، تتضمن نكتة أدبية، ومداره على رواية لطيفة، مختلفة، تسند إلى بعض الرواة، ووقائع شتى تعزى إلى أحد الأدباء.

(الهاشمي، 1996: 308)

ويعرفها (السعافين وآخرون، 2000: 168) هي عمل أدبي، اتخذ القالب الحكائي، أو القصصي طابعاً عاماً، ولغتها مسجوعة، ويرويها راوٍ.

وتعرفها الباحثة بأنها حكاية قصيرة ،خياليه ،أدبيه ،يرويها راوٍ،و فيها عبره ،أو موعظة أو نكته بهدف الإصلاح .

أما (الشكعة، 1993: 565) فقد بين أن نشأة المقامة في أواخر القرن الرابع الهجري على يد بديع الزمان الهمذاني، ويعتبر هو المنشئ الأول لفن المقامة وكتب أربعمائة مقامة وصل منها خمسين فقط.

و يرى (الفاخوري، 1986: 616) أن المقامة ثمرة تيارين في الأدب العربي الأول تيار أدب الحرمان والتسول الذي انتشر في القرن الرابع الهجري،أما التيار الثاني فهو أدب الصبغة، الذي بلغ فيه المتراسلون مبلغا من التأنق والتعقيد.

وأما (الشكعه، 1993: 718) فيري أن للمقامات أثراً في الآداب غير العربية، الحريرية ومقامات بديع الزمان الهمذاني، فتأثر بها الأدب الفارسي، فترجمها القاضي حميد الدين المحمودي البلخي وسماها المنامة السكباجية وهكذا عن طريق المستشرقين قد دخلت المكتبات الأوروبية الشهيرة.

أهمية المقامة:

- لها هدف تعليمي، فقد أريد بها التعليم منذ أول الأمر.(السعافين وآخرون، 2000: 167)
- تعتبر موسوعة علمية لما تحتوي من شتى المعارف الشائعة، ففيها الألفاظ الغريبة، والتعبيرات القديمة، والألغاز النحوية، والأحاجي اللغوية، والأمثال والحكم.
- تحتوي على مواعظ أخلاقية بأسلوب بسيط، وصياغة فنية وفصاحة وبلاغة،وكذلك فيها إلحاح واستجداء وسؤال الناس بأسلوب مسجوع له أثر على العامة والخاصة.

(عتيق، 1976: 478)

- تعتبر موسوعة تاريخية لمشاهد الحياة اليومية، ومشكلاتها، وعرض الأفكار الشائعة، وتصوير سمات الناس، ومساوئهم، وحرفهم المختلفة، بطريقة ساخرة لاذعة توصف بطولاتهم، ومغامراتهم. (السعافين وآخرون، 2000: 167)
- الترفيه ويعتبر الهدف الأول حيث يعتبر الباحثون الغرض الأجلى للمقامات هو الترويح والإمتاع.(عباس، 1986: 190)

- نقد المجتمع فتصور الحياة الاجتماعية وتعالج قضاياه الأخلاقية.(الشكعة، 1993: 579)
- فيها إشارة إلى وقائع الزمان، وأعلام التاريخ و فيها صناعة لفظية و تتخللها الحكم والأمثال بأسلوب لغوي يعتمد علي النكتة الادبيه (المقدسي ، 1979: 366)

عناصر الشكل الفني للمقامة:

1- البناء المقامي وهو يتكون من الشخوص المقامية والحوار والحادثة و أن الأشخاص أهم عناصر الحبكة، فهم الأبطال، ومصدر الأعمال، يخلقهم الكاتب.

(الفاخوري ،1986 :622)

2- الأسلوب ويعتمد أسلوب المقامة علي أسلوب الحكاية المسرحية، وبلغة قادرة على تصوير الشخصية الإنسانية التي تقدم نماذج إنسانية بالغة الروعة.

(السعافين و آخرون ،2000 :168)

3- الحادثة وهي مجموعة الوقائع الجزئية المتساوية في نظام خاص، وتسير نحو هدف معين. (الفاخوري،1986 :620) .

4- أهم من وضع تقاليدها بديع الزمان، ونسج على منوالها الحريري، ثم اتبعه الزمخشري، وجميعهم غني بالصناعة والأسلوب، وإظهار المقدرة البلاغية، وبذلك جمدت المقامة ولم تتطور مع الزمن. (عتيق،1976 :479) .

8 _ السيرة والترجمة :

أ _ السيرة :

يعرفها (القواسمة ،2003 :) بأنها نص سردي يتناول حياة إنسان كلها ، أو بعضها ، بطريقة تجمع بين الحقيقة والخيال ، وتعتمد علي الكاتب في عرضها .

و يبين (السعافين وآخرون ، 2000 : 192) بأنها نوع أدبي يعرّف بحياة علم ،أو مجموعة من الأعلام و يتابع دورة حياته ويذكر الوقائع التي جرت له أثناء مراحل هذه الحياة .

وتعرفها الباحثة بأنها فن من فنون النثر الأدبي الذي يتناول موضوعات تتعلق بالكاتب في كتابتها ، وتغلب عليها الصفة الذاتية ، ولها هدف تعليمي .

ب _الترجمة :

يعرفها (السعافين ، 2000 : 289) هي عمل أدبي مصوغ في قالب ، أو شكل روائي ، وتعتمد علي حياة الشخصية لكاتبها ، ويكون ملتزم بالحقيقة ، ويكشف فيها عن اسمه وعن غرضه من كتابتها .

أما (لجنة أدباء الأقطار العربية، ب.ت: 9) فتعرفها بأنها نوع من الأنواع الأدبية، يتناول التعريف بحياة رجل، أو أكثر تعريفا يطول أو يقصر وتختلف في الأسلوب تبعاً لحالة

العصر الذي كتبت فيه الترجمة سواء بعمق أو بسطحية وتتأثر بثقافة المترجم ، وقدرته في رسم صورة واضحة المعالم عن المترجم له.

والباحثة ترى بأنها فن من فنون الأدب الذاتي الذي يعتمد علي قصه حياة شخصية عامة في مجتمع ما وتحتوي علي الأحداث المعاصرة للشخصية سواء أكانت الأدبية أم التاريخية أو الاجتماعية .

أنواع التراجم :

تتعدد كتب التراجم فمنها التراجم حسب العصور ، والتراجم لسنة سنة ، وتراجم في كتب التاريخ ، وكتب الطبقات ، وتراجم في تواريخ البلدان ، وتراجم الرجال المتميزون .

مميزات السيرة :

- غايتها الأولي التعرف على تاريخ الشخصية، والأحداث والمواقف التي تمر بها، ويطغى عليها روح وفكرة وشخصية المترجم. (السعافين آخرون، 2000: 193).
- يجب أن يتوفر للمؤرخ كاتب السيرة المعلومات والوثائق الخاصة بكل الأحداث، والسوابق، والظواهر والظروف التي تحيط بالشخصية التي يترجم لها.

(مكي، 1987: 524)

- السيرة من حيث كونها أدباً فهي تتأثر بكاتبها فتحمل انطباعاته ، وتتلون بثقافته، ووضعه الاجتماعي، وموقفه من الحياة. (رشوان، 1993: 98)

مميزات الترجمة :

- تقوم على بناء فني متماسك يضمن ترتيب الأحداث، والمواقف ترتيبا متناميا حيث تتوافر فيه الصياغة الأدبية المحكمة، ويتحقق فيه الترتيب الزمني، والتدرج في الانتقال من موقف لآخر.(السعافين وآخرون، 2000: 194)
- توافر عنصر المعاصرة لأنه سبب من أسباب الحكم على المترجم لذلك يحب أن يوضح المترجم العصر الذي يعيش فيه. (لجنة أدباء الأقطار العربية، ب.ت: 105)
- تتصف التراجم بالصدق وتتميز بإنسانيتها التي تنبض بالحياة في حقائقها، فتظهر لنا مقدرة الكاتب في اقتحام خبايا نفسه، وما يمر به من لحظات السعادة والشقاء والفوز والفشل، الرضا والغضب. (الأشهب، 1983: 108)

وقد فرق (القوا سمة ، 2003 : 112) بين السيرة والترجمة :

1- موضوع السيرة الذاتية يتناول حياة مؤلف ، بينما الترجمة حياة شخص أخر يتمتع بأهمية خاصة ومتفردة عن غيرة .

2- تعتمد السيرة علي الذاكرة في استرجاع ماضي الشخصية بينما الترجمة تعتمد علي المذكرات والرسائل والوثائق .

3- أسلوب السيرة أقرب إلي القصة ،بينما الترجمة أقرب إلي التاريخ .

4- تفتقد للصدق والموضوعية بينما الترجمة أكثر صدقاً و موضوعية .

تتفق السيرة والترجمة في الأهمية :

- لهما غايات تاريخية ، فكل منهما ارتبطت منذ نشأتها بالتاريخ مدة طويلة ، فكانت عبارة عن دستور يسجل الأحداث والحروب والوقائع المختلفة في حياة الأفراد .

(السعافين وآخرون ، 2000 : 192)

- تتعدد في الغايات فمنهما غايات تربوية ، تعليمية ، وأخلاقية تتجه نحو الوعظ والتدبر في أحوال الآخرين . (خورشيد ، 1994 : 150)
- تشبع بعض حاجات الإنسان مثل حاجته إلي السمر و الميل إلي الإمتاع والفكاهة و التسلية ، والي جانب ذلك تستخدم السخرية اللاذعة و النقد . (القواسمة ، 2003 : 193)

9 _ الطرائف الأدبية:

يطلق عليه "أدب الفكاهة" ويبين (رضوان، 7:2000) بأنه يعتبر أرقى ألوان الأدب قديمه وحديثه، فهو يمتاز بالإنسانية، والشمول، ويصلح لكل زمان ومكان، يحتوي علي الدعابة والطُرف وكذلك الدخول إلى القلب بلا استئذان.

ويبين (شرف، 1992: 128) قول أرسطو في الطرائف الأدبية أن المأساة والملهاة كلتاهما تنشأ بطريقة مرتجلة فالمأساة من الترانيم الإلهية، والملهاة من أغاني الطبيعة.:

ويرى (الحوفي، 1966: 25) أن من مظاهر رقي الأمم أن نجد الطرائف الادبيه ملائمة لإختلاف الطبقات مثل الأطفال، وعامة الشعب والمثقفين في أي مجتمع كان .

أشكال الطرائف:

- **النادرة:** ويعرفها (رضوان، 2000: 15) بأنها حكاية قصيرة تحكي حادثة خرجت عن السلوك المعتاد من معقل أحد المازحين ، أو الطفيليين ، أو الحمقى هكذا وتروى بهدف التسلية والترويح عن النفس.
- **الفكاهة:** عند (الحوفي، 1966: 25) هي كل باعث على الضحك من فنون القول، وإن اختلفت في الاسم.
- **الشوارد والغرائب:** وقد فسرها الصحابي فقال أن الغرائب جمع غريبة وهي بمعنى الوحشي ، والشوارد جمع شاردة وهي نفس المعنى. (أحمد، 1981: 48)

و تتبني الباحثة التعريفات السابقة لكل شكل من أشكال الطرائف الأدبية .

أهمية الطرائف الأدبية ويبين (فريحة 1962 ، 18) أهميتها :

- تتذوقها جميع الناس علي اختلاف سلالاتهم ، ومذاهبهم ، ورقيهم ، وتقدمهم .

- لها أثر في الخلق القومي فتؤثر في الشعب في نظرته للحياة وتحرره من القيود و التعصب و التزمت .
- تعمل علي نشاط العقل ، وتعين علي نقد الذات ، وتنجي من الغرور .
- تعتبر مظهر من مظاهر الرقي في المجتمعات ، فالفكاهة الراقية لا تكون إلا في المجتمع الراقي فكرياً، و روحياً .
- لها هدف اجتماعي وتستخدم في الانتقاد والإصلاح والوعظ والإرشاد .

و ترى الباحثة أن أشكال الفكاهة تعتبر من أكثر الأنواع الأدبية النثرية تتصف بالمرح بتعدد أشكالها جميعها تدور حول فكرة واحدة وهي استخدام الحكاية بأسلوب مضحك فيه ترفيه ، وتخفيف عن متاعب الحياة ، وكذلك يقصد بها الوعظ و الإرشاد ، والتنبيه للناس للبعد عن القبيح من الألفاظ و المعاملات مع بعضهم البعض .

10 _ الوصية :

يعرفها(الفاخوري ،1986 :365) بأنها عصارة حكمة وحياة، وهي الخبرة مسكوكة سكاً في أسطر تزخر بالمعاني الجليلة، والحنكة، والدّراية، والهدوء.

يعرفها (أحمد، 2006: 189) بأنها كل قول يهدف إلى ما فيه صلاح أمر الآخرين أو النهي عما فيه من فساد، وتحديد سلوكهم بهدف سلامتهم وتبصيرهم بعواقب الأمور.

أما (مقداد، 1999: 79): فيري انها خلاصة تجارب الحياة، وتنتقل من الموصي إلى الموصى إليه مباشرة، أو في صحيفة.

وتعريف الباحثة للوصية الأدبية أنها النصيحة من أجل الإصلاح ،وهي واجبه التنفيذ كما جاء في قوله_ تعالي_ ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾ (لقمان ، 14) .

خصائص ومميزات الوصية:

- تتميز الوصية بان مصدرها إلهي، وفيها إيحاء قدسي وروحي، كوصايا الله عز وجل لرُسله، ووصايا الرُسل _عليهم السلام _لمن أرسلوا إليهم، ووصايا المتقين للصوفيين والزاهدين. (أحمد، 2006: 189)
- يتصف أسلوبها بالرّصانة، والإيجاز، واللين، والوضوح، وشدة اللهجة في الخطاب، وفيها تهديد وأمر بالإصلاح. (المعوش، 1999: 515)
- تعتبر الوصية بأنها دستور ينظم حياة الأفراد، ويعطيها بعداً من العقلانية تنعكس آثاره بالاستقرار، والأمان، والسعادة، على من يلتزم به. (المقداد، 1993: 79)

وترى الباحثة أن الوصية نوع من الأنواع الأدبية النثرية التي لها طابع ديني ، وهي لغة _الأنبياء و الرسل _ والحكماء ، ويتميز أسلوبها بالحزم والشدة ، وفيها مزج بين الطابع الديني والدنيوي بهدف الدعوة والإصلاح للبشرية والاستفادة نظرتهم في الحكم علي الأمور

11 _ الحكمة والمثل :

أ _ الحكمة :

ويعرفها (المقداد ،1993 :84) بأنها نوع أدبي يصب فيه منتجه التجارب الإنسانية الخاصة به في قوالب نثرية لتكون قانوناً، أو قدوة، أو دستوراً للسلوك المتبع.

ويعرفها (السطوحي، ب ت: 9) بأنها الكلام الموجز، البليغ الذي يحتوي علي موعظة وعلماً نافعاً .

أما (طليمات والأشقر، 2001: 9) فيبين أنها تلخيص للفكر العميق المتصل باللفظ و يتميز بالدقة في دلالته على المعنى.

وتعرفها الباحثة بأنها القول الذي قل لفظه و زاد معناه ، و تشمل تجارب و خبرات الآخرين بهدف الوعظ و الإرشاد .

أهمية الحكمة :

لها قيمة فنية وعملية فهي توفر على المستمع خوض التجارب التي مر بها السابقين و كذلك فيها فائدة كبيرة في اختصار الوقت والجهد وكذلك الاستفادة منها واخذ الموعظة و العبرة . (عتيق ، ب.ت : 208)

وتري الباحثة أن الحكمة من أكثر الأنواع الأدبية مرتبطة بالوصية في هدفها و أسلوبها ، وهي مكملة لها ، خاصة أنها تعتمد علي استخدام الألفاظ الجزلة والمختصرة والهادفة من أجل الإصلاح والتنفير من الأخلاق السيئة ، بل وأكثرها انتشاراً ، بل نجد أن جميع أنواع الأدب النثرية والشعرية لا تخلو من حكم هادفة في جميع آداب العربية والأجنبية .

ب _المثل :

يعرف (حسونة ، 2006 : 58) المثل اصطلاحاً بأنه جمل قصيرة، تعبر عن خبرة طويلة، أثبت صحتها الزمن، ودوّنها في سجلاته ليصدرها في الوقت المناسب حكمه للشارع وانتقاداً لاذعاً للحياة.

ويعرفه (شمس، 1998: 126) بأنه خلاصة تجربة، يعبر به الفرد عنها، وما قدر الإفادة منها وما استقر في نفسه من حكم عليها لعامة التجارب لدى الناس ويتساوى فيه العالم والجاهل، والمثقف والأمي.

أما (شلق، 1982: 399) فيرى أنه أقصوصة، يحتفظ الذهن بحادثتها، وظروفها ويلاحظ مدي التشابه بين حاضره والحادثة المتعلقة بالمثل ، فيورده كما هو دون تصرف.

ويرى (أحمد، 2006: 399) أنه الشبه، والنظير وهو قول قصير، سائر، مشهور بين الناس يرمز لواقعة سابقة، ليقيس عليها الواقعة الحالية التي قيل فيها. (أحمد، 2006: 187).

وتعرفه الباحثة بأنه القول المأثور الذي يعتبر حصيلة نتاج الآخرين لأخذ العبر و الاستفادة منه في نفس الظروف التي قيل فيها المثل .

نشأة المثل:

وفي نشأه المثل يرى (شعث، ب ت: 138) أن كثيراً ما نجد بعض الأمثال الشعبية المتوارثة قد انتقلت من شعب لآخر وانصهرت في المجتمع ، فأصبحت دارجة بين الناس على أنها تتبع هذا المجتمع ولا يعرف الإنسان هل هي من تراثه الشعبي أم مقتبسة، وهي بمثابة حكم تقال في أحداث معينة وتتواتر، ولا يستطيع الإنسان أن يتذكر الأمثلة الشعبية إلا بحدوث موقف معين.

أما (علوش، 1995: 19) فيري أن المثل يعبر عن حوادث متعددة في موقف معين أو تجربة من تجارب البشرية في حياتها الطويلة ووجدت صلاحية لتطبيقها في مثل تلك التجارب فأصبحت متداولة حتى إن بعضها سرى مسرى القانون الاجتماعي.

وترى (إبراهيم ، 1993 : 25) أن القرآن الكريم استخدم الأمثال من أجل التذكر والعبرة والموعظة مثل قوله تعالى﴿ وَيَضْرِبُ اللّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ (إبراهيم:25) ويبين(الشيخ، 1997: 199) أن السنة النبوية كذلك استخدمت الأمثال لتوضيح العقيدة، وشرحها وبيان الأحكام للناس، ومعاملاتهم يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كرجل بني داراً فأتمها وأكملها إلاّ موضع لبنة، فأخذوا يتعجبون ويقولون، لولا موضع اللبنة فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين". (الترمذي ،1983 :225)

مميزات المثل:

1- يحتوي على قصة ذات قيمة معنوية أو مادية و لها مغزى، وان كل مدينة أو قرية لها مثل خاص بها مرتبط بقصصها وتراثها وتميزه عن غيرها من المدن و القرى .

(حسونة، 2006: 65)

2- فن من فنون الأدب الشعبي بالرمز الحسي مع الرؤية التأملية، التي تغلفه بغلاف فني من الطباعة الأدبية، والإيقاع اللفظي تبعاً. (رشوان، 1993: 44)

3- يجتمع فيه أربع صفات لا تجتمع في غيره وهي إيجاز اللفظ، وإصابة المعنى، وحسن التشبيه، وجودة التعبير. (ماضي، 1993: 6)

خصائص المثل:

1- حصيلة تجارب الإنسان، ومحصلة خبراته، وله وظيفة في أن ينقل هذه الحصيلة، وعمليه الاستفادة منه أمر محقق. (رشوان، 1993: 42)

2- يتميز بالإيجاز وجمال البلاغة، وحسن المعنى، ولطف التشبيه، وجودة الكلمة ولا تكاد تخلو أمة من الأمم من الأمثال. (إبراهيم، 1981: 174)

3- سهولة اكتنازه في الذاكرة، وسهولة في التقبل لدى المستمع فيسهل تكراره وإعادته. (حسونة، 2006: 12)

4- يعتبر عمليه إسقاط تجربة سابقة على تجربة حاليّة فهو ليس حكراً على فئة من الناس دون فئة، ويتميز بجمال الأسلوب وسرعة الذيوع وسعة الانتشار، ويكون خلاصة تجارب وفلسفة الناس في الحياة. (أبو علي، ب ت: 42)

5- تتعدد أساليبه حسب الموضوعات والمواقف التي يقال فيها .

(إبراهيم، 1981: 180- 181)

مجالات الأمثال:

تعدد مجالات الأمثال حسب المواقف والمواضيع في كافة مجالات الحياة ويختلف حسب الموضوع فأمثال الأسرة تختلف عن أمثال الزواج أو أمثال الإنجاب وهكذا حسب مواضيع الحياة .(رشوان، 1993: 45)

وتكثر مجالات الأمثال لأنها تتناول تجارب الناس وآراءهم في المشاكل الاجتماعية، الدينية، الاقتصادية والسياسية، بهدف التوجيه والإرشاد.

أهمية الأمثال:

1. تعد فلسفة الحياة الأولى، ولها في تاريخ الفكر العربي أهمية كبرى وفي نفسية الشعوب، العربية، ولها مكان واسع التقدير، فعنوا بها وقاموا بدراسات في تفسيرها.

(الحسيني، 2006: 286)

2. يوضح ما في قراره روح الشعب من إحساسات واهتمامات روحية جمعية، فهو يتلاءم مع طبقات الشعب الدنيا والمتوسطة وطبقة المفكرين. (إبراهيم، 1981: 176)
3. له أهمية بأنه يعالج قضايا فكرية واجتماعية، ويرسم أطراً جديدة للسلوك أو تدفع للعمل أو الحرص أو اتخاذ الحيطة، أو للتحذير من سلوك سيء.(أحمد، 2006: 187)

4- وقد لخص "كارل باكستورم" السويدي أهمية الأمثال في خمس نقاط:

- تتحدث عن سعادة من تداولها وعن شقائهم وعن الغنى، والفقر، والشرف، والخزي، والجمال، والقبح، والقوة، والضعف، والعنف، والعظمة، والوضاعة.
- الأمثال من الناحية العلمية تريح النفس، وتسخر وتمدح و تهزل في الوقت الذي تتضمن فيه أفكاراً حادة.
- تلقى الأمثال بأسلوب من المدح الحاذق، وهي مليئة بكنوز من الأحكام السليمة، والحكمة العملية، والعدالة، والمشاركة العاطفية والسخرية اللاذعة.

- تتكرر في نفس الأمثال عند شعوب العالم المختلفة، وإن لم يعبر عنها من الناحية الشكلية بنفس الألفاظ.

المثل في التراث لفلسطيني:

يرى (الشوا و الشاعر، 1996: 10) أنه يوجد تشابه بين الأمثال الفلسطينية والأمثال العربية في مضامينها ومعانيها، وصياغتها، فيكون التشابه في المضمون والمعنى رغم اختلاف الصيغ والتراكيب نتيجة لتشابه الظروف الحياتية أو الفكرية، أو الثقافية، فأدى إلى تشابه في الأمثال وتقاربها وتطابقها.

ويرى (الحسيني، 2006: 287) أن الأمثال الفلسطينية تعتبر جزءاً مهماً في تراثنا الفلسطيني ، وتتميز الأمثال الفلسطينية بسرعة الانتشار وتتغلغل في الوجدان ، وتصارع من أجل البقاء وهو يعتبر صراعاً اجتماعاً، وسياسياً.

أما (المبيض، ب ت: 6) فقد أكد علي أن الإنسان العربي الفلسطيني على ترابه الفلسطينية كان إيجابياً متفاعلاً مع بيئته، فترك الأجداد لنا تراثاً شعبياً ينم عن سعة اطلاع ،وحسن إدراك لملامح البيئة الفلسطينية ، وأجاد الربط بين عناصرها بشكل يلفت الانتباه والإعجاب .

وتري الباحثة أن المثل من أقوى أنواع الفولكلور الشعبي القولي ، الذي يمثل حكمة وتجارب الشعوب ، وهو يرتبط بحوادث ومواقف الهدف منها الاستفادة وأخذ العبر ، وأسلوبه موجز ، وكلماته قليله معبرة ، تحتوي حكمه ، بل أنه أكثر الأنواع الشعبية انتشاراً ويتميز بالعالمية بحيث تستطيع كل بيئة أن تطبقه وتستمد منه الخبرة ، حتي أنه لو تم مقارنة بين عدة أمثال من عدة بيئات نستطيع معرفة أنها متشابهه في نسق الكلام ، والهدف والحكمة من سرده .

12 _ أدب الرحلات:

يعرفها (الكندي ،2007 :39) بأنها قطعة نثرية قصيرة، أو طويلة، تصلح لأن تكون كتاباً، تتحدث عن رحلة إلى بلاد، أو منطقة معينة لتصفها وصفاً أدبياً.

أما (لجنه أدباء العرب، ب ت: 7) فتري أنها كتابات تصور أحوال الناس، بعين الرحّالة، وبمخيلة القصّاص، الذي يسند الواقع، والحقيقة بالأسطورة بأسلوب قصصي.

بينما عرفها (الداية، 2000: 268) بأنها فنٌّ من الفنون الأدبية فيه جوانب متعددة من الفائدة، والإمتاع الإخباري، والإبداع الفني، والجمال الأسلوبي، والإثارة التي تجمع بين الحقيقة التاريخية والرؤى الأدبية.

وتعرفها الباحثة هي قطعه أدبيه تصف أحوال الناس وعاداتهم وتقاليدهم وتحتوي علي تاريخهم ومعالمهم الجغرافية .

نشأة أدب الرحلات:

منذ القديم والعرب يتنقلون بين الصحاري والبلاد للاتجار وازدادت العلاقات التجارية مع الصين والهند أدى ذلك إلي انتشار الرحلات في البلاد العربية. (الفاخوري، 1986: 661)
أنواعها تتعدد حسب الهدف سياسيه أو اجتماعيه أو دينيه

أهمية أدب الرحلات:

- لها قيمة كبيرة وهي أن الكاتب يسجل ملاحظاته وكتاباته بالأفكار المصورة والتحليلات الجميلة، والنظرات الناقدة. (الأشهب، 1983: 39)
- تعتبر معرضاً لمعلومات تاريخية تعد رافداً من روافد التاريخ، ومكملة لعلم الجغرافية بما يقدمه من معلومات وصفية ورصد ظواهر الطبيعة، وتسجل أرقاماً وظواهر حقيقية، وتعتبر مرصداً لكثير من الظواهر الثابتة والمتغيرة في نواحي الحياة في المجتمع الواحد في المجتمعات الإنسانية الواسعة. (الداية، 2000: 268)

وترى الباحثة أن أدب الرحلات كذلك من الأنواع الأدبية النثرية ويعتبر موسوعة جغرافية وتاريخية ومعنوية للشعوب لأنة تعبير صادق من الكاتب عما شاهدة ، ومر به من مظاهر الطبيعة ، وأحداث تاريخية سجلها في لحظات عاشها ، بصدق أثناء تجواله عبر رحلاته فلها مكانة عظيمة ، لأنها شاملة لتاريخ البشرية عبر العصور .

13 _ التقرير:

هو لون من ألوان الكتابة وتحتاج كتابته إلى المهارة والدقة والخبرة التي تناسب الهدف منه. (الأشهب، 1983: 88)

فالتقرير متعدد الأنواع وهو ضروري لدارس الأدب فمنه التقرير الإداري والتقرير الكتابي، والتقرير الصحافي "الريبورتاج".(صبيح و آخرون،2003 :60)

1- التقرير الإداري:

يعتمد على الأسلوب العلمي ويتطلب شرحاً وافياً بناء على المعلومات المتوفرة، ويتميز بالدقة في عرض الفكرة ويستخدم في الجامعة أو المدرسة، والمراسلات الرسمية، والمجال الإداري في التربية والتعليم. (قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية، 2003: 51)

2- التقرير الكتابي :

هو اصطلاح أكاديمي جرى استخدامه في العصر الحديث يُسمى البحث وهو محاولة جادة يقوم بها الباحث لاكتشاف جزء مهم من المعرفة، بهدف نقله للناس، والاستفادة منه، فيتناول كتاباً بالدراسة، والتحليل والنقد، والتعليل، ويسمى بحثاً علمياً، أو بحثاً أدبياً مصغراً.
(صبيح وآخرون ،1997 :61)

3- **التقرير الصحافي "الريبورتاج":**

هو نوع من أنواع المقالة الحديثة، ويقدم فيه الموضوع الذي يريد الكاتب التحدث عنه، وعرضه بوضوح، مستعيناً بالأسلوب العلمي الذي يستوفي جوانب الموضوع، وعليه أن يبدأ بالمقدمات التي تقود للنتائج وأن يكون الموضوع فكرة عامة يسردها مستمداً من تجارب في الحياة.(علي،2008: 82)

و تتبني الباحثة التعريفات السابقة لكل نوع من أنواع التقرير .

الأمور الواجب توافرها في إعداد التقرير :

- حسن اختيار الكاتب الجيد دليل على اهتمام الطالب وذوقه، والهدف الثقافة والاطلاع. (قسم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية، 2003: 53)
- القراءة النقدية لاكتشاف الأفكار، والأسلوب، وتسجيل الملاحظات لاستيعابه ومعرفة منهج الكاتب وتسجيل الأفكار الرئيسة والثانوية على أساسها يكتب التقرير. (الأشهب، 1983: 91)
- الخطة عملية تنظيمية تختلف باختلاف الكتاب المحدد إذا كان قصة أو مسرحية أو ترجمة. (الأشهب، 1983: 91)

مرحلة التحرير والتنقيح، وهي إعادة الكتابة، ووضع حاشية تحتوي على اسم المؤلف وعنوان التقرير والمحقق أو المترجم، والناشر و اسم الطالب و الدكتور مع الاعتناء بقواعد الكتابة. (خليل و الحمادي ، 2008 : 89)

وترى الباحثة أن التقارير من أهم الأنواع الأدبية المرتبطة بالكاتب والتعبير عن وقائع وحقائق وحوادث في واقع الكاتب ، فلها مكانة وتأثير كبير و فعال في نفوس الناس ، ومما ساعد على ذلك أسلوبها العلمي، والبسيط ،والناقد ، وتتعدد استخداماتها في الصحافة و المجلات العلمية والدوائر الحكومية ، فأعطاها ميزة منفردة في انها تتناسب مع الواقع المعاصر .

14 _ الخاطرة:

يعرفها (الكندي،2007 :38) بأنها كل قطعة نثرية قصيرة ولا تتصف بصفات الفنون النثرية الأخرى.

ويعرفها (خليل،2003: 49) بأنها فن نثري يشبه المقالة، لكنه أكثر ذاتية وموضوعية ويعرض في الصحيفة اليومية.

أما (شرف، 1995: 23) فيعرفها بأنها قطع صغيرة ، في أسلوب استطرادي تشمل وجهة نظر الكاتب وتسجل آراءه التي يثيرها الموضوع في فكره ، وتصطبغ بانفعالات المؤلف، وشخصيته، وتبنى حول خاطر من خواطره.

وتعرفها الباحثة بأنها لون من ألوان النثر فيها تعبير عن وجهه نظر الكاتب الخاصة في قضيه ما سواءً أكانت اجتماعيه أم سياسيه أم اقتصاديه .

نشأة الخاطرة:

يعرفها (الأشهب ،1983 :81) بأنها نشأت الخاطرة في ظل الصحافة ، على شكل مقالة صغيرة، لا تتجاوز ثلاثمائة كلمة ، وما زالت الصحافة تعتمد على الأديب العالم ليكتب خواطره اليومية أو الأسبوعية في عامود خاص له يحمل عنواناً ثابتاً لا يتغير.

ويرى (الكراعين وآخرون، ب ت: 55) أنها تدور حول مشاعر الكاتب وآرائه، وانعكاسات الحياة على نفسه فهي أقرب للبوح، والنجوى، والاعتدال ، وتتنوع في أقسامها فمنها المقالة الذاتية، والمقالة التي تتعلق بالنقد الاجتماعي، والمقالات الخاصة بالوصف مثل وصف الرحلات ومقالات السيرة.

وتتميز الخاطرة بعده خصائص:

- الإيجاز المعبر، والتصوير اللماح، وقوة الأسلوب، وصدق الفكرة، وتحتاج لكاتب ذكي، صاحب وجدان يقظ ،وتكتب بلا عنوان، وتحتوي على نقد لاذع. (الأشهب، 1983: 81)
- أسلوبها شخصي يبتعد عن الموعظة، ويقترب من التفاعل مع العادات الاجتماعية التي يتناولها، وإظهار عيوبها أو محاسنها. (صبيح وآخرون، 1997: 56)
- تتصف بالمرونة، ولا تتقيد كثيراً بالمقدمة، والعرض، والخاتمة، بل تعتمد على توارد الخاطرة، وبأسلوب دقيق يبتعد عن المحسنات والتكلف، والصور، والخيال، والعواطف والركاكة والإسفاف. (الكراعين وآخرون، ب.ت: 55)

الهدف من الخاطرة: كما يراها (الأشهب، 1983: 82) لفت نظر القارئ إلى الأشياء البسيطة الخاطفة التي تمر أمام أعيننا، ومن أشهر كتابها أحمد أمين، وجُمعت خواطره في عدة مجلدات.

أهمية الخاطرة :

تنبع أهميتها من كونها فكرة طارئة تعبر عن مشاعر ، وإحداث يعبر فيها الكاتب عن مشاعره ،وأحاسيسه ، ولها مجالات متعددة ، وتعبر عن حرية التفكير في الكون والحياة ، والإنسان.

15 _ اليوميات:

يعرفها (مكي،1987 :525) بأنها لون من ألوان السيرة الذاتية، يدوّن الكاتب الأحداث وانطباعاته عنها يومياً، باختصار، تتضمن أحكاماً موجزة.

بينما يعرفها (الكندي، 2007: 39) هي قطع نثرية يتحدث فيها الأديب عن مواقف شاهدها في يوم من أيام حياته، بصورة أدبية مثيرة وتجمع في سجل يحتوي أنشطته ومشاعره، وتأملاته في الحياة.

أما الباحثة فتعرفها بأنها نوع أدبي خاص بالكاتب يسجل فيه ما يمر في يومه من أحداث للآخرين لأخذ العبر .

أهميتها ومميزاتها:

- من أهم ميزه أنها مستودع مشاعر كاتبها، وهمومه، وفيض حياته الداخلية، وبها تعرف نفسيته، وسير أعماقه، وهمومه. (مكّي، 1987: 522)
- لا تكون للنشر إلا أن يكون فيها أحداث وتأملات تهم الناس. (الكندي، 2007: 39)
- تهدف إلى تخفيف العبء عن الكاتب، بالتنفيس عنه، وتعتمد على العنصر الذاتي ، ويكتب عن صراعه في الحياة وتعتمد على الازدواج ما بين الموضوعية والذاتية.

(صبيح وآخرون، 1997: 89)

وترى الباحثة أن الخاطرة واليوميات تتشابه كل منها في أنها أنواع أدبية ، نثرية مرتبطة بالذات الإنسانية ، وفيها نوع من الخصوصية مع جزء من العامية ، لأن الكاتب يعبر فيها عما يجول في خاطرة مع تحليل و تسجيل لحوادث حقيقية ، واقعية ، من خلال ما يمر علية من مواقف وأحداث تتعلق به و بالآخرين .

16 _ المناظرة :

يعرفها (الأغا، 1999: 211) بأنها حوار بين طرفين أو أكثر، يعرض كل طرف أفكاره ويبين مواقفه ، ويقدم قراءته لتوضيح فكرته ، وتدعيم رأيه ، للوصول إلى نتائج ، أو قناعة مشتركة، أو تغليب رأي على آخر، أو ترجيح فكرة على أخرى.

أما (عبد الفتاح، 1999: 13) فيبين أنها صورة من التأليف الأدبي، تأخذ القالب الشعري وينظمه أشخاص، كلُ يأخذ وجهة نظر تغاير وجهة نظر غيره، بمناقشة أو مساجلة أدبية.

وتعرف الباحثة المناظرة بأنها حوار يدور بين اثنين بأسلوب أدبي ، وفيه صراع فكري من أجل إثبات رأيه وإبطال الرأي الأخر .

نشأة المناظرة:

يرى (الشكعة ، 1993 :15) أن من الأمور التي ساعدت علي نشأة المناظرة كان للعرب ما قبل الإسلام مناظرات طريفة تدور بينهم، وبين من يترفع عليهم بقومه، أو النيل من آدابهم، وعاداتهم، وسلوكهم، من أمثلتها مناظرة النعمان بن المنذر ملك الحيرة مع كسرى، وكانت تتسم بالبلاغة ، والبيان، والحكمة.

ويرى (الصديق، 2000: 101) أن موضوعاتها تدور في أمرين ، أدبي ، وديني، فالأدبي يتعلق بالشعر والشعراء والديني يتعلق بالمعتقدات الدينية حول وجود الله والخلق والحياة بعد الموت، والمعتقدات الربانية الإبراهيمية.

وقد انتشرت المناظرات بعد وفاة الرسول عليه السلام، والنزاعات على اختيار خليفة للمسلمين، مثل مناظرة وأبي بكر الصديق وعلي بن أبي طلاب _رضي الله عنهما_ على الخلافة.

ويرى (ناعسة، 1978: 202) أن أهم ميدان في التناظر ميدان المذاهب والأديان، وكانت المعتزلة أكثرهم تفوقاً في المناظرات، وكانوا يتحرون قوة الحجة ، وبراعة الدليل ، والغوص وراء أدق المعاني.

أهداف المناظرة:

- توعية الدارسين، وتدريب قدراتهم على الإلقاء، والخطابة، ومناقشة القضايا التي تهمهم، وتعبر عن إرادتهم في صراحة وصدق. (الأشهب، 1983: 115)
- ترغب الناس في العلم ، وتقوية النفس ، وتشحيذ الخاطر لإدراك مآخذ الشرع. (عبد الفتاح، 1999: 36)
- تعمل علي إكساب عدة مهارات ، وإكساب عدة أساليب مساعدة مثل الاستماع ، والتحدث واستخدام الحجة والمنطق والاستدلال والتجريب والعرض. (الأغا، 1999: 215)

خصائص المناظرة:

- تعتمد جوهرياً على العقل في جهوده الاستنساخية، وأحكامه المنطقية، والإدراك الشامل للمعطيات المطروحة من قبل الخصم. (الصديق، 2000: 3)

أهم خصائص المناظرة أنها تتكون من ثلاثة أمور:

(الأول): الإجماع بين متخاصمين، متضادين أو متباينين في صفاتهما،

(الثاني): إتيان كل منهما بأدلة ترفع من قدره، وتحط من قدر الخصم لاستمالة السامع له،

(الثالث): صياغة المعاني والمراجع صوغا حسنا، وبترتيب محكم. (الهاشمي، 1996: 188)

- يجب على المناظر أن يفتي برأيه، وأن يناظر في واقعة مهمة، أو مواضيع من الواقع، وفي طلب الحق، "فالحق ضالة المؤمن". (عبد الفتاح، 1999: 28)
- عند استخدام أساليب الإقناع يجب أن تكون قريبة من مفهوم المشاركين ، وتراعي الفطرة والحالة النفسية ، والعقلية لهم. (الأغا، 1999: 213)
- على المناظر عدم ممانعة نظيره على الانتقال من دليل لآخر ، ومن سؤال إلى سؤال، وأن يخرج من كلامه جميع دقائق الجدل. (عبد الفتاح، 1999: 30)
- أهم أمرٌ تبنى على التفاخر، والمباهاة بشيء ما ، بقصد الإشادة به ، وبيان فضائله ومناقبه.(عتيق، 1976: 469)

أنواع المناظرة:

1- **المناظرة الخيالية:** وهي ما جاءت على صورة رسالة ، مثل رسالة لابن برد الأصغر موجهة للعامر وكانت عبارة عن مناظرة بين السيف والقلم.

2- **المناظرة غير الخيالية:** تدور حول الإشادة والفخر بمناقب المدن ومزاياها ومحاسنها، مثل مناظرة للوزير أبي محمد علي بن حزم يرد على رسالة للقيرواني، يذكر فيها أهل الأندلس وعلماءهم وفضائلهم. (عتيق، 1976: 472- 473)

3- **المناظرات الدينية:** و هي التي تتعلق بالقضايا الدينية ثم غلب عليها الطابع السياسي في عهد الخلفاء الراشدين التربوية. (مكي، 1987: 531)

4- **المناظرات السياسية:** كالمناظرة بين النعمان بن المنذر وكسرى ، فيقال أن كسرى كان يرغب في سماع محادثاتهم، ومفاخراتهم ومنافراتهم. (عبد الفتاح، 1999: 79)

5- **المناظرات النقدية:** تدور حول النحو والمواضيع الأدبية مثل المناظرات النقدية مثل مناظرات الكسائي واليزيدي . (ناعسة، 1978: 2001)

6- **المناظرة التربوية والفلسفية:** تهدف لغايات تربوية خالصة، لصقل الذكاء ، وشحذ الذاكرة. (مكي، 1987: 533)

وترى الباحثة أن المناظرة من أكثر الأنواع الأدبية التي تتسم بالعمومية لأنها تقوم بين أفراد ، وتقوم علي المنافسات العلمية ، وصراعات فكرية ، وهي من أفضل الأنواع النثرية فائدة لأنها تعتمد علي تنمية بعض المهارات العليا في التفكير كالتحليل ، والتفسير ، والتفكير الناقد ، وتعطي القدرة علي الحكم علي الأمور من خلال المناقشات والحوادث والصراعات الفكرية بين الأفراد .

وترى الباحثة أن الأدب له مكانه عظيمة بين البشرية لأنه يختص بالعقل البشري ويرتبط بفكر الإنسان ، وقدراته ، ومواهبه في التعبير عن مشاكله ، وهمومه التي تُتخذ رمز لبيئته وما فيها من قضايا إنسانيه يحاول معالجتها بأسلوب فني ، بليغ ، ابتدعه من ثقافته ، ويبقي في استمرار فكري ليبحث عن حلول لها ، سواء أخذت الشكل الشعري الذي يتميز بلحن يمس الإحساس ، والشكل النثري الذي يعتمد علي السرد القصصي ويحاكي الطبيعة البشرية ، فجميعها تتشابه في أهدافها ، وأسلوبها ، وتعتمد علي مصادر التشريع (القرآن الكريم والسنة النبوية ، التشريعات الإسلامية) في استنباط القيم ، والمبادئ ، والأخلاقيات التي تعمل علي تقويم الشخصية ، وتكاملها ، وتجعلها شخصية سوية داخل البيئة ، وتقوي لغته ، وتعمل علي الربط بين لغته الفصحى ، وآدابها ، ولغته العامية في تعامله علي المستوي الشعبي ، وتربطه بتراثه بما فيه من معلومات علمية ، وتاريخية ، وفنية ،ومع ثقافته الشعبية التي تعتمد علي الخيال ، والأوهام في تفسير الأمور .

ثالثاً _ المنظور الفولكلوري (التراث الشعبي) :

مفهوم الفولكلور (التراث الشعبي) تعني كلمة فولكلور "عادات وتقاليد الشعب"، وأصلها في الأدب الاسكندينافي تعني "مأثورات الشعب" فكلمة فولك folk تعني شعب، أما كلمة لور lore فتعني المعرفة والحكمة. (حسونة، 2005: 9)

ويرتبط اصطلاح الفلكلور "بوليم جونز" وجمعية الفلكلور الانجليزية ، ويعتبر توفر أدلة أطلق عليها هذا المصطلح، ويقصد به (دراسة مخلفات الماضي الذي لم يدون)، وقد حددت الجمعية الانجليزية في عام (1877) عمل الفولكلور بأنه مقارنة وتحقيق الموروثات من المعتقدات القديمة، والعادات، والمأثورات التي ما تزال باقية حتى الآن.

ويعرفه (الحسيني، 2005: 25) بأنه علم يعنى بعادات شعب ما وروحه، وتقاليده وحكاياته، وأقواله المأثورة المحفوظة شفوياً.

و يرى (جمعه والعبادله، 2001: 3) بأنه مجموعة السلوكيات التي يمارسها مجموعة من الناس في منطقة ما، في زمن ما، شاملا بذلك أصول العادات، والتقاليد، والأغاني، والملبس، والمسكن، وطريقة ممارسة الحياة في الزواج والزراعة والبيع والشراء وهكذا.

أما (السهلي، 2001: ذ) فيري بأنه الثقافة الشعبية ويعتبر إحدى مستويات الثقافة العامة الوطنية، والقومية لشعب ما، ويتعلق بالتكوين الروحي، والعاطفي، عبر تحولات التاريخ الشعبي الذي يكتبه فرد معلوم، أو مجهول، ليصبح جزءاً أساسياً في الوعي الجمعي، ويتحرك عبر الماضي والحاضر والمستقبل، ويؤثر في عواطف الجماهير.

مادة الفولكلور:

مصطلح الفولكلور يضم نوعين من التراث معا، التراث الأدبي والتراث الشعبي، وتضم مادة الفلكلور حسب التعريفات الخرافات والأساطير والقصص الشعبية و النكات و الأمثال والحزازير والترانيم، والتعاويذ والتبريكات و اللعنات و المسببات و والأقسام الإيمانية، الإساءات اللفظية والإجابات التقليدية المقننة والمقاهرة والمعايرة وجمل التحية والوداع.

(الحسيني، 2005: 27)

ويري (الأستاذ و حماد، 2004: 720) أنه يشمل الثقافة الشعبية المادية، وتشمل الأزياء الشعبية، والمآثر الشعبية، والحروف الشعبية البسيطة، والتطريز، وأشغال الإبرة، والرقص الشعبي، الأسلحة والسيف.

ويبين (حسونة، 2003: 14) ان ماده الفولكلور من خلال علماء الانثرويولوجيا الذين يستخدمون اصطلاح انتوجرافيا كمرادف لمصطلح فولكلور الذي يستخدمه دارسو الثقافات الشعبية، ويرى اسبينيوزا أن مواد الفولكلور في معظمها هي مواد الانتروبولوجيا الاجتماعية التي

جمعت من الأقطار بتنوعها المتبربرة، والقروية، والمتحضرة، ويكون مصدرها حقائق التاريخ الانتروبولوجية.

وتعرفه الباحثة بأنه كل ما أنتجه الإنسان من إبداعات ماديه و معنوية من خلال تفاعله داخل بيئته ويتناقل مشافهة من جيل إلي جيل .

مميزات الفولكلور (التراث الشعبي):

- يقدم لكل فرد من أفراد الأمة دون تمييز بينها سواء ، رغم اختلاف طبقاتهم سواء أكانت الطبقة الاجتماعية، أم الطبقة المثقفة ، أم الطبقة العاملة فيؤثر في وجدانهم جميعاً.

(رشوان، 1993: 32)

- يساعد على نهضة الحركة الفنية بشكل عام فالفن يزداد كلما اقتربنا من الشعب.

(الحسيني، 2005، 33)

- فيه يتميز الإنسان بالأحاسيس المرهفة فهو يحيي إلى عالم الزمن المقدس "الإلهي السرمدي" الذي لا يفني مع فناء الأشياء، فالإنسان الشعبي يحاول أن يعيش هذا الزمن عن طريق إحياء الحفلات القديمة فهو بذلك يجدد حياته ويشعره بتجديد نفسه وحيويته.

(إبراهيم، 1981: 12)

- يعتبر دعامة من دعائم الثقافة والفكر لدى الشعب، وأي دراسة بدون الفنون الشعبية ستبقى ناقصة ومبتورة بدونه. (الحسيني، 2005: 33)
- يتناقل بطريق الرواية الشفوية ويشترك في تأليفه أكثر من فرد، ويعبر عن شخصية الجماعة، ولا تظهر فيه الشخصية الفردية، فيعبر عن الغير. (رشوان، 1993: 34)
- تقليدي ينتقل وفقا لنماذج وصيغ محددة القوالب، ويضرب جذوره في صميم أوساط اجتماعية شديدة التلاحم،ويتماثل مستواها الثقافي. (السهلي، 2001 : ذ)
- له مقدره على الاستمرار والتواصل، يتعرض لبعض التغيرات الشكلية في فترات زمنية.

(حسونة، 2005: 4)

- يتميز بالإبداع والتذوق فيه واحد، فلا فرق بين المنشئ وبين المنشد أو المؤدى،لأن الوجدان الجمعي هو المبدع،والتذوق في آن واحد. (رشوان، 36:1993)
- غني بالمغزى والرموز التي تكشف عن تجارب الفرد الشعبي مع نفسه، ومع الكون كله، فالعالم كله يتحدث من خلال الرموز.(إبراهيم، 1981: 14)
- يتصف بالانتشار والخلود، فكلما امتد به الزمن كلما وجدنا له أكثر من صورة أو أكثر من شكل و يمتاز بالعراقة فهو يحتفظ لنا بتراثنا و نتعرف بواسطته على الحياة الفكرية والروحية والاجتماعية لأسلافنا القدماء. (رشوان، 1993: 37)

- يتأثر بالبيئة ويتعامل مع المناخ فهو يصف دنيا الناس في أحلامهم وأحاديثهم ووضعهم السياسي والاجتماعي.
- كائن حي ينمو ويتدرج، ويتطور، ويكبر وله أدوات تعبير،ووسائل تصوير، وله طباعه ومميزاته، فكل إقليم أو شعب له آداب خاصة به. (حسونة، 2005: 5)

من مجمل المميزات السابقة تري الباحثة أن الفولكلور يتميز بالشفافية و السهولة في الانتقال من جيل إلي جيل و يعمل علي ترابط أفراد المجتمع معا فهو ليس خاصاً بطبقة أو مجموعة إنما بجميع الأفراد لأنه ينبع من خلال معيشتهم اليومية وسلوكياتهم وهو ما يجعله مستمراً ومرتبطاً بالبشرية ويعبر عن ثقافتها.

أهمية الفولكلور:

- أحد أعمدة العلوم الإنسانية، يبرز الوجود العربي والحضور الدائم للحضارة العربية. (حسونة، 2003: 10)
- له دور كبير بأنه يتعلق بدرجة الوعي الفطري الجمعي في عصر ما.(السهلي، 2001: ذ)
- يسجل حركة الشعوب في البيئات، فكل بيئة لها أفكار ومعتقدات وعادات ، وتقاليد، ومعاملات موروثة. (الحسيني، 2005: 24)
- يُظهر مدى التماثل والتداخل في المأثورات الشعبية العربية وتأثيرها المتشابه في سلوك المواطن العربي ، وفي تصوراته لقضايا ماضية ، وعصره ، وحياته.

(حسونة، 2006: 10)

- سجل يحفظ الموروثات العربية من تاريخ وبطولة وعادات وفنون، بعض نصوصه وثائق شعرية واضحة. (حسونة، 2005: 4)
- فن لكل ما فيه من إمكانيات لغوية وتصويرية فهو فن يوجه الفرد الذي يعيش في جماعة فيدفعها نحو وحدتها وتماسكها ونظامها الذي اصطلحت عليه. (إبراهيم، 1981: 14)
- يساعد على البناء الاجتماعي الذي يعتبر أهم العوامل في استقرار المجتمعات وبناء الشخصية المستقلة. (حسونة، 2005: 5)
- يعمل على نهضة الحركة الفنية بشكل عام، فالفن يزداد كلما اقترب من الشعب.

(الحسيني، 2005: 33)

- أهميته كبيرة فهو يتصدى للحضارة العلمية في العصر الحاضر المتميزة بالتقدم العلمي الذي ينذر بتغيرات جذرية في حياة الإنسان وتهدد إنسانيته وثقافته.

(الحسيني، 2005: 32)

وترى الباحثة من أهميته الكبري أنه يعبر عن شخصيه الفرد و المجتمع ويحدد معالمه وهويته و كيانه و بواسطته نستطيع أن نميز ونفرق بين الشعوب بل ويرتبط بالأحداث التاريخية و الاقتصادية و الاجتماعية في أي بيئة و يتأثر بها .

الفولكلور الفلسطيني (التراث الشعبي) :

يرى (حسونة،2003 :15) أن تراثنا الفلسطيني نبع من ثقافة الشعب الفلسطيني التي تراكمت منذ نشأته وانتشرت ، وتطوعت ، وهو الذي صنعها بنفسه وبين ملامح شخصيته القومية من جميع جوانبها التي انبعثت من ضروريات حياته.

أما (المبيض، ب ت: 5) فيرى أنه ما زال يمثل الشعب الفلسطيني بتركيبة حضارية ذات طبقات ثقافية سميكة متميزة بالتفاعل، تراكمت بعضها مع بعض منذ بدء التاريخ.

و يرى (حداد، 1983: 13) أنه بدأ الاهتمام الواسع بجمع التراث الفلسطيني ودراسته بعد النكبة، داخل فلسطين، وخارجها، فظهرت مؤلفات ودراسات تهتم بدراسة التراث الشعبي الفلسطيني ولا تزال من حين لآخر تظهر أعمالاً جديدة.

بينما يرى (الحسيني، 2005: 12) أن تراث شعبنا الفلسطيني ليس وليد الصدفة ، إنما هو تراث عربي أصيل، يحقق أصالته بتمكنه من اتحاد عنصري الزمان والمكان الفلسطينيين، ويتخلد بامتداده في أعماق التاريخ ويتواصل بصحبه جغرافية الأرض العربية إلى أن يرث الله الأرض وما عليها.

أهمية الفولكلور (التراث الشعبي)الفلسطيني:

- أهميته واضحة في كونه يعمل على إثبات الهوية الفلسطينية ويدعمها، ويؤصلها، فالتراث بشكل عام يشكل جزءاً مهماً وحيوياً من مكونات الهوية الثقافية لأي شعب.

(جمعة والعبادسة، 2001: 4)

- يعد تعبيراً صادقاً عن الشخصية الفلسطينية بأبعادها وعمقها وعطائها وانتمائها، وإنسانيتها ، وعروبتها ، وحرارة صمودها وتعلقها بحريتها ، واستقلالها ، وبناء دولتها كمطلب قومي وأخلاقي غير عدواني. (حسونة، 2006: 13)
- مرتبط بالأرض الطيبة المعطاءة ، وبالعلاقات والعادات الاجتماعية في فلسطين فاستخدم الغناء كالعتابا ، والدبكات والزجليات وكان مرتبطاً بتاريخه وحياته الاجتماعية.

(حسونة، 2005: 7)

- تحتوي المعلومات المتضمنة فيه علي الحياة الشعبية الفلسطينية وتوضح مدى تكامل الثقافة الفلسطينية مع الثقافة العربية ومدى خصوصيتها، وارتباطها العضوي بالأرض وبالحيز الجغرافي الذي نشأت فيه. (مهوي، كناعنة، 2001: XIX)

- يعتبر أداة للدفاع عن وطننا ضد الرواية الصهيونية التي زيفت التاريخ، وشوهت الجغرافيا، وزعمت لنفسها حضارة ليس لها على الإطلاق. (السهلي، 2001: 5)
- يربط التراث الفلسطيني المحلي بالتراث العربي الأوسع ، ثم يربطه بالتراث العالمي وبمسيرة الحضارة الإنسانية ككل.(مهوي وكناعنة، 2001: XVII)
- يساعد على إثبات الشخصية الوطنية الفلسطينية ويرسخ القيم والمعارف الثقافية وينشرها، ويبث الروح القومية الفلسطينية. (حداد، 1985: 17)
- يربط بين الجيل الفلسطيني الذي يعيش خارج أرضه بماضيه، وتراثه، ويعمل على تكوين وحدة ثقافية كاملة بين أبناء الوطن في الداخل والخارج. (حسونة، 2003: 16)

وترى الباحثة أن للتراث أهميه كبيرة في عمليه الترابط بين أفراد الشعب ويعمل علي إثبات هويته وحقه في الحياة والتمسك بقيمه وأخلاقه وعاداته وتقاليده الفلسطينية فهو الجذور التي تثبته في أرضه فلسطين

محاولات طمس التراث، والتصدي لها:

تعرض تراثنا الفلسطيني لمحاولات طمس كبيرة وخطيرة قد تدمر هويتنا ومنها:

يبين (السهلي، 2001: 5) من محاولات طمس التراث الفلسطيني محاوله إسرائيل أن تسرق التراث الشعبي الفلسطيني بعد سرقتها للأرض.

ويبين (حسونة، ب ت: 12) ما يفعله الإسرائيليون في أن تظهر الفرق الفولكلورية الإسرائيلية في أوروبا والعالم بالزي الشعبي الفلسطيني، تحيي الحفلات بالدبكة وعروض الأزياء الفلسطينية القديمة كل ذلك على أنه التراث الإسرائيلي.

أما (الحسيني، 2005: 20) فيري من محاولات الطمس السطو على جوانب من التراث الفلسطيني مثل المنسوجات القشية، أدوات الحراثة، ومعدات الحصاد، والصناعات الحرفية والترابية والزى الفلسطيني ، والسطو على المأكولات الشعبية الفلسطينية وتقديمها في المطاعم العالمية على أنها مأكولات إسرائيلية. وكذلك سرقة الموسيقى والغناء ، وسرقة الأغنية الشعبية الفلسطينية بتغيير بعض مفرداتها أو الزيادة عليها ، رغبة في تدمير التراث لفلسطيني للقضاء على هويته وكيانه الفلسطيني.

طرق التصدي للطمس:

1- زيادة نشاط بعض المؤسسات العلمية والثقافية والاجتماعية داخل فلسطين وخارجها بالتصدي للغزو الصهيوني لحماية الهوية الثقافية والحضارية لشعبنا الفلسطيني مثل مؤسسة، "صامد" التي تولت مسئولية تشكيل مشاغل ومطرزات وصناعات حرفية لتسويقها للخارج.(الحسيني، 2005: 22)

2- للحفاظ على المأثورات الشعبية من الاندثار والتحريف والسطو يجب تدوين هذه المأثورات لحفظ تراثنا من الضياع . (حداد، 1985: 15)

3- الاهتمام بالصناعات والأواني الفخارية والزخارف، وانتشار الثوب الفلسطيني برسومه الهندسية الرائعة. (حسونة، 2003: 31)

4- الإكثار من المشاركة في المؤتمرات والحفلات الدولية. (الحسيني، 2005: 22)

5- ضرورة أنْ يبقي الفلسطيني على عاداته ، وتقاليده من أجل الإبقاء على الشخصية الفلسطينية الذاتية ، كخط أول للدفاع عن مقدسات الأمة وحضارتها ، ونقل هذه العادات والتقاليد للأجيال القادمة. (حسونة،2005: 11)

وتري الباحثة لحماية التراث من السرقة أن يتمسك الشعب الفلسطيني بعاداته و تقاليده وأن يكون الحامي له وذلك بأن يكثر من النشاطات التي تثبت له الحق فيه فيجب علي المؤسسات والجمعيات والمثقفين ووسائل الاتصال بأنواعها أن تكثف من نشاطها في نشره بين دول العالم .

أقسام الفولكلور (التراث الشعبي) :

ينقسم الفولكلور (التراث الشعبي) إلي قسمين فولكلور مادي (الثقافة الشعبية) و فولكلور قولي (الأدب الشعبي) .

القسم الأول : - الفولكلور المادي (الثقافة المادية) : وتشمل العادات والتقاليد والأزياء الشعبية والعمارة الشعبية، والأكلات الشعبية، والحرف الشعبية والتطريز، وأشغال الإبرة والرقص الشعبي، والطب الشعبي والأسلحة البسيطة.

القسم الثاني : - الفولكلور القولي (الأدب الشعبي) ويشمل السيرة، والقصة، والأسطورة، والخرافة، والحكاية، والأغنية، والبكائيات، والمدائح النبوية ، والرقي، والأمثال، والتعبيرات والكنايات الشعبية، والنداءات الشعبية، والألغاز، والنكات، والنوادر، ومظاهر الفرجة (خيال الظل) صندوق الدنيا، أقوال السحر. (الأستاذ وحماد ، 2004: 721)

وترى الباحثة رغم ان الفولكلور الشعبي (التراث الشعبي) يتشابه جميعا بأنه مرتبط بالأفراد، ويتأثر بالبيئة ويأخذ السمات السائدة فيها ولكنها تختلف في سماتها ، فمثلاً أغلب سمات

الفولكلور المادي (الثقافة الشعبة المادية) :

تشترك جميعها في انها شفاهية و تتناقل من جيل إلي جيل ، وبواسطتها نستطيع تفريق مجتمع عن الأخر إلا أنه مختلف في سمات كل فرع من فروعه فمثلا :

1_العادات و التقاليد:

يعرفها (الجوهري، 1981: 106) هي ظاهرة اجتماعية من ظواهر الحياة الاجتماعية الإنسانية وحقيقة من حقائق الوجود الاجتماعي ، وتوجد في كل مجتمع ولها وظيفة داخله.

أما (عباس، 1985 : 69) فيري أن العادات لدى شعب ما ، تبرز كثيراً من خصائصه ، وتعلن عن نوعية أصالته ، وغالباً ما تبقى العادات مع الشعب وملازمة له في جميع أطوار حياته، وتتأثر بأوضاع الشعب النفسية والاجتماعية والاقتصادية.

أما تعريف الباحثة فهو كل سلوك يخرج من الإنسان خلال تفاعله مع الآخرين في بيئته ومع تكرارها تأخذ طابع الاستمرارية وتتأثر بالأحداث في المجتمع

السمات الرئيسية للعادات الاجتماعية:

- تعتبر قوة معيارية ، وظاهرة تتطلب الامتثال الاجتماعي ، والطاعة الصارمة ، وتصبح رائدة للقانون. (الجوهري، 1981: 110)
- تحدد وتُشكل البعد الموجه للسلوك وترتبط بمجموعة القيم المستندة إلى المعارف العلمية والمعرفية المتعلقة بسلوكه وإدراك لعالمه لتحقيق أهداف المجتمع.

(الفرحان، 1992: 27- 28)

- تعتبر إرث الولد عن الوالد والوالد عن الجد فهي تتناقل من جيل إلى آخر.

(عباس، 1989: 6)

- تتعدد في المواضع ، والاتجاهات فتستمد أصولها من الحياة الشعبية وتتمثل في الحفلات الدينية والموالد والأعياد وحفلات الزواج ومظاهر العاطفة .... وهكذا مواضيع .

(رشوان، 1993: 110- 111) .

بعض العادات والتقاليد الخاصة بالشعب الفلسطيني :

- التعاون الاجتماعي بين الفلسطينيين مثل "العونه" عند قطف الزيتون أو حصاد القمح، يعلمون الناس عن طريق (المنادي) فيسرع الناس في المساعدة. (عباس، 1989: 73)
- كذلك بعض العادات في الزواج خاضه بهم ، مثلا يتم عن طريق الوالدين في اختبار شريكته ، ويفضل زواج الأقارب، وكذلك من عاداتهم المهر في الزواج وكسوة الأهل من العريس. (عباس، 1985: 90- 91)

2- المعتقدات:

يعرفها (العنتيل، 1965: 100) هي التصورات العقائدية للمجتمعات القديمة ارتبطت بالكائنات الحية،منذ بدا الإنسان يبحث عن طعام.

ويرى (الجوهري، 1981: 102) ان المعتقدات والأفكار والأحاسيس التي تحرك الناس إزاء الظواهر الطبيعية العادية والشاذة لتصورات الناس عن الزلازل، والبرق، والشهب... وهكذا ، وكذلك أسرار الظواهر الفيزيقية والنفسية كالأحلام، والنوم ورؤية المستقبل بأنواعها ووسائلها المختلفة تتشابه في مختلف أجزاء العالم.

وترى الباحثة أن العادات والتقاليد والمعتقدات من أهم أقسام الفولكلور الشعبي المادي ، فهي الثقافة التي تعتبر الدستور المتحكم في تصرفات الشعوب ،فهي في بعض المواقف تكون كالقانون ، بل إن بعضها يصل لدرجة الأحكام الشرعية ، لأن الناس تتوارثها جيلاً بعد جيل ، وتؤثر في حياتهم وتعاملهم وتفاهمهم في المجتمع ، فأي خلاف أو تعارض معها يعرض للنقض والهجوم ،في نظرهم ،رغم الإختلاف في طبيعتها فمنها العادات والتقاليد المعتقدات الحسنة ، ومنها السيئة ، ورغم ذلك تلتزم بها البشرية في أي مجتمع كان.

3- الأزياء الشعبية:

يبين (شعت ، ب.ت 45)أن لكل شعب زيه الخاص الذي يميزه عن غيره من الشعوب، ويعتز ويتباهى ويتفاخر به ، وهذا الزي تراث شعبي تتناقله الأجيال عن بعضها البعض.

ويرى (كناعنة وآخرون، ب ت: 45) أن الملابس الشعبية في أي مكان تكتسب صفاتها ، ووظائفها بالتوافق مع البيئة ، والتاريخ ، والاقتصاد ، والثقافة ، والمجتمع والفكر.

أما (المسلم، ب ت: 17) فيرى أن الأزياء الشعبية وأشكال التزيين من العوامل الأولية والأساسية للهوية الوطنية ، وخصوصاً لدى النساء لكثرتها وتنوعها.

ويبين (العنتيل، 1978: 341) علي أن الأزياء الشعبية وأشكال التزيين فيها وقواعد ارتدائها ، واستعمالاتها ، والزخارف ، والنقوش التي تطرز عليها جميعها مرتبطة بأغراض شعائرية أو سحرية.

أهمية الأزياء الشعبية:

- لها أهمية سياسية كبرى فبها يستطيع الفرد معرفة هوية الفرد الآخر عند رؤيته من خلال زيه الشعبي الذي يرتديه. (شعت، ب.ت: 211)
- مرتبطة بالعقيدة الدينية فملابس الرجال تختلف عن ملابس النساء، ويجب أن تكون الملابس ساترة ، والألوان محددة فيها ولها هدف ومعني .

(كناعنة وآخرون، ب.ت: 45)

- تعتبر عنصراً من عناصر الحضارة الإنسانية ، وتدل على رقي الأمة وعلى المستوى الحضاري المادي للبلد كالحرف ، والفنون الزخرفية وتدل على مستوى الدولة الاقتصادي وتعطي علماء الآثار والتاريخ الأبعاد الثقافية والحضارية المفتقدة.(المسلم،ب ت: 17)

وبالنسبة للملابس الشعبية الفلسطينية : فإن المجتمع الفلسطيني يجد فيها أداة صالحة للتعبير عن أفكاره أو قيمه وآماله وعواطفه. (كناعنة وآخرون، ب.ت: 56)

ويرى (شعت، ب ت: 218) أن الأزياء مرتبطة بالمناطق في تصميمها بجميع مناطق فلسطين فعن طريق الثوب الفلسطيني نستطيع تحديد المنطقة أو القرية التي تنتمي إليها الأثواب المطرزة وفقاً لنمط التطريز، ونوع القطبة ، والألوان ، والنسيج.

وترى الباحثة أن الأزياء الشعبية تعتبر نوع مهم من أنواع الفولكلور الشعبي المادي المرتبطة بالشعوب وثقافتها وفهم عنوان وشكل للبيئة لكل مجتمع كان ، فالمجتمعات تختلف في طريقة اختيارها للأزياء حسب طبيعة البيئة ، وترتبط ارتباطاً كبيراً بمناخها و طبيعتها الجغرافية ، وبواسطتها نستطيع الحكم علي البيئات وتطور الحضارات فيها عبر العصور ، وهي الرابط الأقوى للإنسان في بيئته مع جزورة ومع الآخرين من أبناء شعبة .

4- الطب الشعبي:

منذ وجود الإنسان على الأرض وخلال رحلته في الحياة عندما يمرض كان يلجأ للطبيعة للانتفاع بأعشابها عن طريق التجربة ، أو الصدفة ، وكان علماء العرب مثل ابن سينا والرازي من الذين اكتشفوا كثيراً من الأعشاب يمكن الشفاء بها من الأمراض.

ويرى (رشوان، 1993: 147) أنه يوجد في كل المجتمعات الأطباء التقليديون ولهم طرق ونظم خاصة بهم يستخدمونها في العلاج ، وتختلف من منطقة لأخرى ويعتمدون على خبراتهم التي استمدوها من تجارب السنين الماضية.

ويعرفه (الحسيني، 2006: 417) هو التداوي بالخبرة ، والمعتقدات ، وهي مهنة متوارثة يتناقلها الأبناء عن الآباء ، وتعتمد على التجربة أو على الشعوذة أو الخرافة.

للطب الشعبي أهميه كبري:

- فهو يعتبر جزءاً أساسياً من عادات ، وتقاليد المجتمعات التي تمارس العلاج به.

(غنيم، 2007: 26)

- أما(شعت، ب ت: 119) فيرى أن له حكمة وهي الإيمان ، والتسليم ، وتعتمد على الثقة بين المريض ، والحكيم ، فيقبل المريض الدواء بنفس هادئة فيكون له أثر فعال كما يقال "إن المرض يكون سببه عاملاً نفسياً".

الطب الشعبي في فلسطين نال جزء من الاهتمام فيرى (عباس، 1985: 94) أن الشعب الفلسطيني يؤمن بفاعلية الوقاية من المرض بطريقة العلاج الشعبي وساعدهم طبيعة المناخ المعتدل، ووجود السهل، والجبل، والغور وتعدد الأشجار والفواكه والأعشاب البرية التي تفيد في استخدامها لإكساب الحصانة والقوة من الأمراض.

وترى الباحثة أن الطب الشعبي يعتبر من أقوي أنواع الفولكلوري المرتبط بالبيئة ، وتتأثر طرق استخدام الطب الشعبي حسب معتقدات وعادات البيئة نفسها إذا كانت بيئة ريف أوقري أو مدن

، وتؤثر ثقافة الأفراد علي طريقة استخدام الطب الشعبي والاعتماد علية كبير في العلاج بالإيمان ، والاعتقاد به كبير جداً ، ويعتبر وجودة مكملاً للعلاج بالطب الحديث .

5- الرقص الشعبي:

يعرف (العنتيل ،1965 :143) بأنه إبداع الناس ، ونتاج الحياة نفسها حيث انبثق من نشاطات الناس ليعكس أعمالهم التي يقومون بها ، وأعيادهم واحتفالاتهم وطقوسهم التي يمارسونها ، وعاداتهم الخاصة ، والاجتماعية ويعتبر أنه مرآة تعكس تاريخهم.

ويرى (حداد، 1985: 76) أنه تعبير جسدي عن انفعالات الإنسان وأحاسيسه في حالات مختلفة.

ويبين (الجوهري، 1962: 132) أنواعاً متعددةً من الرقص فمنه رقص المناسبات (جماعي- فردي) ، ورقص مرتبط بالمعتقدات مثل زار، ذكر، ومواكب الصوفية ورقص لطبقات أو فئات محددة (كالغوازي- والبدو).

ويذكر (حسونة، 2006: 13) أن من أشهر الرقصات الشعبية في فلسطيني وبلاد الشام رقصة سميت (بالدبكة) وسميت بذلك لأنها "تدبك" الأرض، أي ترجها، بسبب الضرب بالقدم على الأرض من حين لآخر، ويقوم بها الرجال والنساء ، وتكون على أنغام ألشبابه أو الأرغول وتصاحبها أغانٍ مثل (دلعونا- ظريف الطول- غزيّل- الجرّة- مشعل- أعتابا).

الأسواق الشعبية ونداءات الباعة في فلسطين:

يرى (عباس، 1985: 149) أن الأسواق الشعبية تعقد في القرى والمدن الصغيرة والأسواق الشعبيةُ تعرض فيها عادةً الحاصلات الزراعية ، والحيوانية ، والصناعية ولها أوقات محددة في أيام الأسبوع ،ويظهر فيها نداءات الباعة والمتجولين المقيمين في الدكاكين وأحاديث الناس على المصاطب ، وفي الأجران على البنادر وفي منازل العائلات ، والحمايل، وفي الأعراس ، وفي البيوت ويعتبر من الموروث الكلامي الشعبي.

ويبين (شعت، ب ت: 195) أن اللهجة المحلية تعبر عن أصالة الشعوب وهويتها فمثلاً نجد الشعب الفلسطيني له ألفاظ خاصة به تميزه عن غيره من الشعوب .

و ترى الباحثة أن الرقص والأسواق ونداءات الباعة المتجولون تعتبر جميعها من أنواع الفولكلور الشعبي المادي وهو يتأثر ويرتبط بالبيئة بشكل كبير ، بل ويتطبع بثقافة الشعوب.

6_العمارة الشعبية:

تعتبر العمارة الشعبية من التراث الشعبي ،عند جميع الأمم علي مر العصور ، وتُقسيم المنازل إلى قسمين منازل قديمة ومنازل جديدة ، فالمنازل القديمة يطلق عليها اسم (الدّار) أما المنازل الحديثة وجدت مزيج بين التقليدي والحديث في بناياتها وأثاثها.

(حداد، 1985: 164- 167)

7_الآلات الشعبية:

ويرى (الحسيني، 1981: 47) أن صناعة الأدوات والآلات الشعبية تعتبر من التراث الشعبي وقد وجدت صناعات متعددة منها الصناعات الخشبية المرتبطة بالحياة القروية.

والصناعات الحجرية وتستعمل في البناء كالمطرقة والشاحوطة .

أما (حداد، 1985: 76) ذكر بعض أدوات منزلية كأدوات طحن الحبوب، والأفران والمواقد، والأواني المنزلية وبعض الآلات الموسيقية: مثل الدف ، الطبل ، الربابة ، وتصنع من سيقان القصب ، ونتيجة لإرتباط الفلسطيني بالأرض وعبر تاريخه الطويل ليوفر احتياجاته أقام صناعات لتسهل عليه حياته منها الدواشق، الصناديق، القباقيب، الصلبان، التماثيل، المراكب

وترى الباحثة أن العمارة والآلات الشعبية كذلك تعتبر من أنواع الفولكلور المادي فبناء المنازل وطرق فرشها ، وترتيبها ، وتصميمها علي شكل ما ، يعبر عن شخصية ساكنها ، والآلات المستخدمة في البيئة أكبر تعبير عن مستوي المجتمع .

8_الأكلات الشعبية:

تعتبر الأكلات الشعبية مكمله للتراث الشعبي فتوجد عادات منها ما هو مرتبط بآداب المائدة ولها ممارسات ومصطلحات وتقاليد عند عامه الشعب الفلسطيني ولجانب ذلك يزخر المطبخ الفلسطيني بأنواع كثيرة من الأكلات الشعبية قديماً وحديثاً والتي تقدم في المناسبات كالأعراس والأعياد للضيوف. (الحسيني،2006 : 384)

9 _التطريز والنقوش على الملابس الشعبية:

يعتبر من التراث الشعبي فيري(المسلم، ب ت: 18) أن الملابس الشعبية تتميز بالتطريز، وخاصة ملابس المناسبات والأعياد ، وتنتشر الوحدات الزخرفية في الأماكن الظاهرة من الملابس.

ويرى (رشوان، 1993: 113) أن من أدوات التطريز الإبرة ، الخرز ، الترتر، القماش ، وتوضع على مختلف الأجزاء للملابس على الطرح والمناديل ، البراقع والأثواب.

والتطريز الفلسطينية برعت المرأة الفلسطينية فيه وخاصة التطريز على الثوب الفلسطيني المشهور بأصالته ، ورونقه الجميل ، ويتكون من وحدات زخرفيه وتتعدد في أشكالها لوحدات زخرفيه أدوات ، دلالات ، وأشكال هندسية وأصبحت حرفة تدرس في المعاهد التي يشرف عليها الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، ووكالة الغوث للاجئين لفلسطينيين.

(شعت، ب.ت: 215- 216)

وترى الباحثة أن الأكلات الشعبية والتطريز والنقوش علي الملابس الشعبية كذلك يعتبر من الفولكلور المادي الشعبي ،لأنه يغلب عليها الطابع الذاتي لكل بيئة ، خاصة بها ، لا تشترك

معها بيئة أخري بل هي تعبير عن ذات الشعوب ، ومثال يدل علي ذلك التطريز علي الملابس في بيئة فلسطين بواسطته نستطيع التمييز بين مدينة ومدينة أو قرية وقرية أُخري .

10_الأسلحة الشعبية:

يرى (الحسيني، 2006: 229) أن للاسلحه الشعبية ظروفاً خاصةً عند الشعب الفلسطيني لأنه عانى من ويلات الدهر الكثير، وتاريخه حافل بالبطولات والتحديات، والتضحيات من الاستعمار البريطاني وحكم المماليك والأتراك حتى النكبة، وكان يناضل نساءً ورجالاً بأسلحة بسيطة مثل البارودة، وكانت ترمز للقوة والعزة،وكان الفلاح والبدوي يناضل بالمسدس، والخنجر رفيق دربه.

وترى الباحثة أن الأسلحة من الفولكلور المادي الذي يعبر عن الظروف الخاصة التي تتعرض لها أي بيئة كانت ، لأن الشعوب لتدافع وتحمي نفسها بما تتعرض له من أذى ،تخترع أسلحة من نطاق بيئتها لهذا فكل بلد تتميز بنوع سلاح فتختلف عن الأخر هكذا تتأثر الأسلحة حسب الطبيعة الجغرافية للبيئات .

11_البكائيات (النياحة):

النياحة إبداع نسائي ، وساعد ذلك بقاء المرأة في المنزل وخروج الرجل للعمل ، وقيل أغلب البكائيات على لسان المرأة الأم ، والأخت ، والزوجة ، والحبيبة ، والابنة.

12_النداءات و الكنايات :

هو نوع يتبع فروع الأدب الشعبي النداءات التي تُرَدّدُ على ألسنة الباعة في الأسواق الشعبية أو في الشوارع بين البيوت ، وتخرج في بعض الأحيان ذات تراكيب مسوقة ، وجمل مصنوعة فيها الإيجاز والتشبيه وفيها الطرافة مما يلفت انتباه السامعين.

(جامعة القدس المفتوحة، 2000: 76)

وتتبني الباحثة التعريف السابق للنداءات والكنايات والبكائيات (النياحة) .

وتعتبر البكائيات والنداءات و الكنايات من الأمور المتعلقة بالثقافة الخاصة بالبيئة لأنها ترتبط بالجانب الشخصي للأفراد ، وتوجد في حالات خاصة ، ورغم ذلك تُعد من الآدب الفولكلوري.

13- الألعاب الشعبية:

يرى (حسونة ،2005 :5) في نشأة الألعاب الشعبية أنها من أقدم مظاهر النشاط البشري ، و أنها أبرز صورة من صور النشاط الطفولي بكل آفاقه ، وأبعاده الساذجة ، والجسمانية الشاقة ، والعقلانية التي تحتاج إلى مهارة وإبداع مميزين.

ويبين (الشيخ، 1997: 47) أن الألعاب الشعبية وجدت مع وجود الإنسان وواكبت نشأته ، وصاحبت تطوره ، فقد مارسها الصبية في الحي ، واستلهموا منها ثقافتهم ومعارفهم.

أما (حسونة، 2005: 11) فيري أن المتتبع للألعاب الشعبية على مستوى دول العالم يجد انه لا توجد أمة من الأمم تخلو من مثل هذا النشاط الشعبي ، كونه صورة لأحد مظاهر النشاط الطبيعي وصورة من صور الحياة البيئية التي تعيشها الأمة.

تعريف الألعاب الشعبية:

يعرفها (حسونة، 2005: 11) بأنها نشاط رياضي ، يشكل جزءا من الإرث الاجتماعي للمجتمع وتتناقله الأجيال جيلا بعد جيل ، وتمارسه برغبة وصدق من أجل الترفيه والتنشيط.

أما (إبراهيم، 1981: 142) فتعرفها بأنها كل لعبة يمارسها العامة منذ المهد إلى اللحد، وهي مثل أشكال الفولكلور، يتوارثها الناس عبر الأجيال كنوع من التقاليد الشعبية.

و تتبني الباحثة تعريف إبراهيم للألعاب الشعبية.

أهداف الألعاب الشعبية:

- توضيح ما فيها من طاقات مادية ومعنوية عن طريق تسخيرها لخدمة الحياة المعاصرة، ولتسهم في إحداث وعي شامل بأبعاد التراث في كل أشكاله.(حسونة، 2005: 11)
- تساهم في إثراء أدب الأطفال، فهي تحتوي على أهازيج وأغاني يرددها الأطفال أثناء اللعب، ولها هدف تربوية سامي، وتعمل على بناء شخصيته الطفل وإكسابه عادات وتقاليد وقيم مجتمعه. (الشيخ، 2000: 47)
- تقوي الترابط الاجتماعي،و ذلك من خلال ألوان اللعب المختلفة التي تتم بين الجماعات الصغيرة. (الخولي، 1996: 27)
- استنفاد القوة والطاقة الزائدة لدى الشباب، خاصة في مرحلة المراهقة التي تعتبر من أخطر مراحل النمو الديني، والنفسي، والاجتماعي في حياة الفرد.(حسونة، 2005: 13)

ويبين (رشوان، 1993: 146-147) أن الألعاب متعددة الأنواع فمنها البسيطة الفردية والجماعية والعاب أصحاب المهارات الخارقة و ألعاب السيرك.

مميزات الألعاب الشعبية :

ويرى (حسونة، 2005: 19) أن لها مميزات جعلتها تأخذ مكانة بارزة متنوعة، وقلة تكاليفها، وبساطة أدواتها ومعداتها، ومناسبتها للجميع، وخلوها من القوانين المعقدة، وتدرجها في الأداء البسيط وإمكانية ممارستها في كل مكان، وترتبط بعاداتنا وتقاليدُنا ومعبرةً عن جميع مظاهر حياتنا.

الألعاب الشعبية الفلسطينية:

ويري (شعت، ب ت: 51-52) أن الألعاب الشعبية في فلسطين تعتبر جزءا من ثقافة شعبها وعنصرا فعالا من عناصر التراث الفلسطيني، وتمارس في مختلف الطبقات والأجناس ،

والأعمار ولكل المواسم وتقسم حسب عده أمور ، مثل المكان والجنس والنواحي العقلية و الجسدية .

وترى الباحثة أن الألعاب الشعبية تعتبر من أكثر أنواع الفولكلور الشعبي القولي الذي يرتبط بصغار أفراد المجتمع ، والبيئة التي تدور فيها الألعاب ، فهي الطريقة في تقضية وقت فراغ الأطفال ، وتتميز ببقائها علي مدار السنين لا تتغير ولا تتبدل مهما اختلفت الأجيال ، فهي ثابتة وأكثر أهدافها تدور حول التسلية والمرح وتتشابه جميع الشعوب بأن لها ألعاب شعبية خاصة بها .

14- الأعمال الدرامية:

وذكرها (السويفي، 108:1993) في كتاب مظاهر الفرجة الشعبية تعتبر الجانب المرئي من الدراما الشعبية من منطلق قولنا إن فن الدراما قول "فرجة" ، وهما نوعين :

النوع الأول هو مظاهر الفرجة التي تعتمد علي التمثيل الغير مباشر وتتمثل في ثلاثة أمور وهما :

أ- **خيال الظل:** من أقدم مظاهر الفرجة الشعبية، وتعتمد على التقليد والتحاور بين عدد من الشخوص، متوسل بالحركة والإيمائية للتعبير عن معنى ما يقصد إيصاله للمتلقي.

ب- **الأراجوز:** هو ثاني مظهر يستعين بالتمثيل غير المباشر عن طريق الدمى وعرائس الأاجواز والتي تصنع من القماش مع الاستعانة بالحصى والخشب ، والسلك والورق، والقش ، والقطن والجليد.... وهكذا.

ت- **صندوق الدنيا:** ثالث مظاهر الفرجة التي تتوسل بالصورة والدمى في عروضها وتسمى بصندوق العجب أو السفيرة عزيزة.

النوع الثاني من الفرجة التي تعتمد على التشخيص المباشر تتمثل في أمرين:

الأمر الأول : جوقة المحنطين: يعتمدون على التقليد، وإلقاء النكات وتتشابه مع عروض خيال الظل في الأسلوب والأداء والحوار والتمثيل والموسيقى والهدف ،وتختلف فقط في أنها شخوص مباشرة،وموضوعاتها مقتبسه من الحياة،و من العاملين والكادحين .

الثاني السامر: وهو عبارة عن حلقة يجتمع فيها المتسامرون للسهر والسمر والتسلية وهو عرض شعبي تقدم فيه مجموعة من الفصول المتنوعة الشعبية يجتمع حوله أبناء الشعب ومناسبتهم السعيدة في ليالي الأفراح وليالي الحصاد المقمرة.

أما (جامعة القدس المفتوحة ، 2000 : 81) فترى أنه لا توجد أي معلومات علي أن هذا الفن عرفه الشعب الفلسطيني إلا صندوق الدنيا ، فكان ما يعرف في فلسطين اسم (صندوق العجب) وهو هو جهاز لعرض صور شعبية لمشاهير السير الشعبية مثل: عنترة، أبو زيد الهلالي ، الزناتي خليفة ، وهذا الجهاز يحمله الحكواتي على ظهره ويتجول في القرى .

وترى الباحثة أن كلاً من خيال الظل والأراجوز وصندوق الدنيا والجوقة والسامر ، فجميعها أعمال درامية يلتف الناس حولها للفرحة وهدفها الإضحاك و التسلية ، وتمضية أوقات الفراغ ، وتحمل في طياتها بعض التنبيهات والاستفادة من التجارب وهي توجد في كل بيئة . ويبين (السويفي ، 1993 : 134) أن الدراما الشعبية هي ذات الفعل الذي تقوم به الجماعة لتعبر من خلاله عن وجودها وموقفها وأفكارها تجاه القوى المهددة لوجودها سواء أكانت قوى غيبية أسطورية أم غريبة عن الجماعة أم تسلط أفراد الجماعة نتيجة للطبيعة في المجتمع، واعتمدت الجماعة على مقدراتها الإبداعية المعتمدة على التخيل الجمعي وتختار شخوصها من العالم المبدع وتجسيد فكر وأحلام وآمال الجماعة.

و ترى الباحثة من خلال ما سبق من ذكر للثقافة الماديه جميعها أنها تتكامل مع بعضها البعض ، وتعطي صوره واضحة عن شخصيه الفرد وتعتبرها خاصة به و تعبر عن شخصيته و تعطيه من الخصوصية والتميز في نطاق بيئته مقارنه بالبيئات الأخرى .
من مجمل ما سبق ذكره من الفولكلور القولي تري الباحثة أن كل بيئة تتعدد فيها أنواع الفولكلور الشعبي ، ويتكامل مع بعضة البعض في بناء شكل محكم ، مترابط ، شديد التماسك ، يعبر عن ماضي وتاريخ الشعوب و ما ورثته تلك الشعوب من ثقافات مادية ، تميز كل شعب عن الأخر ، لأنه ناتج من تفاعل الأفراد مع بيئتهم في تحقيق ذاتهم للوصول للأفضل ، وجميعها تعطي صورة واضحة عن البيئة ، وبما أن كل بيئة تختص بثقافة مختلفة عن الأخرى ، مما يعطي الانفرادية بين الشعوب .

القسم الثاني الفولكلور القولي (الأدب الشعبي):

ويرى (الأشهب 1983 :118) بأنه يعتبر ثروة قومية ، فهو يصور وجدان أفراد الشعب ، وأمالهم ، وتطلعاتهم المستقبلية ، ويعبرون عنها بعفوية ، وبأساليب متنوعة في مناسباتهم الاجتماعية .

وتتعدد مجالات الفولكلور(الأدب الشعبي) ويعتبر الجزء الأهم في ثقافة الشعوب فهو الأداة التي تربطه بماضيه التقليدي وتحتوي بين طياتها الأحداث التاريخية التي مرت به وتوضح طبيعة الحياة الاجتماعية من عادات وتقاليد وأساليب تتعلق به وتبين انجازات أبناءه من علوم وفنون ،وتتبع من لحظات تاريخيه تبقي مسيطرة علي مدار السنين ، لتندمج بما فيه من حضارة أصيله وتختلط بالحضارة المعاصرة لتعطي ثقافة جديدة ممزوجة من عراقه وأصالة الماضي بحداثة وتطور الحاضر ، وتتعدد أنواعه ومنها :

1- القصص الشعبي :

يعتبرمن أهم أشكال الأدب الشعبي لأنه مرتبط بالحياة اليومية للشعوب ويتعلق بأدق تفاصيل الإنسان ويحاكي جميع الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بلغة عامية قريبة من عقلية الأفراد باختلاف طبقاتهم ومستواهم العلمي .

تعريف القصص الشعبي :

ويعرفه (أحمد ، 2006 : 162) بأنه كل صيغة أو نموذج من الحكايات المكتوبة ، أو المنطوقة ، ورثتها الأجيال المتعاقبة أعوام طويلة .

ويبين (عاشور و الحوامده ، 2003 : 331) بأنه نوع من أنواع الحكايات الذي يتخذ أحداثة من خيال ليس موجوداً في واقع الحياة مع انسجام تام بين الشخوص الخيالية ، والحقيقية بهدف حل المشكلات الأخلاقية والاجتماعية في مجتمعاتهم .

أما (بدوي ، 1979 : 322) فيرى أنه الفن الذي يردده القاص على الشعب في المقاهي ، ليرفه علي الناس في أوقات فراغهم .

وتعرفه الباحثة بأنه نوع من أنواع الأدب المتعلق بحياة الشعوب ، ويستخدم اللغة العامية الممزوجة بالمحسنات البلاغية ، ويناقش قضايا اجتماعية ، وأخلاقية في قالب خيالي لأخذ العبر .

نشأة القصص الشعبي :

ويرى (سعيد ،2008 : 133) أن الأدب القصصي عامة هو جزئية في منظومة جزئيات تشكل في مجموعها اللوحة الثقافية في المجتمعات ، وتنعكس في النتاجات الأدبية مع بصمات الإبداع الفردي المؤثرة فيها .

ويبين (العف ،2004 : 81) أن القصص يعتبر خاصية إنسانية ، اجتماعية ، فكان العرب في الجاهلية يتسامرون شفاهية برواية الخرافات والأساطير والحكايات التي لا تخضع لقواعد محددة .

أما (المعوش ، 1999 : 330) فيرى أن بعد الإسلام توجد كثير من القصص تتناول قصص الأنبياء ، والشعوب ، والمماليك ، والحروب ، وغيرها من القصص ، وأصبحت أكثر تركيز في العصر الحديث .

ويرى (سلام ، 1967 : 182) أن الفن القصصي الشعبي قد أزدهر وتطور علي مر العصور وخاصة في بلاد مصر والعراق ، ويتمثل في مجموعاته المتميزة في ألف ليلة وليلة ، وقصص الحيوان في كتاب كليلة ودمنة .

خصائص القصص الشعبي :

1. يمزج بين الإبداع الذاتي والجماعي الذي يشكل عصب الحياة في الثقافات علي الدوام ، وله استقلالية متطورة بتطور تلك الثقافات . (سعيد ، 2008 : 133)
2. تنعكس دلالاته الفنية علي الواقع ، والتجارب العديدة ، ويوجد الكثير منه في كتب المصنفات مثل سيرة بني هلال وغيرها من القصص الشعبية .

(المعوش ، 1999 : 331)

3. يتميز أسلوبه بالالتفات المباشر إلي التراث القصصي التاريخي ، والاستجابة للمضامين والقضايا العصرية ، والمتغيرات الحضارية التي تطرح نفسها علي أبناء تلك الجيل .

(رزق ،1983 : 11)

4. يتشابه في هدفه وهو خدمة نفس الحاجات الاجتماعية ، والفردية ، برغم اختلاف موضوعاته ، وتغير ظروفه القصصية ،من مكان إلي أخر ، أو من عصر إلي أخر .

(العنتيل ، 1983 : 18)

5. يتميز أسلوبه بالبلاغة ، وفيه عبقرية قصصية عاشت بين الناس ، لم يستطيع أي أدب أن يحظي بها ، ويأخذ بأسبابها ويسايرها. (سلام ، 1967 : 182)

أهمية القصص الشعبي :

- عمل علي تطور الفن القصصي الأوروبي فقد ترجمت الكثير من القصص الشعبية العربية مثل كليلة ودمنة ، وألف ليلة وليلة ، كان لها آثار واضحة في الأدب الغربي .

(عيد ، 2008 : 132)

- يعتبر عامل قوي في تهذيب النشء ، ونشر الفضائل بينهم ، خاصة في المجتمعات التي تنتشر فيها المشاكل الاجتماعية ، والفساد ، وكبت الحريات ، فيجد المقهور فيها متنفساً له ، وتحقيقاً لأماله ، وأمنياته المكبوتة التي لا يستطيع الإفصاح عنها .

(عاشور والحوا مدة ، 2003 : 329)

- يثبت العظة والعبرة ويبث معاني الدعوة الإسلامية ، وقد استخدم القرآن الكريم الكثير من قصص الأنبياء . (المعوش ، 1999 : 331)

وتتعدد فروعة ومنها ، الأسطورة ، والسيرة الشعبية ، والحكاية الشعبية ، وتختلف كل منها في الأسلوب ، والعرض ، والمواضيع التي تعالجها والهدف منها كالأتي :

أ _ الأسطورة:

من أنواع القصص الشعبي الأسطورة ويعرفها (حسن، 1988: 16) بأنها الحادثة القديمة، المحفوفة بالمبالغات، التي تصل إلي الخرافات أحياناً، وتتناول مختلف النشاطات الاجتماعية من أدبية، وحربية، وصناعية

أما (العنتيل، 1983: 9) يعرفها بأنها قصة تقدم كأنها وقعت بالفعل في العصور الماضية، قصة تفسر مأثورات الناس حول العالم، وما وراء الطبيعة، كما تفسر آلهتهم، وأبطالهم، وسماهم الثقافية، ومعتقداتهم الدينية وغيرها.

ويرى (غريب، 2000: 6) بأنها ترتبط ببدائية البشر حيث كانوا يمارسون السحر، ويؤدون طقوسهم الدينية التي كانت تعتبر سعياً، فكرياً، لتفسير ظواهر الطبيعة.

وعرفها (حسونة، 2003: 20) بأنها حكايات القدماء الذين ذهبوا فيها مذاهب شتَي، فاشتملت على ميزات مشتركة بين الشعوب وتلونت بألوان الراوي.

وتعرفها الباحثة أنها قصه خرافية يسودها الخيال وتتخذ من المنطق والفلسفة مبدآ لتفسير ظواهر الكون و يتناولها الناس في أمسياتهم للتسلية وقضاء الوقت.

و يبين (الشيخ ،1997 :260) بأنه عندما نتتبع نشأة الأسطورة نرى أنها ترتبط ببداية الإنسانية حيث كانوا يمارسون السحر ويؤدون طقوسهم الدينية التي كانت تصور النظرة الفكرية في تفسيرهم للظواهر الطبيعية.

و يرى (حسن، 1988: 18) أنها عالمية فأسطورة الخلق وحدت عند جميع الشعوب، وأصحاب الديانات سواء أكانت الوثنية أم السماوية ويقول "موللر" إن الإنسان قد تدين منذ أوائل عهده لأنه أحس بروعة المجهول" .

الهدف من الأسطورة:

1- يرى (العنتيل، 1983: 11) أنها تهدف إلي تفسير الأحداث في عالم ما قبل عصر العلم وتحكي عن خلق الإنسان والحيوان، والأرض وتكيفه في المجتمع وتعتمد علي الخيال في تفسير الظواهر العلمية.

2- ويرى (حسين، 1988: 24) أنها تتناسب مع ذهن الإنسان لان الإنسان بطبيعته يميل إلي تكبير الشيء الصغير للإثارة وجذب الانتباه، فكثير من الناس ما زال يتأثر بالأقاويل والخوارق.

3- أما (إبراهيم، 1981: 18) فترى أن الأسطورة وسيلة حاول الإنسان عن طريقها أن يضفي علي تجربته طابعاً فكرياً، وأن يعطي لحقائق الحياة العادية معنى فلسفياً تعمل على إخراج دوافعه الداخلية في شكل موضوعي.

4- ويبين (علي، 1999: 99) أنها تساعد علي تدعيم عادات وتقاليد قبلية معينة، أو تبرير معتقدات وأعراف سائدة في المجتمع، فهي تنتمي للواقع وتسعى لتحقيق هدف محلي محدد مسبقاً.

5- ويرى (الحجاجي، 1980: 378) أنها استطاعت ربط الإنسان بعصر ما قبل الكتابة بالحضارة المعاصرة وهي لذلك أصبحت ممثلة لتجربة الإنسان الماضية في حياته الحاضرة

أنواع الأساطير:

1- الأساطير الطقوسية (الكونية) : وهي ترتبط بعمليات العبادة باختلاف أشكالها أو طريقتها. (حسين، 1993: 28)

2- الأساطير التعليلية : وهي نمط من الأساطير الكونية التي تحاول أن تعلل ظاهرة كونية، تكون بشكل قصصي ، وتستخدم الأسلوب المنطقي في تفسير الأشياء.

(إبراهيم، 1981: 28)

3- الأساطير الرمزية: هي نمط من الأساطير التي تستخدم رموزاً أو كتابات في ممارسات لإحياء ذكرى الموتى،حيث تعتمد في تفسيرها علي ان الآلهة هي تجسيد لقوى الطبيعة.

(علي، 1999: 96)

4- الأساطير الخلقية : نوع من الأساطير التي تساعد الإنسان على تحديد مفهومه للكون، فلم توجد ظاهرة كونية لم تشغل الإنسان القديم،إلا و أضفى عليها إحساسه وشعوره.

(حسن، 1988: 31)

5- الأساطير التاريخية: وهي التي تتضمن واقعاً تاريخياً في القدم، وهي فرع من التاريخ والأعمال الخارقة. (حسين، 1993: 3)

وترى الباحثة أن الاسطوره شكل من أشكال التعبير الشعبي الهامة المؤثرة في سلوك البشرية ، لأنها تعتمد علي الإشارة والوصف والحركة والخيال وهي من أكثر الأنواع المرتبطة بالخيال ، وتعتمد علي قصص الخرافات ، وتكون منافية للوقائع والحقائق ، وتستخدم أسلوب المبالغة وتعتمد علي اللامعقول ، ولذلك تري الباحثة ان الأساطير كانت منتشرة قبل الإسلام و بعد مجئ الإسلام اندثرت لأنها تتناقض مع المفاهيم الدينية في خلق الكون و تفسير ظواهره التي ترجع جميع ما في الكون للخالق _سبحانه و تعالي_ .

ب _ السيرة الشعبية:

ثاني نوع من أنواع القصص الشعبي الهام ويعرفها (حسين ،1993 :49) بأنها لون من القصص الطويل ، الذي يتراوح بين النثر والشعر، ويدور حول البطولات والفروسية.

و يعرفها (خورشيد، ب ت: 44) هي فن مستقل بذاته له قواعده، وأصوله، وله بناؤه الفني الخاص به ، وله أهدافه الفنية والاجتماعية ، والسياسية التي استقل وتميز بها.

ويبين (خورشيد وذهني، 1980: 35) التعريف الحديث للسيرة في أنها تحوي حديثا عن شخص، أو عن جماعة، عرفهم التاريخ فعلاً وقاموا بدور.

أما (رشوان، 1993: 63) فيرى أنها حكاية شعبية، وملحمة طويلة، فيها تغني وتمجيد سيرة الجماعة، أو سيرة البطل الذي التفت حوله الأمة، فحقق آمالها.

وتتبني الباحثة تعريف رشوان للسيرة .

نشأة السيرة الشعبية : يرى (خورشيد، ب ت: 36) بأنه تتدرج كلمة السيرة إلى مصطلح الرواية، فهي تجمع بين ذاتية الفنان وبين موضوعية التناول في رسم الأحداث وشخصيات لها أثر تاريخي مع حرية الذات المنشئة في الاختيار في رسم الشخصيات مع التاريخ.

خصائص السيرة الشعبية :

- تتسم بالفخامة، والتسلسل وتعكس البيئة والمجتمع اللذين تجري فيهما الأحداث.

(رشوان، 1993: 98)

- الشخصيات فيها تظهر أعلى من الإنسان الطبيعي وهي ذات قوة خارقة، تتسم في تصرفاته وأعماله باللامعقولة والمبالغة والإفراط في الخيال.

(خورشيد وذهني، 1980: 36)

- تعتمد السيرة علي الذاتية، فهي توضح وجهة نظر المؤلف وموقفه، و تتعلق بالجانب الأدبي أكثر من الواقع وحقائقه التاريخية، فهي تحمل انطباع مؤلفها و تتلون وتتأثر بثقافته ووضعه الاجتماعي وموقفه من الحياة. (رشوان، 1993: 63- 64)
- تتميز السيرة باللامعقول فيدخل فيها الكثير من الخرافات التي تقدس الأسلاف وأرواح الأجداد، وحكايات الأشباح ، من خلال عرضها لسيرة أنساب عائلة من العائلات وما يطرأ على كل جيل من أحداث. (صالح،1967 :228)
- تتضمن السيرة قضية هامة من القضايا العادلة التي تهم الجماعة لحظة إبداعها وتدافع عنها بجانب قضية فردية تكون المنطلق للقضية العامة فالبطل فيها تشغله قضيته فتدفعه ليدافع عن قضية عامة تهم المجتمع ككل، فهو يعبر عن آمال الجماعة وأحلامها.

أشكال السيرة الشعبية

أشكال السيرة متعددة ومتنوعة تتمثل في ثلاثة أشكال : فمنها ما تعتمد في صياغتها على الشعر مثل فن الملاحم ، ومنها ما تعتمد صياغتها على النثر مثل فن السيرة النثرية أو سير الأنساب ، والسير الشعبية وهي التي نجمع في صياغتها بين الشعر والنثر.

(حسين، 1993: 48)

و تري الباحثة أن السيرة الشعبية نوع من أنواع الفولكلور الشعبي القولي المرتبط بأفراد البيئة وحياتهم ، والأحداث التي تمر في حياتهم ، في أسلوب مبالغ فيه ، فقصصها تدور حول أبطال وهمية تعيش بقدرات مخالفة لحقيقة الإنسان ، وهي تعتمد علي خيال الإنسان .

ج _ الحكاية الشعبية: ثالث نوع من أنواع القصص الشعبي ويعرفها (رشوان،1993 :57) بأنها ذاكره قديمة تعبر عن مشاعر وأحاسيس الإنسان، وواقعه، وتخيلاته، وتصوراته، وترتبط بالواقع وتعطيه صيغة خيالية، تأملية لتحسن التعبير عن حدوثها في الواقع.

وترى (إبراهيم، 1981: 119) أن الحكاية في الأدب الألماني هي الخبر الذي يتصل بحدث قديم ينتقل عن طريق الرواية الشفوية عن جيل لآخر، وهي خلق حُر للخيال الشعبي ينسجه حول حوادث مهمة، أو شخوص ومواقع تاريخية.

أما (حسونة، 2003: 63) فيرى أن الحكاية لها معنيان الأول : معنى واسع يشمل كل ما يحكى، ويروى شفوياً، والثاني : وهو خاص وضيق، يُحكى شفوياً بين الناس بشكل خاص الحكايات التي تتصل بالواقع الاجتماعي الذي يعيشه الناس في حياتهم اليومية وأحداثهم التاريخية.

وتعرفها الباحثة: انها قصة ابتدعها الخيال الشعبي الإنساني وتنقل من جيل إلى جيل بطريق راوٍ ينسجها بأسلوب مشوق عن حوادث وشخوص ومواقع تاريخية ممزوجة بالخيال، وتتطور وتختلف مع تطور العصور.

الحكاية الشعبية الفلسطينية :

يبين (حسونة ،2006 :53) بان لا يستطيع أحد التعرف متى بدأت بالتحديد، ويرجع نشأتها إلى رواه متأدبين ثم أهملتها الطبقات الخاصة وتلقتها واحتفظت بها بعد ما أخذت الطابع الشعبي، وظلت تحمل فكرة الجدّة تحكي حكاياتها أو خرافاتها للأجيال لطالما وما زال الفلسطيني يتناقلها أباً عن جد. ومن أمثلتها الشاطر حسن.

ويرى (مهوي كناعنة، 2001: 9) إن فن الحكاية الشعبية الفلسطينية فن متطور وأسلوبه غير مصطنع ويتميز بضروب من الكلام، ويتداول في حديث الرجال والمتناقلة عبر الأجيال.

أما (حسونة، 2003: 69) فيري أن تراثنا الفلسطيني غني بالمعتقدات الخرافية، وما زال حتى اليوم لكن التقدم التكنولوجي والفكري أضعفها فأصبحت بقايا تأملات الشعب الحسية، وقواه وخبراته منها وجود الغول مدعمة بأسماء أشخاص وأمكنة.

ودونت الحكايات الفلسطينية باللهجة الدارجة (العامية) واللهجة الدارجة من أهم معالم هوية الشعب الفلسطيني وتزود السامع صورة كاملة عن المجتمع الفلسطيني وعاداته، وتقاليده وثقافته. (مهوي، كناعة، XV:2001)

سمات الحكاية الشعبية:

1- تعتبر ثمرة تفكير إنساني، وليست عملاً فردياً وأنها من صنع الجماعة الإنسانية والمجتمع، وهي مجهولة المؤلف تنسب لعدد من الرواة.(رشوان، 1993: 58)

2- تتحرك في عالم غير واقعي، لا ينص على مكان محدد، أو شخصيات محددة.

(حسين، 1993: 76- 77)

3- تعتمد على الراوي، وقدرته على التأثير على سامعيه، وقرائه وإقناعهم بها على أنها حقيقة. (العنتيل، 1983: 18)

4- تدور حول إبراز سلسلة نسب الأسرة أو القبيلة، وعن عادات وتقاليد الأسرة أو القبيلة وتظهر العلاقات بين الأفراد وتوضح الحقوق والواجبات السائدة في المجتمع.

(إبراهيم، 1981: 120)

5- تتصف بالمرونة في بنيتها، لأنها تخضع للتغيير والتبديل، والإضافة، والحذف، حسب عوامل التعبير الاجتماعي والثقافي والاقتصادي. (حسين، 1993: 77)

6- تعتمد في أسلوبها على الخيال فتتكلم عن القوى الخارقة للطبيعة، أو عن علاقات اجتماعية بين الإنسان والحيوان، أو عالم الجان، وتستخدم النقد اللازم، والسخرية المرة، والفكاهة الضاحكة ومنها إثارة العبرة من الأحداث. (رشوان، 1993: 60)

الهدف من الحكاية الشعبية:

1- لها هدف اجتماعي ، تعبر عنه من خلال سرد الأحداث ، فالحكاية الشعبية إحدى المرتكزات في المجتمع للمحافظة على القيم وترسيخها كالكرم ، والشجاعة ، والوفاء ، والشرف ، والحض على العمل ومحاربة الكسل والإخلاص واحترام المرأة.

(حسونة، 2003: 65)

2- تستخدم ليؤكد المتحدث نقطة ما أو يقدم نصيحة في أمر يخص السلوك، بأسلوب رقيق، أو ليبدي وجهة نظر مخالفة لما يقدمه الآخرون في موضوع ما.

(مهوي، كناعنة، 2001: 10)

3- من أهداف الحكاية الشعبية أن لها وظيفة نفسية فهي المتنفس للإنسان من ضغوطات الحياة الاجتماعية. (حسين، 1993: 78)

4- تتمشى مع ما يدعو إليه الشعراء والفلاسفة وعلماء النفس ، والأطباء في أنهم يبحثون عن سعادة الإنسان فالحكاية الشعبية تدعو للبهجة والسرور والفرح. (حسونة، 2003: 66)

5- تتميز بالتشويق والإثارة وتصوير الواقع والمحافظة على التقاليد الشعبية والنزعة الدينية.

(رشوان، 1993: 59)

و ترى الباحثة أن الحكاية من أنواع الفولكلور الشعبي القولي المرتبط بالبيئة ، وهي مكمله للسيرة ، والأساطير الشعبية المرتبطة بالثقافة الشعبية التي تهدف إلي استخدام اللامعقول في سرد الأحداث ، وواقعها غير حقيقي ، وفيها تشويق وإثارة وهدف من سردها .

وترى الباحثة أن القصص الشعبي مرتبط بالحياة اليومية للأفراد لذلك له مكانه خاصة لديهم بكافة أنحاء العالم ، فهو يحاكي عقولهم ، و تركيبتهم البشرية ، التي تتأثر بالخرافات والخيال الفكري ، فيستطيع أي فرد مهما كانت ثقافته أن يفهم أي قصة ، والهدف منها .

2 _الأغنية الشعبية :

يعرفها (الهندي ، 2007 : 23) الأغنية الشعبية هي ترجمة فورية للمشاعر والأحاسيس، ترتبط مع الحالة النفسية التي تهيمن على الشخص مما أكسبها ميزة العفوية والصدق ولها أوزان وجسور خاصة بها.

ويري (غرنيطة ، 1998 : 32) بأنها ركن من أركان علم الفولكلور وهي قصيدة شعرية ملحنة، تعتمد موسيقاها على السماع وليس على نوتة موسيقية مكتوبة، وهي مجهولة النشأة مرتبطة بالشعب، وتنتشر وتسمع بين الأميين والعامة من الناس والعمال ساكني الأحياء الشعبية .

أما (رشوان ، 1993 : 115) فيري أن بوليكافيسكي عرفها بأنها الأغنية التي تنتسب إلى الشعبية فهو صاحبها، ومؤلفها، وملحنها، ولا ترتبط بمبدع، وتتناقل من جيل لجيل شفهياً، وتعتمد على الذاكرة الشعبية دون حاجة للتسجيل أو التدوين.

نشأة الأغنية الشعبية:

ترى (إبراهيم، 1993: 237) أنها تختلف عن أشكال الفنون الشعبية في أنها تؤدى عن طريق الكلمة واللحن وهي مرتبطة بالشعب وتوضح الملامح الأساسية لبناء المجتمع الشعبي ، والشخصية الشعبية التي تعيش فيها .

و يرى (رشوان، 1993: 115) أنها الأغنية الشائعة في المجتمع الشعبي وتشمل شعر وموسيقى الجماعات الريفية التي تتناقل آدابها عن طريق الرواية الشعبية.

أما (الحسيني ، 2005: 64- 67) فيرى أن من سماتها كثرة الإيقاع والتنعيم وأنها لغة أناقة وزخرف ومبالغة، فالوزن والنغم والتطريب والرنين من عناصرها الرئيسية وصفتها الأصلية.

أما (صالح، 1967: 254) فيرى أنها ترافق الكتابات الأدبية ذات الطابع التاريخي ،ومما أدي إلي شيوعها وانتشارها ارتباطها بالحركات الوطنية المختلفة ، وهي متجددة في الشكل والمحتوي ، وفي عصرنا الحديث أصبحت الأغنية الشعبية جنساً أدبياً وأصبحت تتعدي الحدود الوطنية

خصائص الأغنية الشعبية:

1- تتميز بالعفوية،والصدق لأنها تنبع من القلب، أن لها أوزان وقوالب خاصة بها تختلف عن أوزان الشعر الفصيح، ويرجعها الباحثون على بحور الخليل بن أحمد والبعض الآخر يقول أنها أوزان لا يدركها إلا من يمتلك الحس الفطري والأذن الموسيقية

2- تعتبر صورة صادقة عن المجتمع وبيئته الطبيعية فهي تتحدث عن العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية مثل الترابط الأسري والكرم والشجاعة، وأنه إذا أرد باحث أن يدرس مجتمع ما والتعرف على شخصيته وعقلية شعبه وثقافته ، وأن يكون موضوعي في حكمه عليه أن يدرس الأغنية الشعبية.

(الهندي، 2007: 35- 36)

3- تتشابه عند جميع الأمم فهي تنبثق من أصل واحد ، ذي موضوع مشترك يعكس البيئة، والحالة النفسية ، والعادات الملازمة لتلك الشعوب.

4- لها صفات خاصة بها مثل إعادة فقرة اللحن للتعبير عن إحساس أو شكل، التوازن بين الفقرات، تكييف الألحان مع تكرار الفقرات مع فقرات أخرى مرادفة أو معاكسة ، ثم إعادة الفقرة الأساسية لتكوّن من ذلك شكلاً هندسياً، وتوازناً ، ثم تصل إلى الذروة أو القمة.

(غرنيطه: 1998: 40)

5- لها صفة الجماعة فيستطيع كل شخص أن يشترك في أداء الأغنية، وهذا لا يوجد في الأغاني الأخرى ، وكانت في الأصل إبداع شخص واحد، ثم أصبحت الجماعة ترددها وتعدل، وتبدل فيها حتى أصبحت تعبر عن مشاعرها ، وآمالها وأحلامها، وفكرها وحيتها العامة. (رشوان، 1993: 16)

6- تتسم بالشيوع وتزدهر في المجتمعات الشعبية ويكون لها أكثر من شكل في المجتمع الواحد، وهي واسعة الانتشار ويصاحبها الحين ويدون نص مكتوب.

(القدس المفتوحة، 2000: 65)

7- تتصف بالمرونة، والحيوية فهي تتغير وتتبدل باستمرار، ومن الصعوبة أن يبقى نص الأغنية على حاله وقد تتدخل المعنى فيه بالزيادة أو النقصان، ليتناسب مع المناسبة كالأفراح والأحزان فيساعد على أن تظل محفورة في أذهان الناس.

(رشوان، 1993: 117)

8- تعتبر كياناً يعيش فيه التراث في ثناياها، مقصوداً إليه، قصداً، فهي تعتبر لغة العصر المحتلة لطموحات الجماهير، والوعاء الذي يحتفظ بالموسيقى، والنغم من الناحية التراثية.(حسونة، 2005: 13)

وظائف الأغنية الشعبية:

- تعتبر سجلاً لسلوكيات العصر فيها تستطيع فهم حيثيات العصر الذي أنشئت فيه الأغنية من خلال مفرداتها . (جمعة، العبادلة، 2001: 4)
- لها أغراض نفسية مثل شفاء الإنسان من الأمراض النفسية وللترفيه عنه ، والترفيه عن نفسه من عناء العمل ، وأصبحت مساعد لفن الرقص أو التمثيل ، وأصبح الناس يعتبروها حصاد تجاربهم ففيها وثائق تاريخية ومضامين تعليمية ووطنية.

(الحسيني: 2005: 72- 73)

- تعين الناس على إنجاز الأعمال الشاقة والصعبة فهي ترغب فيها، وتشحذ الهمة عليها، فيجدون فيها متنفساً للعواطف المكبوتة، وللأحاسيس والمشاعر الإنسانية المقهورة.(رشوان، 1993: 118)
- تثير في النفس أرقى الأحاسيس وأنبل العواطف وتربط الإنسان بتراثه اللغوي، والديني ، والقومي والوطني ، وتؤكد على الوجدان الاجتماعي ، وتقيم روابط تصطنع في نفوسهم الوطنية ، والقومية ، والتعاون ، والمحبة ، والمودة ، وتهذبهم ، وترقى مشاعرهم.(أحمد، 2006: 111)

أنواع الأغاني الشعبية:

أغنيات ذات الصيغة والطابع الشعبي، ويؤلفها ويلخصها حديثاً فنانون متميزون، ومنهم جامعيون أو خريجو المعاهد الموسيقية ، ويقدون أغنية ذات مضمون وطابع يعبر عن صورة شعبية أحبها الناس وانتشرت بشكل ما، ولفترة من الزمن، وتتأثر مع مرور الزمن وتمحى لأنها لا تصمد أمام الإبداع والإنتاج اليومي الجديد.

وتنقسم الأغنية الشعبية إلى عدة أقسام، أغاني الطفولة وأغاني الأفراح (الخطبة، الزواج، الختان) وأغاني العمل، والأغاني الدينية، والبكائيات. (رشوان، 1993: 119)

الأغنية الفلسطينية:

يرى (حسونة، 2005: 7) أنها ظهرت في التراث الفلسطيني نتيجة ارتباطها بالأرض وبالعلاقات الاجتماعية ولطالما غنى شعبنا الفلسطيني "العتابا" وهو يشق الأرض الطيبة

بمحراثه، وفي مواسم الزيتون والعنب وأعراسهم، وسهراتهم وسامرهم كالدبكة والزجليات يغنون متفائلين بالخير والبركة ويطربون لربط الماضي بالحاضر.

ويرى(الهندي، 2007: 25) أنها تعطي صورة صادقة عن المجتمع الفلسطيني وبيئته وعاداته وتقاليده وقيمه لأن فيه حياة للشعب الفلسطيني وثقافته.

أما (الهندي، 2007: 25) فيرى **أن** من الصعب التكهن إلى عمرها الزمني، وفي العصر الحديث أصبح معروف تحديدها واسم مؤلفها لأنها تتناول أحداث الشعب المنكوب الذي يفجع على وضعه ويلتمس طريق التحرير ويبحث عن المنفذ المحرر وهذا يعود إلى ما بعد سنة 1948م.

أما (حسونة، 2005: 7- 8) فيرى أنها تستخدم الأغنية الفلسطينية الآلات الموسيقية الشعبية مثل: (الفقاشات والطبل والدف والنقارة والربابة والعود والقانون وآلات النفخ).

خصائص الأغنية الشعبية الفلسطينية:

قصر الجمل ، والطابع المقامي ، والجاذبية اللحنية ، وأبعاد اللحن ، والزخرفة اللحنية ، والإيقاع.(الحسيني، 2005: 75- 76)

مميزات اللحن في الأغنية الشعبية الفلسطينية:

1- قصر الجمل : الجمل الموسيقية في أغلبها قصيرة جداً لا تتجاوز مأزُوراتها الثمانية، وتتكرر هذه الجمل مراراً وتكراراً، ومن مميزاتها أن تزيد حلاوة في اللحن ومرونة تجذب المستمع.

2_أبعاد اللحن:البعد هو المسافة ما بين الصوتين واحد يكون الحد الأدنى والثاني الحد الأعلى، وتقاس المسافات والأبعاد بما تحويه من درجات وتسمى تبعاً للمقياس مسافاتها تتراوح بين الثانية والخامسة تنحصر في طبقة واحدة (أي مرتبة الديوان أو الاوكتاف) (عرنيطه، 1998: 40 _41)

3- الطابع المقامي:أغانينا الشعبية مبنية على المقامات العربية فتغلب عليها مقام (البياتي) ومقام (الراست والسبكا)، أما الأغاني الدينية والمدائح النبوية والمولد تغلب عليها مقام (العجم والحجاز

4- الجاذبية اللحنية:تكون الجاذبية اللحنية في اتجاه منخفض، وتشاطرنا في ذلك الشعوب التركية والهنغارية بعكس الاسكندينافية والألمانية تتساوى فيها سير اللحن الصعودي والانخفاضي .

5 _الإيقاع:أغلبها إيقاعها بسيط، ذو حيوية ومرونة تكثر فيه الأوزان الثنائية والمركبة، فأغاني البدو يغلب عليها طابع الحركة والنعم ليلاءم مناسباتهم من زواج وختان.
(الحسيني، 2005: 76 _76)

الأساليب البلاغية التي تتكرر فيها الأغنية الشعبية:

1 _ النداء: وهو طلب المتكلم إقبال المخاطب عليه .

2- التمني: وهو طلب شيء من المحبوب صعب المنال .

3_الاستفهام: وهو طلب العلم بشيء لم يكن معلوم من قبل وأدواتها اللغوية هل، مل، كيف، متى، كم، بم.(الهندي، 2007: 49 _48)

أنواع الأغاني الشعبية الفلسطينية:

1- الزجل:- العتابا والدلعونا وظريف الطول (حسونة، 2005: 35- 36)

2- أغاني يوم الزفة وهو من الألوان الشعبية التي تفيض براءة وبشراً وتتردد في صدق وأصالة، وعاطفة تلهب الحب فينا فتستمر الدموع فتنساب وحين نسمعها تهيج في نفوسنا نسائم الصبا والحب والحياة والأمل (الحسيني، 2006: 133)

النزعة الثورية في الأغنية الشعبية الفلسطينية:

الشعب في كل أمة خاضع للنواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية وهي تحدد مساره والشعب الفلسطيني عانى من ويلات الدهر الكثير من النكبات والصدمات فالاحتلال المماليك والأتراك والانجليز والتركي فكان الشعر الحربي.

مثل:

هبت النار والبارودي غنى جيش الجهاد يا حامي وطنا

(الحسيني، 2005: 259- 260)

3 _النكتة الشعبية:

يعرفها (فريحة ،1962 : 19) بأنها قول يثير فينا الدهشة والتعجب والضحك ، ويوجد في النثر والشعر وهي ذات قدرة عقلية على خلق الأقوال المتناقضة وإدراك المثير والمفاجئ والتجاوب مع الموقف الذي تخلقه.

ويرى (خربوش، 1982: 9) في أهمية النكتة:أنها تلعب دوراً رئيساً في حياتنا النفسية فهي تطهير للنفس لأنها تصرف الألم وتحرر النفس من قسوته، وتبعث الصفاء والتفاؤل فيها وتريح الأعصاب وتشرح الصدر وتقوم الاختلاف.

أهداف النكتة:

- من أهداف النكتة كما يقول "ماكدوجال" هي وقايتنا من آلام المشاركة الوجدانية التي قد تترتب على تأثرنا بمصائب الغير على نحو ما نتأثر بمصائبنا الشخصية.

(شرف، 1992: 17)

- فيها جانب سياسي تظهر فيه انتقادات لسياسة الحكام والخلفاء والولاة والسخرية منهم وكشف لجهلهم وغفلتهم. (عبيد، ب. ت: 27)
- تعين على نقد ذواتنا وتنجينا من شرور الغرور الذي يدفع بنا إلى اعتبار ذواتنا مركز الثقل والأهمية في الكون. (فريحه، 1962: 18)

4_ الألغاز الشعبية:

اللغز هو شكل أدبي قديم ، قدم الأسطورة والحكاية والخرافة، وهو عمل أدبي شعبي، أصلاً وفي أصله عبارة عن كلمات محيرة، تطرح للسؤال عن معناها، بين ثلل الأصحاب في الأمسيات الجميلة. (إبراهيم، 1981: 191)

أهمية اللغز:

- ينشر البهجة والسرور في نفوس الناس نتيجة للوصول إلى الحل بعد منافسة شريفة مما يزيد الثقة بالنفس والاعتزاز بها. (أحمد، 2006: 184)
- يعتبر وسيلة سحرية تكشف عن موقف غامض كما هو الحال في ألغاز البدائيين.

(إبراهيم، 1981: 200)

- يعمل علي إشهار شخصيات كثيرة في تراثنا العربي الأصيل إرتبطت أسماؤها بالطرائف والنوادر كشخصية جحا، وشخصية أشعب مثل نوادر جحا. (أحمد، 2006: 179)
- له دور كبير في تنمية التفكير الإبداعي و الابتكار الفكري والتدريب على حل المشكلات والخروج من الأزمات. (الشيخ، 1997: 193- 194)

وترى الباحثة أن الأغنية والألغاز والنكت الشعبية تتشابه في كونها من الفولكلور الشعبي القولي وجميعها تتمثل في كونها للترفية والتسلية وقضاء وقت مرح ، بل وكذلك تحتوي في طياتها التوعية والإرشاد والتنبيه ، والاستفادة من خبرات الآخرين .

5 _ الرقى:

مفردها رقُيةُ ويعرفها(غنيم، 2007: 206) أنها من العلاج الشعبي الديني ، وهي إحدي الطرق، والوصفات العلاجية التي خلفها الموروث الثقافي والمعتقدات التي نشأت وتنمو داخل الوجدانية البشرية.

أثر الرقية بالقرآن الكريم:

إن سماع القرآن الكريم وتلاوته يعطي كثيراً من الإحساس بالراحة والطمأنينة، وله تأثير في نفس الإنسان ومشاعره و تفكيره وفيه شفاء للناس من الأمراض وقد دلت آيات كثيرة تبين ذلك ففي قوله تعالى" وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا" (الإسراء:82)

ويبين (الهمص،2006 :146) ذلك أن للقرآن الكريم أهمية في الصحة النفسية و في علاج الاضطرابات الشخصية والأمراض النفسية مصدرها ان في الإيمان بالله تعالي قوه خارقه تمد الإنسان بطاقة روحيه تجعله قادراً علي تحمل مشاق الحياة و تجنب القلق و الوساوس .

وترى الباحثة في الرُقي أنها من أنواع الفولكلور الشعبي القولي المرتبط بالبيئة وذات طابع ديني بهدف الوعظ في ترك المعاصي ، والرُقي من أكثر الأنواع انتشاراً في جميع البيئات ، والشعوب تؤمن بها بقدر كبير في إزالة الضرر والشر ، وهي مرتبطة ببعض الخرافات والمعتقدات والعادات والتقاليد الشعبية مثل إزالة الحسد والعين ، وتوجد عند الجميع من الشعوب رغم اختلاف بيئاتها .

6_الأغاني الدينية:

ويعرفها (الهاشمي ،1986 : 43) بأنها الشعر الذي يدور حول السيرة النبوية ، والتاريخ الإسلامي ،ويتضمن والوقائع ، والتجارب الإيمانية التي عاشها النبي صلي الله عليه وسلم ، وكذلك يستعرض بطولات عظماء الإسلام ، والحضارة الإسلامية .

نشأة الأغاني الدينية :

ويري (القاضي ، ب . ت :286) أنه بظهور الإسلام اصطبغ الشعر في ألوانه وأغراضه وظهر واضحا ًفي معانية ، وألفاظه ، ومن أبرز ذلك محاولة الشعراء محاكاة المعاني الإسلامية ، والتعاليم الدينية وآيات القرآن الكريم .

ويرى (القاعود ، 1987 : 44) أنه أصبحت شخصية النبي _صلي الله علية وسلم _ وذكر صفاته ، وأخلاقه ، وشرح عقيدته ، ومفاهيم الدين ، وما يتعلق بالجهاد والرد علي مفتريات الخصوم أمراً أساسيا ، وظاهراً لدي الشعراء ومن أشهرهم حسان بن ثابت .

أما (جامعة القدس المفتوحة ، 2000 : 76) فتري أنها ارتبطت بالمناسبات الدينية كالحج والمولد النبوي الشريف ونجد في التراث الفلسطيني ارتبطت الأغاني الدينية بموسم الحج، وكانت متصلة بتوديع الحجاج، واستقبالهم من أغان دينية، وفي مناسبة المولد النبوي الشريف كما هو في جميع الدول الإسلامية.

أنواع الأغاني الدينية :

أ _ التواشيح : وهي التي يبتهل بها القراء ، أو المنشدين في ليالي رمضان بالمساجد ، ونسمعها عبر الأثير في المناسبات الدينية ، وهي عبارة عن شعرا عموديا يتناول الرسول_ صلي الله علية وسلم _ يعدد مناقبه ويتوسل به ويتشفع إلي الخالق الأعظم جل وعلا .

ب_ الأناشيد : تعتبر من خصائص عصرنا وحدة ، ونظم التعليم في المدارس ، والمعاهد والجامعات وعرفته كوسيلة لزرع القيم الفاضلة في أعماق التلاميذ ، واكتساب أهداف تربويه لا تستطيع المواعظ المجردة تحقيقها ، لجانب الاعتزاز بالوطن والدفاع عن الدين .

(القاعود ، 1987 : 407)

أهمية الأغاني الدينية :

1. تعبر عن قيم الأمة الإسلامية ، التي تجلت في نظرتهم الجمالية ، والوجدانية ، والاستشهاد بالقرآن الكريم ، والتأثر بأسلوبه البلاغي ، واخذ العبر من قصصه ، ومواقفه المنسجمة مع غرضه الفكري الديني في الإعلاء والتسامح .
2. تدعو إلي النزعة القومية ، فهي تحتوي علي التاريخ الإسلامي وحضارته ، ونظموا فيه الكثير من القصائد من خلال سيرة محمد _ صلي الله علية وسلم.

(الهاشمي ، 1986 : 227)

3. تعبر عن روح الجماعة الإسلامية ، وعن وجدانها الجماعي ، وتعمل علي القضاء علي القوميات والعصبيات .
4. تتضمن المثل العليا ، والأحاسيس الروحية السامية التي تجلت بالإيمان العميق بالله و الاستسلام لقضائه و الاعتزاز بالإسلام . (القاضي ، ب . ت : 286)
5. توضح اعتقاد الإنسان بوجود الله ويظهر واضحاً في تصوير لمقدرة الله الفائقة ، ويُعبر عنها في ذكر الثواب والعقاب والتسليم لمشيئة الله وإرادته . (زيتوني ، 2001 : 376)
6. تشمل وقائع الدعوة الإسلامية ونصرة الدين ، وتظهر صفات البيئة الإسلامية في فكرها ، وأخلاقها ،وعلاقاتها الاجتماعية . (القط ، 1987 : 67)
7. رفع الشبهات التي أثيرت حول الدين ، وشخصية الرسول _ محمد صلي الله عليه وسلم – وتطورت وأصبحت سلاح للمقاومة ضد اليهود و المشركين . (القاعود ، 1987 : 325)

المهرجانات الدينية:

فلسطين أرض الأديان ومهبط الأنبياء (اليهودية– المسيحية– الإسلامية) كثير من بقاعها وجبالها وقراها وديارها فيها شيء يثير في نفوس أصحابها ذكريات دينية مختلفة، فالمزارات التاريخية مثل مقام الست سكينة في طبريا ومقام إبراهيم المتبولي في

أسدود....، وتوجد أعياد واحتفالات دينية منها ستنا مريم ... هكذا جميعها ترتبط بغناء ديني مسيحي مثل:

باعتمادك يارب في نهر الأردن ظهرت السجدة للثالوث

وتري الباحثة أن جميع أنواع الفولكلور القولي وخاصة الأدب الشعبي مرتبط بالخيال ، وتعتمد علي الخرافات ، وتكون متعارضة مع حقائق الواقع ، وتستخدم أسلوب المبالغة ، وتعتمد علي اللامعقول ، وأحداثها مرتبطة بعالم منافي لما في المجتمع ، ومادتها مرتبطة بالعادات والتقاليد المنافية للعلم ، وتهدف إلي التخفيف عن هموم البشرية و تتطلع إلي عالم روحي ، ورغم ذلك فهي مرآة الشعوب وتتضمن تاريخها وحضارتها وهي أساس لتثبيت الهوية و تماسك الأفراد بالأرض والوطن .

وترى الباحثة أن مجالات المنظور المأثوراتي (ديني ، أدبي ، فولكلوري) مترابطة ، وتكمل بعضها بعضاً ، وتعمل علي تشكيل ، وتكوين الإنسان ليصل ألي الكمال ، وهو ما تهدف أليه جميع الأديان ، وخاصة الدين الإسلامي المتمثل في المأثور الديني بمصادرة _ القرآن الكريم والسنة النبوية والأحكام الشرعية ، فجميعها تتفق علي هدف وهو التمسك بالقيم ، والمبادئ الأخلاقية ، وتعتبر الدستور والمرجع الأساسي في الرجوع إلية للحكم علي القضايا الإنسانية الشائقة .

والمأثور الأدبي الذي يتمثل بتعدد فنونه سواء الشعرية ، والنثرية فجميعها تتعلق بالفكر ، واللغة ، والثقافة ، وتحتوي علي تجارب ، ومواقف بشرية متوارثة علي مر العصور ، لتعطي نتاج فني يحتوي بداخله المبادئ ، والقيم ، والأحكام التي يدعو إليها القرآن الكريم والتمسك بها ، فيعتبر موسوعة تحتوي علي قيم جمالية ، واجتماعية ، وخلقية ، وأحداث تاريخية مرت بعالمنا العربي ، من خلال نظره إسلامية تتحكم في طريقة التعامل بين البشرية .

والمأثورات الفولكلورية (الأدب الشعبي) الذي يعبر عن شخصية الشعب ، ويعبر عن همومه ، وأماله ، وطموحاته ، ويحتوي علي ما يتمناه الفرد البسيط ، المكافح في حياته بنظرة تأملية لواقعه ، وحياته ، ويعبر عنها بأسلوبه ، ولغته العامية ، ويحكم علي الأمور من منطلق معرفته الشعبية ، التي تتسم بالبساطة ، وتتخللها جانب خياليه تعتمد علي الحكاوي ، والخرافات البعيدة عن الواقع ، ليسقط عليها ما يتمناه من طموحات عجزت الظروف المختلفة علي تحقيقه لها، من منطلق ذلك نتج الأدب الشعبي الخاص بالفرد داخل بيئته .

وترى الباحثة أن عملية التكامل بين المأثورات الدينية ، والأدبية ، والفولكلورية تعمل علي انتشار الثقافة المحلية وتحولها من نطاق الذاتية إلي نطاق العالمية ، ليستفيد منها الآخرون ، فتصبح لدي المجتمعات ثروة قومية .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- **أولاً: دراسات حول تحليل الكتب بوجه عام**
- **ثانياً: دراسات حول تحليل كتب اللغة العربية**
- **ثالثاً: الدراسات الأجنبية**
- **رابعاً : التعقيب علي الدراسات السابقة**

يشمل هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة في مجال الدراسة من خلال اطلاع الباحثة علي الأدب التربوي، فقد استطاعت جمع بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع دراستها،و قد اختارت الباحثة البعد الزمني لترتيب الدراسات السابقة بحيث تكون متسلسلة من الحديث إلي القديم ، ثم قامت الباحثة بتصنيف هذه الدراسات حسب الموضوع الذي تناولته إلي ثلاثة محاور علي النحو التالي:

- **المحور الأول:** دراسات حول تحليل الكتب بوجه عام.
- **المحور الثاني:** دراسات حول تحليل كتب اللغة العربية.
- **المحور الثالث:** الدراسات الأجنبية.

المحو الأول _ دراسات حول تحليل الكتب بوجه عام:

1_ دراسة الصادق (2006):

و هدفت الدراسة إلي تحليل محتوي العلوم للصف العاشر وفقا لمعايير الثقافة العلمية كأحد أهداف تدريس العلوم الحديثة و أعدت الباحثة أداة الدراسة قائمة معايير للمجالات الواجب تضمنها في مناهج العلوم الفلسطينية وكانت بصورة استبانة عدد فقراتها (35) موزعة على (5) أبعاد. ثم معامل الصدق والثبات للاستبانه بمعامل ألفاكرونباخ فكانت الدرجة (0.88) واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والنسب المئوية، واستخدمت الأسلوب الإحصائي لجمع البيانات، والاختبارات، وتوصلت النتائج إلي أن مستحدثات البيئة والطاقة، والهندسة الوراثية والعلوم الزراعية لم تأخذ درجة الاهتمام المناسبة في محتوى المناهج و أظهرت أن مستحدثات العلوم الطبية توافرت بدرجة متوسطة نسبتها أقل من (60%)وأن مستحدثات الاتصالات، وارتياد الفضاء والتربية العلمية توافرت بدرجة جيدة بنسبة (75%)

و أن المناهج الفلسطينية الحديثة تظهر توظيف مستحدثات التربية العلمية بصورة واضحة ولكنها تحتاج إلى الربط بالبيئة وتنمية المهارات التي يحتاجها الواقع الفلسطيني وتوصي إلى بتوجيه انتباه القائمين على المناهج العلوم لأهمية المستحدثات العلمية بما يناسب عمر الطالب وقدراته العقلية، وواقع الثقافة السائدة في فلسطين، وربط مناهج العلوم بواقع القضايا العلمية في المجتمع الفلسطيني والبيئة الفلسطينية، وتزويد الطالب بما يحتاجه من مهارات يدوية عملية ومهارات عقلية تساعده على الحياة في مجتمع يستخدم العلم والتكنولوجيا في حياته اليومية واستمرارية تحليل وتقويم مناهج العلوم في ضوء ما يستجد من مستحدثات علمية وتكنولوجية وتربوية وتطويرها .

2 _ دراسة اللولو (2004):

هدفت الدراسة إلي "تقويم منهاج العلوم الفلسطينية للمرحلة العليا من التعليم الأساسي في ضوء المستحدثات العلمية المعاصرة" وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية يبلغ عددها (60) معلماً

ومعلمة تكونت من (24) معلماً، (36) معلمة، لمادة العلوم الذين يقومون بتدريس العلوم لمرحلة التعليم الأساسي والذين يقومون بتدريس الصف (السابع، والثامن، والتاسع).وأعدت الباحثة أداة الدراسة قائمة معايير للمجالات الواجب تضمنها في مناهج العلوم الفلسطينية، وكانت بصورة استبانة عدد فقراتها (35) موزعة على (5) أبعاد. ثم معاملة الصدق والثبات للاستبانه بمعامل ألفاكرونباخ فكانت الدرجة (0.88) واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت التكرارات والنسب المئوية و**أظهرت نتائج الدراسة** أن مستحدثات البيئة والطاقة، والهندسة الوراثية والعلوم الزراعية لم تأخذ درجة الاهتمام المناسبة في محتوى المناهج وأظهرت أن مستحدثات العلوم الطبية توافرت بدرجة متوسطة نسبتها أقل من (60%) وأن مستحدثات الاتصالات، وارتياد الفضاء والتربية العلمية توافرت بدرجة جيدة بنسبة (75%) وأظهرت النتائج أن مناهج الفلسطينية الحديثة تظهر توظيف مستحدثات التربية العلمية بصورة واضحة ولكنها تحتاج إلى الربط بالبيئة وتنمية المهارات التي يحتاجها الواقع الفلسطيني. و توصي الدراسة في توجيه انتباه القائمين على المناهج العلوم لأهمية المستحدثات العلمية بما يناسب عمر الطالب وقدراته العقلية وواقع الثقافة السائدة في فلسطين، وربط مناهج العلوم بواقع القضايا العلمية في المجتمع الفلسطيني، والبيئة الفلسطينية وتزويد الطالب بما يحتاجه من مهارات يدوية عملية، ومهارات عقلية تساعده على الحياة في مجتمع يستخدم العلم.

3 _ دراسة الشراري (2001):

هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المعلمين في المملكة العربية السعودية واقتصرت العينة على معلمي الصف الأول المتوسط في منطقة الجوف، ويبلغ عددهم (74) معلماً وتشمل العينة مجتمع الدراسة وأعد الباحث أداة الدراسة وهي استبانه تكونت من (69) فقرة موزعة على مجالات التقويم الأربعة وهي (محتوى الكتاب– الوسائل والأنشطة– التقويم– الشكل العام للكتاب).استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم التأكد من صدق الأداة وصدق المحكمين، وتم التأكد من ثبات الاتساق الداخلي للأداة باستعمال معادلة كرونباخ =(945) وهي نسبة عالية للصدق. وتوصلت نتائج الدراسة إلي قيمة التقدير التقويمي للكتاب بصورته الإجمالية وكان إيجابياً فكانت،نسبة المرتفع للتقديرات (59%) والمتوسط (38%) والمتدني (3%) وهي نتائج مرضية وتوصي بأن الكتاب المقرر من كتب الرياضيات للمرحلة تناسب وتلائم ا لطلاب. وزيادة تعزيز دليل المعلم للكتاب المقرر والكتب الأخرى. زيادة الأبحاث في تقويم كتب الرياضيات للمراحل المختلفة والكتب المنهاج الأخرى. الاهتمام المستمر في الجهات المسئولة عن تكاليف وإعداد كتب الرياضيات بالالتزام بالمعايير الواجب توافرها في كتب الرياضيات.

4 _ دراسة حمّاد (2001):

بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الأول"وقد هدفت الدراسة إلى تقويم منهج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا لتحديد موطن الضعف وتدعيمها ، اقتصرت الدراسة على تحليل منهج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة وتشمل كتب الصف (السابع، والثامن، والتاسع).وأعد الباحث عده أدوات وهي: قائمة بأهداف التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا. قائمة بنود مصادر تقويم منهاج التربية الإسلامية، والتأكد من صدقها وثباتها. بطاقة ملاحظة لقياس عناصر المنهاج. بناء برنامج مقترح للمرحلة الأساسية العليا وفق ما أظهرته النتائج، بناء إحدى وحدات الصف التاسع وتجريبها، واستخدم الباحث المنهاج التحليلي المسحي. استخدم النسب المئوية واختبار (ت) وتوصلت النتائج إلي :أن نتائج تتعلق بالأهداف بعضها يعتبر جوانب قوة، وبعضها جوانب ضعف، وعدم ارتباط المنهاج بالواقع الفلسطيني، وعدم تنظيمه على أساس التكامل بين فروع التربية الإسلامية وأن يستفيد من الكتاب المدرسيّ، بوسائله التعليمية المتنوعة لتوضيح بعض المفاهيم، واستخدام السبورة بطريقة علمية منظمة. وتوصي إلي ضرورة إيجاد أهداف محددة للتربية الإسلامية ومراعاة المحتوى في صورة وحدات متكاملة. وربط المادة العلمية في المحتوى باحتياجات المتعلم ومشكلاته وواقعه الاجتماعي والقضايا الاجتماعية. وأن يتضمن المحتوى بعضاً من الأدعية المأثورة للممارسة اليومية. ومحاربه العادات والاتجاهات والقيم غير الإسلامية. و أن يخضع للتقويم المستمر للتعرف على جوانب القوة. و تقويم معلمي التربية الإسلامية في ضوء بطاقات الملاحظة المعدة لهذه الدراسة.

5 _ دراسة روا شدة وعوض (1998):

هدفت الدراسة إلى تحليل وتقويم كتب كيمياء المرحلة الثانوية بجمهورية السودان في ضوء مفهوم الثقافة العلمية، والاشتراكية، من خلال السؤال التالي: ما درجة اشتمال كتب كيمياء المرحلة الثانوية بالسودان على محاور أربعة للثقافة العلمية، وما درجة اشتراكهما للطلبة؟ وتفرع عن السؤال ثمانية أسئلة. وتكون مجتمع الدراسة من كتب الصفوف الثانوية الثلاثة في السودان وتكونت عينة الدراسة من 15% من مجموع صفحات كل كتاب، التي بليغ مجموع صفحاتها (500) صفحة وأبوابها 18 باب في هذه الكتب، لتحليل المحتوى إلى مكونات الثقافة العملية، ومن عدد محدد لكل محتويات هذه الكتب ورسوماتها، وأشكالها، وخلا صات فصولها ونشاطاتها، حسب رومي لتقدير معاملات اشتراكيتها. وأعد الباحث أداة

الدراسة وهي إعداد أربعة نماذج لجميع البيانات واحد لتحليل المحتوى إلى مكونات الثقافة العلمية، والثلاثة الأخرى لتقدير معاملات الاشتراكية، وكان متوسط نسبة التوافق في التحليل وفق هذه النماذج 90.4% للكتب الثلاثة، في حين أن مقدار معامل كابا (نسبة توافق التحليل بعد حذف الصدفة) بلغ 0.86، وأدخلت بيانات التحليل إلى جهاز الحاسوب. ثم استخدام نظام spss. وأظهرت النتائج أن معظم كتب كيمياء للصفوف الثلاثة تشتمل على مكون المعرفة

العلمية بنسبة كبرى، وتلاه مكون العلم لطريقة للبحث والاستقصاء، ثم مكون التفاعل بين العلم والتكنولوجيا وللمجتمع، وأخيراً مكون كطريقة للتفكير، ولم تتفق درجات الاشتمال هذه الكتب لأي من مكونات الثقافة العلمية مع المعايير التربوية، باستثناء مكون العلم كطريقة للبحث والاستقصاء في كتاب كيمياء الثاني الثانوي، وأظهرت النتائج انخفاض معاملات اشتراكية عرض المحتوى والنشاطات لكتب كيمياء الصفوف وانعدامها لمجالات الرسومات والأشكال وخلا صات الفصول، وأوصت الدراسة بإعادة صياغة محتوى هذه الكتب.

6 _ دراسة التركي (1996):

هدفت الدراسة إلى تقويم محتوى كتب الأحياء بالمرحلة الثانوية من حيث معالجة القضايا البيئية الملحة وإعداد مرجع لوحدة تتناول بعض هذه القضايا لتلاميذ الصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. و كانت عينه الدراسة تتمثل في اختيار عشر قضايا من القضايا التي تناولها مرجع الوحدة المقترح لطلاب الصف الأول الثانوي. ويشمل مجتمع الدراسة علي جميع القضايا البيئية المحلية في كتب الأحياء بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. وأعد البحث أداة الدراسة وهي استبيانان، أحدهما لاستطلاع رأي المحكمين حول بعض القضايا البيئية، والآخر لاستطلاع رأي المحكمين حول مرجع الوحدة الدراسية المقترحة. وتوصلت النتائج إلي أن هناك قضايا بيئية ملحة لم تتناولها كتب الأحياء للمرحلة الثانوية على الإطلاق مثل (حوادث السيارات– وانتشار التدخين) ويعرض مقرر الأحياء للمرحلة الثانوية قضايا البيئة الملحة بصورة مختصرة ومتناثرة ومجزأة، ولا تربط بينها ما عدا الفصل المتعلق بالتلوث. وتوصي الدراسة ضرورة الاهتمام بمشكلات البيئة وعمل دراسات ميدانية لها على الطبيعة وإدخال منهج للتربية البيئية في المرحلة الثانوية أو المتوسطة و مراجعة المناهج الدراسية المختلفة في ضوء معايير لمعرفة إسهامها في تحقيق التربية البيئية وأن يركز محتوى الأحياء على القضايا البيئية الملحة في البيئة.

التعقيب على دراسات المحور الأول:

ترى الباحثة أن التحليل من الخطوات المهمة في عملية تحسين وتطوير الكتب، حيث تفيد في الوقوف على نواحي القصور والضعف ومعالجتها وتحديث الكتب حسب التطور العلمي.

ويمكن توضيح علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة المتعلقة من خلال تبيان أوجه الاتفاق وأوجه الخلاف التي تميز تلك العلاقة.

- اتفقت هذه الدراسة مع سائر تلك الدراسات في أنها تناولت موضوع تحليل وتقويم الكتب ومحتوياتها.

- اتفقت هذه الدراسة في استخدام أداة الدراسة لتحليل المحتوى كما في دراسة التركي (1996) في حين اختلفت بعض الدراسات في استخدام الاستبيان كأداة للتقييم كما في دراسة اللولو (2004)، ودراسة حمّاد (2004)، ودراسة الشراري (2001)، ودراسة روا شدة وعوض (1998)، وبينما كان الاختبار أداة لدراسة الصادق (2006).
- اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في عينة الدراسة حيث كانت الدراسة من معلمي ومعلمات للمراحل التعليمية كما في دراسة الشراري (2001)، ودراسة اللولو (2004)،)، بينما كانت عينة الدراسة من الطلاب كما في دراسة الصادق (2006)، ودراسة حمّاد (2004).
- اتفقت هذه الدراسة في تناول المرحلة التعليمية العليا فتناولت الصف الحادي عشر ، مع دراسة الصادق (2006) ، ودراسة روا شدة وعوض (1998) ودراسة التركي (1996) ، بينما اختلفت مع دراسة اللولو (2004) فكانت لمستوي الجامعة ، ودراسة الشراري (2001) ، فكانت للصف الأول المتوسط .
- اختلفت هذه الدراسة في اختيار المواد التعليمية ، حيث تناولت هذه الدراسة كتاب اللغة العربية ، بينما جميع الدراسات كانت في كتب أخري مثل الحساب ، تاريخ وكيمياء ،ودين ، وأحياء وعلوم .
- اتفقت هذه الدراسة في استخدام التحليل الإحصائي وهو التكرارات والنسب المئوية ومعامل الارتباط مع دراسة الصادق (2006) ، ودراسة اللولو (2004) ، ودراسة الشراري (2001) ، بينما اختلفت مع دراسة حمّاد (2004) في استخدام اختبار (ت) ،ودراسة روا شدة وعوض (1998) في استخدام برنامج الرزم الإحصائي (spss) .
- اتفقت هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في اعتمادها على المنهج الوصفي.
- أجريت هذه الدراسة في محافظات قطاع غزة بفلسطين عام (2009)، وكذلك دراسة الصادق (2006)، ودراسة اللولو (2004)، ودراسة حمّاد (2004)، بينما أجريت في المملكة العربية السعودية دراسة كل من الشراري (2001)، ودراسة (التركي (1996)، بينما أجريت في السودان دراسة روا شدة وعلي (1998).

المحور الثاني _ دراسات حول تحليل كتب اللغة العربية :

1 _ دراسة الأستاذ (2006):

هدفت الدراسة إلي تحديد مفهوم الأدب الإسلامي وخصائصه هدفت إلي تحديد معايير الأدب الإسلامي الواجب توافرها في محتوى كتاب النصوص والمطالعة للصف التاسع الأساسي وفقا للتصور الإسلامي وتكونت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة، وهو محتوى كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي، وهو عبارة عن جزأين يدرس كل منهما في فصل دراسي

واحد، وتشتمل عملية التحليل على جميع الدروس المتضمنة في كل جزء بما في ذلك المحتوى، والأنشطة والتقويم.

وأعدت الباحثة لذلك أداتين أولها: قائمة بمعايير الأدب وفق التصور الإسلامي لتحليل كتابي المطالعة والنصوص للصف التاسع.

والثانية: أداة تحليل المحتوى التي أعدت من أجل استخدامها في تحليل كتابي النصوص والمطالعة في ضوء معايير الأدب الإسلامي. وقامت الباحثة بحساب الثبات للأدوات عن طريق حساب الثبات عبر الزمن، والثبات عبر الانخفاض وحصر الثبات بين (5.83 – 5.91)استخدمت الباحثة عدة أساليب إحصائية (التكرارات، النسب المئوية، معاملات الارتباط).و توصلت نتائج الدراسة إلي حصول كتاب النصوص والبلاغة (الجزء الأول) (المطالعة) على الترتيب الأول بنسبة (28.4بتكرار (301)، بينما حصل الجزء الأول (النصوص الأدبية) على الترتيب الثاني بنسبة (28.1%) بتكرار (297)أما (الجزء الثاني) (المطالعة) حصل على الترتيب الثالث بنسبة (23.4%) بتكرار (247)، وحصل (الجزء الثاني) (النصوص الأدبية) على الترتيب الرابع بنسبة (20.1%) بتكرارات عددها (213)، وبهذه النتيجة تبين أن المطالعة تتوافر فيها المحاور السابقة أكثر من النصوص وتوصي الباحثة إلي أن يسهم محتوى كتاب النصوص والمطالعة للصف التاسع في توضيح أهم خصائص منهج اللغة وهي الربانية، الثبات، التوازن، الإيجابية، الواقعية، وأن يعمل محتوى كتاب النصوص والمطالعة على تنمية الولاء للدين الإسلامي في نفوس الطلبة والحفاظ على كرامة المسلمين وربط موضوعات كتاب النصوص والبلاغة بالواقع المعاصر، وخفاياه وحل مشكلاته وأن يستفيد مخططو المناهج من قائمة المعايير التي وضعتها الباحثة والقيام بدراسات ميدانية أخرى.

2 _ دراسة الأستاذ، وحماد (2004):

هدفت الدراسة إلى تحليل كتب اللغة العربية الفلسطينية في المرحلة الأساسية من منظور مأثوراتي (المأثورات الدينية– الأدبية– الشعبية).واقتصرت الدراسة على كتب اللغة العربية بجزأيها، المقررة في المرحلة الأساسية من الصف الأول الأساسي وحتى الصف السابع وعددها (26) كتاباً، وتشمل مجتمع الدراسة، وتم حساب الصدق والثبات للأداة، فكانت نسبة الصدق (0.82) والثبات (0.88)وشمل مجتمع الدراسة علي جميع كتب اللغة العربية المقررة على طلبة المرحلة الأساسية بفلسطين وعددها (26 كتاباً)، (15) كتاباً للمرحلة الأساسية الدنيا و(11) كتاباً للمرحلة الأساسية العليا، للعام الدراسي (2003، 2004). وأعد الباحثان معياراً للتحليل وهو المنظور المأثوراتي المقترح، وتم إعداد تصنيف معين لعناصر المأثوراتية الدينية، الأدبية، الفلكلورية. و استخدم المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الباحثان للمعالجات الإحصائية بعض الأساليب (التكرارات– النسب المئوية) وتوصلت النتائج إلي اعتماد المناهج الفلسطينية بالدرجة

الأولى على الجانب المأثوراتي فنسبة توافرها في مناهج اللغة (1512) مأثوراً بنسبة (10%) موزعة على (50 مأثور) في المرحلة الأساسية العليا بنسبة (33%)، و(1012 مأثوراً) في المرحلة الأساسية الدنيا بنسبة (66.9%). و أظهرت النتائج أن المأثورات الشعبية (الفولكلور) أقل المأثورات توافراً في مناهج اللغة العربية مقارنة بالدينية والأدبية. وأظهرت كثرة المأثورات المتعلقة بالدين أظهرت و أن المأثورات الأدبية في مناهج اللغة العربية عاليه، وخلو المناهج من المأثورات الشعبية المتعلقة بالأغاني الشعبية والدينية وتوصي الدراسة بالاهتمام المأثوراتية بشكل عام، واعتبار تنميتها هدفاً أساسياً في المناهج الدراسية ولفت انتباه مصممي المناهج الدراسية إلى أهمية تضمين المناهج بالأنماط المتعددة للمأثورات، ضرورة التخطيط لمراعاة مبدأ التوازن والشمول والتكامل في تضمين عناصر المناهج الدراسية المأثوراتية.

3 _ دراسة بوفرسن و آخرون ، (2004):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهداف مقرري اللغة العربية (11) و(21) بثانوية المقررات بدولة قطر، واقتصرت عينه الدراسة على معلمي ورؤساء الأقسام والموجهين بنظام المقررات في التعليم الثانوي، وأعد الباحث أداتين، استبانة وبطاقة ملاحظة، مستنداً لدليل المعلم كمصدر أساسي لأهداف اللغة العربية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وهي عبارة عن قسمين، الجزء الأول الإطار النثري وأدبياته، والثاني دراسة ميدانية تناولت استطلاع آراء معلمي اللغة العربية ورؤساء الأقسام.واستخدم الباحث برنامج الرزم الإحصائي (SPSS) لتفريغ الاستبيانات، والتكرارات، والنسب المئوية، ومعامل الثبات كرونباج ألفا، والمتوسطات الحسابية.و توصلت الدراسة إلي :أن الأهداف العامة للغة العربية منبثقة من الأهداف العامة للتربية بدرجة كبيرة، وتراعي خصائصها، ومعاييرها أهداف اللغة المقررة (11–21) ينبثق من الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية بمراحل التعليم.وتتوافر فيها الخصائص والمعايير من حيث إنها محددة، كافية، مصبوغة، واضحة، واقعية، شاملة بجوانب الخبرة.وأنها تنمي مهارات اللغة الأربع: الاستماع، المحادثة، القراءة، الكتابة بدرجة كبيرة، ومصوغه صياغة سلوكية وتكمل أهداف المقرر(11، 21 و توصي بإعادة النظر بالأهداف الخاصة بالمقررين (11–21) لتجنب التداخل بين أهداف المقررين. وصياغة الأهداف السلوكية وإضافة أهداف تؤكد ربط المحتويين، وإعداد وثائق الأهداف بجميع مستوياتها وربطها بالبيئة.

4 _ دراسة السعدي، (2003):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تضمين كتب اللغة العربية للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى حقوق الطفل. تكونت عينة الدراسة على مجتمع الدراسة الذي يتكون من مجموع كتب المرحلة الأساسية للصفوف الثلاثة وهي (الأول، الثاني، الثالث)، في الأردن وعددها (6) كتب موزعة إلى جزأين أحدهما في الفصل الدراسي الأول، والثاني في الفصل الدراسي الثاني.أعد

الباحث أداة الدراسة على صورة قائمة حقوق الطفل التي تحتوي على (35) حقاً، مستنداً من اتفاقية حقوق الطفل العالمية.استخدم الباحث عدة أساليب إحصائية (التكرارات، النسب المئوية) وتوصلت النتائج إلي أن أعلى نسبة لتضمين حقوق الطفل في كتب اللغة العربية للصفوف الأولى كانت الحقوق في مجال النمو، أما أقلها فكان في مجال الحماية وأن أسئلة الاستيعاب التي تتعلق بحقوق الطفل كانت نسبتها متدنية للغاية.أما فيما يتعلق بالصور التكميلية فقد عبرت العديد من الصور عن حق من حقوق الطفل ونسبته جيدة. توصي الدراسة بـ: تضمين حقوق الطفل في كتب الصفوف الثلاثة الأولى على نحو يماثل ما جاء في قائمة حقوق الطفل، أو توزيعها بشكل متوازن غير عشوائي وزيادة تركيز الأسئلة الاستيعابية التي تقيس الأفكار الرئيسة للنصوص في كتابي اللغة العربية للصفين الثاني والثالث على حقوق الطفل.تقديم صور تعلميه في كتب اللغة العربية للصفوف الأولى تهدف إلى التعبير بشكل عن حقوق الطفل.

5 _دراسة الجرف (2002):

هدفت الدراسة إلي "تصميم دروس القراءة في كتب القراءة للمرحلتين المتوسطة والثانوية للبنات بالمملكة العربية السعودية دراسة تحليلية وصفية، اقتصرت عينة الدراسة على تحليل مكونات دروس القراءة في كتب القراءة المقررة على طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية وحدد بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة وهو جميع دروس القراءة في كتابي القراءة للفصلين الأول والثاني للعام الدراسي (2002) المقرر على صفوف المرحلتين المتوسطة والثانوية، أعدت الباحثة قائمة لمعايير تصميم دروس القراءة وهي عبارة عن ثلاثة محاور رئيسة وهي معايير لمكونات درس القراءة ومعايير للشكل العام ومعايير جمالية لدرس القراءة وثم معاملات صدق ثبات الأداة بالطرق العلمية، واستخدمت التكرارات والنسب المئوية، وأظهرت **نتائج الدراسة** أن دروس القراءة في كتب القراءة المقرر على كل صفوف المرحلتين المتوسطة والثانوية تحتوي على أقل عدد من المكونات وينقصها الكثير من المكونات الأساسية.وأن تصميم كل كتب القراءة قد تم بمعزل عن الكتب الأخرى عند اختيار نصوص القراءة وترتيبها وإنما بطريقة عشوائية و توصي الدراسة بإعادة تصميم دروس القراءة في كتب القراءة لصفوف المرحلتين المتوسطة والثانوية على النحو التالي: أن يتكون درس القراءة في كل صف دراسي من ثلاثة أجزاء و جزء تمهيدي سابق للنص المقروء. ، و أن يشتمل الجزء التمهيدي السابق للنص على قائمة بمحتويات الدرس وأهداف الدرس أو المهارات التي سيتدرب عليها الطلبة.أن تضاف توجيهات وتعليمات الهامشين الأيمن والأيسر للنص، وإضافة أمثلة محلولة مع الأسئلة والتدريبات التي تلي النص المقروء. وإعادة تصميم الأسئلة والتدريبات التي تلي نصوص القراءة بحيث تكون على شكل مجموعات تتكون كل مجموعة من عدد من المفردات.

6 _دراسة طموس (2002):

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى تقديرات معلمي اللغة العربية التقويمية لكتاب لغتنا الجميلة المقرر للصف السادس الأساسي بمحافظة غزة، ومعرفة علاقة تلك التقديرات باتجاهاتهم نحو التحديث. تكونت عينة الدراسة من (205) معلماً ومعلمة من الذين يدرسون الكتاب أو قيد الدراسة موزعين على مدارس قطاع غزة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية منظمة استخدم الباحث أداتين وهما استبانه لتقويم أبعاد الكتاب، ومقياس للاتجاهات نحو تحديث المناهج وتم التأكد من صدقها وثباتها بطريقة صدق المحكمين والمقارنة الطرفية، والثبات بطريقة التجزئة التصنيفية وطريقة ألفا كرونباج، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي استخدم الباحث عدة أساليب إحصائية، وهي برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، واستخدم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية واختبار كا^2 ومعامل ارتباط بيرسون. وتوصلت النتائج إلي أن تقديرات المعلمين التقويمية الإجمالية للكتاب بلغت (75.7%) وهي نسبة عالية حسب المستويات التي اعتمدتها الدلالة.وأن أفضل الجوانب في الكتاب يتميز بوضوح الطباعة باشتماله على فهرس للمحتويات وخلوه من الأخطاء ووجود أهداف وتركيز على القيم ووجود علامات ترقيم والتزام بالتشكيل النحوي في الكتاب. أظهرت النتائج بعض جوانب الضعف في الكتاب في عدم مناسبة عدد صفحات الكتاب لمستوى الصف والحصص المقررة، وعدم وجود اختبارات شاملة في نهاية كل وحدة، وافتقاره إلى الخطب ويطغى عليه المقالات الأدبية.وتوصي في زيادة حصص اللغة العربية بحيث يناسب محتوى الكتاب قيد الدراسة، أو تقليص محتوى الكتاب ليناسب مستوى الصف السادس الأساسي وضرورة وجود اختبارات شاملة في نهاية كل وحدة، واحتوائه على مقدمة تناسب مستوى الصف السادس الأساسي.ضرورة توفير دليل المعلم لكتاب لغتنا الجميلة أن تنتهي كل وحدة بخلاصة مناسبة ترتبط بالأهداف، واحتواء الكتاب على بعض الخطب والمقالات الأدبية. وعقد لقاءات دورية للمعلمين والمشرفين والمسئولين عن المناهج لتبادل الخبرات والمقترحات في مجال تأليف وإخراج الكتاب

7 _ دراسة الأغا (2002):

هدفت الدراسة إلى معرفة أهداف التربية ثنائية اللغة، والكشف عن مستوى ارتباط محتوى كل من كتاب القراءة العربية، والقراءة الانجليزية في فلسطين. اقتصرت الدراسة على محتوى كتاب القراءة العربية والقراءة الانجليزية وأعد الباحث أداتين للدراسة وهما الأولى: قائمة أهداف التربية ثنائية اللغة مستعينا بأساليب البحث وتضمنت (58) هدفاً موزعة على ستة مجالات رئيسة (مهارات الاستماع، المحادثة، القراءة، الكتابة، المعارف، القيم).

الثانية: أداة تحليل المستوى لمعرفة مدى تضيمن الكتابين لمادة علمية تساهم في تحقيق أهداف التربية ثنائية اللغة ومن ثم التأكد من ثباتها وصدقها .اتبع الباحث المنهج البنائي والمنهج

الوصفي التحليلي، ولحساب الثبات استخدم الباحث معاملات الاتفاق بين تحليل الباحث وتحليل أربعة باحثين آخرين، واستخدمت الدراسة الأساليب التالية (التكرارات، والنسب المئوية، ومعامل الارتباط).و توصلت للنتائج أن في كتاب القراءة العربية جاءت مهارات الكتابة في المرتبة الأولى بنسبة (36.6%) وحصلت مهارات القراءة على نسبة (29.4%) وجاءت المعارف بنسبة (16.5%) ومهارات الاستماع بنسبة (6.4%) ومهارات المحادثة حلى بالمرتبة الأخيرة بنسبة (2.8%) وفي كتاب اللغة الانجليزية حازت مهارات الكتابة (النسخ) على المرتبة الأولى بنسبة (33.9%)، أما مهارات القراءة حصلت على نسبة (21.5%)، أما المعارف فنسبتها (17.8%)، أما مهارات الاستماع حصلت على نسبة (14.3%)، وحصلت مهارة المحادثة على نسبة (10.2%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت القيم بنسبة (2.3%).و توصي بضرورة الأخذ بعين الاعتبار لدى جهات الاختصاص ومصممي المناهج في لجان بناء المناهج الفلسطينية نسب توزيع المهارات والمعارف والقيم بحيث تكون متوازنة شاملة وإثراء مجال المحادثة و القيم في كتاب اللغة العربية وذلك من خلال سرد القصص، وعرض المسرحيات وتوجيه الأسئلة المفتوحة للتلاميذ، وسؤالهم عن حياتهم الخاصة وأسمائهم وعناوينهم و زيادة حصص مادة البلاغة في الجدول الأسبوعي المخصص لمادة اللغة العربية في المرحلة الثانوية وتطوير منهاج البلاغة بما يتلاءم مع أهداف التربية الفلسطيني و صياغة أهداف منهاج البلاغة صياغة واضحة، وأن يراعي المنهاج التكامل بين فروع البلاغة خاصة وبين فروع اللغة العربية عامة وأن تراعى النصوص البلاغية قيم ومبادئ المجتمع الإسلامي وضرورة إعداد المعلمين وتزويدهم بدليل يساهم في تدريس مادة البلاغة والقيام بعدة دراسات أخرى حول مادة البلاغة في المراحل الأخرى.

8 _ دراسة التلولي (2001):

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توافر القيم في كتب القراءة والنصوص المقررة على الصفوف السابع والثامن والتاسع من مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة غزة.و كانت **عينة الدراسة** قد اقتصرت الدراسة على تحليل محتوى موضوعات القراءة فقط من الكتب الثلاثة (السابع، الثامن، التاسع) وأعد الباحث معايير للقيم الواجب توافرها في الكتب الثلاثة في ضوء أدبيات البحث في مجال القيم، وتتكون من عشرة مجالات رئيسة يتدرج تحتها (157) واستخدم الباحث معادلة هولتسي (Holitsi) للتأكد من ثبات التحليل.و **من أبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ما يلي:**أن القيم بمجالاتها المختلفة متوفرة إلى حد كبير في كتب القراءة والنصوص للصفوف السابع والثامن والتاسع. كانت القيم موزعة على المجالات الرئيسة ومرتبة تنازلياً، ففي كتاب الصف السابع نجد القيم الدينية (23.41%)، والقيم السياسية والوطنية (21.93%)، والقيم الاجتماعية (15.05%)، والقيم الشخصية والأخلاقية (11.39%)، والقيم الاقتصادية

(9.03%)، والقيم التربوية (7.95%)، والقيم البيئية (3.65%)، والقيم الصحية (2.79%)، والقيم الجمالية (2.58%)، والقيم الثقافية (2.1في كتاب الصف الثامن نجد أن القيم الاجتماعية (24.08%)، والقيم السياسية والوطنية (16.75%)، والقيم الشخصية والأخلاقية (16.49%)، والقيم الدينية (8.90%)، والقيم الصحية (7.85%)، والقيم الاقتصادية (7.32%)، والقيم الجمالية (7.32%)، والقيم التربوية (6.54%)، والقيم الثقافية (2.87%)، والقيم البيئية (1.83%) و في كتاب الصف التاسع نجد أن القيم الدينية (21.29%)، والقيم الاجتماعية (18.06%)، والقيم الشخصية والأخلاقية (13.33%)، والقيم الثقافية (11.82%)، والقيم التربوية (11.18%)، والقيم السياسية والوطنية (9.98%)، والقيم الاقتصادية (7.31%)، والقيم الصحية (4.08%)، والقيم الجمالية (2.58%)، والقيم البيئية (0.43%)

9 _ دراسة العرجا (2001):

هدفت الدراسة إلى تحديد القيم الدينية المتضمنة في كتابي القراءة والأدب للصف الثاني عشر بمحافظات غزة. قام الباحث بتحليل كتابي القراءة (ذي الموضوعات المتعددة) والأدب للصف الثاني عشر وكانت العينة تشمل مجتمع الدراسة لعام (2000، 2001) وأعد الباحث قائمة بالقيم الدينية الواجب تضمنها في كتابي القراءة والأدب بمحافظات غزة، وتكونت من تسعه مجالات وهي: (المجال البعدي، والأخلاقي، والاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي، والعلمي، والبيئي، والجمالي) استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. واستخدم المعالجات الإحصائية أساليب منها (التكرارات، النسب المئوية، الرتب). وتظهر النتائج أن نسب المجالات بشكل عام وقيمها الفرعية متدنية جدا في كتابي القراءة والأدب للصف الثاني عشر بمحافظات غزة. وجود العديد من القيم الفرعية في جميع المجالات لم ترد على الإطلاق في الكتابين وهي تحتاج إلى إثراء على سبيل المثال (الإيمان بالملائكة، الزكاة، الصوم، الحج، الأمانة، التأدب في طلب العلم، مراعاة الفروق الفردية، نظافة الجسم، إتقان العمل، تنظيم الحدائق وتنسيقها. وتوصي إلي زيادة اهتمام القائمين على تأليف كتابي القراءة والأدب في فلسطين، وكذلك المشرفين بالقيم الدينية لأنها الموجه الأساسي لباقي القيم و ينبغي التركيز على هذه القيم عند تدريس القراءة والأدب حتى يتمكن التلاميذ من ممارستها والإلمام بها في حياتهم. وينبغي أن تتضمن برامج تدريب معلمي اللغة العربية القيم الدينية اللازمة لتلاميذ المرحلة الثانوية وأساليب إكسابهم لهم.

التعقيب على دراسات المحور الثاني:

ترى الباحثة أن تحليل كتب اللغة العربية من الخطوات المهمة في عملية تمكين الطلبة للغتهم وامتلاكهم القدرة على الطلاقة اللغوية والأدبية والتذوق الحسي والبلاغي لديهم، والاعتزاز بهويتهم العربية ودينهم الإسلامي.

أوجه الاتفاق وأوجه الخلاف التي تميز تلك العلاقة:

- اتفقت هذه الدراسة مع سائر تلك الدراسات في أنها تناولت موضوع تحليل وتقويم كتاب اللغة العربية.
- اتفقت هذه الدراسة مع جميع الدراسات في استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي، لتحليل موضوع محتوى المنهاج لتلك الكتب.
- اختلفت هذه الدراسة مع بعض الدراسات في اختيار عينة البحث حيث كان عند الباحثة كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر، في حين اتفقت هذه الدراسة في اختيار عينة البحث حيث كانت عند الباحثة مرحلة واحدة وهو كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر وعند كل من الأستاذ (2006)، وطموس (2002)، وعند العرجا (2001) وعند الأغا (2002) العينة كانت كتابي القراءة العربية والقراءة الانجليزية.
- بينما نجد عينة تشمل عدة مراحل كما في دراسة حماد والأستاذ (2004)، ودراسة الجرف (2002)، ودراسة التلولي (2001)، بينما في بعض الدراسات كان اختيار العينة عبارة عن مجموعة من المعلمين للحكم على الكتاب كما في دراسة طموس (2002).
- اتفقت هذه الدراسة مع جميع الدراسات في تناولها لتحليل وتقويم كتب اللغة العربية وأفرعها .
- اختلفت هذه الدراسة في تناولها للمرحلة التعليمية فتناولت الصف الحادي عشر ، بينما دراسة العرجا (2001) كانت للصف الثاني عشر ، ودراسة السعدي (2003) والأغا (2002) للصف الأول الأساسي ، بينما باقي الدراسات كانت في المرحلة التعليم الأساسي العليا .
- اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات في استخدام الأسلوب الإحصائي وهو التكرارات ، والنسب المئوية ، بينما اختلفت مع دراسة طموس (2002) ودراسة بوفرسن وآخرون(2004) فاستخدمت برنامج الرزم الإحصائي (spss) لتفريغ الإستبانات والنسب المئوية .
- اتفقت هذه الدراسة مع العديد من الدراسات في اختيار قائمة معايير كأحد أدوات الدراسة، لكنها اختلفت معها في طبيعة القائمة، حيث ارتبطت قائمة المعايير كما في دراسة الجرف (2002)، العرجا (2001) ، التلولي (2001).
- واختلفت في بعض الدراسات فكانت مكونة من أداتين قائمة معايير مع استبيان للرأي كما في دراسة الأستاذ (2006)، ودراسة طموس (2002) ودراسة الأغا (2002) مكونة من أداتين للتحليل .
- اتفقت هذه الدراسة مع دراسة حماد والأستاذ (2002) في قائمة المعايير وطبيعتها في أنها تعتمد على نفس المنظور لتحليل الكتاب.

أجريت هذه الدراسة في قطاع غزة بفلسطين عام (2009)، وتتفق مع دراسة الأستاذ (2006)، وحماد والأستاذ (2004)، ودراسة التلولي (2001)، ودراسة العرجا (2001)، و وبينما دراسة الجرف (2002) قد أجريت في المملكة العربية السعودية.

المحور الثالث: الدراسات الأجنبية:

1 _ دراسة اسحاق (2008):

هدفت الدراسة إلى معرفة النهج القائم على التفكير في التعليم والتعلم لتدريب المعلمين قبل الخدمة في الفيزياء الماليزي، واستخدم الباحث أداتين للدراسة الأولى: استبانه لآراء المعلمين والثانية: قائمة للمعايير التي يجب توافرها في منهاج الفيزياء، واستخدم الباحث المنهاج الوصفي التحليلي.

وكانت عينة الدراسة تتمثل في تحليل محتوى الفيزياء الذي يدرس في كلية التربية جامعة صباح الماليزية، إلى جانب اختيار عينة من الطلبة بعدد (33) ذكوراً، و(80) إناث، ومجموعة من المعلمين ذوي الخبرة في المدارس الابتدائية وكانت نتائج الدراسة أن استخدام التحليل القائم على التفكير يؤدي إلى فهم أفضل وأعمق للفيزياء وأساليب محتوى الدورة والممارسات التعليمية والتدريب العملي، وتساعد على تحديد المشاكل مع الطلاب والقدرة على تعلم مفاهيم الفيزياء، وتوصي الدراسة بإدخال التحليل القائم على التفكير في طرق تدريس الفيزياء، وتدريس الفيزياء الذاتي، والإكثار من مفاهيم الفيزياء في المحتوى، وتحليل محتوى الفيزياء مع مجموعات أخرى من مدرسي الفيزياء، وزيادة دورات تدريب المعلمين.

2 _ دراسة غيتاشيو (2008):

وهدفت الدراسة إلى تحليل كتب المرحلة الأساسية في مدارس آديس آبابا، وكانت عينة الدراسة تشتمل على كتب المراحل الأساسية الأول والثاني والثالث والرابع المقررة في مدارس آديس أبابا الابتدائية، وكانت عملية التحليل شاملة من حيث النوعية والكمية من النصوص والرسوم من أجل تحليل مساهمتها في تحقيق التماسك الاجتماعي وتحديد ما إذا كانت محتويات الكتب لها طابع عرقي، وهل يشتمل على المبادئ الثقافية وقضايا التنوع، وكانت نتائج الدراسة تشير إلى أن معظم محتويات الكتاب المدرسي الذي يصور الجماعات العرقية والخلقية الثقافية غير محدد المعالم، وأن عدد الصفحات المخصصة لتنوع الثقافات ضئيل جداً بالمقارنة مع مجموعة الصفحات الواردة في الكتب المدرسية وأن معظم قضايا التنوع موزعة على فصول ومحددة وأنها سيئة السياق، وتوحي الدراسة بالاهتمام أكثر بالثقافات والتوسع في محتويات الكتاب ويجب استغلال القضايا بطريقة فعالة في الكتاب.

3 _ دراسة أورمان (2006):

هدفت الدراسة إلى معرفة تحليل نصوص من كتب المرحلة الثانوية من التاريخ الذي يستخدم حالياً في أمريكا.

وكانت عينة الدراسة تتكون من أربعة كتب، اثنين من كندا، واثنين من الولايات المتحدة التي تطبق في مدارس تورينتو، أونتاريو وستيلووتر، أوكلاهوما"، وأعد الباحث أداة الدراسة عبارة عن قائمة تحتوي على معايير التحليل من حيث التربية الوطنية والواقع الاقتصادي، وسيادة الملكية والقومية، والتفاعل الاقتصادي بين الدول، والصراع التاريخي بين البلدين، وكانت نتائج الدراسة قد بينت وجود إغفال في التفاعل التاريخي بين البلدين، واتفقت كتب التاريخ الكندي والأمريكي في السلبية، في عرض المواضع لمناقشة توسيع الوطنية والصراع العسكري والنشاط الاقتصادي والسهولة الوطنية والاتصالات والتربية والبيئة، وأن النصوص الأمريكية تشتمل على قدر كبير من المعلومات التي تتعلق بالتاريخ الكندي ، وتوصي الدراسة بزيادة النصوص التاريخية عن البلدين، وتوضيح العلاقات بينهما، وإقامة دراسات مماثلة بين دول أخرى والاستفادة من مقياس التحليل في كتب أخرى.

4 _ دراسة عبد الرحمن (2004):

هدفت الدراسة إلى تحليل منهج العلوم (كيمياء) وفي المرحلة الثانوية في باكستان، وتكونت عينة الدراسة من (640) معلماً موزعة على (80) معلماً من جميع أنحاء باكستان و(4) معلمين من منطقة اتحادية و(400) من البنجاب و(20) معلماً من كل مدارس الحدود الشمالية لباكستان، واستخدم أداة الدراسة استبيان يحتوي على معايير أعدها الباحث لتقييم الكتاب من حيث (الأهداف، المحتوى، الأنشطة، والتقويم) واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وكانت نتائج الدراسة تشير إلى عدم مشاركة المعلمين في عملية تطوير المناهج وتقييم الكتب أمر ضروري لتطوير المناهج الدراسية، وأن محتوى المناهج الدراسية للكيمياء لم تكن كاملة ولا تتفق مع احتياجات وتطلعات العصر الحديث، وأن طرق وأساليب التدريس للمعلمين تعتمد على التلقين بدلاً من التعلم والفهم والتحليل والتقويم وتوصي الدراسة بأنه يجب عند اختيار منهاج العلوم للثانوية أن يرتكز على تنمية المهارات العلمية والمواقف العملية والمصالح، وكذلك تدريب المعلمين حسب الاحتياجات العالمية بأن تعتمد المناهج الدراسية على التطبيق والتحليل والتركيب والتقويم والمهارات العلمية.

5 _ دراسة الجلاد و يونؤ (2002)

هدفت الدراسة إلى تقويم مناهج التربية الإسلامية في المدارس الإسلامية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلبة في تايلاند في العام الدراسي(2001– 2002) وتكونت عينة الدراسة من (117) معلماً ومعلمة من المجتمع وعددهم (217) طالباً وطالبة من مجتمع الطلبة (1.680) وكان توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الخبرة، المؤهل العلمي والجنس وتمثلت أداة

الدراسة في استبانتتي واحدة للمعلمين وأخرى للطلبة تتكون كل واحدة منها من (99) فقرة اشتملت على أربعة مجالات هي أهداف التربية الإسلامية، والمحتوى والمادة التعليمية، والأساليب، والأنشطة، والتقويم و استخدم الباحث (التكرارات والنسب المئوية والرتب بمعادلة سبيرمان. وقد أظهرت النتائج الآتية: كانت تقديرات المعلمين المتعلقة بأهداف التربية الإسلامية بدرجة عالية، بينما كانت تقديرات الطلبة عالية جداً.وأظهرت النتائج المتعلقة بالمحتوى والمادة التعليمية أن تقديرات كل من المعلمين والطلبة كانت بدرجة عالية، إذ اتفق كل من المعلمين والطلبة على أن تحقق أهداف التربية الإسلامية محوراً أساسياً في تحديد الكتب المقررة و كانت النتائج المتعلقة بأساليب التدريس قد أظهرت أن تقديرات كل من المعلمين والطلبة كانت بدرجة عالية أما بالنسبة لتقديراتهم بالوسائل التعليمية فكانت بدرجة متدنية وبالنسبة للأنشطة التعليمية كانت بدرجة متوسطة ، أما تقديراتهم بمجال التقويم كانت عالية. وأظهرت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات الطلبة على مجالات عناصر المنهاج تعزى إلى الجنس إلا في مجال (المحتوى والمادة التعليمية) لصالح الطالبات وبينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات المعلمين على مجالات عناصر المنهاج تعزى لمتغيرات سنوات الخبرة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات المعلمين على مجالات عناصر المنهاج تعزى للمستوى العلمي في ضوء نتائج الدراسة كانت التوصيات الآتية ضرورة تطوير وتعديل كتاب التربية الإسلامية المقررة للمرحلة الثانوية وحث مسئولي المدارس على الإكثار من الأنشطة التعليمية سواء أكانت في داخل المدارس أم خارجها، والاهتمام بتنويعها و تشكيل لجان دائمة لتقويم مناهج التربية الإسلامية وتطويرها بحيث تضم علماء ومتخصصين في المجالات الشرعية والعلمية والتربوية و توظيف متخصصين بمناهج التربية الإسلامية في وزارة التربية التايلاندية والمدارس الإسلامية والحكومية وعقد الدورات التربوية للمعلمين والمشرفين.

6 _ دراسة عبد السلام (2000):

هدفت هذه الدراسة إلي تحليل محتوي كتب اللغة الاتصالية في المدارس الثانوية الماليزية في التنمية الخلقية و استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي و تكونت أداه الدراسة من تصميم الباحث لمعايير صيغت بشكل عبارات لمعرفه مدي توافرها في المحتوي و كانت عينه الدراسة تشمل مجتمع الدراسة وهو الكتب الخمسة لكتب اللغة العربية الاتصالية المقررة في المدارس الماليزية ، و أسفرت نتائج الدراسة إلي أن توظف الوسائل اللغوية في الكتب العربية الاتصالية عاديه و متوسطه بنسبة(55و64) وهي قابله للتحسن ، و يوصي الباحث بإقناع المتعلمين بالممارسات الخلقية في التدريبات و تضمنها في الأهداف الخلقية و تطور أسلوب عرضها ، و استخدام الأساليب البلاغية في الجذب إلي الممارسات الخلقية .

7 _ دراسة إبراهيم (1999):

هدفت الدراسة إلي تحليل المنهج الأساسي لتعليم اللغة العربية و مقررات قسم اللغة في كليه اللغات الشرقية و آدابها بجامعه بكين ، وأعد الباحث أداة الدراسة عبارة عن قائمه معايير تتضمن تحليلاً من حيث المادة العلمية و إخراجها و المهارات اللغوية و محتويه العلمي ووسائل التدريب و طريقه التدريس ، و استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، و كانت عينه الدراسة تتكون من مجتمع الدراسة وهو كتاب اللغة العربية المقرر بأجزائه الأربعة وأسفرت نتائج الدراسة إلي أن الكتاب يشير إلي نسبه قليله عن الإسلام و لكنها خاليه من التشويش ، و تتناسب المفردات الواردة مع البيئة و فيه تيسير للدارسين العربية من الصينيين و يمتاز الكتاب بالترتيب و التنظيم . ولكنه أهمل الثقافة الإسلامية و معالمها الحضارية

و يوصي الباحث بالاهتمام بالثقافة الاسلاميه و أن لا يطبق هذا الكتاب لغير الدارسين لغير الناطقين للعربية .

التعقيب على دراسات المحور الثالث:

- ترتبط دراسة المحور الثالث بدراسة الباحثة في أمور كثيرة ويمكن توضيح علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة من خلال أوجه الاتفاق وأوجه الخلاف التي تميز تلك العلاقة.
- اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات في تحليل محتوى ومقررات الكتب للغة العربية والكتب الأخرى.
- اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات في أنها تعتمد على تحليل كتب اللغة في حين دراسة الجلاد (2002) في تقويم مناهج التربية الإسلامية.
- اتفقت هذه الدراسة مع جميع الدراسات في تناول المرحلة الثانوية ، بينما اختلفت مع دراسة اسحاق (2008) و دراسة إبراهيم (1999) فتناولت مرحلة الجامعة .
- اختلفت هذه الدراسة في تناولها للمادة العلمية ، فتناولت كتب اللغة العربية بينما جميع الدراسات تناولت مواد دراسية مختلفة مثل التاريخ والدين والفيزياء والكيمياء واللغة الاتصالية وكتب المرحلة الأساسية ، لكنها اتفقت مع دراسة إبراهيم (1999) في تناولها للغة العربية .
- اتفقت هذه الدراسة في استخدام أداة الدراسة من حيث قائمة معايير مع دراسة عبد السلام (2000)، ودراسة إبراهيم (1999)، واختلفت مع دراسة الجلاد (2002)، حيث كانت أداة الدراسة استبانه.
- اختلفت هذه الدراسة في المكان الذي أجريت فيه الدراسة فقد أجريت (2009) في فلسطين بينما دراسة عبد السلام (2002) أجريت في تايلاند، ودراسة إبراهيم (1999) أجريت في بكين.

التعقيب العام على الدراسات السابقة:

- اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في أن معظم الدراسات السابقة بحثت في تحليل وتقويم محتويات كتب اللغة العربية أو الكتب الأخرى.
- بينما اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في معيار التحليل وهو المنظور المأثوراتي ما عدا دراسة حماد والأستاذ (2004)، وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيما يلي:

1- تحديد معيار المنظور المأثوراتي اللازم لتحليل كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر.
2- الاطلاع على عدد من أدوات التحليل والتي كانت في معظمها قوائم للمعايير اللازم توفرها في الكتب.
3- الاستفادة من تجارب الآخرين من خلال الاطلاع على نتائج تلك الدراسات.
4- الاستفادة من التوصيات التي خرجت بها تلك الدراسات وخاصة تلك التوصيات المتعلقة بضرورة تحديث الكتب الدراسية.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

- **منهج الدراسة**
- **مجتمع الدراسة وعينتها**
- **توصيف كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر**
- **أدوات الدراسة**

- **الإجراءات التنفيذية للدراسة**

الفصل الرابع

أدوات الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الفصل إجراءات الدراسة والتي تحتوي منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، وتحليل كتابي اللغة العربية للصف الحادي عشر، وخطوات وأسلوب تحليل المحتوى ووحدة التحليل وفئات التحليل ووحدة التسجيل والعد والخطوات التحليلية، والمعالجة الإحصائية.

1. منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ويعرفه (الأغا ،2000 : 18) بأنه المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها.

2. مجتمع الدراسة وعينتها:

ينحصر مجتمع الدراسة وعينتها في كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر وهو عبارة عن أربعة كتب ، الكتاب الأول هو "المطالعة والأدب والنقد" والكتاب الثاني هو "العلوم اللغوية" للصف الحادي عشر في فلسطين والمطبقين في العام الدراسي(2008 -2009) بحيث تقوم الباحثة بتحليل محتوى الوحدات التي يشتمل عليها الكتابان للفصلين الأول والثاني والتي يبلغ

عددها أربعة كتب اثنان للفصل الأول واثنان للفصل الثاني.

3. توصيف كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر بمحافظة خان يونس:

أولاً: توصيف كتاب المطالعة والأدب والنقد للصف الحادي عشر بمحافظة خان يونس

وهو كتاب من تأليف فلسطيني تم اعتماده من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية وفقاً للخطة الشاملة للمنهاج الفلسطيني قامت بطباعته وزارة التربية والتعليم الفلسطينية وتم توزيعه في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية ، وهو من طبعة (2006-2005)وهو مكون من جزأين الأول عدد صفحاته (162) ويحتوي على (3) وحدات دراسية . والثاني عدد صفحاته (162)صفحة ويحتوى على (4) وحدات دراسية.

ثانياً : توصيف كتاب العلوم اللغوية للصف الحادي عشر

وهو كتاب من تأليف فلسطيني، تم اعتماده من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية وفقاً للخطة الشاملة للمنهاج الفلسطيني، قامت بطباعته وزارة التربية والتعليم الفلسطينية وتم توزيعه في مناطق السلطة الفلسطينية وهو من طبعة (2006-2005)وهو مكون من جزأين الأول عدد صفحاته (82) صفحة ويشتمل على (4) وحدات، والثاني عدد صفحاته (82) صفحة ويحتوي على (4) وحدات.

4. أدوات الدراسة :

أولاً _ قائمة معايير المنظور المأثوراتي :

لكي تتوصل الباحثة إلي قائمة المنظور المأثوراتي واستخدام تلك القائمة في تحليل كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر قامت الباحثة بالخطوات التالية :

1- الإطلاع علي الأدب التربوي المتعلق بموضوع المنظور المأثوراتي من مقالات وأبحاث ودراسات ورسائل علمية .

2- إعداد القائمة الأولية لمعايير المنظور المأثوراتي بناءٍ علي ما قامت به الباحثة من الإطلاع علي الدراسات السابقة التي تختص بالمنظور المأثوراتي ومجالاته الثلاثة (ديني أدبي ،فولكلوري) .

3- توزيع القائمة الأولية لمعايير المنظور المأثوراتي علي مجموعة من المختصين في اللغة العربية و آدابها ،لمعرفة وتحديد ما إذا كانت المعايير ومؤشراتها الفرعية منتمية إلي المنظور المأثوراتي ،وقد تم تجميع آرائهم والتدقيق فيها والاستفادة منها في الوصول للقائمة النهائية .

4- بعد ذلك تم صياغة قائمة المعايير بصورتها النهائية حيث تم حذف وتعديل بسيط فيها .

ثانياً _ أداة تحليل المحتوي :

الهدف من الأداة :هدفت الأداة إلي استخدامها في تحليل كتاب اللغة العربية للصف الحادي

عشر من منظور مأثوراتي واشتملت الأداة علي الهدف من التحليل ، وعينه التحليل ، ووحدته ، وفئاته ، ووحدة التسجيل ، وضوابط عملية التحليل ، ورصد التكرارات في الكتاب المراد تحليله ،وقد قامت الباحثة ببناء الأداة متبعة الخطوات التالية :

1- معرفة طرق تحليل المحتوي المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة من خلال الاطلاع علي الأدب التربوي المتعلق بالدراسة .

2- تحديد الهدف من عملية تحليل المحتوي حيث هدفت الدراسة إلى التعرف إلي مدي توافر المنظور المأثوراتي (ديني،أدبي ،فولكلوري) في كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر للمنهاج الفلسطيني ،ومدي تركيز المحتوي وشموله بتلك المعايير .

3- تحديد عينة التحليل ،حيث اشتملت عينة التحليل علي تحليل كتاب اللغة العربية المقرر علي الصف الحادي عشر في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم ، والمدارس الخاصة بقطاع غزة وهذا الكتاب مكون من كتابين وهما :

أ- كتاب المطالعة والأدب والنقد ويشمل الجزء الأول والجزاء الثاني علي مدار الفصلين الأول والثاني .

ب- كتاب العلوم اللغوية ويشمل الجزء الأول والجزء الثاني علي مدار الفصلين الأول والثاني.

5. الإجراءات التنفيذية للدراسة

❖ **تحديد محاور التحليل :**

اعتمدت الدراسة علي ثلاثة فئات وكل منها تحتوي علي معايير رئيسية وهي :

أ_ محور المأثورات الدينية :ويحتوي علي (3) مؤشرات فرعية .

ب_ محور المنظور الأدبي :ويحتوي علي (16) مؤشراً فرعياً .

ج_ محور المنظور الفولكلوري : ويحتوي علي (3) مؤشرات فرعية .

❖ **أسلوب تحليل المحتوى:**

يعتبر أسلوب تحليل المحتوى من الأساليب التي يستند إليها المنهج الوصفي بل هو الأداة التي يعتمد عليها الباحثون في مجالات بحثية وتحليلية متعددة المجالات.

وتعرفه الباحثة : بأنه أسلوب منهجي تحليلي يهدف إلى تجزئة ظواهر كلية معقدة ليجزئها ويفك تعقيدها بمعايير علمية موضوعية منظمة.

❖ **فئات التحليل:**

سوف تلتزم الباحثة بالمأثورات - بنود القائمة - فئات التحليل .

❖ **وحدات التحليل:**

لقد اعتمدت الباحثة على كل مأثور ، لذا فقد كانت وحدة التحليل كل سياق ذي معنى يشير إلى مأثور في محتوى كتاب اللغة العربية المقررة على الصف الحادي عشر.

❖ **وحدة التسجيل والعد:**

اتخذت الباحثة الحزم الحسابية كوحدة للتسجيل والعد يتم عن طريقها حساب عدد مرات التكرار لكل مأثور.

❖ **حساب صدق أداة تحليل المحتوي :**

تم صدق الأداة بطريقة صدق المحكمين ، وللتأكد من صدق أداة تحليل المحتوي قامت الباحثة بالخطوات التالية :

أ- فقد تم اختيار الوحدة الأولي المكونة من(4) دروس من كتابي المطالعة و الأدب والنقد للصف الحادي عشر كعينة عشوائية استطلاعية لتحليل أنواع المأثورات المتضمنة فيها ،حيث قامت الباحثة بإجراء التحليل مرتين متتاليتين بفاصل زمني مدته ثلاثة أسابيع تقريباً وتبين من التحليل شمول قائمة معايير المنظور المأثوراتي في محتوي الكتاب .

ب- عرض قائمه المعايير علي مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة في مجال الأدب العربي والتربوي والمناهج ، وكذلك علي اثنين من المشرفين و كذلك علي اثنين من معلمي اللغة العربية للصف الحادي عشر كما هو موضح في ملحق رقم (1) ،واتضح من اتفاق المحكمين علي ملاءمة قائمة المعايير للاستخدام في تحليل كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر .

❖ **أداة الدراسة وكيفية ثباتها:**

بعد الاطّلاع على الكثير من الأدب اللغوي والتربوي ذي العلاقة والدراسات السابقة والمراجع فقد استطاعت الباحثة إعداد قائمة تحتوي على العناصر المأثوراتية التي تلبي حاجة هذه الدراسة وتوصلت الباحثة للتصنيف التالي:

- المأثورات الدينية : وتضم ثلاثة أنواع وهي :آيات من القرآن الكريم ، والأحاديث النبوية الشريفة وسير للصحابة والتابعين.
- المأثورات الأدبية : وتضم اثني عشر مأثوراً ، وتشمل الشعر المقفى والشعر الحُر والخطابة والتقارير والرسائل والقصص والمقامات والمسرحية والحكم والنصائح والأمثال والأقوال المأثورة والوصايا ,والسير والتراجم والرحلات والمقالات والخواطر والمناظرات والطرائف والنوادر.
- المأثورات الفولكلورية : وتضم ثلاثة مأثورات وهي القصص الشعبية (الأسطورة والحكاية الشعبية والسيرة الشعبية) والأغاني الشعبية والأغاني الدينية.

❖ **ثبات أداة تحليل المحتوي :**

وتم إثبات أداة تحليل المحتوي عبر الزمن ، للتأكد من ثبات أداة التحليل ثم قامت الباحثة بإجراء التحليل مرتين متتاليتين بفاصل زمني مدته ثلاثة أسابيع تقريباً ، وتم استخدام معادلة هولستي كما هو موضح في الجدول رقم (1)

الجدول (1)

نتائج تحليل دروس الوحدة الأولى من كتاب المطالعة والأدب والنقد عبر الزمن

	المأثورات الدينية		المأثورات الأدبية		المأثورات الفلكلورية		المجموع		
	التحليل الأول	التحليل الثاني	التحليل الأول	التحليل الثاني	التحليل الأول	التحليل الثاني	التحليل الأول	التحليل الثاني	
الدرس الأول	1	1	6	6	-	-	7	7	100%
الدرس الثاني	-	-	7	5	-	-	7	5	83.3%
الدرس الثالث	3	3	10	10	-	-	13	13	100%
الدرس الرابع	-	-	6	5	-	-	6	5	90.9%
المجموع	4	4	29	26	-	-	33	30	90.9%
معامل هولستي	100%		94.5%		100%		-		

يلاحظ من الجدول (1) أن قيم معامل هولستي التي تعبر عن ثبات التحليل مرتفعة على صعيد المأثورات أو على صعيد الدروس ، مما يؤكد أن التحليل يتسم بالثبات .

❖ **ضوابط عملية التحليل :**

تخضع عملية تحليل المحتوي لعدة ضوابط :

أ_عملية التحليل تتم في ضوء المحتوي فقط ولا تشمل أيّاً من الأهداف العامة للمرحلة أو أهداف الصف الحادي عشر أو أسئلة الدروس .

ب_ استخدام القائمة المعدة لرصد النتائج و رصد تكرار كل وحدة و فئة .

❖ **خطوات عملية التحليل:**

اتبعت الباحثة الخطوات التالية أثناء عملية التحليل:

- قراءة النصوص الواردة في كل كتاب على حدة قراءة دقيقة وواعية بهدف التعرف على المأثورات المتضمنة في المحتوى.
- البدء بعملية التحليل لتحديد مدي تضمن المحتوي للمعايير المتضمنة في قائمة التحليل .
- تجزئة الوحدات الدراسية إلى جمل قصيرة أو فقرات تحوي مأثوراً (وحدة التحليل) فحسب طبيعة النص فقد تكون آية أو حديثاً أو نصاً نثرياً أو بيتاً من الشعر ... وهكذا.
- تحديد المأثور حسب كل مجال من مجالات المأثورات الرئيسة وهذه المجالات هي المأثور الديني والمأثور الأدبي والمأثور الفولكلوري.
- تحديد المأثور (فئة التحليل) المتضمن في النص سواء أكان ظاهراً أم ضمنياً ثم تطبيقها وفق التصنيف المستخدم في الدراسة.
- رصد المأثورات وذلك بإعطاء تكرار واحد لكل مأثور ظهر في المحتوى.
- تفريغ نتائج التحليل وتصنيفها وتحويلها إلي جداول تكرارية عن طريق الحزم

الحسابية (وحدة التسجيل والعد)ثم إيجاد النسب المئوية حتي يمكن تفسيرها و التعليق عليها وكانت التكرارات لكل مأثور فرعي ضمن مجالات المأثورات من خلال المعادلة:

$$\frac{\text{مجموع تكرارات المأثور الفرعي الواحد}}{\text{مجموع تكرارات المجال الذي ينتمي إليه المأثور}} \times 100$$

أما بالنسبة لإيجاد النسبة المئوية للمجال ككل فيكون بالمعادلة التالية:

$$\frac{\text{مجموع تكرارات المجال}}{\text{المجموع الكلي لتكرارات المجالات بشكل عام}} \times 100$$

❖ **خطوات الدراسة:**

- الاطلاع الواسع على الدراسات السابقة ذات العلاقة وذلك للاستفادة منها في الإطار النظري.

- إعداد قائمة معايير بالمنظور المأثوراتي الواجب تضمنها في كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر.
- عرض القائمة على مجموعة من الخبراء والمعلمين للتعرف على ما يجب زيادته وحذفه من القائمة التي تم إعدادها من قبل الباحثة مما يؤكد صدق هذه القائمة.
- تحليل محتوي كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر في ضوء قائمة معايير المنظور المأثوراتي .
- تحليل المحتوي بما تتضمنه من تحديد لعينة التحليل ، وفئاته، ووحداته ، وضوابطه ، وخطواته ، وصدقة وثباته .
- تفريغ البيانات في صورة تكرارات ونسب مئوية وتنظيمها في جداول ومناقشتها وتفسيرها و التعليق عليها .
- صياغة التوصيات وفي ضوء نتائج الدراسة .

❖ **المعالجة الإحصائية:**

تم استخدام الأساليب الإحصائية لإجابة عن أسئلة الدراسة :

أ- التكرارات والنسب المئوية .

ب- معاملات الارتباط .

الفصل الخامس

نتائج الدراسة و تفسيرها و توصياتها

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها
- النتائج المتعلق بالسؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها
- توصيات الدراسة ومقترحاتها

يعرض هذا الفصل نتائج الدراسة التي تمكنت الباحثة من التوصل إليها و تفسيرها ، بعد تطبيق أداة الدراسة وهي قائمه تحتوي علي العناصر الماثوراتيه لتحليل كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر . ثم تخلص الباحثة إلي عرض بعض التوصيات التي تتصل بهذه النتائج .

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً _ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها:

وينص السؤال الأول على : "ما المعايير المأثوراتية التي يجب أن تتوافر في كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر ؟".

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتطبيق الإجراءات المتعلقة بهذا السؤال _ كما تم الحديث عنها بالتفصيل في الفصل الرابع و توصلت الباحثة إلي:

- إعداد قائمة بالمعايير المأثوراتية، وذلك بعد اطلاع الباحثة على الأدب اللغوي، والتربوي ذي العلاقة، وتم التوصل إلى تصنيف القائمة إلى ثلاثة مجالات وهي:
- المأثورات الدينية : وتضم ثلاثة أنواع وهي :آيات من القرآن الكريم ,والأحاديث النبوية الشريفة وسير للصحابة والتابعين.
- المأثورات الأدبية : وتضم اثني عشر مأثوراً ، وتشمل الشعر المقفى والشعر الحُر والخطابة والتقارير والرسائل والقصص والمقامات والمسرحية والحكم والنصائح والأمثال والأقوال المأثورة والوصايا ,والسير والتراجم والرحلات والمقالات والخواطر والمناظرات والطرائف والنوادر.

- المأثورات الفولكلورية : وتضم ثلاثة مأثورات وهي القصص الشعبية والأغاني الشعبية والأغاني الدينية.

تم عرض هذه القائمة على مجموعة من الخبراء و المتخصصين في البلاغة والنقد والأدب و المعلمين و شرح لهم الغرض من الدراسة ، وذلك للتعرف على آرائهم بما يتعلق بهذه المأثورات ، ومع إضافة أو حذف ما يرونه مناسباً، وبما يتعلق بمدى أهميتها أو ما يجب أن يشتمل عليه كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر من مأثورات وبعد الأخذ بالاعتبار ما حذف منها حتي أصبحت القائمة في صورتها النهائية من أجل تحليل محتوى الكتاب في ضوئها.

ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها :

وينص السؤال الثاني على: "ما مدى تضمن كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر لمعايير المأثوراتية (ديني– أدبي– فولكلوري)؟".

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر في ضوء القائمة التي تم إعدادها مسبقاً من قبل الباحثة، ويتكون من كتابين وهما كتاب المطالعة والأدب والنقد وكتاب العلوم اللغوية وكل كتاب عبارة عن جزأين يُدرس كل منهما في فصل دراسي واحد ، وقامت الباحثة بتفسير النتائج .

و نسقت الباحثة الإجابة على قسمين ،القسم الأول يتعلق بالمنظور المأثوراتي بكتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر للفصل الأول والثاني بوجه عام ، ومناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بكل مجال من مجالات المنظور المأثوراتي كذلك بوجه عام في كتاب اللغة العربية (أ.ب.ج) حسب ترقيم الباحثة ، والقسم الثاني يتعلق بالمنظور المأثوراتي في كل كتاب من كتابي اللغة العربية للصف الحادي عشر المتمثل في كتاب المطالعة والأدب والنقد وكتاب العلوم اللغوية للفصل الأول والثاني (أ.ب.ج) ، وتم تنسيق الأرقام وتسلسلها طبقاً لما قامت به الباحثة كما توضحها الجداول التالية:

القسم الأول :

النتائج المتعلقة بالمنظور المأثوراتي في كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر والجدول رقم (2) يوضح التكرارات والنسب المئوية للمنظور المأثوراتي في كتاب اللغة العربية :

الجدول رقم (2)

التكرارات والنسب المئوية لأشكال المنظور المأثوراتي في كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر

الكتاب	المنظور المأثوراتي						المجموع الكلي	النسبة المئوية
	الديني		الأدبي		الفلكلوري			
	ك	%	ك	%	ك	%		
المطالعة والأدب والنقد	44	10.16	345	79.67	44	10.16	433	60.22
العلوم اللغوية	48	16.78	218	76.22	20	6.99	286	39.77
المجموع الكلي	92	12.79	563	78.30	64	8.90	719	100

ويلاحظ من الجدول رقم (2) ما يلي:

من خلال استعراض النتائج المتعلقة بالمنظور المأثوراتي نجد أنه بلغ مجموع المأثورات في كتابي المطالعة والأدب والنقد والعلوم اللغوية للصف الحادي عشر (719) مأثورة موزعة على النحو التالي: (433) مأثورة في كتابي المطالعة والأدب والنقد بنسبة (60.22 %)، وبينما (286) مأثورة في كتاب العلوم اللغوية بنسبة (39.3%).

فقد حصلت المأثورات الأدبية علي المرتبة الأولي بعدد (563) وبنسبة (77 .30) ،

وقد حصلت المأثورات الدينية على المرتبة الثانية بعدد (92) مأثورة وبنسبة (12.8%)، وقد حصلت المأثورات الفولكلورية على المرتبة الثالثة بعدد (64) مأثورة بنسبة (8.5%).

وتفسر الباحثة كثرة المأثورات الأدبية في كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر لاهتمام المناهج بالجانب المأثوراتي الأدبي الكبير ، وواضح أن سببه كثرة أنواع، وأنماط المأثورات الأدبية، فهي متعددة مثل الشعر بأنواعه المختلفة، والنثر بأنماطه المتعددة كالخطابة والرسالة والمسرحية.... وهكذا.

بينما المأثورات الدينية اقتصرت على ثلاثة أنماط القرآن الكريم والحديث الشريف وسير الصحابة والتابعين، حيث ترى الباحثة الاهتمام الواضح بالمأثورات الدينية إلى المكانة الدينية لدى نفوس المسلمين، وبخاصة القرآن الكريم الذي يعتبر مصدر التشريع، وأساس التمسك بالدين والعقيدة.

وكذلك لجانب المكانة الدينية، المكانة الأدبية فتعتبر مصدر الفصاحة والبيان لأن إتقان هذه المأثورات يؤدي إلي إتقان فنون اللغة العربية، فالإتقان يؤدي إلى المهارة المطلوب تحقيقها في أهداف التعلم.

وعندما تشكلت خطة المنهاج الفلسطيني الجديد تم وضع أسس لهذا المنهاج بناء علي أهدافه، فقد شملت أسس وأهداف هذا المنهاج على المأثورات الدينية والأدبية، فقد ركزت على

التمسك بالقيم والأخلاق، واستنباطها من القرآن الكريم، والرجوع للتراث الأدبي، والاعتزاز باللغة العربية المستوحاة من القرآن الكريم والتراث الأدبي.

بينما نجد المأثورات الشعبية أقل المأثورات توافراً في اللغة العربية، وترجح الباحثة ذلك لعدة عوامل منها:

- المكانة الأدبية للمأثورات الشعبية متدنية مقارنة بالمكانة التي تتميز بها المأثورات الدينية والأدبية. ويرى (عوض ، ب. ت: 158) بأنه توجد مشكله في الأدب العربي وهي انقسام ، أو ازدواج بين التراث الرسمي والتراث الشعبي ، ذلك الانقسام يكبر ويزداد في مجال الحكم ، أو التقييم بينهما ، فنجد أن الأدب الشعبي أقل رفعة ، وأصالة من الأدب التقليدي
- اللهجة العامية للمأثورات الشعبية تعمل على عدم كثرتها في منهاج اللغة العربية فيؤدي إلى تناقض أهدافها التي تدعو إلى التمسك باللغة العربية الفصيحة من الناحية الدينية والقومية معاً .ويرى (عامر ، 2000 : 30) أن الازدواج اللغوي ، أو الثنائية اللغوية

بين الحياة اليومية التي تعتبر لغة التخاطب في البيت والشارع ، والسوق وبين لغة الأدب والعلم يعتبر عقبة في تعلم اللغة وتعليمها .

- طول المنهاج الفلسطيني وخاصة اللغة العربية يعمل على صعوبة إضافة موضوعات، ومأثورات أخرى مثل المأثورات الشعبية لأنها تتميز بالطول، وتحتوي على كم كبير من الأساطير بأنواعها، والسير الشعبية باختلاف أزمانها، وحكاياتها، والأغاني الدينية، والأعمال الدرامية.... وهكذا (الأستاذ وحماد ،2004 : 728).

وتفسر الباحثة أن مجموع المأثورات الشعبية (61) مأثورة وبنسبة (8.5%) نسبة لا بأس بها مقارنة بالمأثورات الأدبية والدينية، وبذلك لم يغفل كتاب اللغة العربية في أضوائه لهذه المأثورات وهو ما اتفقت به هذه الدراسة مع دراسة الأستاذ وحماد (2004).

النتائج المتعلقة بمجالات المنظور المأثوراتي بمجالاتها الثلاثة المجال الديني والمجال الأدبي والمجال الفولكلوري ومناقشتها وتفسيرها :

(أ):المجال الديني :

النتائج المتعلقة بالمجال الديني (أ) من السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها في كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر والجدول رقم (3) يوضح التكرارات والنسب المئوية :

الجدول رقم (3) التكرارات والنسب المئوية لأنواع المأثورات الدينية في كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر

الكتاب	المأثورات الدينية			المجموع الكلي	النسبة المئوية
	القرآن الكريم	الحديث الشريف	صحابة وتابعين		

	ك	%	ك	%	ك	%		
المطالعة والأدب والنقد	**27**	**61.36**	**7**	**15.90**	**10**	**22.72**	**44**	**47.82**
العلوم اللغوية	**47**	**79.91**	**1**	**2.08**	**0**	**0**	**48**	**52.17**
المجموع الكلي	**74**	80.43	**8**	**8.69**	**10**	**10.86**	**92**	**100**

نلاحظ من الجدول رقم (3) ما يلي:

بلغ مجموع المأثورات الدينية في كتابي المطالعة والأدب والنقد والعلوم اللغوية للصف الحادي عشر (92) مأثورة موزعة على النحو التالي:

(44) مأثورة في كتاب المطالعة والأدب والنقد بنسبة (47.82 %) بينما كانت (48) مأثورة في كتاب العلوم اللغوية بمعدل (52.17 %).

فقد حصلت مأثورة القرآن الكريم المرتبة الأولى فقد بلغت (74) مأثورة بنسبة (80.43%)، وهذا يدل على مدى اهتمام واضعي مناهج هذا الكتاب على القيمة العالية وللمكانة العظيمة للقرآن الكريم، وتأكيدهم على مدى حفظ الطلاب للآيات لقرآنية.

بينما حصلت مأثورة الحديث الشريف المرتبة الثالثة فقد بلغت (8) مأثورات بنسبة (8.69%) ، ويعطي هذا مؤشراً على الاهتمام بالحديث النبوي الشريف باعتباره المفسر لآيات القرآن الكريم، ويدفع للمكانة الشارحة والمفسرة للقرآن والشرع.

وبينما حصلت مأثورة الصحابة والتابعين المرتبة الثانية فقد بلغت (10) مأثورات بنسبة (10.8%) وهذه النسبة تبين أهمية الصحابة والتابعين ومكانتهم في الدين الإسلامي، وتقديراً لأعمالهم يوضح لواضعي المنهاج مدى رغبتهم في زرع التعاون والتكافل بين الطلاب.

(ب) المجال الأدبي :

النتائج المتعلقة بالمجال الأدبي (ب) من السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها في كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر والجدول رقم (4) يوضح التكرارات و النسب المئوية .

الجدول رقم (4)

التكرارات والنسب المئوية لأنواع المأثورات الأدبية في كتابي المطالعة والأدب والنقد والعلوم اللغوية للصف الحادي عشر

	المأثورات الأدبية												
	الشعر المقفى	الشعر الحر	الخطابة	التقارير والرسائل	القصص والمقامات	المسرحية	الحكم والنصائح	الأمثال والأقوال المأثورة	الوصايا	السير والتراجم والرحلات	المقالات والخواطر	المناظرات	ال و
نقد	51	66	6	13	9	21	65	45	17	23	3	18	
	14.78	19.13	1.73	3.76	2.60	6.08	18.84	13.04	4.92	6.66	0.86	5.21	5
	109	35	0	0	0	12	51	12	0	0	0	0	
	0.5	16.05	0	0	0	5.50	23.39	5.50	0	0	0	0	5
	160	101	6	13	9	33	116	57	17	23	3	18	
	28.41	17.93	1.06	2.30	1.59	5.86	20.60	10.12	3.01	4.08	0.53	3.19	

يلاحظ من الجدول رقم (4) ما يلي:

بلـغ مجمـوع المـأثورات الأدبيـة فـي كتـابي المطالعـة والأدب والنقد والعلـوم اللغويـة للصـف التاسع (563) مأثورة موزعة على النحو التالي:

(345) مـأثورة فـي كتـاب المطالعـة والأدب والنقد بمعدل (61.27%)، بينمـا كانـت (218) مأثورة في كتاب العلوم اللغوية بنسبة (2 38.7%) موزعة كالتالي:

فقـد حصـلت مـأثورة الشـعر المقفـى المرتبـة الأولـى فكانـت (160) بنسـبة (28.41 %) مـأثورة، ثـم المرتبـة الثانيـة الشـعر الحُر فكانـت (101) مـأثورة بنسبة (17.93 %)، ثـم تـأتي فـي المرتبـة الثالثـة مـأثورة الحكـم النصـائح فقد حصـلت علـى (116) مـأثورة بنسـبة (20.60 %) ثـم المرتبـة الرابعـة مـأثورة الأمثـال والأقوال فكانـت (57) مـأثورة ثـم المرتبـة الخامسـة مـأثورة المسـرحية فكانت (33) مأثورة.

وحصـلت مـأثورة السـير والتـراجم والـرحلات المرتبـة السادسـة فكانـت (23) مـأثورة بنسـبة (4.08 %)، ثـم المرتبـة السـابعة مـأثورة المنـاظرات فكانـت (18) مـأثورة بنسـبة (3.19 %)، ثـم مأثور بنسبة الوصايا حصلت على المرتبة الثامنة فكانت (17) مأثورة بنسبة (0.71 %).

وحصلت مأثورة الرسائل والتقارير علـى المرتبـة التاسعة فكانـت (13) مأثورة بنسـبة (2.30 %)، ثـم حصـلت مـأثورة القصـص والمقامـات علـى المرتبـة العاشـرة بعـدد (9) مـأثورات بنسـبة (1.59 %) ، وحصـلت مـأثورة الخطابـة علـى (6) مـأثورات بنسـبة (1.06) فكانـت المرتبـة الحادية عشرة، ثم مأثورة الطرائف والنوادر حصلت على المرتبة الثانية عشرة فكانت (4) مأثورات بنسبة (0.71 %) .

(ج) المجال الفولكلوري :

النتائج المتعلقة بالمجال الفولكلوري (ج) من السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها في كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر والجدول رقم (5) يوضح التكرارات و النسب المئوية :

الجدول رقم (5)

التكرارات والنسب المئوية لأنواع المأثورات الشعبية في كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر

الكتاب	المأثورات الشعبية						المجموع الكلي	النسبة المئوية
	القصص الشعبية		الأغنية الشعبية		الأغنية الدينية			
	ك	%	ك	%	ك	%		
المطالعة والأدب والنقد	5	10.20	0	0	44	89.79	49	71.01
العلوم اللغوية	0	0	7	0.35	13	0.65	20	28.98
المجموع الكلي	5	7.24	7	10.14	57	82.60	69	%100

يلاحظ من الجدول رقم (5) ما يلي:

بلغ مجموع المأثورات الفولكلورية في كتابي المطالعة والأدب والنقد والعلوم اللغوية للصف الحادي عشر (69) مأثورة موزعة على النحو التالي:

(49) مأثورة في كتاب المطالعة والأدب والنقد بنسبة (71.01%)، و(20) مأثورة في كتاب العلوم اللغوية بنسبة (28.98%) توضح الاهتمام الضئيل من واضعي المناهج للغة العربية للصف الحادي عشر بالمأثورات الشعبية من نسبة وجودها في الكتابين، مقارنة بالمأثورات الدينية والأدبية.

فقد حصلت مأثورة الأغنية الدينية علي المرتبة الأولى من ضمن المأثورات الشعبية فكانت بعدد (57) مأثورة بنسبة (0 82.6%) بينما حصلت مأثورات الأغنية الشعبية على عدد (7) بنسبة (10.14 %)، بينما حصلت مأثورة القصص الشعبي على عدد (5) بنسبة (7.24%).

تعليق عام علي النتائج المتعلقة بالقسم الأول (ا.ب.ج) المتعلقة بالمنظور المأثوراتي ومناقشتها وتفسيرها في كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر نستنتج من السابق ما يأتي:

توافر المأثورات الدينية في كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر (92) مأثورة بنسبة مئوية (100%) وتعزو الباحثة ذلك إلى المكانة الدينية لهذه المأثورات، فتعتبر مصدراً للدين والعلوم اللغوية والشرعية وإتقانها يؤدي إلى إتقان العلوم وتحقيق الأهداف المرجوة من خطة المنهاج الفلسطيني.

كثرة المأثورات الأدبية في كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر (563) مأثورة بنسبة مئوية (100%)، وتعزو الباحثة ذلك إلى كثرة مجالات وأنواع التراث الأدبي بشقيه الشعري والنثري تؤدي إلي إحياء التراث العربي الشامل الذي يعبر عن ماهية وفصاحة وبلاغة الأمة العربية ، و الحفاظ على ما ورثوه من عادات وتقاليد وفصاحة وبلاغة وبيان.

كذلك تعزو الباحثة توافره بكثرة نتيجة لارتباطه بالقرآن الكريم واشتماله على صور البيان الرائع والأساليب البيانية التي كانت أساساً في نشأة علوم البلاغة والنقد الأدبي.

قلة المأثورات الشعبية فكانت (69) مأثورة وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم الإكثار منها رغبة في الابتعاد عن العامية والأدب العامي باعتباره مناقض للفصاحة والبلاغة العلمية وهو ما اتفقت معه هذه الدراسة مع دراسة الأستاذ وحماد (2004) .

القسم الثاني :

حسب تقسيم الباحثة في مناقشة و تفسير كتابي اللغة العربية للفصل الدراسي الأول و الثاني ، وهما كتاب المطالعة و النقد والأدب و الكتاب الثاني العلوم اللغوية :

النتائج المتعلقة بالمنظور المأثوراتي بوجه عام ومناقشتها وتفسيرها في الكتاب الأول وهو كتاب المطالعة والأدب والنقد للصف الحادي عشر". والجدول رقم (6) يوضح

التكرارات والنسب المئوية للمنظور المأثوراتي بوجه عام في كتاب المطالعة والأدب والنقد للصف الحادي عشر.

الجدول رقم (6)

التكرارات والنسب المئوية لأشكال المنظور المأثوراتي في كتاب المطالعة والأدب والنقد للصف الحادي عشر

الفصل الدراسي	الوحدة الدراسية	المنظور المأثوري						المجموع الكلي	النسبة المئوية
		الديني		الأدبي		الفلكلوري			
		ك	%	ك	%	ك	%		
الأول	الأولى	4	20	29	16.8	0	0	33	15.7
	الثانية	3	15	74	43.1	6	35.2	83	39.7
	الثالثة	13	65	69	40.1	11	64.7	93	44.4
المجموع		**20**	**45.45**	**172**	**49.85**	**17**	**38.63**	**209**	**48.26**
الثاني	الأولى	8	33.3	16	9.2	0	0	24	10.8
	الثانية	5	20.8	76	43.9	9	37.5	90	40.7
	الثالثة	7	29.1	40	23.1	7	29.1	54	24.4
	الرابعة	4	16.6	41	23.6	11	40.7	56	25
المجموع		**24**	**54.54**	**173**	**50.14**	**27**	**61.36**	**224**	**51.73**
المجموع الكلي		**44**	**10.16**	**345**	**79.67**	**44**	**10.16**	**433**	**100**

من الجدول السابق نستخلص ما يلي:

بلـغ مجمـوع المـأثورات فـي كتـاب المطالعـة والأدب والنقد للصـف الحـادي عشـر (433) مـأثورة بنسـبة (100%) موزعـة علـى النحـو التـالي: (209) مـأثورة فـي كتـاب المطالعـة والأدب

والنقد للفصل الأول بنسبة (48.62%)، و (224) مأثورة في كتاب المطالعة والأدب والنقد للفصل الثاني بنسبة (51.73%).

فقد حصلت المأثورات الأدبية على المرتبة الأولى بعدد (345) مأثورة أدبية بنسبة (79.67%)، موزعة على الفصل الأول (172) مأثورة بنسبة (5 49.8%)، بينما الفصل الثاني بعدد (345) مأثورة بنسبة (79.67%).

وقد حصلت المأثورات الدينية على المرتبة الثانية بعدد (44) مأثورة بنسبة (10.16 %) موزعة على الفصل الأول (20) مأثورة بنسبة (45.45%)، بينما في الفصل الثاني (44) مأثورة بنسبة (10.16 %).

بينما حصلت المأثورات الفولكلورية على المرتبة الثالثة بعدد (44) مأثورة بنسبة (10.16%) موزعة على الفصل الأول (17) مأثورة بنسبة (38.63%)، بينما الفصل الثاني (27) مأثورة بنسبة (61.36%).

مجالات المنظور المأثوراتي (ديني ، أدبي ، فولكلوري) المتعلقة بالسؤال الثاني في الكتاب الأول :

(أ) المجال الديني :

النتائج المتعلقة بالمجال الديني (أ) من السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها في الكتاب الأول وهو كتاب المطالعة والأدب والنقد للصف الحادي عشر والجدول رقم (7) يوضح التكرارات و النسب المئوية ذلك :

الجدول رقم (7)

التكرارات والنسب المئوية لأنواع المأثورات الدينية في كتاب المطالعة والأدب والنقد للصف الحادي عشر

الفصل الدراسي	الوحدات الدراسية	المأثورات الدينية						المجموع الكلي	النسبة المئوية
		القرآن الكريم		الحديث الشريف		صحابة وتابعين			
		ك	%	ك	%	ك	%		
الفصل الأول	الأولى	3	27.27	1	33.3	0	0	4	20
	الثانية	2	18.18	0	0	1	16.6	3	15
	الثالثة	6	54.54	2	66.6	5	83.3	13	65

المجموع		**11**	**40.74**	**3**	**42.85**	**6**	**0.6**	**20**	**45.45**
الفصل الثاني	**الأولى**	2	12.5	4	100	2	50	8	33.3
	الثانية	4	25	0	0	1	25	5	20.83
	الثالثة	6	37.5	0	0	1	25	7	29.16
	الرابعة	4	25	0	0	0	0	4	16.6
المجموع		**16**	**59.25**	**4**	**57.14**	**4**	**0.4**	**24**	**54.54**
المجموع الكلي		**27**	**61.36**	**7**	**15.90**	**10**	**22.72**	**44**	**100**

نلاحظ من الجدول رقم (7) السابق ما يلي:

بلغ مجموع المأثورات الدينية في كتاب المطالعة والأدب والنقد للصف الحادي عشر (44) مأثورة بنسبة (10.16) موزعة على النحو التالي: (20) مأثورة في كتاب المطالعة والأدب والنقد للفصل الأول بنسبة (545.4%)، و (24) مأثورة في كتاب المطالعة والأدب والنقد للفصل الثاني بنسبة (54.54 %).

فقد حصلت مأثورة القرآن الكريم على المرتبة الأولى (27) مأثورة بنسبة (61.36%)، وحصلت مأثورات حول الصحابة والتابعين على المرتبة الثانية بعدد (10) مأثورات بنسبة (22.72%)، و (7) مأثورات حول الحديث الشريف بنسبة (15.90%).

(ب) المجال الأدبي :

النتائج المتعلقة بالمجال الأدبي (ب)من السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها في الكتاب الأول وهو كتاب المطالعة والأدب والنقد للصف الحادي عشر الجدول رقم (8) يوضح التكرارات و النسب المئوية ذلك.

جدول رقم (8)

التكرارات والنسب المئوية لأنواع المأثورات الأدبية في كتاب المطالعة والأدب والنقد للصف الحادي عشر

	المأثورات الأدبية												
	الشعر المقفى	الشعر الحر	الخطابة	التقارير والرسائل	القصص والمقامات	المسرحية	الحكم والنصائح	الأمثال والأقوال المأثورة	الوصايا	السير والتراجم والرحلات	المقالات والخواطر	المناظرات	
	0	0	0	2	2	0	9	7	0	3	3	2	
	0	0	0	28.57	66.6	0	22.5	25.92	0	18.75	100	14.28	0
	19	1	1	1	0	1	22	15	4	4	0	5	
	51.35	100	25	14.28	0	100	55	55.5	50	25	0	35.71	
	18	0	3	4	1	0	19	5	4	9	0	7	
	48.64	0	75	57.14	33.3	0	47.5	18.51	50	56.25	0	50	
	37	**1**	**4**	**7**	**3**	**1**	**40**	**27**	**8**	**16**	**3**	**14**	
	72.54	**1.51**	**66.6**	**53.84**	**33.3**	**4.76**	**61.53**	**60**	**17.7**	**69.5**	**100**	**77.7**	**3**
	0	0	1	2	0	0	6	2	2	3	0	1	
	0	0	50	33.3	0	0	24	11.1	22.2	42.85	0	33.3	
	0	34	0	3	3	18	10	8	0	1	0	3	
	0	52.30	0	50	50	90	40	44.4	0	14.28	0	100	
	7	13	1	1	1	0	9	3	3	0	0	0	
	50	20	50	16.6	16.6	0	36	16.6	33.3	0	0	0	0
	7	18	0	0	0	2	0	5	4	3	0	0	
	50	27.69	0	0	0	10	0	27.7	44.4	42.85	0	0	

	3	**0**	**7**	**9**	**18**	**25**	**20**	**6**	**6**	**2**	**65**	**14**
6	**16.6**	**0**	**30.43**	**52.94**	**40**	**38.46**	**95.23**	**66.6**	**46.15**	**33.3**	**98.48**	**27.45**
	18	**3**	**23**	**17**	**45**	**65**	**21**	**9**	**13**	**6**	**66**	**51**
6	**5.21**	**0.86**	**6.66**	**4.92**	**13.04**	**18.84**	**6.08**	**2.60**	**3.76**	**1.73**	**19.13**	**14.78**

	المأثورات الأدبية												
الم	**الطرائف والنوادر**	**المناظرات**	**المقالات والخواطر**	**السير والتراجم والرحلات**	**الوصايا**	**الأمثال والأقوال المأثورة**	**الحكم والنصائح**	**المسرحية**	**القصص والمقامات**	**التقارير والرسائل**	**الخطابة**	**الشعر الحر**	
	1	2	3	3	0	7	9	0	2	2	0	0	
6	100	14.28	100	18.75	0	25.92	22.5	0	66.6	28.57	0	0	
	0	5	0	4	4	15	22	1	0	1	1	1	
2	0	35.71	0	25	50	55.5	55	100	0	14.28	25	100	5
	0	7	0	9	4	5	19	0	1	4	3	0	
1	0	50	0	56.25	50	18.51	47.5	0	33.3	57.14	75	0	4
	14	**3**	**16**	**8**	**27**	**40**	**1**	**3**	**7**	**4**	**1**	**37**	
3	**77.7**	**100**	**69.5**	**17.7**	**60**	**61.53**	**4.76**	**33.3**	**53.84**	**66.6**	**1.51**	**72.54**	
	0	1	0	3	2	2	6	0	0	2	1	0	
4	0	33.3	0	42.85	22.2	11.1	24	0	0	33.3	50	0	
	0	3	0	1	0	8	10	18	3	3	0	34	

3	0	100	0	14.28	0	44.4	40	90	50	50	0	52.30
	2	0	0	0	3	3	9	0	1	1	1	13
2	100	0	0	0	33.3	16.6	36	0	16.6	16.6	50	20
	0	0	0	3	4	5	0	2	0	0	0	18
9	0	0	0	42.85	44.4	27.7	0	10	0	0	0	27.69
	3	**0**	**7**	**9**	**18**	**25**	**20**	**6**	**6**	**2**	**65**	**14**
6	**16.6**	**0**	**30.43**	**52.94**	**40**	**38.46**	**95.23**	**66.6**	**46.15**	**33.3**	**98.48**	**27.45**
	18	**3**	**23**	**17**	**45**	**65**	**21**	**9**	**13**	**6**	**66**	**51**
6	**5.21**	**0.86**	**6.66**	**4.92**	**13.04**	**18.84**	**6.08**	**2.60**	**3.76**	**1.73**	**19.13**	**14.78**

نلاحظ من الجدول رقم (8) ما يلي:

بلغ مجموع المأثورات الأدبية في كتاب المطالعة والأدب والنقد للصف الحادي عشر (345) مأثورة بنسبة (100%) موزعة على النحو التالي: (172) مأثورة في كتاب المطالعة والأدب والنقد للفصل الأول بنسبة (5 49.8 %)، بينما مجموع المأثورات الأدبية في كتاب المطالعة والأدب والنقد للفصل الثاني (173) مأثورة بنسبة (50.14 %).

فقد حصلت مأثورات الشعر الحر على المرتبة الأولى (66) مأثورة، وحصلت مأثورة بنسبة (19.13%) الحكم والنصائح على المرتبة الثانية بعدد (65) مأثورة بنسبة (18.84 %)، وحصلت مأثورة الشعر المقفى على المرتبة الثالثة بعدد (51) مأثورة، وحصلت مأثورة الأقوال والأمثال على المرتبة الرابعة بعدد (45) مأثورة بنسبة (14.78 %)، وحصلت مأثورة السير والتراجم والرحلات على المرتبة الخامسة بعدد (23) مأثورة بنسبة (6.66 %) .

وحصلت مأثورة المسرحية على المرتبة السادسة بعدد (21) مأثورة بنسبة (6.08 %)، ومأثورة المناظرات كانت(18) مأثورة بنسبة (5.21 %)، وحصلت على المرتبة السابعة، أما مأثورة الوصايا على المرتبة الثامنة بعدد (17) مأثورة بنسبة (4.92 %) ، وحصلت مأثورة الرسائل والتقارير على المرتبة التاسعة بعدد (13) مأثورة بنسبة (3.76 %) ، ومأثورة القصص والمقامات حصلت على المرتبة العاشرة بعدد (9) مأثورات بنسبة (2 . 60 %) .

وحصلت مأثورة الخطابة على المرتبة الحادية عشر بعدد (6) مأثورات، وتساوت مأثورة المقالات والخواطر مع مأثورة الطرائف والنوادر، في المرتبة الثانية عشر بعدد (3) مأثورات لكل واحدة منهما.

(ج) المجال الفولكلوري :

النتائج المتعلقة بالمجال الفولكلوري (ج) من السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها من الكتاب الأول وهو كتاب المطالعة والأدب والنقد للصف الحادي عشر والجدول رقم (9) يوضح التكرارات و النسب المئوية ذلك:

الجدول رقم (9)

التكرارات والنسب المئوية لأنواع المأثورات الشعبية في كتاب المطالعة والأدب والنقد للصف الحادي عشر

الفصل الدراسي	الوحدات الدراسية	المأثورات الشعبية						المجموع الكلي	النسبة المئوية
		القصص الشعبية		الأغنية الشعبية		الأغنية الدينية			
		ك	%	ك	%	ك	%		
الفصل الأول	الأولى	0	0	0	0	0	0	0	0
	الثانية	2	100	0	0	4	36.36	6	35.29
	الثالثة	0	0	0	0	11	73.33	11	64.70
المجموع		**2**	**40**	**0**	**0**	**15**	**38.46**	**17**	**38.63**
الفصل الثاني	الأولى	0	0	0	0	0	0	0	0
	الثانية	0	0	0	0	9	37.5	9	33.33
	الثالثة	0	0	0	0	7	29.16	7	25.92
	الرابعة	3	100	0	0	8	33.33	11	40.74
المجموع		**3**	**60**	**0**	**0**	**24**	**61.53**	**27**	**61.36**
المجموع الكلي		**5**	**11.36**	**0**	**0**	**39**	**88.63**	**44**	**100**

نلاحظ من الجدول السابق رقم (9) ما يلي:

بلغ مجموع المأثورات الفولكلورية في كتاب المطالعة والأدب والنقد للصف الحادي عشر (44) مأثورة موزعة على النحو التالي: (17) مأثورة في كتاب المطالعة والأدب والنقد للفصل

الأول بنسبة (38.63%)، و(27) مأثورة في كتاب المطالعة والأدب والنقد للفصل الثاني بنسبة (% 61.36)

وقد حصلت مأثورة الأغنية الدينية على المرتبة الأولى بعدد (39) مأثورة بنسبة (3 88.6%)، وحصلت مأثورة القصص الشعبية على المرتبة الثانية بعدد (5) مأثورات بنسبة (11.36%).

بينما مأثورة الأغنية الشعبية لم تحصل على مرتبة أو مكانة بين المأثورات بحيث كانت معدمة وبنسبة (0.00%) وهذا يوضح مدى إهمال محتوى الكتاب للمأثورات الشعبية.

النتائج المتعلقة لكل من المجالات الثلاثة (أ.ب.ج) من السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها بوجه عام في الكتاب الأول وهو كتاب المطالعة و النقد والأدب :

النتائج المتعلقة بالمجالات الثلاثة (أ.ب.ج)من السؤال الثاني في الكتاب الأول كثرة المأثورات الأدبية وتوافرها في كتابي المطالعة والأدب والنقد والعلوم اللغوية للصف الحادي عشر فقد بلغ عددها (563) مأثورة بنسبة (100%) وسبب ذلك نتيجة لأهمية المأثورات الأدبية في بناء شخصية الطالب المتكاملة، وكذلك لمدى ارتباط المأثورات بالفصاحة والبلاغة والإحساس الأدبي الذي يدفع إلى تحقيق أهداف التعلم لطلابنا، ولذلك تعددت أنواع المأثورات الأدبية بصورة كثيرة وكبيرة، بحيث لا يمكن خلو مناهجنا منها بصورها الشعري أو النثري.

توافر المجالات المأثوراتية الأدبية في إعدادها وأنواعها ولكن بنسب مختلفة لتتناسب مع قدرات الطلاب العقلية.

نلاحظ ارتفاعاً في نسبة المأثورات الدينية فقد كانت مجموعها (44) مأثورة بنسبة (10.2%) وهذا مؤشر جيد على مدى احتواء كتاب المطالعة والأدب والنقد للمأثورات الدينية للصف الحادي عشر، مما يعزز المكانة الدينية من قرآن كريم وأحاديث وسير الصحابة والتابعين لدى طلابنا والاقتداء بما فيه من حكم ومواعظ دينية تعمل على تعديل السلوك لدى طلابنا.

نلاحظ نسبة المأثورات الشعبية قد حظيت باهتمام قليل في محتوى كتاب المطالعة والأدب والنقد فكانت (41) مأثورة بنسبة (9.5%) ويؤكد على عدم اهتمام الكتاب للمأثورات الشعبية بأنواعها رغم تفاوتها في النسب وهو ما اتفقت به هذه الدراسة مع دراسة الأستاذ وحماد (2004) .

الكتاب الثاني :النتائج المتعلقة بالمنظور المأثوراتي بوجه عام في الكتاب الثاني من كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر ومناقشتها وتفسيرها وهو العلوم اللغوية للصف الحادي عشر والجدول رقم (10) يوضح التكرارات و النسب المئوية للمنظور المأثوراتي في كتاب العلوم اللغوية للصف الحادي عشر

الجدول رقم (10)

التكرارات والنسب المئوية لأشكال المنظور المأثوراتي في كتاب العلوم اللغوية للصف الحادي عشر

الفصل الدراسي	الوحدة الدراسية	المنظور المأثوري						المجموع الكلي	النسبة المئوية
		الديني		الأدبي		الفلكلوري			
		ك	%	ك	%	ك	%		
الأول	الأولى	11	37.93	25	20.16	2	20	38	23.31
	الثانية	12	41.37	37	29.83	6	60	55	33.74
	الثالثة	6	20.68	34	27.41	2	20	42	25.76
	الرابعة	0	0	28	22.58	0	0	0	0
المجموع		**29**	**60.41**	**124**	**56.88**	**10**	**50**	**163**	**56.99**
الثاني	الأولى	3	15.78	9	9.57	1	10	13	10.56
	الثانية	10	52.63	46	48.93	3	30	59	47.96
	الثالثة	6	31.57	16	17.02	2	20	24	19.51
	الرابعة	0	0	23	24.46	4	40	27	21.95
المجموع		**19**	**39.58**	**94**	**43.11**	**10**	**50**	**123**	**43.10**
المجموع الكلي		**48**	**16.78**	**218**	**76.22**	**20**	**6.99**	**286**	**100**

ويلاحظ من الجدول السابق ما يلي:

بلغ مجموع المأثورات في كتاب العلوم اللغوية للصف الحادي عشر (286) مأثورة موزعة على النحو التالي:

(163) مـأثورة فـي كتـاب العلـوم اللغويـة للصـف الأول بنسـبة (56.99%)، بينمـا (123) مأثورة في كتاب العلوم اللغوية للفصل الثاني بمعدل (43.10%).

فقد حصلت المأثورات الأدبية على المرتبة الأولى بعدد (218) مأثورة بنسبة (76.22%)، بينما حصلت المأثورات الدينية على المرتبة الثانية بعدد (48) مأثورة بنسبة (16.78%) بينما حصلت المأثورات الفولكلورية على المرتبة الثالثة بعدد (20) مأثورة فولكلورية بنسبة (6.99%)

مجالات المنظور المأثوراتي (ديني ، أدبي ، فولكلوري)من السؤال الثاني في الكتاب الثاني :

أ _ المجال الديني :

النتائج المتعلقة بالمجال الديني (أ) من بالسؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها من الكتاب الثاني لكتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر وهو كتاب العلوم اللغوية للصف الحادي عشر و الجدول رقم (11) يوضح التكرارات والنسب المئوية في ذلك :

الجدول رقم (11)

التكرارات والنسب المئوية لأنواع المأثورات الدينية في كتاب العلوم اللغوية للصف الحادي عشر

الفصل الدراسي	الوحدات الدراسية	المأثورات الدينية						المجموع الكلي	النسبة المئوية
		القرآن الكريم		الحديث الشريف		صحابة وتابعين			
		ك	%	ك	%	ك	%		
الفصل الأول	الأولى	11	37.93	0	0	0	0	11	37.93
	الثانية	12	41.37	0	0	0	0	12	41.37
	الثالثة	6	20.68	0	0	0	0	6	20.68
	الرابعة	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع		**29**	**61.70**	**0**	**0**	0	**0**	**29**	**60.41**
الفصل الثاني	الأولى	3	16.66	1	100	0	0	3	15.78
	الثانية	9	50	0	0	0	0	10	52.63
	الثالثة	6	33.33	0	0	0	0	6	31.57
	الرابعة	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع		**18**	**38.29**	**1**	**100**	**0**	**0**	**19**	**39.58**
المجموع الكلي		**47**	**97.91**	**1**	**2.08**	**0**	**0**	**48**	**100**

نلاحظ من الجدول رقم (11) ما يلي:

بلغ مجموع المأثورات الدينية في كتاب العلوم اللغوية للصف الحادي عشر (48) مأثورة موزعة على النحو التالي: (29) مأثورة في كتاب العلوم اللغوية للفصل الأول بنسبة (60.41%) بينما (19) مأثورة في كتاب العلوم اللغوية للفصل الثاني بنسبة (39.58%).

فقد حصلت مأثورة القرآن الكريم على المرتبة الأولى بعدد (47) مأثورة بمعدل (97.91%)، وقد حصلت مأثورة الحديث الشريف على المرتبة الثانية بعدد (1) مأثورة بنسبة (2.08 %)، بينما لم تحصل مأثورة الصحابة والتابعين على عدد (0) بنسبة(0 %) نتيجة لعدم وجودها في كتاب العلوم اللغوية في الفصلين الأول والثاني فكان عددها (0) بنسبة (0) .

المجال الأدبي :

النتائج المتعلقة بالمجال الأدبي (ب) من السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها في الكتاب الثاني لكتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر وهو كتاب العلوم اللغوية للصف الحادي عشر والجدول رقم (12) يوضح التكرارات والنسب المئوية في ذلك :

جدول رقم (12)

التكرارات والنسب المئوية لأنواع المأثورات الأدبية في كتاب العلوم اللغوية للصف التاسع

المأثورات الأدبية												
الشعر المقفى	الشعر الحر	الخطابة	التقارير والرسائل	القصص والمقامات	المسرحية	الحكم والنصائح	الأمثال والأقوال المأثورة	الوصايا	السير والتراجم والرحلات	المقالات والخواطر	المناظرات	
11	5	0	0	0	**0**	8	1	0	0	0	0	
18.96	25	**0**	**0**	**0**	**0**	23.52	9.09	**0**	**0**	**0**	**0**	
20	7	0	0	0	1	8	1	0	0	0	0	
34.48	35	**0**	**0**	**0**	100	23.52	9.09	**0**	**0**	**0**	**0**	0
13	5	0	0	0	0	9	7	0	0	0	0	
22.41	25	**0**	**0**	**0**	**0**	26.47	63.63	**0**	**0**	**0**	**0**	
14	**3**	**0**	**0**	**0**	**0**	**9**	**2**	**0**	**0**	**0**	**0**	
24.13	**15**	**0**	**0**	**0**	**0**	**26.47**	**18.18**	**0**	**0**	**0**	**0**	
58	**20**	**0**	**0**	**0**	**1**	**34**	**11**	**0**	**0**	**0**	**0**	
53.21	**57.14**	**0**	**0**	**0**	**8.33**	**66.6**	**91.66**	**0**	**0**	**0**	**0**	**0**
5	0	0	0	0	0	4	0	0	0	0	0	
	0	**0**	**0**	**0**	**0**	23.52	**0**	**0**	**0**	**0**	**0**	

	0	0	0	0	0	11	7	0	0	0	5	24
	0	**0**	**0**	**0**	**0**	64.70	63.63	**0**	**0**	**0**		
	0	0	0	0	0	1	3	0	0	0	1	11
	0	**0**	**0**	**0**	**0**	5.88	27.27	**0**	**0**	**0**		
	0	0	0	0	1	1	1	0	0	0	9	11
	0	**0**	**0**	**0**	100	5.88	9.09	**0**	**0**	**0**		
	0	**0**	**0**	**0**	**1**	**17**	**11**	**0**	**0**	**0**	**15**	**51**
	0	**0**	**0**	**0**	**8.33**	**33.3**	**91.66**	**0**	**0**	**0**	**42.85**	**46.78**
	0	**0**	**0**	**0**	**12**	**51**	**12**	**0**	**0**	**0**	**35**	**109**
0	**0**	**0**	**0**	**0**	**5.50**	**23.39**	**5.50**	**0**	**0**	0	**16.05**	**50**

جدول رقم (12)

التكرارات والنسب المئوية لأنواع المأثورات الأدبية في كتاب العلوم اللغوية للصف التاسع

المأثورات الأدبية												
المناظرات	المقالات والخواطر	السير والتراجم والرحلات	الوصايا	الأمثال والأقوال المأثورة	الحكم والنصائح	المسرحية	القصص والمقامات	التقارير والرسائل	الخطابة	الشعر الحر	الشعر المقفى	
0	0	0	0	1	8	**0**	0	0	0	5	11	
0	**0**	**0**	**0**	9.09	23.52	**0**	**0**	**0**	**0**	25	18.96	
0	0	0	0	1	8	1	0	0	0	7	20	
0	**0**	**0**	**0**	9.09	23.52	100	**0**	**0**	**0**	35	34.48	
0	0	0	0	7	9	0	0	0	0	5	13	
0	**0**	**0**	**0**	63.63	26.47	**0**	**0**	**0**	**0**	25	22.41	
0	**0**	**0**	**0**	**2**	**9**	**0**	**0**	**0**	**0**	**3**	**14**	
0	**0**	**0**	**0**	**18.18**	**26.47**	**0**	**0**	**0**	**0**	**15**	**24.13**	
0	**0**	**0**	**0**	**11**	**34**	**1**	**0**	**0**	**0**	**20**	**58**	
0	**0**	**0**	**0**	**91.66**	**66.6**	**8.33**	**0**	**0**	**0**	**57.14**	**53.21**	
0	0	0	0	0	4	0	0	0	0	0	5	
0	**0**	**0**	**0**	**0**	23.52	**0**	**0**	**0**	**0**	**0**		

	0	0	0	0	0	11	7	0	0	0	5	24
	0	**0**	**0**	**0**	**0**	64.70	63.63	**0**	**0**	**0**		
	0	0	0	0	0	1	3	0	0	0	1	11
	0	**0**	**0**	**0**	**0**	5.88	27.27	**0**	**0**	**0**		
	0	0	0	0	1	1	1	0	0	0	9	11
	0	**0**	**0**	**0**	100	5.88	9.09	**0**	**0**	**0**		
	0	**0**	**0**	**0**	**1**	**17**	**11**	**0**	**0**	**0**	**15**	**51**
	0	**0**	**0**	**0**	**8.33**	**33.3**	**91.66**	**0**	**0**	**0**	**42.85**	**46.78**

يلاحظ من الجدول رقم (12) ما يلي:

بلغ مجموع المأثورات الأدبية في كتاب العلوم اللغوية للصف الحادي عشر (218) مأثورة موزعة على النحو التالي: (124) مأثورة في كتاب العلوم اللغوية للفصل الأول بنسبة (56.88%)، بينما بلغ (94) مأثورة في كتاب العلوم اللغوية للفصل الثاني وبنسبة (43.11%).

فقد حصلت مأثورة الشعر المقفى على المرتبة الأولى بعدد (109) مأثورة بنسبة (50 %)، وقد حصلت مأثورة الحكم والأمثال على المرتبة الثانية بعدد (51) مأثورة بنسبة (23.39 %)، وقد حصلت مأثورة الشعر الحر على المرتبة الثالثة بعدد (35) مأثورة بنسبة (16.05 %).

وقد تساوت مأثورة المسرحية مع مأثورة الأمثال والأقوال المأثورة على نفس المرتبة الرابعة بعدد (12) مأثورة بنسبة (23.39 %) لكل منهما، وقد حصلت مأثورة الطرائف والنوادر على المرتبة الخامسة بعدد (1) مأثورة ويعتبر نسبة قليلة من المأثورات الأدبية.

أما باقي المأثورات من الخطابة والتقارير والرسائل والقصص والمقامات والوصايا والسير والتراجم والمقالات والخواطر والمناظرات على أي نسبة فكانت جميعها بعدد (0) بنسبة (0 %) في محتوى كتاب العلوم اللغوية، بل كانت مفتقدة وتجاهلها الكتاب.

المجال الفولكلوري :

النتائج المتعلقة بالمجال الفولكلوري (ج) من السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها من الكتاب الثاني لكتاب اللغة العربية وهو كتاب العلوم اللغوية والجدول رقم (13) يوضح التكرارات والنسب المئوية في ذلك :

الجدول رقم (13)

التكرارات والنسب المئوية لأنواع المأثورات الشعبية في كتاب العلوم اللغوية للصف الحادي عشر

الفصل الدراسي	الوحدات الدراسية	المأثورات الشعبية						المجموع الكلي	النسبة المئوية
		القصص الشعبية		الأغنية الشعبية		الأغنية الدينية			
		ك	%	ك	%	ك	%		
الفصل الأول	الأولى	0	0	1	50	1	12.5	2	20
	الثانية	0	0	1	50	5	62.5	6	60
	الثالثة	0	0	0	0	2	25	2	20
	الرابعة	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع		**0**	**0**	**2**	**28.57**	**8**	**61.53**	**10**	**50**
الفصل الثاني	الأولى	0	0	0	0	1	20	1	10
	الثانية	0	0	0	0	3	60	3	30
	الثالثة	0	0	2	40	0	0	2	20
	الرابعة	0	0	3	60	1	20	4	40
المجموع		**0**	**0**	**5**	**71.42**	**5**	**38.46**	**10**	**50**
المجموع الكلي		**0**	**0**	**7**	**35**	**13**	**65**	**20**	**100**

يلاحظ من الجدول رقم (13) ما يلي:

بلغ مجموع المأثورات الشعبية في كتاب العلوم اللغوية للصف الحادي عشر (20) مأثورة موزعة على النحو التالي: (10) مأثورات في كتاب العلوم اللغوية للفصل الأول بنسبة (50%)، بينما (10) مأثورات في كتاب العلوم اللغوية للفصل الثاني بنسبة (50%).

فقد حصلت مأثورة الأغنية الدينية على المرتبة الأولى بعدد (13) مأثورة وبنسبة (65%)، بينما حصلت المأثورات في الأغنية الشعبية على المرتبة الثانية بعدد (7) مأثورات بنسبة (35%).

بينما لم تحصل مأثورة القصص الشعبية على أي نسبة فكان عددها (0) بنسبة (0 %) في محتوى كتاب العلوم اللغوية للفصلين الأول والثاني فكانت نسبتهما (0.00%).

النتائج المتعلقة بالمجالات الثلاثة (أ_ ب _ج) من السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها بوجه عام في الكتاب الثاني لكتاب اللغة العربية وهو كتاب العلوم اللغوية للصف الحادي عشر :

يلاحظ كثرة المأثورات الأدبية في كتاب العلوم اللغوية فقد كانت (286) مأثورة بنسبة (43.1%) في الكتابين المطالعة والأدب والنقد والعلوم اللغوية ويعزز ذلك المكانة الأدبية عند واضعي المنهاج، وكثرة توافرها لما تتميز به من تنوع في مجالاتها فيؤدي إلى التكامل العقلي والوجداني لدى طلبنا.

كذلك توافر مجالات المأثورات الأدبية بأنواعها المختلفة الشعرية والنثرية يعمل على التكامل في شخصية طلابنا.

كثرة المأثورات الدينية في كتاب العلوم اللغوية وتوافرها بعدد (48) مأثورة بنسبة (97.9%) مؤشر على الاهتمام بالتراث الديني سواء القرآن الكريم أو الحديث الشريف أو السير ويعزز الدين لدى طلابنا.

بالنسبة للمأثورات الفولكلورية كانت (48) مأثورة بنسبة (100%) في كتاب العلوم الغوية تعتبر نسبة قليلة ومؤشر لإهمالها.

تعليق عام على النتائج المتعلقة بكتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر ومناقشتها وتفسيرها من منظور مأثوراتي (ديني ، دبي ، فولكلوري) :

كثرة المأثورات الشعرية في كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر إذ بلغ عددها (51) للشعر المقفى (66) للشعر الحر في كتاب المطالعة والأدب والنقد للفصلين الأول والثاني و(109) للشعر المقفى و (35) للشعر الحُر في كتاب العلوم اللغوية للفصلين الأول والثاني وترجع الباحثة ذلك إلى مكانة الشعر العربي في نفوس العرب منذ القدم ولم تحظَ أي فنون فقد قيل أن الشاعر لسان قبيلته.

ما يحتويه الشعر القديم من قيم ومواعظ وتجارب في القصائد الشعرية وتجارب القدماء فقد كان يقال أن الشعر ديوان العرب.

ما يتميز به الشعر العربي من سهولة الحفظ وله تأثير في نفوس الآخرين وما له من فعاليه في تغيير السلوك والوجدان البشري.

قلة القصص والمقامات والمقالات والخواطر والرحلات والطرائف والنوادر والمناظرات، في كتاب المطالعة والأدب، بل تنعدم في كتاب العلوم اللغوية، وترجع الباحثة ذلك إلى تناولها بعدد قليل نتيجة لطول المنهاج أدى إلى استخدامها بنسب قليلة وانعدامها في كتاب العلوم اللغوية راجع إلى طبيعة الكتاب حيث يعتمد على البلاغة والصرف والبيان وهذه الأمور لا تتوفر فيها، إنما تكثر في الشعر بنوعيه المقفى والحُر والأقوال والأمثال والحكم وبعض الوصايا.

قلة التقارير والرسائل في كتاب اللغة العربية كان يجب أن يكثر فيه لأنه يتناسب مع مرحلة الحادي عشر والمستوى العقلي للطلبة لأنه يعمل على تنمية التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد ويساعد على القدرة على الحوار والمناقشة لدى طلاب الحادي عشر.

كثرة الحكم والأمثال والأقوال المأثورة في الكتابين وذلك يرجع إلى سهولة عرضها وسهولة حفظها والتدريبات التي تعقب دروس اللغة العربية، وكذلك تتميز بالإيجاز وعمق الدلالات والمعاني التي تحملها باعتبارها خلاصة تجارب الآخرين، وربما يكون اهتمام مؤلفي الكتاب إلى ما تحتويه من مواعظ وقيم واتجاهات تناسب في تعديل سلوك الطلاب.

قلة المسرحيات في كتاب اللغة العربية لا يعتبر مؤشراً غير جيد، لأن مسرحية واحدة تكفي للوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة منها مثل التعرف على أسلوبها والكاتب وما تحتويه من إرشادات داخلها.

قلة المناظرات كان يجب أن تكثر منها في كتاب اللغة العربية لأن المناظرات تعمل على تعلم الطلاب الحوار البناء والمناقشة والتفكير الناقد وإبداء الرأي والتفكير الإبداعي.

بالنسبة للمأثورات الفولكلورية (الشعبية) كانت مأثورة الأغاني الدينية متوافرة بنسبة جيدة، ومأثورة الأغاني الشعبية تعتبر نسبتها ضعيفة، ويرجع ذلك إلى الطابع الديني للأغنية الدينية والأغنية الشعبية مرتبطة بالتراث الشعبي، أما بالنسبة للقصص الشعبية بما أنها تعتمد على الخيال والخرافات والأساطير فلم توجد في كتاب اللغة العربية نتيجة للأسلوب العلمي والأهداف الموضوعة للمنهاج الفلسطيني التي تعتمد على مجاراة التطور الحضاري والعلمي في العصر الحديث وهو ما اتفقت به هذه الدراسة مع دراسة الأستاذ وحماد (2004) .

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث و مناقشتها وتفسيرها:

كان نص السؤال هو: "ما التصور المقترح لإثراء كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر بالمعايير المأثوراتية؟

يمكن الإجابة عنه كما يلي:

يلاحظ من خلال الجداول السابقة من جدول (2) إلى جدول (13) أن المأثورات بمجالاتها توافرت في الكتابين ولكنها تفاوتت درجات توافرها حسب نسبتها المئوية

بالنسبة للمأثورات الدينية :

- فكانت المأثورات الدينية متوافرة بعدد (92) بنسبة (12.79 %) ، ولكن بمجالاتها تختلف في توافرها في الكتاب فمن المأثورات التي يجب أن تكون متوافرة مأثورات الحديث الشريف والتركيز علي دمجها في موضوعات كتاب اللغة العربية وذلك بالاستشهاد أكثر من الأحاديث الشريفة التي تمس العلاقات بين الأفراد في المجتمع لان لوجودها مكانة عظيمة وتبث روح الترابط بينهم .
- وكذلك الإكثار من سير الصحابة والتابعين للاستفادة من مواقفهم وتجاربهم العظيمة فهم الذين عاشوا وعاصروا الرسول علية الصلاة والسلام .

بالنسبة للمأثورات الأدبية

تواجدت بعدد (563) وبنسبة (79.30 %) ولكنها اختلفت في مجالاتها وكانت نسبها غير متوازنة فكان يجب الإكثار من المناظرات والتقارير والرسائل والإكثار من السير والتراجم للاستفادة من أسلوبهم وخبراتهم

- فالعمل علي إدماج نصوص واضحة بالمأثورات الأدبية بأسلوب بسيط و سهل يعمل علي التكامل المعرفي و الوجداني لدي الطلبة .
- التركيز على الطرائف والنوادر بين النصوص النثرية في الكتاب لأنها تساعد على تنمية التفكير والانتباه والتركيز والدقة في الملاحظة.
- الاهتمام بتوظيف الدرس اللغوي في التوعية بالمنظور باختلاف مجالاته (ديني ،أدبي ، فولكلوري) لأنه يؤدي إلي تنميه المبادئ كالعدل و المواساة و التفاهم و الإحسان و احترام الآخرين .
- ربط الموضوعات الخاصة بالأخلاقيات و المتعلقة بالعلاقات بين الأفراد في المجتمع بأقوال و مواقف الصحابة و التابعين للاستفادة من خبراتهم .
- الترابط بين القول و العمل من جميع القائمين في عمليه التدريس في توظيف المفاهيم العلمية بالمأثورات

بالنسبة للمأثورات الفولكلورية :

- تواجدت بعدد (69) وبنسبة (8.90%) لكنها كانت بدرجة ضعيفة في الكتابين فعلى واضعي منهاج اللغة العربية وخاصة الصف الحادي عشر توافر المأثورات الفولكلورية؛ لأنها تحافظ على التراث الشعبي والهوية الفلسطينية والإكثار من القصص الشعبية لأنها أكثر المأثورات الشعبية مناسبة لجميع المستويات العقلية، وتتميز بأنه بالإمكان سردها بلغة

فصيحة، وإضافة إلى المعاني والدلالات التي تحملها، وتحمل في طياتها أحداث التاريخ السابق وتعمل على فهم الوقائع البشرية في الحاضر والمستقبل.

- استغلال الترابط بين اللغة و النصوص في تزويد المفاهيم المتعلقة بالمأثورات الفولكلورية بإضافة دروس في كتاب المطالعة تشمل الأدب الفولكلوري .
- ربط موضوعات الكتاب بالتراث الفولكلوري الفلسطيني لتحديد الهوية الفلسطيبيه

- يجب إثراء كتاب اللغة العربية بالأغاني الدينية أكثر حتى تنمي الإحساس الديني الذي يعمل على الترابط بين أفراد المجتمع الفلسطيني.

ثانياً: توصيات الدراسة ومقترحاتها

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج فإن الباحثة توصي بما يلي:

1- التركيز على المأثورات بوجه عام في كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر.

2- زيادة مساحة المأثورات الفولكلورية (الشعبية) في كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر لأهميتها في تنمية القيم الوطنية لدى الطلبة.

3- الإكثار من تضمين الأحاديث النبوية الشريفة في كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر لما لها من أثر ديني وأدبي وروحي لدى الطلبة.

4- لفت انتباه القائمين على تأليف كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر للاهتمام أكثر من أقوال الصحابة والتابعين لأنه يعمل على تنمية مبدأ الشورى لدى الطلبة.

5- مراعاة التوازن والشمول بين مجالات المأثورات عامة في كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر بطريقة تؤدي لتكامل المعرفة للطلبة.

6- تحديث كتب اللغة العربية عامة للمرحلة الثانوية بحيث تركز الأهداف على المأثورات، ومراعاة المرحلة العمرية للطلبة.

7- تزويد برامج تدريب معلمين اللغة العربية بالمأثورات اللازمة لطلبه المرحلة الثانوية أساليب تدريسها .

المقترحات:

تعرض الباحثة بعض الاقتراحات:

- القيام بإجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في تحليل كتب المواد الدراسية الأخرى.
- أثر إثراء اللغة العربية بالمأثورات على سلوكيات الطلبة.
- بناء برنامج مقترح في اللغة العربية يتضمن المأثوراتية وبحث أثره على التحصيل والاتجاه نحوها.
- بناء برامج تثقيفية في البرامج المدرسية تحتوي على المأثوراتية بتنوع مجالاتها.

- بحث أثر تدريب المعلمين على توظيف المأثورات في تدريسهم لها ومعرفة اتجاهاتهم نحو التدريس.
- إصدار دليل المعلم بحيث يحتوى على المأثورات التي يجب إثراؤها في المناهج وتطوير.

قائمة المراجع

المصادر:

القرآن الكريم:

1- ابن أبي شيبه الكوفي، ابن أبي شيبه، عبد الله محمد بن أبي شيبه إبراهيم بن عثمان ابن أبي بكر بن أبي شيبه الكوفي (1989): **مصنف ابن أبي شيبه في الأحاديث والآثار**"، الجزء السابع، كتاب فضائل القرآن، طبعه وعلق عليه الأستاذ سعيد اللحام، رقم الحديث (29915)،الناشر دار الفكر، الطبعة الأولى، بيروت- لبنان.

2- ابن جنّى، **الخصائص**، الجزء الأول، تحقيق الدكتور عبد الحميد هنداوي، الجزء الأول، دار الكتب المصرية، بيروت- لبنان.

3- ابن خلدون، الجزء الأول، دار الفكر_مصر

4- ابن منظور، **لسان العرب**، المجلد الخامس، دار المعارف، مصر.

5- مجمع اللغة العربية(ب.ت) : **المعجم الوسيط** الجزء الثاني ،الطبعة الثانية،القاهرة –مصر .

6- إبراهيم أبو لغد وآخرون (1997): **المنهاج الفلسطيني الأول للتعليم العام**. الخطة الشاملة، مركز تطوير المناهج، رام الله- فلسطين.

7- الألباني، محمد ناصر الدين الألباني (1988): "**الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير)**"، أشرف على طبعه زهير الشاويش رقم الحديث(4346)، المجلد الأول، دار النشر المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، بيروت- لبنان.

8- الترمذي ،محمد بن عيسي بن سوره الترمذي ،(1983):"**سنن الترمذي**" باب ما جاء مثل النبي و الأنبياء صلي الله عليهم و سلم أجمعين ،الحديث رقم (3022) ،الجزء الرابع، الطبعة الثانية ،دار الفكر ، مصر .

9- الفريق الوطني لمبحث اللغة العربية وآدابها (1998): **الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية وآدابها**، السلطة الوطنية الفلسطينية وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للمناهج.

10- الهندي، العلامة علاء الدين على المنقي بن حسام الدين (ب ت): "**كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال**"، اعتنى به إسحاق الطيبي،رقم الحديث(32309)، المجلد الأول، الناشر بيت الأفكار الدولية، بيروت- لبنان.

11- **وثيقة الاستقلال الخطة الشاملة للمنهاج**، وزارة التربية والتعليم، 1997.

الكتب العربية:

1- أبو الهيجاء فؤاد حسن حسي (2002): **أساليب وطرق تدريس اللغة العربية**، الطبعة الثانية، دار المناهج للنشر، عمان– الأردن.

2- أبو علي، محمد توفيق (ب.ت): **الأمثال العربية والعصر الجاهلي**، دراسة تحليلية، الطبعة الأخير، دار النفائس.

3- أحمد، محمد عبد القادر (1981): **كتاب النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري**، الطبعة الأولى، دار الشروق، القاهرة– مصر.

4- أمين، بكري شيخ (1975): **أدب الحديث النبوي**، الطبعة الثانية، دار الشروق، القاهرة– مصر.

5- أنيس، إبراهيم (1978): **من أسرار اللغة**، الطبعة السادسة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة– مصر.

6- أحمد، سمير عبد الوهاب (2006): **آداب الأطفال، قراءات نظرية ونماذج تطبيقية**، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان، الأردن.

7- إسماعيل ، زكريا (ب.ت): **طرق تدريس اللغة العربية**، الطبعة الأولي، المكتبة الوطنية، عمان _الأردن .

8- إبراهيم، نبيلة (1981): **أشكال التعبير في الأدب الشعبي**، الطبعة الثالثة، دار غريب، القاهرة– مصر.

9- إنجرام باي ووتر (1989): **كتاب أرسطو فن الشعر**، ترجمة وتدقيق دكتور إبراهيم حمادة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة– مصر.

10- الأشهب، رشدي (1983): **فن الكتابة وأساليبها**، الطبعة الأولى، مؤسسة ابن رشد، القدس– فلسطين.

11- الأبراشي، محمد عطية (1958): **الطرق الخاصة في التربية لتدريس اللغة العربية والدين**، الطبعة الثانية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة– مصر.

12- الأغا، إحسان خليل (1991): **أساليب التعلم والتعليم في الإسلام**، الطبعة الأولى، غزة– فلسطين.

13- البجة، عبد الفتاح حسن (2000): **أصول تدريس العربية بين النظرية والتطبيق**، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان- الأردن.
14- الجوهري، محمد (1981): **علم الفولكلور**، الجزء الأول، الأسس النظرية والمنهجية، الطبعة الرابعة، دار المعارف، القاهرة- فلسطين.

15- الجندي ، (ب.ت): **الفصحى لغة القرآن**، دار الكتاب اللبناني وبيروت _لبنان .
16- الحجاجي، أحمد شمس الدين (1970): **الأسطورة في المسرح المصري المعاصر**، 1933-1970- الكتاب الثاني الوظيفة بين الأسطورة والمسرح، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر، القاهرة- مصر
17- الحسيني، خليل محسن (2005): **دراسات في الفولكلور الشعبي الفلسطيني التراث الغنائي** ، الطبعة الأولى، دار جرير، عمان، الأردن.
18- الحوفي، أحمد محمد (1966): **الفكاهة في الأدب أصولها وأنواعها**، الطبعة الأولى، دار النهضة مصر، القاهرة- مصر.
19- الخريشة، عيد حمد (2007): **تطور الأساليب الكتابية في العربية**، الطبعة الثانية، دار المناهج للنشر، عمان، الأردن.
20- الخطيب، علي أحمد (1997): **قطوف من ثمار الأدب الإسلامي**، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، مصر- القاهرة.
21- الخولي، محمد علي (2000): **أساليب تدريس اللغة العربية**، الطبعة الأولى، دار الفلاح، عمان- الأردن.
22- الداية، محمد رضوان (2000): **في الأدب العباسي**، الطبعة الأولى، دار الفكر، دمشق- سوريا.
23- الدسوقي، عمر (1976): **نشأة النثر الحديث وتطوره**، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة- مصر.
24- الدسوقي، عمر (ب.ت): **في الأدب الحديث**، الطبعة الأولى، الجزء الأول، دار الفكر العربي، القاهرة- مصر.
25- الدليمي، طه علي حسين والوائلي وسعاد عبد الكريم عباس (2005): **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديث، عمان- الأردن.
26- الدليمي، طه علي حسين، الوائلي وسعاد عبد الكريم عباس (2003): **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها**، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر، عمان- الأردن.

27- الرُكابي، جودت (1996): **طرق تدريس اللغة العربية**، الطبعة الأولى، دار الفكر، دمشق- سوريا.
28- الزيان، رمضان إسحاق والكحلوت، عدنان محمود (2004): **دراسات في الحديث الشريف وعلومه**، الطبعة الثانية، غزة- فلسطين.
29- الرشيدي ، سعد محمد مبارك وصلاح ، سمير يونس أحمد (1999) : **التدريس العام وتدريس اللغة العربية** ، مكتبة الفلاح ، القاهرة _مصر .
30- الساريسي، عمر بن عبد الرحمن (2003): **معالم الأدب الإسلامي**، الطبعة الأولى، مكتبة الفلاح لنشر، الكويت.
31- السعافين وآخرون (2000): **أساليب التعبير الأدبي**، الطبعة الثالثة، دار الشروق، عمان- الأردن.
32- السماوي ، أحمد (2002): **الأدب العربي الحديث**، دراسة أجناسه، مركز النشر الجامعي- تونس.
33- السلامي ، جاسم محمد عيد (2003): **طرق تدريس الأدب العربي**، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر، عمان- الأردن.
34- السهلي ، محمد توفيق (2001): **موسوعة المصطلحات والتعبيرات الشعبية الفلسطينية**، الطبعة الأولى، مركز جنين للدراسات الإستراتيجية، جنين- فلسطين.
35- السويفي ، مختار (1993): **التراث الشعبي في المسرح المصري الحديث**، الدار المصرية اللبنانية، بيروت- لبنان.
36- السيد، محمود أحمد (1980): **الموجز في طرائق تدريس اللغة وآدابها**، الجزء الأول، الطبعة الأولى، دار العودة- بيروت.
37- الشكعة ، مصطفى (1993): **الأدب في موكب الحضارة الإسلامية**، الطبعة الثالثة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة- مصر.
38- _الشيخ ، محمد عبد الرؤوف (1997) : **أدب الأطفال وبناء الشخصية منظور تربوي إسلامي** ، الطبعة الأولي ، دار القلم ، دبي _ الإمارات
39- الشوا ، مازن محمود والشاعر، سمير محمد (1996): **موسوعة الأمثال الشعبية الفلسطينية- الكتاب الأول**، الطبعة الأولى- دار سلمى للنشر، القاهرة- مصر.
40- الشمري ، هدي علي جواد (2005) " **طرق تدريس التربية الإسلامية** " دار الشروق ، الطبعة الأولي ، عمان الأردن .
41- الصالح ، صبحي (1979): **علوم الحديث ومصطلحه عرض ودراسة**، الطبعة الحادية عشرة، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان.

42- الصديق ، حسين (2000): **المناظرة في الأدب العربي الإسلامي**، الطبعة الأولى، الشركة المصرية العالمية، لونجمان، القاهرة– مصر.
43- الطويل ، عبد القادر رزق (1987): **المقالة في أدب العقاد**، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة– مصر.
44- العف ، عبد الخالق محمد (2004): **دراسات في اللغة العربية**، الجامعة الإسلامية غزة.
45- العنتيل ، فؤاد (1983): **عالم الحكايات الشعبية**، الطبعة الأولى، دار المريخ، الرياض– السعودية.
46- العنتيل ، فوزي (1965): **الفولكلور ما هو؟** دراسات في التراث الشعبي، الطبعة الأولى، دار المعارف، القاهرة– مصر.
47- الفاخوري، حنّا (1986): **الجامع في تاريخ الأدب العربي الأدب القديم**، الطبعة الأولى، دار الجليل، بيروت– لبنان.
48- الفرحان ، اسحق احمد (ب . ت) : المنهاج **التربوي بين الأصالة و المعاصرة** " دار الفرقان ، الطبعة الأولي ، عمان الأردن .
49- القطان ، مناع (1981): **مباحث في علوم القرآن**، الطبعة الخامسة، مكتبة وهبة، القاهرة– مصر.
50- القاضي ، النعمان عبد المتعال (ب. ت) : **شعر الفتوح الإسلامية في صدر الإسلام** " النسخة الأخيرة ، طباعة المؤلف .
51- القط ، عبد القادر (1987) **في الشعر الإسلامي الأموي** ، دار النهضة العربية ، الطبعة الأولي ، بيروت _ لبنان .
52- القاعود ، حلمي (1987) : **محمد صلي الله علية وسلم في الشعر الحديث** ، دار الوفاء ، الطبعة الأولي ، القاهرة _ مصر .
53- الكحلوت ، يوسف شحده (2009): **محاضرات في الأدب الإسلامي والأموي**، الجامعة الإسلامية، غزة.
54- الكندي ، خالد بن سليمان بن مهما (2007): **العربية للحياة العلمية نحو كتابة وظيفية جديدة**، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان، الأردن.
55- الكراعين ، احمد نعيم وآخرون (ب . ت) **مهارات اللغة العربية** ، دار البركة ، الطبعة الأولي ، عمان _ الأردن .
56- الماضي ، عزيز (1993): **في نظرية الأدب**، الطبعة الأولى، دار المنتخب العربي، بيروت– لبنان.

57- المبيض ، عرفات (ب.ت): **ملامح الشخصية الفلسطينية في أمثالها الشعبية**، الطبعة الأولى، إصدار الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة– مصر.

58- المبيض ، سليم عرفات (ب.ت): **الجغرافيا الفولكلورية للأمثال الشعبية الفلسطينية**، الطبعة الأولى، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة– مصر.

59- المقداد ، محمود (1993): **تاريخ الترسل النثري عند العرب في الجاهلية**، الطبعة الأخيرة، دار الفكر، دمشق– سوريا.

60- المقدسي ، عبد التواب رمضان (1978): **فصول في فقه اللغة**، الطبعة الثالثة، مكتبة اليازجي، القاهرة– مصر.

61- المقدسي ، أنيس (1979): **تطور الأساليب النثرية في الأدب العربي**، الطبعة السادسة، دار العلم للملايين، بيروت– لبنان.

62- المسلم ، عبد العزيز، عبد الرحمن (ب.ت): **الأزياء والزينة في دولة الإمارات العربية المتحدة**، مركز زايد– الإمارات العربية.

63- المصطاوي، عبد الرحمن (2002): **مُرشد الخطيب ودليل الباحث**، الطبعة الأولى، دار المعرفة، بيروت– لبنان.

64- المعوش، سالم (1999): **الأدب العربي الحديث نماذج ونصوص**، الطبعة الأولى، دار المواسم، بيروت– لبنان.

65- النُعيمي، علي (2004): **الشامل في تدريس اللغة العربية**، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر، عمان– الأردن.

66- الهاشمي ، أحمد (1996): **جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب، الجزء الأول، الطبعة الأولى**، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان.

67- الهاشمي ، محمد عادل (1986) : **أثر الإسلام في الشعر الحديث في سورية** مكتبة المنار ، الطبعة الأولي ، الزرقاء _ الأردن .

68- الِهمصُ ،عبد الفتاح عبد الغني (2006): **المنهج الرباني في علاج السحر و العين و المس الشيطاني**، تقريظ سالم احمد سلامه ، الطبعة الأولي، الجامعة الإسلامية–غزة.

69- الهروط ، عبد الحليم حسين (2006): **النثر الفني عند لسان الدين بن الخطيب**، الطبعة الأولى، دار جرير، عمان، الأردن.

70- بدران ، بدران أبو العنين (1983): **الحديث النبوي الشريف تاريخه ومصطلحاته**، الطبعة الأولى، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية– مصر.

71- جابر ، وليد أحمد (2002): **تدريس اللغة العربية، مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية**، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان– الأردن.

72- جامعة القدس العربية (2000): **المأثورات الشعبية، الطبعة الأولى**، المكتبة الوطنية، عمان– الأردن.
73- جمعة، خالد ولعباسة، جميل (2001): **الأغاني الشعبية الفلسطينية في قطاع غزة**، الطبعة الأولى، يصدر عن الهيئة العامة للاستعلامات، غزة– فلسطين.
74- حداد ، يوسف (1985): **المجتمع والتراث في فلسطين قرية البصّة**، الطبعة الأولى، صادر عن مركز الأبحاث منظمة التحرير الفلسطينية، فلسطين.
75- حسن ، حسين الحاج (1988): **الأسطورة عند العرب في الجاهلية**، الطبعة الأولى، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت– لبنان.
76- حسونة ، خليل إبراهيم (2006): **التراث الشعبي الفلسطيني**، ملامح وأبعاد، الطبعة الأولى، مكتبة اليازجي، غزة، فلسطين.
77- حسونة ، خليل إبراهيم (2005): **الحزازير والألعاب الشعبية الفلسطينية**، الطبعة الأولى، مكتبة اليازجي، غزة– فلسطين.
78- حسونة ، خليل إبراهيم (2005): **الأغنية والأغنية السياسية الفلسطينية**، الطبعة الأولى، مكتبة اليازجي، غزة– فلسطين.
79- حسونة ، خليل (2003): **الفولكلور الفلسطيني دلالات وملامح**، الطبعة الأولى، المؤسسة الفلسطيني للإرشاد القومي، رام الله– فلسطين.
80- حسونة ، خليل إبراهيم (2002): **عن المثل الشعبي العربي الفلسطيني**، الطبعة الأولى، مكتبة اليازجي، غزة– فلسطين.
81- حسين ، فردوس نور علي (1996): **القصة في الأدب العربي حتى العصر الحديث– تاريخها– مقوماتها– عوامل نموها**، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، مدينة نصر– القاهرة.
82- خاطر وآخرون (1981): **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديث**ة، الطبعة الثانية، دار المعارف، القاهرة– مصر.
83- خلف الله ، سليمان (2002) **المرشد في التدريس** ، دار جهينة للنشر ، الطبعة الأولي ، عمان الأولي ، بيروت _ لبنان .
84- خفاجي ، محمد عبد المنعم وآخرون (ب . ت) **الأدب الجاهلي نصوص ودراسة** دار الخليل ، الطبعة الأولي ، بيروت _ لبنان .
85- خشبة ، دربني (1958): **أشهر المذاهب المسرحية ونماذج من أشهر المسرحيات**، الطبعة الأخيرة، المطبعة النموذجية، القاهرة– مصر.

86- خليل ، إبراهيم (2003): **مدخل لدراسة الشعر العربي**، الطبعة الأولى، دار الميسرة، عمان– الأردن.
87- خورشيد ، فاروق (1994): **أدب السيرة الشعبية**، الطبعة الأولى، دار الشركة المصرية العالمية، لونجمان، القاهرة– مصر.
88- خورشيد ، فاروق وذهني، محمود (1980): **فن كتابة السيرة الشعبية**، دراسة فنية نقدية للسيرة الشعبية عنترة بن شداد، الطبعة الثانية، دار أقرأ، القاهرة– مصر.
89- خريوش ،حسين (1982) : **أدب الفكاهة الأندلسي** ،منشورات جامعة اليرموك ، الطبعة الأولي ،بيروت – لبنان .
90- ذهني ، محمود (ب.ت) : **تذوق الأدب طرقة ووسائله** ،الطبعة الأولى ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة –مصر .
91- رشوان ، حسين عبد الحميد أحمد (1993): **الفولكلور والفنون الشعبية من منظور علم الاجتماع**، الطبعة الأولى، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية– مصر.
92- رضوان ، محمد (2000): **طرائف العرب ونوادرهم**، الطبعة الأولى، مكتبة الأسرة، القاهرة– مصر.
93- زقوت ، محمد شحادة(1997): **المرشد في تدريس اللغة العربية** ، الطبعة الأولى، غزة – فلسطين .
94- زمزم ، محمود (1990): **تأملات في الأدب والفلسفة والحياة**، الطبعة الأولى، دار الكتاب الحديث، القاهرة– مصر.
95- زيدان ، جُرجي (ب.ت): **اللغة العربية كائن حي**، دار الهلال.
96- زيتوني ، عبد الغني احمد (2001) **الإنسان في الشعر الجاهلي** ، مركز زايد للتراث والتاريخ ، الطبعة الأولي ، العين _ الإمارات العربية .
97- سالم ، رشاد محمد (2003): **اللغة العربية والإسلام**، الطبعة الأولى، دار المنار، القاهرة– مصر.
98- سعيد ، سعاد جبر (2008): **سيكولوجيا الأدب الماهية والاتجاهات**، الطبعة الأولى، دار الكتب، إربد، الأردن.
99- سمك ، محمد صالح (1979): **فن تدريس التربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية**، الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو المصرية– القاهرة.
100-شارتييه ، بيير (1994): "**مدخل إلى نظريات الرواية**" ترجمة عبد الكبير الشرقاوي، دار توبقال، الدار البيضاء– المغرب.

101-شاهين ، محمد (1980): **عوامل تنمية اللغة العربية**، الطبعة الأولى، مكتبة وهبه، القاهرة– مصر.

102-شاهين ، محمد (1980): **المشترك اللفظي نظرية و تطبيق** ، الطبعة الأولي ، القاهرة – مصر.

103-شعت ، محمد سلمان (ب.ت) العادات و التقاليد الفلسطينية ، دار الرّواد ، بيروت –لبنان

104-شرف ، عبد العزيز (1997): **أدب المقالة من المعاصرة إلى الأصالة**، الطبعة الأولى، دار الخليل، بيروت– لبنان.

105-شرف ، عبد العزيز (1992): **الأدب الفكاهي**، الطبعة الأولى، الشركة المصرية العالمية– لونجمان، القاهرة– مصر.

106-شرف ، عبد العزيز (1990): **التفسير الإعلامي لأدب المقالة**، الطبعة الأولى، دار عالم المعرفة، مدينة نصر – القاهرة.

107-شعث ، محمد سليمان (ب.ت): **العادات والتقاليد الفلسطينية**، دار الروّاد للنشر، بيروت، لبنان.

108-شلق ، علي (1982): **ابن الرومي في الصورة والوجود**، الطبعة الأولى، صادر عن المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، لبنان.

109-شمّص ، عبد الحافظ (1997): **دوائر الأقوال في الحكم والأمثال**، الطبعة الأولى، دار الخيال، بيروت– لبنان.

110-صبيح وآخرون (1997): **فن الكتابة والتعبير**، الطبعة الأولى، المكتبة الوطنية، عمان– الأردن.

111-ضيف ، شوقي (1996): **العصر العباسي الثاني**، الطبعة العاشرة، دار المعارف، القاهرة– مصر.

112-ضيف ، شوقي (1966): **العصر العباسي الأول**، الطبعة الحادية عشر، دار المعارف، القاهرة– مصر.

113-ضيف، شوقي (1960): **الفن ومذاهبه في النثر العربي**، الطبعة الخامسة، دار المعارف، القاهرة– مصر.

114-طعيمة ، رشدي (2004): **الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية**، إعدادها، تصويرها، تقويمها، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، مصر – القاهرة.

115-طعيمة ، رشدي (2001): **مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي**، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة– مصر.

116-طليمات ، غازي والأشقر عرفان (2001): **الأدب الجاهلي، قضاياه**، أغراضه، أعلامه، فنونه، الطبعة الأولى، دار الفكر، دمشق– سوريا.
117-ظافر ، محمد إسماعيل والحمادي، يوسف (1984): **التدريس في اللغة العربية**، الطبعة الأولى، دار المريخ، الرياض.
118-عاشور، راتب قاسم الحوامده، محمد فؤاد (2007): **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان، الأردن.
119-عاشور، راتب قاسم و الحوامده، محمد فؤاد (2003) : **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، الطبعة الأولى، دار المسير، عمان– الأردن.
120-عامر، فخر الدين (2000): **طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية**، الطبعة الثانية، عالم الكتب، القاهرة– مصر.
121-عباس ، فؤاد إبراهيم (1989): **الموروث الشعبي الفلسطيني**، الطبعة الأولى، المطبعة الفنية الحديثة، القاهرة– مصر.
122-عباس ، فؤاد (1985): **مدخل إلى الفولكلور الفلسطيني**، الطبعة الأولى، دار الموقف العربي، القاهرة– مصر.
123-عبد الفتاح، سيد صديق (1999): **موسوعة مناظرات الأذكياء ومحاورات البُلغاء بين المنافرات والمفاخرات**، الجزء الأول، الطبعة الأولى، مكتبة الدار العربة للكتاب، القاهرة– مصر.
124-عبد التواب ، رمضان (1987) :**أصول في فقه اللغة** ،مكتبة الخانجى ، الطبعة الثالثة ، القاهرة _مصر .
125-عبيد ، أحمد الغفار (1982): **أدب الفكاهة عند الجاحظ**، الطبعة الأولى، القاهرة– مصر.
126-عتيق ، عبد العزيز (1976): **الأدب الأندلسي في الأندلس**، الطبعة الثانية، دار النهضة العربية، بيروت– لبنان.
127-عكاشة، محمود (2006): **علم اللغة مدخل نظري في اللغة العربية**، الطبعة الأولى، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.
128-علي ، عبد المجيد عبد الرحمن (2008): **معالم المقال الأدبي والصحفي**، الطبعة الأولى، دار الكتاب الحديث، مصر، القاهرة.
129-علي، فاضل عبد الواحد (1999): **سومر أسطورة وملحمة**، الطبعة الأولى، دار الأهالي للطباعة والنشر، دمشق– سوريا.
130-عوض ، لويس (ب.ت): **دراسات في النقد والأدب**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة– مصر.

131-غنيم ، محمد عبد القادر (2003): **مختارات من الأمثال السائرة في القرآن والحديث،** والعربية الزاهرة، الطبعة الأولى، دار الكرمل، عمان– الأردن.
132-غنيم ، محمد أحمد (2007): **الطب الشعبي الممارسات الشعبية في دلتا مصر**، الطبعة الأولى، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، القاهرة، مصر.
133-غرنيطة ، يسرى جوهية (1998): **الفنون الشعبية في فلسطين**، الطبعة الثالثة، صدر عن السلطة الوطنية الفلسطينية من سلسلة علامات هوية الآخر.
134-غريب ، سعيد (2000): **موسوعة الأساطير والقصص**، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر، عمان– الأردن.
135-فريحه ، أنيس (1962): **الفكاهة عند العرب، الطبعة الأولى**، دار الجليل، بيروت– لبنان.
136-فينيسنت _م. لابي سي (1954): **نظرية الأنواع الأدبية**، ترجمة وتعليق الدكتور حسن عون، دار المعارف، الإسكندرية– مصر.
137-قبلان ، هشام (1986): **مع القرآن في الدين والدنيا**، الطبعة الأولى، منشورات عويدات، بيروت– لبنان.
138-قسم الجامعة الإسلامية (2003): **محاضرات في فن الكتابة والتعبير**، الجامعة الإسلامية، غزة– فلسطين.
139-كناعنة وآخرون (1982): **الملابس الشعبية الفلسطينية**، الطبعة الأولى، صادر عن لجنة الأبحاث الاجتماعية والتراث الشعبي الفلسطيني، البيرة– فلسطين.
140-كراب ، الكزندرهجرتي (1969) :"**علم الفلكلور**" ، ترجمه رشدي صالح ،دار الكتاب العربي ،القاهرة مصر .
141-لجنة من أدباء الأقطار العربية (1956): **فنون الأدب العربي، الفن القصصي، الرحلات**، الطبعة الأولى، دار المعارف، القاهرة– مصر.
142-لجنة من أدباء الأقطار العربية (1955): **فنون الأدب العربي**، الفن القصصي(2) التراجم والسير، دار المعارف، القاهرة– مصر.
143-مبارك ، زكي (1975): **النثر الفني في القرن الرابع**، الجزء الأول، الطبعة الأولى، دار الجليل، بيروت– لبنان.
144-مبارك ، مصطفى (1985): **دليل الباحث القطري لجمع الفولكلور**، الطبعة الأولى، الدوحة– قطر.
145-مكي ،الطاهر أحمد (1987) :**الأدب المقارن** ، أُصوله وتطوره ومناهجه ، الطبعة الأولي ، دار المعرف _القاهرة .

146-مجموعة من الكتاب الروس (2005): **المدخل إلى علم الأدب**، ترجمة أحمد علي الهمداني، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان- الأردن.
147-مصطفى ، عبدالله علي (2002): **مهارات اللغة العربية**، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان- الأردن.
148-معروف ، نايف محمود (1991): **خصائص العربية وطرائق تدريسها**، الطبعة الرابعة، دار النفائس، بيروت- لبنان.
149-مهوي ، إبراهيم وكناعنة، شريف (2001): **قول يا طير نصوص ودراسة في الحكاية الشعبية الفلسطينية**، تحقيق وترجمة جابر سليمان وإبراهيم المهوي، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت- لبنان.
150-ناعسة ، حسني (1978): **الكتابة الفنية في مشرق الدولة الإسلامية في القرن الثالث الهجري**، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، دمشق- سوريا.
151-نصيرات ، صالح (2006): **طرق تدريس العربية**، الطبعة الأولى، دار الشروق، عمان، الأردن.
152- نجم محمد يوسف (1996) : **فن المقالة** ،الطبعة الأولي ، دار صادر بيروت _ لبنان.
153-هيكل ، أحمد (1979): **الأدب القصصي والمسرحي في مصر من أعقاب ثورة 1919 إلى قيام الحرب الكبرى الثانية**، الطبعة الثالثة، دار المعارف، القاهرة- مصر.
154-وادي ، طه (2000): "**جماليات القصيدة المعاصرة**" الشركة المصرية العالمية- لونجمان- الطبعة الأولى، القاهرة- مصر.

الرسائل الجامعية:

1. الأستاذ ، نبيلة سعيد (2006):: "تحليل كتاب النصوص والمطالعة للصف التاسع الأساسي في ضوء معايير الأدب الإسلامي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية- غزة.
2. الأغا ، ممتاز رمضان (2002):" تحليل محتوى كتابي القراءة العربية والقراءة الانجليزية للصف الأول الابتدائي بفلسطين في ضوء أهداف التربية ثنائية اللغة " ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية- غزة.
3. الصادق ، منى عبد الفتاح (2006): "تحليل محتوى العلوم للصف العاشر وفقاً لمعايير الثقافة العلمية ومدى اكتساب الطلبة لها"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية- غزة.
4. العرجا ، باسم فايز (2001): "القيم الدينية المتضمنة في كتابي القراءة والأدب الصف الثاني عشر بمحافظات غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية- غزة.
5. الشراري ، عامر عواد محمد (2001):"تقويم كتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين" ، كلية التربية، جامعة عين شمس- مصر.
6. طموس ، رجاء الدين حسن زهدي (2002): تقويم معلمي اللغة العربية لكتاب لغتنا الجميلة المقرر للصف السادس الأساسي في فلسطين وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحديث"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية- غزة.

الدوريات :

1- الأستاذ ، محمود حسن وحماد، خليل عبد الفتاح، (2004): "تحليل كتب اللغة العربية الفلسطينية في المرحلة الأساسية من منظور مأثوراتي" بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الأول ، التربية في فلسطين وتغيرات العصر"، المنعقد في الجامعة الإسلامية في الفترة من 23-2004/11/24م، الجزء الأول، غزة- فلسطين.
2- التركي ، عثمان بن تركي (1996): "تقويم محتوى كتب الأحياء بالمرحلة الثانوية من حيث القضايا البيئية الملحة وإعداد وحدة تتناول بعض هذه القضايا"، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد الرابع والعشرون.
3- الجرف ، ريما سعد (2002): "تصميم دروس القراءة في كتب القراءة للمرحلتين المتوسطة والثانوية للبنات بالمملكة العربية السعودية "دراسة تحليلية وصفية"، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد السادس والثمانون، السنة الثالثة والعشرون.

4- السعدي ، عماد توفيق (2004): "دراسة تحليلية لحقوق الطفل في كتب اللغة العربية للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في الأردن"، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (1)، المجلد السابع عشر.
5- اللولو ، فتحية صبحي (2004): "تقويم محتوى العلوم الفلسطينية للمرحلة العليا من التعليم الأساسي في ضوء المستحدثات العلمية المعاصرة"، بحث مقدم إلى مؤتمر التربوي الأول، "التربية في فلسطين وتغيرات العصر"، المنعقد في الجامعة الإسلامية من الفترة 23-2004/11/24م، الجزء الثاني، غزة- فلسطين.
6- بوفرسن وآخرون (2004): "دراسة تحليلية لأهداف اللغة العربية (11، 21) بثانوية نظام المقررات بدولة قطر" مجلة الثقافة والتنمية، السنة الخامسة، العدد لعاشر.
7- حمّاد ، شريف علي (2004): "تحليل مستوى الثقافة الإسلامية في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة في ضوء قضايا معاصرة، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الأول"، التربية في فلسطين وتغيرات العصر، المنعقد في الجامعة الإسلامية في الفترة من 23-2004/11/24م، الجزء الأول، غزة- فلسطين.
8- رواشدة ، إبراهيم وعلي، عوض عمر (1998): "دراسة تحليلية وتقويمية لكتب كيمياء المرحلة الثانوية بجمهورية السودان في ضوء مفهومي الثقافة العلمية والإشراكية"، مجلة كلية التربية، العدد الثالث والعشرون، الجزء الأول.

المراجع الأجنبية

1. Abraham, Maung (1999): the basic curriculum to teach Arabic through analytical study (Arabic language textbooks of the Eastern languages and literature at the University of Beijing, Journal of renewal, the fourth year, No. VII.

2. Abdul Salam, Ahmed Sheikh (2000): the analysis of the communicative Arabic language textbooks in secondary schools in Malaysia that study moral development", Arab Journal Union of Universities, No. XL.

3. Abdul Rahman, Faisal (2004): Analysis of Chemistry Secondary textbooks in Pakistan, Ph.D. dissertation, University of Agriculture in Pakistan.

   http://hdl.handle.net/12589/1358 . On Friday 9/10/2009.

4. Al Jalad, Majid, Iono, Mohammed (2002): Evaluation of the Islamic education curricula in Islamic secondary schools in Thailand, Yarmouk Research Journal, Volume XIX, No. IV.

5. Getachew's study, Mariam Suhail (2008): Analyzing books in elementary schools in the schools of Addis Ababa, "Master Thesis, Faculty of Education, University of Addis Ababa.

   http://hdl.handle.net/12345678/1976 .onFriday,9/10/2009.

6. Isaac, Mohammed Zaki (2008): the use of approaches based on the thinking in education and learning to teach beginner teachers the physics of Malaysia, PhD, University of Waikato- Malaysia.

   http://hdl.handle.net/10289/2544. On Friday, 9/10/2009.

7. Orman's study, James (2006): the analysis of some texts from the history secondary textbooks that are currently used in America, Ph.D. Dissertation, University of Canada, http://hdl.handle.net/15289/25684 on Friday, 9/10/2009.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (1)

قائمة بأسماء السادة المحكمين لقائمة المعايير

1-	د. خليل حماد	دكتوراة في اللغة العربية	وزارة التربية والتعليم
2-	أ.د.عبد المعطي الأغا	دكتوراة في المناهج وطرق التدريس	الجامعة الإسلامية
3-	د. داوود حلس	دكتوراة في المناهج وطرق التدريس	الجامعة الإسلامية
4-	د. محمود الأستاذ	دكتوراة في المناهج وطرق التدريس	الجامعة الأقصى
5-	د. يحيى الأغا	دكتوراة في اللغة العربية	المستشار الثقافي بسفارة فلسطين بقطر
6-	د. حياة الأغا	دكتوراة في المناهج وطرق التدريس	مديرة مدرسة عبد الرحمن بخانيونس
7-	أ. بسام صيام	مشرف اللغة العربية	مديرية التربية والتعليم بخان يونس
8-	أ. اكتمال عدوان	مشرفة اللغة العربية	مديرية التربية والتعليم بخان يونس
9-	أ. يوسف الأسطل	ليسانس آداب لغة عربية	مدرس ثانوي بخان يونس
10-	أ. محمد جعفر الأغا	ليسانس آداب لغة عربية	مدرس ثانوي بخان يونس

ملحق رقم (2) قائمة بالمعايير في صورتها الأولية

الجامعة الإسلامية- غزة
الدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق تدريسها

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد/ ..... **حفظه الله**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإعداد دراسة للحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بعنوان:

"تحليل كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر من منظور مأثوراتي"

وهذا يتطلب بناء قائمة للمنظور المأثوراتي الواجب تضمنها في كتاب اللغة العربية.
ولهذا تتشرف الباحثة بأن تعرض على سيادتكم القائمة التي سيتم في ضوئها عملية تحليل محتوى الكتاب، فالرجاء التكرم بالاطلاع عليها وإبداء الرأي فيها من حيث:

1- مدى وضوح صاغتها.
2- مدى تناسُبها لمعايير المنظور المأثوراتي.

وإن كان لكم أية مقترحات (إضافة- حذف- تعديل) أرجو ذكرها.

وتفضلوا قبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة
رقية فخري الأغا

تحليل المحتوى

ملحق رقم (3)

الكتاب	المنظور المأثوراتي						المجموع الكلي	النسبة المئوية
	الديني		الأدبي		الفلكلوري			
	ك	%	ك	%	ك	%		
المطالعة والأدب والنقد	44	10.16	345	79.67	44	10.16	433	60.22

ملحق رقم (4)

الكتاب	المنظور المأثوراتي						المجموع الكلي	النسبة المئوية
	الديني		الأدبي		الفلكلوري			
	ك	%	ك	%	ك	%		
العلوم اللغوية	48	16.78	218	76.22	20	6.99	286	39.77

كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر الذي قامت الباحثة بتحليله

كتاب اللغة العربية: الجزء الأول :
(المطالعة والأدب و النقد)
الوحدة الأولي :المطالعة
الدرس الأول : من سور ة الكهف
الدرس الثاني : اللغة العربية والتطور الحضاري
الدرس الثالث : الضحك خير علاج
الدرس الرابع : الفقيد
الوحدة الثانية :الأدب الجاهلي
الدرس الخامس : مدخل إلى الأدب الجاهلي
الدرس السادس : من شعر الصعاليك
الدرس السابع : ألا لا تلومني
الدرس الثامن : وصية عمرو بن كلثوم
الدرس التاسع : إضاءات حول الأدب الجاهلي
الدرس العاشر : النقد في العصر الجاهلي
الوحدة الثالثة :الأدب الإسلامي
الدرس الحادي عشر : مدخل إلي الأدب الإسلامي
الدرس الثاني عشر : عدمنا خيلنا
الدرس الثالث عشر : من شعر النقائض
الدرس الرابع عشر : ليلي المريضة
الدرس الخامس عشر : رسالة عمر بن الخطاب
الدرس السادس عشر : مناظرة عمر بن عبد العزيز
الدرس السابع عشر : إضاءات حول الأدب الإسلامي
الدرس الثامن عشر : النقد في العصر الإسلامي

كتاب اللغة العربية
(العلوم اللغوية) الجزء الأول
الوحدة الأولي : الأصوات اللغوية
الدرس الأول : مراجعة عامة في الأصوات اللغوية
الدرس الثاني : المقاطع الصوتية
الدرس الثالث : إدغام المتماثلين
الدرس الرابع : إدغام المتقاربين
الدرس الخامس : الميزان الصرفي
الدرس السادس :الاسم المقصور
الدرس السابع : الاسم المنقوص
الدرس الثامن : الاسم الممدود
الدرس التاسع : التصغير
الدرس العاشر : النسب
الوحدة الثالثة : البلاغة العربية
الدرس الأول : معني البلاغة ووظيفتها

الدرس الثاني : التشبيه المفرد
الدرس الثالث : التشبيه التمثيلي
الدرس الرابع :التشبيه الضمني
الدرس الخامس : الجناس
الدرس السادس : الطباق
الدرس السابع : المقابلة
الوحدة الرابعة : العروض
الدرس الأول : علم العروض و مصلحاته
الدرس الثاني : مراجعة
الدرس الثالث : البحر المتقارب
الدرس الرابع :بحر الهزج

كتاب اللغة العربية : الجزء الثاني
(المطالعة والأدب والنقد)
الوحدة الأولي :المطالعة
الدرس الأول :الإسلام وحرية التعبير
الدرس الثاني : التنمية الزراعية في فلسطين
الدرس الثالث : هجرة العقول العربية
الوحدة الثانية : الأدب العباسي
الدرس الرابع : مدخل إلى الأدب في العصر العباسي
الدرس الخامس : فتح عمورية
الدرس السادس : رثاء البصرة
الدرس السابع : الشرف الرفيع
الدرس الثامن : من رسائل الجاحظ (مد التجار والتجارة)
الدرس التاسع : إضاءات حول الأدب العباسي
الدرس العاشر : النقد في العصر العباسي
الوحدة الثالثة
الدرس الحادي عشر : مدخل إلى الأدب في عصر الحروب الصليبية والمماليك
الدرس الثاني عشر : فتح الرها
الدرس الثالث عشر : من خطبة المسجد الأقصى
الدرس الرابع عشر : إضاءات حول الأدب في عصر الحروب الصليبية و المماليك
الوحدة الرابعة : الأدب الأندلسي
الدرس الخامس عشر : مدخل إلى الأدب الأندلسي
الدرس السادس عشر : موشح (هب لي وصلك)
الدرس السابع عشر : أضحي التنائي
الدرس الثامن عشر : قصة حي بن يقظان
الدرس التاسع عشر : إضاءات حول الأدب الأندلسي

كتاب اللغة العربية : الجزء الثاني
(العلوم اللغوية)
الوحدة الخامسة : المراجعة العامة في النحو
الدرس الأول : بعض المنصوبات : الاستثناء ، الحال ، التمييز
الدرس الثاني : أساليب : النداء ، التعجب ،الشرط

الدرس الثالث : التوابع : النعت ، التوكيد ، العطف ، البدل
الوحدة السادسة : من علم النحو
الدرس الرابع : إعمال المصدر
الدرس الخامس : إعمال اسم الفاعل
الدرس السادس : إعمال صيغ المبالغة
الدرس السابع : إعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل
الدرس الثامن : إعمال اسم المفعول
الدرس التاسع : اسم الفعل
الدرس العاشر: حروف الجر
الدرس الحادي عشر : الإضافة
الوحدة السابعة : البلاغة العربية
الدرس الأول : الحقيقة والمجاز
الدرس الثاني : الاستعارة (التصريحية والمكنية)
الدرس الثالث : الاستعارة التمثيلية
الدرس الرابع : المجاز المرسل
الدرس الخامس : الكناية
الدرس السادس : السجع
الوحدة الثامنة
الدرس الأول : البحر الطويل
الدرس الثاني : بحر الرمل
الدرس الثالث : بحر الرجز
الدرس الرابع : موسيقا الشعر الحر